



# «أم الفرعيات» في «الخامسة» اليوم... والسبت لـ «الرابعة» ولا عزاء للأقليات

● 4 مرشحين من العوازم و4 من عتبية ومطير والهواجر والدواسر  
● «الداخلية» تعزز فرقها الأمنية بإسنادات أخرى ● الخرافي في «الثانية»: غير تي على وطني دفعتني إلى الترشح

خالد الحوسري وبدر المشعان وعيد الرميزان ورضا الفخراني

تأكيداً لما نشرته «الجريدة» بشأن اعتزام إجراء القبائل الانتخابية الفرعية عقب صدور مرسوم الدعوة للانتخابات العامة، فإن عدداً من القبائل على موعد اليوم لاختيار مرشحين، بعد الاتفاق على إجراء فرعياتها بشكل موحد لتسببت الملاحقة الأمنية، بينما سيتم تحديد الأقاليم نتيجة لهذه الممارسة والتي سيكون لا عزاء لها في تغيب صوتها وإرادتها عبر تمثيل مناسب لها، فيما أرجأ آخرون موعد التصفية إلى السبت المقبل، كإجراء احترازي ومعرفة ما ستؤول إليه الأمور والأحداث المصاحبة لأم الفرعيات في «الخامسة» اليوم.

وكشفت مصادر مطلعة أن رؤساء اللجان التنسيقية لقبائل الدائرة الخامسة (العوازم ومطير والهواجر والدواسر) اتفقوا الليلة الماضية على تنظيم فرعياتها اليوم بمناطق مختلفة تحددها اللجان، شريطة أن تكون تلك المناطق متباعدة بعضها عن بعض، لافتة إلى أن المجتمعين شددوا على ضرورة أن تحيط العملية الانتخابية سرية تامة بقدر الإمكان وأن تتم بهدوء دون تجمهر لافت للانتباه، خصوصاً في الساعات الأولى من إجرائها.

وأوضحت المصادر أن فرعية اليوم ستحدد 4 مرشحين من قبيلة العوازم ومرشحاً واحداً عن كل قبيلة من قبائل عتبية ومطير والهواجر والدواسر، مشيرة إلى أن عملية فرز الأصوات ستكون من خلال لجنة مركزية سرية لكل قبيلة، غير معلومة المكان. وذكرت المصادر أن قبيلة العجمان التي طلبت التفرّج في مسألة إجراء فرعيتها لحين خروج مرشحها خالد الطاحوس المحتجز على ذمة قضايا أمن دولة، قررت حوض تصفيته السبت المقبل بالتزامن مع 02

## «التميز» تدين الوعلان بحيازة سلاح ومعوقات قانونية تواجه ترشحه

● الوعلان: أحترم القضاء وماضٍ في إجراءات خوض الانتخابات  
● الفيللي لـ «الجريدة»: الحسم بيد إدارة الانتخاب  
● حسين عبدالله

فتح حكم محكمة التمييز الصادر أمس برئاسة المستشار أحمد العجيل باب التهنئات على مصير مرشح الدائرة الرابعة مبارك الوعلان من إمكانية ترشحه للانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في 16 مايو المقبل، وذلك بعد أن انتهت محكمة التمييز بتغريم الوعلان مبلغ ألف دينار على جريمة حيازة سلاح بدون ترخيص مع مصادرة السلاح والخبرة التي بداخله والذي تم استخدامه من قبل أحد الأحداث في قتل مواطن كوري قبل نحو عامين.

وكشفت مصادر قانونية في إدارة الفتوى والتشريع عن أن قانون الانتخاب يحظر الترشح على من صدر بحقه حكم في جناية أو جنحة مخلة 02

## حبس عسكري في «الداخلية» سنتين لإساءته إلى الأمير

النيابة أمرت باستمرار حجز الطاحوس

● حسين عبدالله

قضت محكمة الجنابات برئاسة المستشار عادل الصقر أمس بحبس عسكري بوزارة الداخلية سنتين مع الشغل والتفاد لإساءته للذات الأميرية بعد اتصاله بإحدى شركات الهواتف النقالة.

وبيّنا اعترف العسكري بالتهم المنسوبة إليه من النيابة، قرر أنه لم يكن في حالة طبيعية ولم يكن مدركاً للمعارات الصادرة عنه. 02

## «الصحّة» تدرس تطبيق اختيار جنس الجنين

اختيار جنس الجنين... ربما يصبح هذا التوجه الجديد في المستشفيات الحكومية عنواناً بارزاً لجدل وسجلات في الأوساط الدينية في البلاد، على خلفية ما يحيط بهذا التوجه الطبي من محاذير، سواء من معارضين أو مؤيدين. وأعلن رئيس وحدة أطفال الأنابيب في مستشفى الولادة د. حازم الرميح أن وزارة الصحة تدرس تطبيق اختيار نوع جنس الجنين على أسس طبية لا اجتماعية في عمليات أطفال الأنابيب. 02

## الصقر يبلغ موسى استقالته في 23 أبريل بحث اقتراحاً بإنشاء مجلس عربي للشؤون الخارجية

● القاهرة - الجريدة

أعلن رئيس البرلمان العربي محمد جاسم الصقر أنه أبلغ الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس، أنه سيقدّم استقالته من منصبه خلال الجلسة المقبلة للبرلمان التي ستعقد في مقر الأمانة العامة للجامعة في القاهرة يوم 23 أبريل الجاري.



## بعد 20 عاماً... اليوم انتخابات «الثقافة الاجتماعية»

الشيعة يتظرون نتائجها لحسم مرشحهم لمجلس الأمة

● بشار الصايغ وعيد الرميزان

تعقد اليوم انتخابات جمعية الثقافة الاجتماعية بعد توقف دام عشرين عاماً إثر حل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل آخر مجلس منتخب وتعيين الوزارة مجالس إدارات مؤقتة خلال السنوات الأخيرة.

وقاتي أهمية انتخابات الجمعية بالإضافة إلى كونها الأولى بعد التوقف، التي تزامنها مع الترتيبات التي يجريها البيت 02

## توقيع عقد مشروع أكبر كابل اتصالات في الخليج وشمال شرق إفريقيا

المعلومات والمملوكة بالكامل لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع الشريك الرئيسي والداعم للمشروع بالإضافة إلى جهاز قطر للاستثمار وعدد من الشركاء الخليجيين.

وفي هذا الصدد ذكر رئيس مجلس إدارة شركة نوليدج فنشيز راشد النعيمي أن الشركة عقدت العزم منذ إنشائها على دعم الإستثمارات ذات النوعية والقيمة المضافة للمنطقة، لخلق الفرص الإستثمارية المعززة لتطلعات النمو الاقتصادي والمعرفي لشركائنا في دول المنطقة، مبيناً أن الحاجة إلى وجود بنية تحتية حديثة للاتصالات باتت ضرورة في ظل الاعتماد المتزايد 02

وقّع أمس في قطر عقد الطرح الخاص بين شركة غلف بريدج العالمية Gulf Bridge International ومصرف الريان تمهيداً لاستكمال باقة الشركاء الإستراتيجيين في مشروع كابل الاتصالات البحري الجديد.

ويعد الكابل الجديد هو الأوسع من نوعه جغرافياً في المنطقة لخدمة الدول المطلة على الخليج بالإضافة إلى دول شمال شرق إفريقيا وسيربطها ببقية دول العالم عبر بوابتيه الغربية بإيطاليا والشرقية بالهند، ليصل بين ثلاث قارات، وتمثل شركة نوليدج فنشيز (Knowledge Ventures) المعنية باستثمارات الاتصالات وتكنولوجيا

## بنك بوبيان يعود إلى «حضان» الحكومة توصية بتشكيل لجنة تقصي حقائق في مخالفات مجلس الإدارة السابق

● أمّنه الحادي

انتخبت الجمعية العمومية لبنك بوبيان أمس قائمة تمثل تحالفاً بين الهيئة العامة للاستثمار ومجموعة من المساهمين ذوي الخبرات المصرفية لضخوية مجلس إدارة البنك، بعد مناقشات مطولة شهدت خلالها الجمعية سجلات بين ممثلي وزارة التجارة والهيئة العامة للاستثمار وعدد من المساهمين من جهة، ومجلس إدارة البنك من جهة ثانية، حول مجموعة من القضايا أبرزها ملاحظات بنك الكويت المركزي على إدارة البنك، خصوصاً في ما يتعلق بمكافآت أعضاء

مجلس الإدارة وسياسة البنك في تقييم عدد من الأصول التابعة، بالإضافة إلى آلية منح القروض والتسهيلات الائتمانية لعدد من العملاء. ووفي حين اعترف رئيس مجلس إدارة البنك محمد يوسف الروي بعدد من الملاحظات، إلا أنه هاجم البنك المركزي قائلًا إن «سياسة المركزي انتقائية ومحاولة لتشويه سمعة أعضاء مجلس إدارة بنك بوبيان». واعربت أوساط مصرفية عن ارتياحها لانتخاب أعضاء جدد في مجلس إدارة بوبيان، لا سيما أن الترشيحات تشير إلى تولى إبراهيم القاضي منصب رئيس مجلس الإدارة وهو من الشخصيات 02

## كوريا الشمالية تقاطع المحادثات «السادسية» وتعزز إعادة تشغيل منشآتها النووية

● 28

على الرغم من العملية التي شنتها البحرية الأميركية في خليج عدن الأحد الماضي لتحرير ريشارد فيليبس ربان السفينة التي كان سيطر عليها قراصنة صوماليون الأسبوع الماضي، تواصلت أعمال القرصنة قبالة السواحل الصومالية أمس، إذ سيطر القراصنة على سفينتي شجن إحداهما لبنانية ترفع علم توغو، والأخرى يونانية، في وقت فشلوا في السيطرة على سفينة ثالثة بعد أن حاصروها بالرصاص. وأعلنت وزارة البحرية التجارية اليونانية أمس، أن القراصنة الصوماليين يحتجزون 22 بحاراً فيليبينياً كانوا على متن سفينة الشحن اليونانية «الريبي» عندما تم الاستيلاء عليها في خليج عدن. وأوضح المصدر أن السفينة التي ترفع علم «سانت فينسنت»، وجزر غرينادين تابعة لشركة «سبيريت مارينيم إنتربرايز» البحرية التي تتخذ من مرفأ بيريوس في أثينا مقراً لها.

وقالت المتحدث باسم «حلف شمال الأطلسي» شونا لو من مقر القيادة البحرية للحلف في نورفولك في (انكلترا): «يمكنني أن أؤكد الاستيلاء على سفينة شحن، هي سفينة سي هورس (اللبنانية)». ولم تحدد المتحدث عدد 02

● القاهرة - الجريدة

## القاهرة قبضت على خلية استخبارية إيرانية قبل الكشف عن تنظيم «حزب الله - مصر»

أربعة أعضاء في «فيلق القدس» دخلوا مصر بجوازات عراقية مزورة

بينما لاتزال قضية التنظيم الذي ضبط في مصر، وقالت السلطات المصرية إنه تابع لحزب الله اللبناني، في طور التفاعل، إن على مستوى التحقيقات التي تظهر تفاصيل جديدة كل يوم، أو على مستوى التفاعلات السياسية، علمت «الجريدة» أمس، أن أحد أسباب الأزمة العتيقة الحالية في العلاقات المصرية- الإيرانية، هو

أن أجهزة الأمن المصرية أقت القبض في مطلع شهر ديسمبر الماضي، على أربعة إيرانيين أعضاء في استخبارات «فيلق القدس» التابع له الحرس الثوري الإيراني» اعترفوا بأنهم شكلوا تنظيمًا داخل الأراضي المصرية، وهو ما دفع القاهرة إلى التعاطي بحدية مع التهديدات التي صدرت قبل أشهر، عن مجموعة سياسية غير معروفة من طهران باغتتيال الرئيس المصري حسني مبارك. 02

### «أمة 2009»



الخطيب في ندوة «صوتي لوطني»: عشنا البديل الثاني لمجلس الأمة من خلال «الخيارين والبراميل»

### اقتصاد



الـ «S.P.V»... «ماراثون» التصيكن انطلق... وهناك رغبة في التحليق عالياً

### خاص بـ الجريدة



THE WALL STREET JOURNAL ما تظنه إيران حقاً بشأن فتح باب التفاوض

### حوليات



الأسد يتصل بسليمان مشدداً على أهمية استقرار لبنان والجيش ينفذ مدامات واسعة في البقاع

### رياضة



طريق الأصفر إلى القمة أخضر

## استقبالات الأمير

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في قصر السيف صباح أمس الشيخة منى الجابر العبدالله الجابر الصباح، حيث أهدت إلى سموه كتاباً حمل عنوان "حديقة سلوى".

كما استقبل سمو الأمير هذد ك. تركي فهد السعيد، الذي أهدي إلى سموه رسالة الدكتوراه التي حملت

## ولي العهد يستقبل المفوض الجورجي

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس السفير فوق العادة ومفوض جورجيا لدى دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي السفير جوتا جايا ريديزه وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً لجبلاده. حضر المقابلة رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل.

## «الصحّة»: ندرس تطبيق اختيار نوع الجنس في عمليات أطفال الأنابيب

### عقدت محاضرة علمية عن آخر المستجدات في علم الخصوبة والأجنّة

قال رئيس وحدة اطفال الأنابيب في مستشفى الولادة د. حازم الربيع، إن وزارة الصحة تدرس تطبيق اختيار نوع الجنس على أسس طبية وليست اجتماعية في عمليات اطفال الأنابيب.

وأوضح الربيع في تصريح لـ"كونا" على هامش محاضرة علمية عن آخر المستجدات في علم الخصوبة والأجنّة مساء أمس الأول "تحت في وزارة الصحة ندرس خيار التلقيح الصناعي واختيار نوع الجنس فقط، وأنه لا يتم اختيار نوع الجنس لأسباب اجتماعية.

##### طفل الأنوب

وأضاف الربيع إن خبراء بريطانيين وكنديين يزورون البلاد حالياً، لتقييم وحدة طفل الأنوب في مستشفى الولادة وتطويره، مبيناً أن هذه الزيارة تهدف أيضاً الى الاستفادة من الخبرات العالمية،

#### «أم الفريعات» في «الخامسة» اليوم...

الفرعية المشتركة التي ستجريها قبيلتنا مطير والرشايدة في الدائرة الرباعية.

وأكدت أن محاولات إعادة ضم قبيلة المرة الى جناح قبيلة العجمان باءت بالفشل، لافتة إلى أن قبيلة المرة زكت المرشح ناصر المري لخوض الانتخابات العامة.

في موازاة ذلك، كشفت مصادر أمية أن وزارة الداخلية ستقوم بتعزيز فرقة الأمنية الخاصة بلحافة الصناديق، وشراء الأصوات بإيسادات أمنية أخرى في حال تم طلب ذلك من رؤساء الفرق، مشيرة الى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد يقوم بمتابعة مباشرة لأي خروقات لقوانين الانتخابات. وفي سياق متصل، عقب صدور مرسوم الدعوة إلى الانتخابات، الذي وقّعه سمو أمير البلاد أمس وينشر اليوم في الجريدة الرسمية، حسمت الكتل والخيارات السياسية أسماء مرشحينها في الدوائر الانتخابية الخمس، في وقت أعلن رئيس مجلس الأمامع السابق جاسم الخرافي ترشحه للانتخابات النيابية المقبلة عن الدائرة الثانية، وقال في مؤتمر صحافي عقده في ديوانه بالشمالية أمس: "لا أخفي عليكم أن قرار عدم الترشح كان براونتي، وكنت قريباً من إعلانه، لكن إيماني بواجبي نحو وطني وغيرتي عليه ببحثمان على إعادة النظر في هذا القرار".

أبورية موقفة من احتمال تسمية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء. إذ رأى أبورية أن "صصلحة البلاد للمرعق في نقول كلمة الحق دون تردد"، موضحاً أن "الذي أوصل البلاد إلى هذه الحالة هو إخفاء الحقائق عن أصحاب القرار والمجاملات لبعض الشخصيات".

وقال: "ومن هذا المنطلق ومن أجل استقرار الوضع بين السلطين ولكي تضمن عدم عودة التمزق مستقبلًا، أقولها اليوم وغداً وبالمستقبل ولا نخشى إلا الله أن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح غير مناسب أن يكون رئيساً لمجلس الوزراء وأن تعيينه سيجعلنا نعود للمرعق الأول، خصوصاً أنه أحد أركان الحكومات الخمس المتعاقبة التي اتسمت بالضعف".

وأضاف أبورية: "إننا نحترم شخص الشيخ جابر المبارك ونقدر ونجل الأسرة التي ينتمي إليها، ولكن القضية قضية مستقبل بلد". موضحاً أن "مستقبل البلد لدينا أهم من الأشخاص وفوق كل اعتبار ومن هذا المنطلق قلنا (لا طلينا ولا غدا نشر) في حال تعيين المبارك".

وأشار إلى أن التهديد والابتزاز لن يثنيني عن قول كلمة الحق في جابر المبارك ولا في غيره"، متذكراً بأن "رئيس الوزراء والوزراء معرضون للنفذ والمساءلة السياسية وهذا ما جاء في دستور 1962، ومن يجزء من النقد أو المساءلة فعليه أن يجلس في منزله وله الحق إذا تعرضنا لشخص".

أمّا النائب السابق خالد العودة فقال إن "القيادة السياسية الولاء والاحترام، والحكومة النقد إذ أخطأت وتجاوزت، وهذه المسألة هي الثوابت البرلمانية التي فكلها الدستور".

إلى ذلك، أكد المنبر الديمقراطي على ما جاء في خطاب سمو أمير البلاد من ضرورة توفير الأجواء المناسبة للممارسة الديمقراطية وتمكين المواطنين من اختيار العناصر ذات الكفاءة السياسية التي يمكن أن تقوم بفتح القدر على إنجاز تشريعات مهمة تتواءم مع التنمية المستدامة وتؤدي دوراً رقابياً راقبياً يحقق الحفاظ على القانون واحترام النظام والحفاظ على الأموال العامة.

#### «التمييز» تدين الوعلان...

بالشرف والأمانة، لافتة إلى أن جريمة حيازة السلاح بدون ترخيص تعد من جرائم الجنائية، وبالتالي فقد الوعلان أحد شروط الترشح وهي أنه قد صدر بحقه حكم جنائي نهائي في جنائية وأن المشرع تحدث هنا عن أي جنائية، في حين أنه اشترط في الجحّة أن تكون مخلة بالشرف والأمانة.

بينما يقول الخبير الدستوري وأستاذ القانون العام الدكتور محمد الفيلي لـ"الجريدة" أن الفقرة الثانية من المادة الثانية من قانون الانتخاب تحرم الانتخاب على من ارتكب فعلاً وصدور حكم جزائي نهائي بشرط أن يكون الفعل موصوفاً بأنه محل بالشرف والأمانة، لافتاً إلى أنّ الإخصاص في تقرير ذلك هو إدارة الانتخاب عند قبولها طلب الترشح وقرار إدارة الانتخاب كأي قرار قابل للطعن فيه، كما أن الصلحة في الطعن تنعقد للمرشح والنائب.

ويضيف الفيلي قائلاً: "في الوقت الحالي على المرشح التقدم بطلب لإدارة الانتخاب وهنا يلزم إليها الإدارة تكبيك الفعل الذي صدرت به العقوبة وبيان ما إذا كان محلاً بالشرف والأمانة، فإذا كان ذلك فالنح ستترض طلب الترشح، فضلاً عن هذا الأمر سيصلح للناخب لحقبة الطعن على القرار الصادر من الإدارة سواء بسماحها للمتقدم بالترشيح أو برفضها لذلك".

#### أقامت الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام بالتعاون مع جمعية المحامين الكويتية ندوة "ديوان المحاسبة... قراءة

عنوان "تأثير الفيروسات الجبرية على الصور المختلفة للمعادن النذرة خلال دورة حياة العوالق البحرية". للمعادن النذرة خلال دورة حياة العوالق البحرية". واستقبل سموه سفير جمهورية جورجيا لدى دولة الكويت جوتشا جابا ريديزه، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده. وحضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

أكد رئيس الجمعية الكويتية للحفاظ على المال العام أحمد العبيد، أن هناك أطرافاً ليس في مصلحتها إنجاز أو تطوير التشريعات القانونية المتعلقة بديوان المحاسبة، كونها تهدد مصالح وامتيازات المستفيدين من الشفريات القانونية، معتبراً أن تأجيل منح ديوان المحاسبة مزيداً من الصلاحيات، لإسما منحها هامشاً أكبر في التحز، يساعده على معالجة الشفريات، وتفعيل بعض النصوص الواردة في القانون يعد من أسوأ القرارات.

وأضاف العبيد على هامش الندوة التي نظمتها الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام بالتعاون مع جمعية المحامين الكويتية، والتي أقيمت مساء الأول تحت عنوان "ديوان المحاسبة... قراءة قانونية" أن: "الجهاز الرقابة على الأموال العامة لا يمكنها إنجاز واجباتها بفعالية وموضوعية، إلا اذا وفرت لها الاستقلالية المهنية

##### الجودة والتفتيش

من جانبه، قال المدير الطبي بعبادة "بورن هول" في كامبريدج بالمملكة المتحدة الاستشاري الدكتور بيتر ار بريندن لـ"كونا"، أن هذه الزيارة تهدف إلى القيام "بمراقبة الجودة والتفتيش وتقييم عمليات وحدة طفل الأنوب في مستشفى الجودة لتقديم التوصيات التي قد تكون مفيدة للحصول على أفضل النتائج"، معرباً عن اعتقاده بأن هناك مجالاً لتطوير نظام مراقبة الجودة في مستشفى الأمراض المزمنة، مثل العيادات الطبية الأخرى، مبيناً أن الجزء الأكبر من هذا التوسيع سيأتي من الجانب العلمي، ومنها بمستوى الموظفين في الوحدة الذين قال أنهم تلقوا "تدريباً جيداً". وأكد أهمية تبادل الخبرات بين العاملين في هذه المهنة "الحصول على النصائح من الآخرين، مشدداً على أن افتراض أننا لدينا جميع الحلول والإطباء أمر ليس أمناً"، بل ينبغي الاستمرار في بذل قصارى جهدنا لإعلاء المرضى أفضل القرص الممكنة لإنجاب الأطفال.

## العبيد: استقلالية أجهزة الرقابة على الأموال العامة توقف التجاوزات المالية

##### ● جورج عاطف

أكد رئيس الجمعية الكويتية للحفاظ على المال العام أحمد العبيد، أن هناك أطرافاً ليس في مصلحتها إنجاز أو تطوير التشريعات القانونية المتعلقة بديوان المحاسبة، كونها تهدد مصالح وامتيازات المستفيدين من الشفريات القانونية، معتبراً أن تأجيل منح ديوان المحاسبة مزيداً من الصلاحيات، لإسما منحها هامشاً أكبر في التحز، يساعده على معالجة الشفريات، وتفعيل بعض النصوص الواردة في القانون يعد من أسوأ القرارات.

وأضاف العبيد على هامش الندوة التي نظمتها الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام بالتعاون مع جمعية المحامين الكويتية، والتي أقيمت مساء الأول تحت عنوان "ديوان المحاسبة... قراءة قانونية" أن: "الجهاز الرقابة على الأموال العامة لا يمكنها إنجاز واجباتها بفعالية وموضوعية، إلا اذا وفرت لها الاستقلالية المهنية

والتنظيمية، لإسما عدم إخضاعها لأية قيود في طلبها للمعلومات وحصولها عليها، حتى يصبح عملها قيمة مضافة وتحقق نتائج عملية، من شأنها وقف التجاوز والتعدي على الأموال العامة خلال الإجراءات الوقائية، لإسما امتلاك سلطة الإحالة للجهات القضائية، فضلاً عن إجراءات احترازية رادة، وتطوير النصوص القانونية التي تمنحها سلطات أكثر فاعلية"، مشدداً على ضرورة نشر تقارير ديوان المحاسبة السنوية على الموقع الإلكتروني لديوان، أسوة ببعض الدول لإسما الاستفادة من موقع مجلس الأمة الذي ينشر مضابط الجلسات على موقعه الإلكتروني.

##### المادة 17 من الدستور

بدروه، أكد المحامي نواف الياسين، أن حماية الأموال العامة والمحافة عليها من التجاوزات والعبت يعد من أولى الأولويات التي تتطلع لها الدول ذات الأنظمة الدستورية، مشيراً

## العبيد: استقلالية أجهزة الرقابة على الأموال العامة



أحمد العبيد

الأموال العامة بعد مسؤولية السلطة التنفيذية، كونها السلطة المهيمنة العامة حزمة، وحمايتها واجب على كل مواطن".

وقال الياسين: "مكافحة الفساد والمحافظة على الأموال العامة للدولة من المهام المعقدة والتي تتطلب تضافر الجهود بين أطراف عدة، وعلى وجه الخصوص السلطات الثلاث القائمة على شؤون الدولة، فالسلطة التشريعية لها دور مهم في صون المال العام من خلال وظائفها التشريعية، والمقصر ورد المعندين المتمثلة بإصدار قوانين الميزانيات المالية للدولة والمؤسسات التابعة لها، وأيضاً ما تقوم به من دور رقابي وتشريعي عام يساهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة في ضمان

تحصيل وإنفاق هذه الأموال بصورة صحيحة، أما السلطة القضائية وهي سلطة التحقيق والفصل المنازعات المتعلقة بالأموال العامة والمكلفة محاسبة المقصر ورد المعندين وبيان وجه الحق" موضحاً أن الدور الأساسي والمحافظ على

## النصف: التدخل المبكر بالعلاج الطبيعي ساهم في الحد من المضاعفات والإعاقات

##### ● عادل سامحي

العلاج الطبيعي يؤكّد الحرص من قبل الجميع على مواكبة كل جديد بهذا التخصص المهم والاستفادة من مختلف المدارس العلمية والخبرات لفتح أبواب الأمل في الشفاء والوقاية من الإعاقة للمرضى.

من جانبه، قال مدير مكتب شؤون العلاج الطبيعي ورئيس الملتقى د. نبيل الحبيب، إن هذه الملتقيات العلمية لها أهمية كبيرة تكمن في اكتساب المعرفة وتبادل الخبرات العلمية والإطلاع على كل ما هو حديث في هذا التخصص في الدول المتقدمة، مضيفاً أن العلاج الطبيعي يولي صحة المرأة بجميع مراحلها العمرية كل اهتمام وعناية، وذلك عن طريق تعزيز البرامج الوقائية والعلاجية لها للحفاظ على صحتها التي هي في النهاية تعكس صحة الطفل ومن ثم صحة المجتمع، موضحاً أن الملتقى العلمي الثامن سوف ينضمّن ورشتي عمل سيشارك فيها 70 اختصاصي علاج طبيعي في تخصص الأطفال وأمراض نساء وولادة.

##### تركيب البصمة في "الجهراء"

ومن جانب آخر، أكد مدير منطقة الجهراء الصحية د. عبد العزيز

#### «حبس عسكري في «الداخلية»...

ومن جهة أخرى وعلى صعيد قضايا المرشحين، أمر النائب العام المستشار حامد العثمان أمس باستمرار حجز مرشح الدائرة الخامسة خالد الطاطوس على خلفية تصريحاته التي أطلقها في ندوة ألقاها الأسبوع الماضي، ووجهت إليه النيابة العامة بسببها 9 تهم بينها 6 تدرج تحت قضايا أمن الدولة.

وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن تصدر النيابة العامة قرارها في القضية اليوم أو غدًا، إما بإخلاء سبيل الطاطوس بكفالة مالية كبيرة أو بحبسها 21 يوما وإحالته إلى السجن المركزي، علمت "الجريدة" أن النواب السابقين من قبيلة العجمان وهم محمد الحويلة وعبد الله البرغش ومحمد العبيد وخالد العودة طلبوا لقاء النائب العام حامد العثمان صباح أمس إلا أنه لم يكن موجودا في مكتبه.

#### توقيع عقد مشروع...

للقطاعات الحكومية والفردية وقطاع الأعمال على خدمات الاتصالات ذات النطاق العريض، وفي ظل النقص الكمي لكابلات دولية ذات ساعات عالية يعتمد عليها اتصال دول المنطقة بالعالم المحيط".

#### بعد 20 عاماً...

الشيعي لتحديد أسماء مرشحيه لانتخابات مجلس الأمة المقبلة. وذكرت مصادر مطلعة لـ "الجريدة" أن سبب تأخر الشيعة إعلان أسماء مرشحيهي في الدوائر الانتخابية الأولى والثانية والثالثة هو "تجنب انعكاس نتائج انتخابات جمعية الثقافة سلباً على المناشورات التي تجربها الأطراف الشيعية لتسمية مرشحهم للانتخابات البرلمانية".

إلى ذلك، حسمت المجموعات الشيعية في الدائرة الأولى أمرها بشأن خوض الانتخابات المقبلة، إذ كشفت مصدر مطلع أن تجمع العدالة والسلام الذي يواجه إشكالات بسبب كثرة عدد مرشحيه، عقد اجتماعاً أمس لحسم مسألة القائمة التي ستخوض الانتخابات باسمه.

وقال المصدر "الجريدة" إن التجمع تداول مجموعة من الخيارات المطروحة لخوض الانتخابات، منها تشكيل قائمة ثنائية أو ثلاثية، خصوصاً أن هناك رغبة عدد كبيرين عنضائه بالترشح للمجلس القادم. وأشار المصدر إلى أنه في حال عدم الاتفاق على تشكيل قائمة ثنائية فإنها ستضم النائب السابق صالح عاشور وحسن نصير.

وأعلن المصدر أن التحالف الإسلامي الوطني حسم أمر خوضه الانتخابات في الدائرة الأولى بإقامة ثلاثية تضم النواب السابقين عدنان عبد الصمد وأحمد لاري ويوسف الزلزلة، فيما يترشح الثنائيان السابقان حسن جوهر وحسين القلاف مستقلين، لافتاً إلى أن عدداً من المرشحين الشيعية في الدائرة الأولى منبهم عادل الخضاري يدرسون تشكيل قائمة لخوض الانتخابات.

وعلى الصعيد ذاته، أكدت مصادر أن "حساوية الكويت" عقدوا اجتماعات مكثفة خلال الأيام الماضية، وانتهوا إلى دعم المرشح عدنان الطوع وانتظار قرار انور بوخسين من التررشح قائمة للانتخابات من عدمه، مضيفاً أن "الحساوية" يرون فرصهم كبيرة في إصصال مرشحيهي في الدائرة الثانية. وأشار المصدر إلى أن مشاورات تجري مع "الحساوية" للتنسيق على المقعد الرابع في الدائرة الأولى وكذلك مع مرشحين في الدائرة الثالثة، إضافة إلى بحث إبداء الوزيرة السابقة د. معصومة المبارك رغبتها بالترشيح في "الأولى"، فيما تأكد اتفاق الحساوية والتحالف الإسلامي والميثاق على تبادل الدعم في الانتخابات وبمساعدة من فعاليات اقتصادية.

##### بنك بوبيان يعود ...

المصرفية المشهود لها بالكفاءة والنزاهة. وأشارت المصارى إلى أن مشاورات تجري مع "الحساوية" للتنسيق على المقعد الرابع في الدائرة الأولى وكذلك مع مرشحين في الدائرة الثالثة، إضافة إلى بحث إبداء الوزيرة السابقة د. معصومة المبارك رغبتها بالترشيح في "الأولى"، فيما تأكد اتفاق الحساوية والتحالف الإسلامي والميثاق على تبادل الدعم في الانتخابات وبمساعدة من فعاليات اقتصادية.

#### القاهرة قبضت على خلية استخبارية...

وأبلغت الاستخبارات المصرية نظيرتها الإيرانية، عبر قناة اتصال بينهما، أن تكرار مثل هذه العمليات سيؤدي إلى "رد عنيف وغير متوقع، فإنه من غير الواضح حتى وكشف مصدر وثيقة الصلة بهذه القضية لـ"الجريدة"، أن أجهزة الأمن المصرية أوقفت زعيم هذه الخلية الاستخبارية ويُدعى محمد عبد الدين، في مدينة العريش

الفرهود أنه تم تركيب نظام البصمة بقرار من ديوان الخدمة المدنية في مستشفى الجهراء وكل مراكز منطقة الجهراء الصحية، بالإضافة إلى تركيب النظام في مركز العبدلي الصحي ليكون آخر مركز يتم تركيب النظام فيه، وقال الفرهود خلال تدشينه عمله بالبحرين أن اعتراضات الموقوفين الأربعة، أكدت أن تكليفاً صدر إليهم من مع ففة من الموظفين في تعطيل بعض الأجهزة، لافتاً إلى أنهم سيقاومون مع الوضع خلال الفترة المقبلة، مضيفاً "إننا حالياً في انتظار اللجنة المشكلة من قبل الوزارة لمنح الاستثناءات من قرار تطبيق البصمة"، مؤكداً أن "الأوضاع ستكون جيدة خلال الأشهر الثمانية المقبلة، وسيتم تطبيق النظام بشكل متكامل"، وأوضح الفرهود أن الإقبال على الترع على البصم منقطع النظير، مشيراً إلى أنه تمت زيادة عدد العاملين في بنك الدم ليتم استقبال أكثر عدد من المترشحين سواء من العاملين داخل المستشفى أو من المراجعين، مشيراً إلى أن الحصلة كانت في العام الماضي ما يقارب الثمانين كبس دم متوقفاً أن تتعدى الكمية 100 كبس دم في هذه الحملة.

مساء الثاني من ديسمبر الماضي، بعد ساعات من القبض على زملائه الثلاثة في القاهرة بصحبة اليوم نفسه، وقد اعترفوا جميعاً بانهم إيرانيون دخلوا إلى مصر بجوازات سفر عراقية مزورة.

وذكر المصدر أن اعتراضات الموقوفين الأربعة، أكدت أن تكليفاً صدر إليهم من قائد "فيلق القدس" العميد قاسم سلیماني، الذي ترطه صلة قرابة بعلم الدين، بأن يتنكروا بعراقيين، بعد أن زودهم بهويات مزورة لهذا الغرض، وأوصاهم بأن يندمجوا في أوساط اللاجئين العراقيين في مصر، حتى يتمكنوا من تأسيس فرع للفيلق باسم "فيلق القدس" مكتب مصر".

وقال المصدر إن اعتراضات الموقوفين الأربعة نجحوا بالفعل في خداع السلطات المصرية عامين كاملين، إذ إنهم حضروا إلى البلاد خلال شهري أغسطس وسبتمبر سنة 2006.

وأكد المصدر أن مجموعة "فيلق القدس" مكتب مصر، لم تُجر أي اتصال مباشر إلا أنه توقع في الوقت نفسه وجود نوع من التنسيق الخفي بين التنظيمين.

وأفصح المصدر عن تفاصيل التحقيقات حتى الآن مع الموقوفين الأربعة لمعرفة أبعاد تحركاتهم ومدى وجود صلة تربطهم بالصناعة الراديكالية غير المعروفة، التي أعلنت قبل أشهر في طهران أنها خصصت مكافأة مليون دولار لمن يستطيع اغتيال الرئيس المصري، مؤكداً أن كشف هذه المجموعة دفع أجهزة الأمن إلى عدم الاستخفاف بهذا الإعلان.

وتشير المعلومات، التي حصلت عليها "الجريدة"، إلى أن هذه الخلية نجحت بدورها في تشكيل تنظيم يضم عدداً من المصريين والفلسطينيين وجنسيات أخرى، غير أن معظمهم لم يكن يعلم أنه يعد لحساب الحرس الثوري الإيراني، بل إن سقوط التمهين جاء بعد القبض على عدد من مهربي الأسلحة عبر الأنفاق من سبناة إلى غزة، واعترفوا بانهم تلقوا دعماً من عراقي يُدعى علي زهدي، قالوا إنه يقطن في مدينة 6 أكتوبر على أطراف القاهرة.

وتابع رجال الأمن زهدي حتى اكتشفوا اتصالاته التنظيمية مع ثلاثة آخرين من أفراد الجالية العراقية في مصر، وكانت المفاجأة التي أذهلتهم هي أن الأربعة اعترفوا بعد القبض عليهم بانهم إيرانيون، وأن جوازات سفرهم مزورة.

واقى الموقوفون الأربعة بأن أحد أهداف زعيمهم داخل مصر هو العمل على نشر المذهب الشيعي، وتجنيد مصريين وعراقيين لهذا الغرض. وتوقع المصدر أن يُحال الأربعة إلى نيابة أمن الدولة لبدء التحقيقات في عدة تهم، بتصدرها التخابر مع دولة أجنبية، بعد استكمال استجوابهم من جانب أجهزة الأمن.

#### «القراصة يسيطرون على سفيتيين ...

أفراد الطاقم على متن السفينة وجنسياتهم، كما لم يكن يوسعها أن توضح إن كانوا سالمين.

واكتفت بالقول، إن القراصة هاجمو السفينة "في ثلاثة أو أربعة مراتك".

و"سي هورس" هي السفينة التاسعة التي يسيطر عليها القراصة في المحيط الهندي منذ مطلع أبريل الجاري.

وتصاعدت أنشطة القراصة الصوماليين بشكل كبير منذ بضعة أيام رغم نشر قوات بحرية بشكل مكثف قبالة الصومال الغارق في الفوضى منذ اندلاع الحرب الأهلية في 1991.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية المصرية إن ما يقرب من 24 مصرباً احتجزوا راهفن في عمليتين منفصلتين استهدفتا قاربي صيد في خليج عدن أمس الأول.

في غضون ذلك، تعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأول، بالقبض على تزايد نشاط القراصة"، في وقت طالب رفاق ريان السفينة الأميركية المحرز باتخاذ تدابير أكثر قوة مع قطاع الطرق الملاحية، الذين يعيرون فسادا في واحد من أهم المسارات الملاحية وأكثرها ازدحاماً.

وبدا أوباما مستعدا لجعل موضوع القراصة على قمة أولوياته، قائلاً: إن الولايات المتحدة ستعمل بالتعاون مع دول العالم في هذا الشأن.

وعلى الرغم من أن عملية إنقاذ فيليبس التي جرت وقائعها ليل الأحد الماضي، خلطت بإشادة من معظم دول العالم، فإنه من غير الواضح حتى الآن المدى الذي يرغب أوباما في الوصول إليه في معرض مواجهته نشاط القرصنة.

وقال مسؤولون عسكريون، إن الولايات المتحدة تدرس استراتيجيات جديدة على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري عقب حدة الاستيلاء على إحدى سفنها، وأخذ ربانها كرهينة، مشيرين إلى أن تلك الاستراتيجيات تتضمن إضافة سفن حربية على طول الخط الساحلي الصومالي، وشنّ حملة تستهدف شل السفن الأم الخاصة بالقراصة.

(بروكسل، واشنطن، نيروبي - أ ف ب، أ ب، ووترز)

## بن سلامة: نأمل استمرار التعاون مع اللجنة التنفيذية لترشيد الاستهلاك

محمد راشد

يؤكد وزير الكهرباء والماء أن "الوزارة أعدت خلال السنوات الماضية خطة كاملة وفق استراتيجية محددة لحملة ترشيدية واسعة على مدار العام"، مشيدا بجهود اللجنة التنفيذية لترشيد استهلاك الطاقة.

أشاد وزير الكهرباء والماء وزير المواصلات المهندس نبيل بن سلامة بالخواتم التي تبنتها اللجنة التنفيذية لترشيد استهلاك الكهرباء والماء في مؤسسات الدولة، من خلال تسخيرها كل الإمكانيات المتاحة في تبني هذه القضية المهمة، والعمل على تحديد أبعادها ووضع الحلول الكفيلة بمعالجتها، إضافة إلى الجهود المخلصة لأعضاء اللجان وفرق العمل وضباط الاتصال، مشيراً إلى أنهم "أبدوا تجاوبا ملحوظا في تفعيل هذه القضية، وساهموا بكل إيجابية في تحقيق هذا النجاح الذي أسفر عن توفير في الطاقة الكهربائية خلال صيف 2008/2007".

### الحملة الوطنية

وأضاف بن سلامة في كلمته بمناسبة تكريم المشاركين من وزارات ومؤسسات الدولة في حملة ترشيد الكهرباء والماء، والذي أقيم مساء أمس الأول، "نأمل مواصلة هذا التعاون البناء ومشاركة كل الهيئات والوزارات والمؤسسات لدعم هذه الحملة الوطنية، وتعزيز مساراتها بما يحقق الحفاظ على هذه الثروات القومية من الهدر والاستنزاف"، مؤكداً أن وزارة الكهرباء والماء أعدت خلال السنوات الماضية خطة كاملة وفق استراتيجية محددة لحملة ترشيدية واسعة على مدار العام، بحيث تتنوع فعاليتها بما يتناسب وأهدافها المرجوة من خلال اتباع نهج ترشيدية لتقوم نسط التعامل مع هذين المرفقين الحيويين، لاسيما أن الوزارة لا تالو جهداً للمضي قدماً في تحقيق أهدافها التي وضعتها نصب أعينها



نبيل بن سلامة

## بيانات ومعلومات متصفح الإنترنت في الكويت مكشوفة لإسرائيل

في سابقة خطيرة نذر بمشاكل غير متوقعة، اخترقت شركة إسرائيلية شبكة الإنترنت في الكويت من خلال أجهزة أميركية تحتوي على برامج إسرائيلية تسهل عملية تخزين عمليات متصفح الشبكة، عبر شركتين رئيسيتين تقدمان خدمة الإنترنت في البلاد.



محمد راشد

كشفت مصادر موثوقة لـ"الجريدة" أن شركة إسرائيلية تقوم بإنتاج أجهزة وبرامج متطورة لتسريع شبكة الإنترنت في الكويت من خلال التعامل مع شركتين من مزودي خدمة الإنترنت الرئيسيين المعتمدين من قبل وزارة المواصلات، موضحة أن المنتج عبارة عن جهاز يقوم بتخزين جميع المواقع ومحتوياتها عبر برنامج (CACHE ENGINE)، إذ يتم تخزين كل المعلومات المطلوبة من المتصفحين في الكويت، لاسيما أن هذا البرنامج منتشر على مستوى العالم، إذ يوجد العديد من الشركات المتخصصة في هذه النوعية من التكنولوجيا.

وأكدت المصادر أن الشركة الإسرائيلية أصبح لها وكيل في الكويت بعد أن غيرت اسمها حتى تتمكن من الدخول إلى البلاد

بحرية أكثر، يقوم بتسويق وتشغيل منتجاتها لدى مزودي خدمة الإنترنت، علماً بأن الشركة المعنية تستخدم عنواناً في الولايات المتحدة الأميركية كتمويه لعملياتها وهو عبارة عن نقطة عبور لتسويق منتجاتها في الدول المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية، إذ تقوم بإرسال الخوادم (سيرفر) من أميركا على أنها بضاعة أميركية، لكنها في حقيقة الأمر تحتوي على برامج إسرائيلية الصنع يصعب اكتشافها من الجهات الرقابية المعنية في هذا الاختصاص، مشيرة إلى أنه تم تشغيل هذه الأجهزة من قبل مشغلين اثنين من مزودي خدمة الإنترنت في الكويت، علماً بأن أحدهما يعزّم إلغاء الاتفاقية مع الوكيل في ما يتعلق بهذه الأجهزة بعد اكتشافها أنها تقدم برامج إسرائيلية، لافتة إلى أن وفداً من الشركة المذكورة قام قبل أشهر قليلة بزيارة البلاد ومقابلة مسؤولي إحدى شركات الاتصالات لتسويق هذا

المنتج إلا أن شركة الاتصالات المعنية رفضت هذا العرض جملة وتفصيلاً لأنه يحمل برامج إسرائيلية مؤكدة، وعن خطورة اختراق هذه البرامج لسوق الإنترنت في الكويت، أكدت المصادر أن الأجهزة تقوم بتخزين وإرسال جميع المعلومات والعمليات التي تتم من قبل المشتركين سواء كانوا في وزارات الدولة أو في مؤسسات وهيئات حكومية وكذلك البنوك، مما يشكل تهديداً واقعياً لسرية هذه العمليات، لاسيما أن البرامج الإسرائيلية صممت بحيث يصعب حجب أي معلومات عنها، موضحة أن هذه الشركة قامت بمحاولات عدة مع عدد من الدول العربية والخليجية للموافقة على استخدام هذه الأجهزة، إلا أنها قوبلت برفض قاطع من قبل تلك الدول ولعل آخرها دولة الإمارات التي رفضت عرض الشركة بعد معرفتها أنها تحتوي على برامج إسرائيلية.

## المؤمن لـ الجريدة: إشكاليات قانونية تحول دون فتح القنصلية في البصرة

الوائي: نبذل مساعي جادة لإعادة المبنى وجميع الممتلكات إلى الكويت

بدر المشعان

أعلن سفير البلاد لدى العراق علي المؤمن أن هناك إشكاليات قانونية تحول دون إعادة افتتاح القنصلية الكويتية في البصرة.

ونفى المؤمن في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن تكون هناك أية إجراءات على الأرض، في ما يتعلق باستئناف العمل الدبلوماسي في قنصلية البصرة، لافتاً إلى أنه يتباحث مع محافظ البصرة محمد الوائلي قبل يومين، بشأن سبل تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والتبادل التجاري، وكذا التطورات القضائية التي شهدتها مبنى القنصلية الكويتية.

وأكد أن هناك دوراً كبيراً للحركة التجارية والاقتصادية والسياسية مع العراق بشكل عام، ومع البصرة بشكل خاص في ظل الروابط التاريخية التي تربط المنطقتين، وأوضح المؤمن أن هناك العديد من القضايا المطروحة بين البلدين، ومن ضمنها قضايا الحدود والإملاك الكويتية في البصرة التي وصلت إلى مراحل متقدمة وفي طريقها إلى الحل، مشيراً إلى أن قيادتي البلدين حريصتان على إنهاء تلك القضايا بالسرعة الممكنة التي تحفظ حقوق الطرفين.

وأضاف المؤمن: "إننا مهتمون بإعادة فتح القنصلية الكويتية، غير أن المشكلات القانونية والإدارية تحول دون ذلك، معرباً عن أمله في الانتهاء سريعاً من تلك المشكلات

كي يتسنى إعادة الافتتاح في أقرب وقت، بدوره، أكد محافظ البصرة محمد الوائلي في تصريح لـ"الجريدة" أن مشيراً إلى أن الخارجية العراقية تبذل مساعي جادة لتسليم الكويت مبنى القنصلية في البصرة، كي تقوم الأخيرة بإعادة افتتاحه.

وأوضح أن اللقاء مع السفير الكويتي تطرق إلى الأوضاع الاقتصادية بين الجانبين، لاسيما تفعيل التبادل التجاري وإقامة المنطقة الحرة المشتركة، إضافة إلى بحث لية فتح القنصلية الكويتية، لافتاً إلى أن وزارتي الخارجية في البلدين تقومان بتنسيق مستمر بشأن جملة من المسائل، من ضمنها تفعيل العمل الدبلوماسي في البصرة.

وقال الوائلي: "إننا نعمل حالياً بالتنسيق مع وزارة الخارجية والسفير المؤمن على إعادة الممتلكات الكويتية، لاسيما في البصرة ومحيطها"، مشيراً إلى أنه تم إعداد مذكرة توضح تلك الإملاك تمهيداً للقيام بالإجراءات العملية لإعادتها كاملة.

وكشف عن آلية ستصدر قريباً لتنفيذ قرار رفع الحجز عن جميع الإملاك العائدة إلى المواطنين الكويتيين. يشار إلى أن أحد المواطنين العراقيين حصل على حكم قضائي عراقي يفيد بملكته للمبنى الذي كانت تحتفظ به الكويت كقنصلية لها في البصرة منذ عقد السبعينيات وحتى مطلع التسعينيات، إذ أغلقت بسبب الغزو العراقي للكويت عام 1990.

## الصبيح: «التربية» وقعت عقد تزويد مختبرات العلوم بالأجهزة وتبحث مع «المناقصات» بقية المشاريع

التعليم الإلكتروني في «الثانوية» العام المقبل

فنان الكيمياء

أشارت وزيرة التربية نورية الصبيح إلى أن الوزارة بصدد دراسة تمديد وقت الحصة إلى ساعة كاملة، يكون وقت الشرح فيها 20 دقيقة، معلنة أهم ما تطرقت إليه في اجتماعها مع رئيس لجنة المناقصات المركزية بشأن مشاريع «التربية» للعام الدراسي المقبل.

أكدت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح أن المعلم هو الأصل في جذب الطالب، ولذلك فإن الوزارة تنهج إلى منح المعلم الحرية المناسبة لتنفيذ الأنشطة بالطريقة التي يراها مناسبة، وبدأت الوزارة ذلك بمشروع القيم الذي تركت فيه الحرية لكل مدرسة لتطبيقه دون قوالب محددة، موضحة أن «التربية» بصدد دراسة تمديد وقت الحصة إلى ساعة كاملة، يكون وقت الشرح فيها 20 دقيقة، ثم تحرك الحرية في باقي الحصة للمعلم لتطبيق الأنشطة.

وأشارت الصبيح، في تصريح للصحافيين عقب افتتاحها الموسم الثقافي السادس عشر للمركز

العربي للبحوث التربوية لودول الخليج مساء أمس الأول تحت شعار «مدارسنا هل يمكن أن تكون جاذبة؟» التي قام بها أهم مشروعين، هما تحويل الفصول إلى فصول متكاملة التقنيات تضم لوحات ذكية وكمبيوترات وأجهزة عرض، إذ أخذت هذه المناقصة فترة طويلة، موضحة أنها عقدت اجتماعاً يوم أمس مع رئيس لجنة المناقصات المركزية لبحث هذا الموضوع، «أما المشروع الثاني الكبير فهو تزويد مختبرات العلوم بكل الأجهزة اللازمة وأخذ هذا المشروع فترة طويلة أيضاً، غير أن العقد قد وُقِع، أما باقي المشاريع فتستكون على مراحل، فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، وأهم عمل لدى

الوزارة هو تطوير المناهج كخطوات نسير عليها في الطريق السليم بقرارات مميّزة، ومنها قرار 25 طالباً في الصف، الذي يعد مفخرة لنا، وأضافت أن المشروع الكبير الذي تعمل عليه الوزارة الآن هو مشروع إدخال التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية العام المقبل، لتليها المرحلة المتوسطة ثم الابتدائية، مشيرة إلى أن المشروع سيطلق أولاً على الصف العاشر وسيتم إعطاء المعلمين دورات تدريبية على التعامل مع النظام، وستكون المناهج على الكمبيوتر، وسيصحح هناك نوع من التواصل بين المعلم والطالب عن طريق البريد الإلكتروني.

## ” استفتت من دورات بنك الخليج التدريبية للنجاح في وظيفتي الحالية“

سبيكة العيد الرزاق  
مساعد مدير معالجة الديونيات الضعيفة  
sabeeka@gulfbank.com.kw



إلى أبنائنا الكويتيين حديثي التخرج

مستقبلكم المهني يبدأ مع بنك الخليج الذي يوفر لكم فرصاً وظيفية وأمددة في مختلف التخصصات. للتقدم لوظائفنا الشاغرة أرسلوا سيرتكم الذاتية على البريد الإلكتروني: kuwaitirecruit@gulfbank.com.kw

بنك الخليج  
GULF BANK

دانمأكبر  
e-gulfbank.com • 1 805 805



# الخطيب في ندوة «صوتي لوطني»: عشنا البديل الثاني لمجلس الأمة من خلال «الخيارين والبراميل»

● العيصي: البلد يُباع ويُشترى ونحن صامتون لا نحرك ساكناً ● المدعج: علينا الدفع بالتيار الوطني للوصول إلى مجلس الأمة

فهد التركي وعادل سامي



الخطيب متحدثاً خلال المهرجان (تصوير عبدالرحمن زياب)

انتقد المتحدثون في ندوة التحالف الوطني الديمقراطي التي حملت عنوان «صوتي لوطني» الأوضاع السياسية في البلاد، مؤكدين أن البلد يمر بمنعطف خطير بعد استئراء الفساد في جميع الميادين ومحاولات النيل من الدستور والحياة الديمقراطية. مطالبين بفرجة وطنية لانتشال البلد ومواجهة قوى الفساد وسراق المال العام. وتحدث في الندوة كل من النائبين الأسبقين د. أحمد الخطيب ومشاري العيصي ووزير النفط الأسبق عبدالمحسن المدعج وأمين عام التحالف الوطني الديمقراطي خالد الفضالة وعضوة التحالف دانة النصار.

استهل د. أحمد الخطيب حديثه في ندوة «صوتي لوطني» بالتحذير من أن قوى الخراب في البلد تريد النيل من الديمقراطية والدستور وتريد أن تعود بالكويت إلى العيش في كنف وعصر الفداوية لتتخلف ماريها والاستيلاء على ثروات الأمة وسرقة المال العام، مشيراً إلى أن هذه القوى تريد إلغاء الدستور من خلال مجموعة من المؤامرات التخريبية وبيان الأمر الخطير للشعب بأن الديمقراطية ستخرب البلد والعكس صحيح. وأكد الخطيب أن ثمانين بالمئة من الأوضاع المأساوية التي تعيشها البلاد في كافة المجالات وخاصة السياسية منها مدير له ويهدف إلى تكفير الشعب بالديمقراطية والدستور وللأسف الشديد أن قوى الخراب بدأت تتجج في تنفيذ ماريها، لكن يجب عدم اليأس لأن معناه الاحتياط الذي يعد دماراً متى ما تواصل في نفوسنا.

## الغراب

وأشار إلى أنه بعد أن توفي هذا الرجل حزن الكويتيون ولكن بعد أيام قليلة سمعنا غناء الغراب ياغبية اقتحمت وسائل الإعلام الرسمية حملت كلمتها «راح عهد المرحاح لما جانا صباح» وتعني أن كل ما فعله الرجل الاستورة كان مزاحاً ونحن نعيش بفرحة لانتهاء الوضع السابق، لكن بعد أن هب الشعب لم يستطعوا إبقاءها وأوقفوها.

وقال: ما يحدث حالياً ليس جديداً وهو نابع من تراكمات سابقة ويريدون حالياً العودة لعصر الفداوية وواد الديمقراطية ويهدفون إلى إلغاء العمل بالدستور لكن هيئات رغب المؤامرات والتخريب. وأضاف أن ما نخشاه حالياً هو أن القوى التخريبية تريد أن تقول للشارع لا نريد الديمقراطية من خلال كثير من الوسائل، لذلك لا بد أن نتصدى لهذه الممارسات وأن يعي الشباب خطورة هذا الوضع ويوصلوا النواب الوطنيين.

وأوضح أننا حالياً في عصر جديد ومعالجة تغيير والحركة الشبابية في العالم اجمع وليس في الكويت وهذه الحركة بدأت التحرك لنسف الأوضاع الرهيضة الفذرة التي باتت تحتل العالم من خلال الحركات البرقراطية في اوكرانيا ولبنان والكويت وأميركا وفي هذا الوضع التعيس فوجئنا بشباب أميركا يحدثون انقلاباً على القوى الإسلامية في مقاعد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ووقفوا مسيرة الإسلاميين هناك الذين كانت لهم

موجودا ولو كان كميني فقط من أجل المستقبل وإبائنا ولتذكر الديمقراطية. وأضاف الخطيب: في عام 65 توفي عبدالله السالم تلك الشخصية الفذة الذي كان يقرأ المستقبل ويدرك أن تاريخ الكويت كتب عن طريق رجالات بنوا البلد وجعلوها مميزة في الخليج للمستقبل وحولوا القطعة الصغيرة الصحراوية إلى أهم ميناة في المنطقة وانشأوا علاقات مع الجيران لاحتلال هذا الموقع، فهذا هو ثراث الكويتيين الذي تبناه وكان رأس الحرية في أسرة الصباح للسبر بالمسيرة التقليدية بالشباب في العديلية عندما نجح الشباب في احتلال موقع الجمعية من الإسلاميين وفي السرة أيضاً والفيحاء.

## ثورة شبابية

وختتم الخطيب قائلاً: خلونا متفائلين فالمستقبل بيد الشباب واليأس ليس مقبولاً وممكن إلا بتحقيق كل ما نريده خلال المجلس المقبل لكن هي لجنة تبنى على لجنة إلى أن يسود الإصلاح وتندرج قوى التخريب، فنحن حالياً نشعر بصرعة ابن كنا وإلى ابن صرنا فمن علمناه بالإس أصبح يسخرنا الآن، لذلك لا بد أن يقول شباب الكويت كلمتهم ويوصل الوطنيين الأوفياء للحفاظ على بلدنا.

## المال السياسي

وقال يوجد تقرير داخلي في كيفية الاستيلاء على السلطة في الكويت ولعل منج وزير التربية الأسبق أحمد الربيعي هذه الحقيقة كان طامة كبرى بالنسبة إليهم وحفروا له بمساعة كثيرة الحكومة إلى أن نالوا منه، إذ أنهم يعملون بكل وقاحة وعلى عتاك با تاجر وولاؤهم ليس لوطنهم إنما لايمان أخرى والدليل عدم وقوفهم للشهيد الوطني لكن هذه الفئات بدأت تنكشف وتعرت خاصة في الانتخابات الماضية وفي هذه الأيام سيكتشفون أكثر.

## تفاوت

وأعرب الخطيب عن تفاؤله للمرحلة المقبلة بعد أن مسك الشباب زمام الأمور بمساعة الرموز الوطنية، مشيراً إلى أن اليأس يجب ألا يكون موجوداً لأنه ليس في محله، مطالباً

له دور وهو من يوصل نواب الأمة ويراقب ويحكم حسب الدستور فنحن عندما نوقع ورقة باختيار النواب نمعنهم فوكيلاً عاماً للمستقبل يكون نافذاً أربع سنوات بتحكم العضو بمصير المواطن، فكيف اخترته هل لأنه من قبيلة أو حزب أو طائفة، للأسف اخترته لتخليص معاملات ولا أراه إلا بعد أربع سنوات وأطاعة بعد أن اظهر المرسوم وجود أشخاص مزورين واخرين متوفين. وكلمه، بالعكس يرجون بالعضو ويكون له كل احترام وهو من أكبر سراق المال العام.

وأكد أن حالة الاحباط تنتج من سراق المال العام، بينما المواطن صامت فالبلد تباع وتتشري ونحن صامتون لا نحرك ساكناً، لذلك يجب أن نحاسب النائب من قبل ويؤتدئ لمارساته الخاطئة من أجل البلد. وقال إن الصلح الثاني في المثلث هو النائب، فماداً نتوقع من عضو يمثل القبيلة أو طائفة أو حزباً فوله النائب هنا يكون فقط للحرمة التي اوصته ولا ينظر للوطن والمواطن بل يستغل منصبه لأغراض الله العالم فيها فضلاً عن المال السياسي الذي يتلقوه النواب وخاصة في الانتخابات الماضية التي لم يتسن لهم التمتع بملايين المال السياسي بسبب قصر فترة المجلس.

وقال: من يعلم أن قرار إلغاء هذا المشروع كان صائباً أم خاطئاً، مشيراً إلى أن شركة البترول وافقت على المشروع ثم عرض على المجلس الأعلى للبترول وتمت الموافقة عليه ثم اعتمد من قبل مجلس الوزراء ولكن بعدما ان هدد عدد من النواب باستخدام الاستجواب اجتمع مجلس الوزراء وقرر إلغاء المشروع تحت حجة الوضع الاقتصادي، فكيف يحدث ذلك؟ فما إن صار كم نائب إلا ورجع إلى الحكومة، فإين الدرسات والموافقات الحكومية السابقة؟

وأوضح أن الصلح الثالث الحكومة واه يا حكومة كما يقول عادل امام، فالحكومة بالكويت أصبحت مشرعة ومنفذة وتملك مليارات الدنانير وتدخل حزمة واحدة لقيادة المجلس والبلد وكان من المفروض ألا تدخل الحكومة المجلس إلا بخطة تنمية ورؤية وهذا هو الوضع الطبيعي لكن هذا لم يحصل فالحكومة لا تبادر وتقدم مشاريع بقوانين وتضعها بالادراج، لذلك لم تكن الإنجازات على مستوى الطموح وفي المقابل النواب لم يؤدوا دورهم كما يجب ولا يتجاوز الجيدون منهم اصابع اليد الواحدة فالحكومة هي من عطل التنمية بالبلد وليس المجلس.

## استغراب

واستغرب العيصي من تصريح وزير الكهرباء والماء الذي صرح قبل يومين بأن الحكومة ستقبل الكهرباء من قطر، فلا كهرباء ولا ماء، فإين دور

هذه المحاولات لتمزيق البلد ويجب على الشباب الكويتي التصدي لها. وأضاف المدعج أن السياسة في الكويت يراد لها أن تتحول إلى غوغاء وهذا ما حصل في المجلس السابق، مطالباً بدعم التيار الوطني واتحاد الشباب من أجل توقيت الفرصة على قوى الخراب أن تنفذ ماتريد وتستولي على البلد.

ومن جانبه، قال عضو المكتب التنفيذي في التحالف الوطني الديمقراطي د. عبدالمحسن المدعج، إن البعض يريد للكويت التي بُنيت منذ قرون أن تتهاوى، ويتهاوى معها أهم أركانها وهو الديمقراطي، مشيراً إلى أن هناك محاولات عديدة لإسقاط التجربة الديمقراطية، لكن من يحاول ذلك لم يفلح ولن ينجح، لافتاً إلى أن البعض يتلذذ ويشتم بالدستور.

وأوضح المدعج أن البعض حوّل ديمقراطيتنا الهادفة الراقية إلى البلاد خلال السنوات الماضية مرت بشهد سياسي بلا تنمية ولا إنجاز، وهناك تراجمات في جميع الأمور، وقال إن التيار الوطني عليه واجب ومسؤولية، لافتاً إلى «أنا ستقف بالمرصاد لكل من يحاول العبث بالدستور».

وشدد على ضرورة احترام الدستور قائلاً: «نريد لدستورنا أن يتطور»، لافتاً إلى أن التيار الوطني يراهن على وعي الشارع الكويتي، ولا يفترض أن يحضر الكرة بيد «الشمعونيين السياسيين»، ولا في يد حكومة لا تستطيع اتخاذ أسبست القرارات.

وأوضح د. عبدالمحسن المدعج أنه عاصر ثلاثة عقود من العمل السياسي، لم يسمع ولم ير انهياراً سياسياً والفاظاً مفزعة مثلما سمع خلال السنوات الثلاث الماضية، ولكن تساءل: من وراء ذلك؟ مشيراً إلى أن البعض يريد تغيير الثقافة السياسية في الكويت إلى ثقافة غوغاء، وتسائل: من وراء اثاره الطائفية والقبلية ومن وراء تقسيم الكويت إلى مناطق داخلية وخارجية؟

وقال المدعج، فإين الدرسات والموافقات الحكومية السابقة؟ الصراخ في المجلس قادها إلى إلغاء المشروع. وقال العيصي: بدعة جديدة خرجت علينا أن استجواب رئيس الوزراء خط أحمر وهذا إذا نفذ وانبعثه فستخرج قرارات كل وزير عن مجلس الوزراء وباسم رئيس الوزراء للابتعاد عن المساءلة، فنحن بهذا الأمر نؤسف الدستور الذي يبيع استجواب رئيس الوزراء.

## وضع خطير

بدوره، اعتبر عضو المكتب التنفيذي في التحالف الوطني الديمقراطي السابق د. عبدالمحسن المدعج أن ما نعيشه حالياً وضع خطير بسبب وجود من يريد اجهاض العملية الديمقراطية في البلد وأن هناك من بات يتشتم بالدستور واتارة الفتن، مشيراً إلى أن

يضر بالدستور عرض الحائط قبل أن يخوض الانتخابات، فعلى سبيل المثال من يدخل انتخابات فرعية يكسر مقولة «أودي اعماي بالامانة والصدق» فإين الامانة في ذلك؟ وأوضح الفضالة أن علينا دوراً وواجباً هو أن نكون متكاتفين ومتحدين، لافتاً إلى أن «سراق المال العام لا يحتلمون التحالف بين المنبر الديمقراطي والتحالف الوطني، وحينما كنا بدأ واحدة استطنعنا كشف سرفقاتهم».

وقال أنه على الرغم من الحملات الشرسة التي يشنها سراق المال العام وعملياً أن نخبر من العوامل شوهدت يستطعوا تفريقه.

## لا تنمية ولا إنجاز

في حين قالت عضو التحالف الوطني الديمقراطي دانا النصار، إن البلاد خلال السنوات الماضية مرت بشهد سياسي بلا تنمية ولا إنجاز، وهناك تراجمات في جميع الأمور، وقال إن التيار الوطني عليه واجب ومسؤولية، لافتاً إلى «أنا ستقف بالمرصاد لكل من يحاول العبث بالدستور».

وشدد على ضرورة احترام الدستور قائلاً: «نريد لدستورنا أن يتطور»، لافتاً إلى أن التيار الوطني يراهن على وعي الشارع الكويتي، ولا يفترض أن يحضر الكرة بيد «الشمعونيين السياسيين»، ولا في يد حكومة لا تستطيع اتخاذ أسبست القرارات.

وأوضح د. عبدالمحسن المدعج أنه عاصر ثلاثة عقود من العمل السياسي، لم يسمع ولم ير انهياراً سياسياً والفاظاً مفزعة مثلما سمع خلال السنوات الثلاث الماضية، ولكن تساءل: من وراء ذلك؟ مشيراً إلى أن البعض يريد تغيير الثقافة السياسية في الكويت إلى ثقافة غوغاء، وتسائل: من وراء اثاره الطائفية والقبلية ومن وراء تقسيم الكويت إلى مناطق داخلية وخارجية؟

وقال المدعج، فإين الدرسات والموافقات الحكومية السابقة؟ الصراخ في المجلس قادها إلى إلغاء المشروع. وقال العيصي: بدعة جديدة خرجت علينا أن استجواب رئيس الوزراء خط أحمر وهذا إذا نفذ وانبعثه فستخرج قرارات كل وزير عن مجلس الوزراء وباسم رئيس الوزراء للابتعاد عن المساءلة، فنحن بهذا الأمر نؤسف الدستور الذي يبيع استجواب رئيس الوزراء.

## قالوا

			
<b>دعم التيار الوطني يعني تفويت الفرصة على قوى الخراب</b>	<b>تقارير ديوان المحاسبة أظهرت خلل في مصروفات رئيس الوزراء</b>	<b>ظهرت علينا أصوات تتباهي بكسر القوانين والتعدي على الدستور</b>	<b>على شباب الكويت إحداث التغيير ومحاربة قوى الفساد</b>
عبدالمحسن المدعج	مشاري العيصي	خالد الفضالة	دانة النصار

## القسم

بدأ خالد الفضالة حديثه في الندوة بقسم النواب داخل المجلس وقال: يجب ألا يطبق القسم واليمين الدستورية إلا من يحافظ عليه، مشيراً إلى أن كثيراً من النواب باتوا لا يحترمون هذا القسم من خلال الممارسات السيئة لهم في المجلس. وأضاف الفضالة أن سراق المال العام منطه جديدهم ويغفلون لانهم لاحظوا عودة الأخوين التحالف الديمقراطي إلى المنبر على الاجتصاع من جديد على طاولة فهم يبريدون أن تشعب الفرقة بيننا لتنفيذ خططهم لكن لن يتسنى لهم ذلك.



## الجبري: البعض اعتقد أن الديمقراطية فوضى

خلونا نتفاءل- أن الشعب الكويتي كله يقف خلف أميره وقائده ووالده، يؤازره ويدعم خطواته المباركة لحماية نسيجنا الاجتماعي ووحدةنا الوطنية التي نعدها جميعا سورنا وحصننا الحصين. مشددا على أن توجيهات سموه جاءت لتضع النقاط على الحروف وتصوب مسار الديمقراطية في البلاد، بعدما تصور البعض خطأ أن الديمقراطية تعني الفوضى. وقال الجبري في تصريح صحفي: إن حل ثلاثة مجالس متتالية من دون أن يتم أي منها فصله التشريعي كاملا، وتشكيل خمس حكومات، وما تلا ذلك من تجميد للمسار التتويجي وتعطيل لعجلة الإنتاج إنما يعكس خللا جوهريا في طبيعة العلاقة بين السلطين التشريعية والتنفيذية.

أشاد مرشح الدائرة الثالثة محمد ناصر الجبري بالمعاني النبيلة والقيم الرفيعة التي تضمنتها كلمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لدى ترؤسه الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء يوم الأحد الماضي، وقال الجبري في تصريح له امس: إن سموه عودنا دائما أن يكون لنا المنارة المضئية، ونبع الحكمة الصافي، والقائد التاريخي الذي تشرئب له الهامات، وتطلع إليه العيون والانتظار في ساعات الحسم، والمواقف الصعبة، وقد تمكن سموه على الدوام من أن يقود سفينتنا إلى بر الامان، عابرا بها عواصف ورياح عاتية. وأوضح الجبري- الذي دشّن حملته الانتخابية تحت شعار "كافي..."

## الجويسري لحوار راق بين السلطين

شدد مرشح الدائرة الاولى د. عوض الجويسري على اهمية تفعيل الدور الرقابي على الاداء الحكومي، انطلاقا من المكتسبات الدستورية والقواعد الاخلاقية التي هي جزء اصيل من الدستور الكويتي، داعيا السلطين التشريعية والتنفيذية الى استخدام لغة حوار راقية بعيدة عن التشنج والتجريح اللذين يضيغان وقت المجلس دون فائدة مرجوة، ويساهمان في زيادة جرعات الاحتقان واتساع الهوة بين السلطين ما يؤثر في فرص الانجاز ويعطل اقرار الاوليات. وقال الجويسري في تصريح صحفي "في الوقت الذي نطالب فيه بتفعيل الدور الرقابي على الاداء الحكومي الذي يجب ان يتم عبر القنوات الدستورية والقانونية بشفاافية وبعيدا عن الشخصانية والمصالح التنفعية، من المهم جدا ان يقف مجلس الامة الى جانب الحكومة، وان يؤازرها في عملية تطبيق القوانين والا يسمح لاي نائب بمخالفة القوانين، ما دامت هناك قنوات دستورية واضحة في الاعتراض على القوانين غير المرغوب في تطبيقها"، لافتا الى ان دور مجلس الامة لا يقتصر فقط على صدور الجانب التشريعي، وانما مراقبة تطبيق القوانين ومحاسبة الحكومة في حال عدم التزامها او التساهل في تطبيقها". ولفت الى ان التمسك بالدستور والحرص على الممارسة الديمقراطية والمكتسبات الشعبية التي تحققت في ظلّه وما افاء من استقرار على البلد وارساء لموقع الاسرة الحاكمة يجب ان يكون هو دعامة التمسك بالدستور والحرص عليه.

## الحويلة: هناك وزراء مكانهم منازلهم



محمد الحويلة

مننا جميعا سواء في السلطة التشريعية أو السلطة التنفيذية إجراءات عاجلة وفعالة تنتشل البلد من الكارثة التي قد تصيبه لا سمح الله إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه".

وذكر الحويلة "طالبنا في السابق بضرورة الإسراع في معالجة الأزمة المالية، في وقت كانت تكلفة المعالجة أقل بكثير مما هو حاصل الآن، لأننا كنا ندرج حجم المشكلة وتعقدها من خلال متابعتنا لما يحدث حولنا سواء في الأسواق العالمية أو الأسواق المحلية ولكن أن يأتي الحل الآن خير من ألا يأتي حيث إن الوضع المالي والاقتصادي بالبلد لا يحتمل التأخير. وأضاف الحويلة أن المواطن الكويتي يستحق منا الكثير، ونطالب الحكومة بالالتفات بصورة أكثر جديّة إلى أحوال المواطنين ومعاتنهم المعيشية لاسيما ذوي الدخل المحدود أو أولئك الذين اضطرتهم ظروفهم للاقتراض من البنوك وأصبحت تلك القروض، تشكل تهديداً لآسرههم وحياتهم الاجتماعية. فمثلا نكف مع الإجراءات التي توقف انهيار الوضع المالي للمؤسسات والشركات الكويتية، فإننا سنكف ويكف قوة مع المواطن الكويتي حتى تتحسن ظروفه المعيشية ونجد أفضل السبل لمعالجة جميع قضايا الحد منهومته لأننا من أجل الكويت وشعبها أقسمنا وسنظل إن شاء الله بارين بهذا القسم".

أكد مراقب مجلس الأمة السابق مرشح الدائرة الخامسة د. محمد الحويلة أن المرحلة المقبلة تتطلب حكومة قادرة على مواجهة التحديات، التي تمر بها البلاد لاسيما على المستوى التتويجي والاقتصادي والمالي، مشيرا إلى أهمية وجود وزراء على مستوى التحدي لديهم القدرة على اتخاذ القرار.

وطالب الحويلة خلال اللقاء المفتوح الذي اقامه لإلهالي الدائرة الخامسة رئيس الحكومة المقبلة، "بإعادة النظر في التشكيلة الحكومية السابقة، والبحث عن أماكن الضعف فيها، وإبعادها عن التشكيلة المقبلة، ويعزز مواطني القوة فيها، وينبئها في حكومته المقبلة فالخبرة السابقة، وبالرغم من قصرها فإنها أعطتنا مؤشرا واضحا بان هناك وزراء مكانهم منازلهم، وذلك لضعف أدائهم وتردهم الواضح في اتخاذ القرار، الأمر الذي أثر في مستوى أداء الوزارات التي يديرها مما انعكس سلبا على التنمية بالكويت".

وتمنى الحويلة على رئيس الحكومة المقبلة ووزرائه بان يتسع صدرهم لملاحظات وانتقادات إخوانهم النواب الذين يمشون الإصلاح، وتقوم وتصوب الأخطاء والتصدي إلى كل ما من شأنه أن يمس مصلحة الوطن والمواطنين. وفي ما يتعلق بالثمن المالي والاقتصادي، قال "إن الوضع الاقتصادي والمالي وما وصل إليه من تدهور بات يهدد منظومة التنمية والاستقرار بالكويت، ولا يمكن السكوت عنه، فينتطلب

## الشمري متسائلا: أين الحكومات السابقة من احتياجات البلد للطاقة؟

أعرب مرشح الدائرة الخامسة لانتخابات مجلس الأمة خليل إبراهيم الشمري، عن استنكاره الشديد لتصريح وزير الكهرباء والماء وزير المواصلات أخيرا، بأن الكويت ستقوم باستيراد الطاقة الكهربائية من الشقيقة قطر لمواجهة احتياجات البلاد خلال فترة الصيف وما بعد ذلك، ما يعني أن الحكومة تدين نفسها بنفسها، وأن الاتهامات الموجهة إليها بالتقصير والإهمال حقيقة لا شك فيها. وقال الشمري في تصريح صحفي "لا يوجد من يرغب في توجيه الاتهامات إلى الحكومة جزافا ومن دون دليل، لأنها في النهاية أحد أجنحة السلطة في الكويت، لكن ذلك لا يعني على الإطلاق تجاهل أوجه القصور والإهمال العديدة التي طالت كل القطاعات.

وأكد أن هذا التصريح يعد دليلا لا يرقى إليه الشك في ضرورة محاسبة الحكومات السابقة على عجزها في معرفة احتياجات المستقبل وعدم بناء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية قبل أن نصل إلى هذا المستوى، ولا نريد أن نقارن الكويت بالشقيقة قطر على سبيل المثال التي وفرت الطاقة وأصبح لديها من الفائض ما تقوم بتصديره على الكويت التي تعاني عاما بعد آخر من نقص الطاقة، ولا أحد يحرك ساكنا ولا توجد محاسبة أو مساءلة للمسؤول الذي أوصلنا إلى هذا الحد غير المقبول من التدهور في الخدمات".

## المعصب: الحكومة لم تنشئ مستشفى منذ 20 عاماً

أكد مرشح الدائرة الرابعة (الجهراء - الفروانية) مطلق نزال المعصب أن هناك العديد من القضايا الملحة التي تتطلب تدخلا سريعا في المجلس المقبل، وعلى رأس هذه القضايا مشكلة تدني الخدمات الصحية في البلاد التي تتمثل في قلة عدد المستشفيات الحكومية رغم الزيادة السكانية التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة، إذ لم تقدم الدولة على إنشاء أي مستشفى حكومي منذ أكثر من عشرين عاما.

وانتقد المعصب سياسة وزارة الصحة التي لا توفر الأعداد المناسبة من الأطباء من ذوي الكفاءة، الأمر الذي ينعكس سلبا على تدني الخدمات الصحية المقدمة وزيادة حالات الأخطاء الطبية التي أدت إلى زيادة حالات الوفيات والمصابين بالعاهات المستديمة، مطالبا بضرورة اهتمام الحكومة بهذا الملف الحساس والعمل على حله.

وتطرق المعصب إلى قضية الرعاية الأسرية، مشيرا إلى أن الدولة لا تولي الرعاية الأسرية الاهتمام المطلوب، الأمر الذي يهدد مجتمعنا بسبب انتشار العديد من الظواهر السلبية.

تدهور الوضع الاقتصادي أصبح يهدد التنمية والاستقرار في الكويت

جانبا منك يرغب بالتحديث أكثر  
25% رصيد إضافي لمدى الحياة

### المطرقة يتتقد «التربية» و«الصحة»

دعا مرشح الدائرة الرابعة مرزوق سعود المطرقة الحكومة الى رسم خطة شاملة من اجل النهوض بالوضع الخدماتي في الكويت على الصعد كافة، وقال المطرقة في تصريح صحفي ان الصحة والتعليم ركيزتان رئيسيتان لبناء الانسان الكويتي، مشددا على ضرورة منحهما اهمية خاصة لا سيما في المرحلة الراهنة بما تحمله من تحديات محلية واقليمية تستوجب علينا بذل مزيد من الجهد في تحسين المجتمع علميا وصحيا، وحض على اهمية توفير المناخ التعليمي الجاد والحرص على مخرجات التعليم لاحتياجات سوق العمل.

### الشركة: الأزمات السياسية ضيقت الأولويات الشعبية

أكد مرشح الدائرة الرابعة عمر فريح الشركة ضرورة تحديد الأولويات الحكومية النهائية في المرحلة القادمة والاتفاق على أقرارها لتجاوز سلبيات التجربة السابقة، وقال الشركة في تصريح صحفي امس ان التجاذبات السياسية واجواء التآزيم في العلاقة بين السلطين ضيقت الأولويات الشعبية، وافقدت البلد بوصلة الاتجاه الصحيح بعدما صار التوتر عنوان الحياة السياسية، وأضاف ان ضعف القرار الحكومي وسوء الإدارة، فضلا عن التسرف في استخدام الأدوات الدستورية انعكس بترد في الخدمات وتوقف للتنمية.

### أبوخوصة لحل مشكلة البطالة

أكد مرشح الدائرة الخامسة عايض نايف أبوخوصة، أن الحكومة لم تقدم حلا ناجعا لمشكلة البطالة التي برزت بجلاء خلال الأزمة الاقتصادية الحالية، ويرز معها القصور الحكومي في معالجة القضايا الجوهرية، رغم التحذيرات العديدة التي وجهت إليها في هذا الخصوص. وقال أبوخوصة في تصريح صحفي، إن مجلس الأمة عقد جلستين بشأن قضية البطالة، الأولى في مارس 2008 والثانية في مارس الفائت وأصدر عدة توصيات، مشيرا إلى أن التفاعل الحكومي مع القضية لم يكن بالمستوى المطلوب، وخير دليل على ذلك الهزة العنيفة التي تعرض لها شبابنا العاملون بالقطاع الخاص في ظل الأزمة الحالية، وحذر من تراخي الحكومة في هذه القضية بالتحديد، مؤكدا أنه لا يوجد ما تتعذر به اذا ما قصرت.

**MAXPRESS**

رصيد إضافي لمدى الحياة  
على خطوط الدفع المسبق الجديدة

أدخل \* ثم 660 ثم # لتحويل خطك أو اتصل  
على 121 لغير عملاء الواتش للاتصالات.

يضاف الرصيد المجاني  
مع بداية الشهر المقبل \*

25% رصيد إضافي شهريا ولدى الحياة  
على مكالمات تتجاوز 10 د.ك.





## «مستقلة الخليج» تطلق حملة «من أجل الكويت»

● عبدالرحمن التركيت

أعلن المنسق العام للقائمة المستقلة في جامعة الخليج ناصر الروضان إطلاق القائمة المستقلة حملة وطنية باسم «لنساهم من أجل الكويت» مبيّنا أنها بدأت بالبحر الجامعي وتنتهي في ساحة الإرادة.

وعلى الروضان القيام بهذه الحملة «الاستيلاء الواضح في أسلوب الطرح بالمجلس والتعسف في استخدام الأدوات الدستورية التي نتج عنه حل مجلس الأمة الذي لم يرض السنة الواحدة من عمره».

موضحاً أن الحملة «بدأت بوضع باجيات تم توزيعها على طلبة الجامعة، مروراً ببعض المرشحين بغض النظر عن توجهاتهم ونيراتهم لمعرفة برامجهم الانتخابية وتوزيعها بشكل يسهل للطلبة التمعن فيها، كما ستقام

## أستاذ «بعثي» في البحرين للطلبة الكويتيين: صدام حسين كان متواضعاً

● شعيب الهاجري

الأساتذة العراقيون يضايقون الكويتيين الدارسين في مملكة البحرين، في حين تكرم السفارة الكويتية أحدهم وسط دهشة الطلبة.

مسلسل مضايقات الطلبة الدارسين خارج الكويت لا ينتهي، فبعد أن وصل أوجه في المملكة الأردنية الهاشمية من قبل بعض الأساتذة العراقيين والفلسطينيين، انتقل إلى مملكة البحرين، ورغم أنه كان «شغوياً» كان أشد وطأة من أي شيء آخر، وخصوصاً حين يجرد رئيس قسم الإعلام -العراقي الجنسية- الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين «عمداً» أمام طلبة الدراسات العليا الكويتيين في إحدى الجامعات الخاصة البحرينية الواقعة في منتصف العاصمة البحرينية.

ونقل عدد من الطلبة الكويتيين الدارسين في هذه الجامعة لـ«الجريدة» استياءهم الشديد من هذا الأمر مبيّنين أثر عبارات التي يطلقها الأستاذ في المحاضرة على نفسياتهم لا سيما التحصيل العلمي، لافتين إلى أن الأستاذ يحمل بنفسه عداً مستمراً للكويت بالدرجة الأولى وعباراته تؤكد ذلك.

وذكر الطلبة عبارات قالها الأستاذ في محاضراته قبل فترة من بينها «صدام حسين رجل جداً متواضع ولو كنتم تعرفونه عن قرب لتأكدتم من ذلك»، وهو ما أثار حفيظة أحد الطلبة فرد عليه ببساطة «دكتور قد تختلف

في الديمقراطية ولكن ما نتفق عليه هو أن صدام رجل دكتاتوري وظالم»، فكان رد الأستاذ سريعاً، ولكن ليس شغوياً هذه المرة فقد طرد الطالب من الفصل.

الطامة الكبرى ليست في عبارات الأستاذ، لأن كل بعثي أو مؤيد «للبعث» يقول ذلك ويعتقد بأن صدام «إنسان خبير»، بل الطامة تكمن في تصرفات الفصلية الثقافية التابعة للسفارة الكويتية في البحرين، حين كافت الأستاذ بكرمته رسمياً لأنه «أستاذ متميز»، وهي لا تعلم أنها تكرم أستاذاً يحاول إقناع طلبتها بمكارم أخلاق صدام حسين، ويرفض أن يناقشه أحد.

من جهة أخرى، اشتكى طلبة آخرون في جامعة أخرى من أن أستاذ عراقياً ما زال يضايق الطلبة الكويتيين، ووصل الحال به إلى حرمانه إياهم من الحصول على تقديري امتياز أو جيد جداً، وهو الحال ذاته لدى أغلب الأساتذة العراقيين.

يذكر أن طلبة كويتية تدرس في نفس الجامعة طلبت من الأستاذ ذاته تسجيلها في إحدى المواد الدراسية، لكنه رفض لأسباب غير معلومة ونافهة على حد تعبير الطالبة، وحين قدمت شكوى قوبلت بشكواها بالرفض.

طرد طالباً كويتياً بعد أن رثى على الأستاذ «صدام دكتاتوري»

## الجسمي لـ الجريدة: أبرز الفلاسفة المسلمين يعتقدون أن الفلسفة خادمة للدين

### قانون منع الاختلاط هو المشكلة الكبرى التي تواجه الطلبة عند التسجيل

● علي الخميس

صرح رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب د.عبدالله الجسمي بأن قسم الفلسفة يعتبر من أقدم أقسام كلية الآداب، حيث بدأ مع نشأة جامعة الكويت وكلية الآداب عام 1966، وكان يشمل على قسم الاجتماع وعلم النفس، ثم استقل عام 1976، وأصبح له كيانه الخاص، وضم خلال تاريخه نخبة من الأساتذة العرب المتميزين في حقل الفلسفة.

ولفت الجسمي في لقاء مع «الجريدة» إلى أن القسم «يضم حالياً مجموعة من الأساتذة العرب والكويتيين وقد تم إجراء تعديلات كبيرة على صحيفة التخرج منذ أربعة أعوام وأصبح يلعب دوراً مهماً في مقررات الثقافة العامة في كلية الآداب وكذلك تدريس مقررات الفلسفة في عدد من كليات جامعة الكويت»، وبين الجسمي الكثير من الأمور خلال الحوار الذي دار كالتالي:

● ما أهم المشاكل التي تواجه الطلبة في التسجيل؟

- هناك بلا شك مشاكل عديدة تواجه الطلبة عند عملية التسجيل، جزء كبير منها بسبب قانون منع

الاختلاط الذي أصدره البرلمان من غير دراسة في الوضع الدراسي بالجامعة، حيث ساهم في تقليل عدد المقررات المفروضة للطلبة بسبب فتح شعب للطلبة والطالبات لنفس المقررات، وإغلاق بعض الشعب التي يكون فيها التسجيل محدوداً بالأخص شعب الطلبة لأنهم يمتثلون الأقلية في كلية الآداب، كما أن وجود بعض المقررات الإلزامية على مستوى الجامعة التي يجب على الطلبة دراستها مقابل قلة عدد الأساتذة المختصين بها يساهم في أزمة الشعب المغلقة نتيجة لعدم وجود عدد كاف من الأساتذة.

● لاحظنا في الأونة الأخيرة زيادة عدد الطلبة المقبولين في تخصص الفلسفة عكس السنوات الماضية، فما السبب؟

- نعم هناك توجه لدى الطلبة كلية الآداب لدراسة الفلسفة كتخصص رئيسي وهذا ناتج من أمور عدة أبرزها مقررات الثقافة العامة للفلسفة التي تدرس بالكلية والتي يسجل بها كثير من طلبة الكلية مما يعطيهم فكرة عن طبيعة الفلسفة وموضوعاتها.

● ما المشاريع المستقبلية للقسم؟

- من أبرز مشاريع القسم في المستقبل الحفاظ على الاعتماد الأكاديمي الذي حصل عليه القسم من الكلية وتطوير العمل به وإقامة مؤتمر فلسفي بعنوان «الخبر العام» وإقامة ندوات والاحتفالات بيوم الفلسفة العالمي القادم وإقامة العلاقات مع أقسام الفلسفة في الجامعات العربية الأخرى.

● ماذا عن يوم الفلسفة الذي ينظمه القسم سنوياً؟

- بالنسبة ليوم الفلسفة العالمي يتم الاحتفال به كل عام، ويأتي من قيام منظمة «الونيسكو» بالاحتفال بالفلسفة على مستوى العالم وغالباً ما يكون في شهر نوفمبر ونحن نحتفل بهذه المناسبة العالمية بشكل سنوي، ويشارك فيه مجموعة من الأساتذة المختصين من داخل القسم وخارجه وقد لاقى جميع الاحتفالات السابقة النجاح بحضور متميز من الطلبة المهتمين بالفلسفة.

● ما رداك على من يقول إن الفلسفة مخالفة للشريعة الإسلامية ويجب إلغاء هذا التخصص من جامعة الكويت؟

- هذا كلام مردود عليه ودليل على جهلهم وعدم معرفتهم بطبيعة الفلسفة وموضوعاتها، ففي معظم الدول العربية هناك أقسام للفلسفة في الجامعات العربية وتخرج كل عام المئات من الطلبة فلو كانت الفلسفة تتعارض مع الدين لما كان هذا الكم من الأقسام العلمية، كما أن هناك الفلسفة الإسلامية كأحد أهم فروع الفلسفة وتطرح القضايا من



«الفلسفة» استقل عن علم الاجتماع و«النفس» عام 1976

عبدالله الجسمي

هناك توجه لدى طلبة كلية الآداب لدراسة الفلسفة كتخصص رئيسي

وجه نظر فلسفية إسلامية وأبرز الفلاسفة المسلمون كانوا يرون أن الفلسفة خادمة للدين وهي واجبة في الشرع كوسيلة للتأمل والتفكير في الخلق، أما المحاولات التي ترمي بين الحين والآخر إلى منع تدريس الفلسفة في المرحلة الثانوية أو الجامعية فهي ذات طابع سياسي.

## جامعة الشرق الأوسط الأميركية في بداياتها... استياء عام

الطلبة: الكتب باهظة الثمن والمرافق تحتاج إلى صيانة والمواقف مكتشوفة

● عبدالرحمن التركيت

تأسس كيان طلابي في الجامعة، للعمل على حل المشاكل التي تجاهلت الإدارة حلها متمثلة في صعوبة المناهج الدراسية والضعف التعليمي لأعضاء هيئة التدريس، مروراً بمشاكل مواقف السيارات غير المظلة، وغلاء أسعار الكتب الدراسية التي تطو طاقاتهم المادية كونهم طلبة وفي جامعة خاصة، علاوة على المرافق الجامعية التي تحتاج إلى إجراء تعديلات وصيانة وإصلاحات عليها بشكل فوري.

وكان طلبة الجامعة طالبوا في الفترة الأخيرة بوجود اتحاد أو كيان طلابي يكفل حقوقهم ويطلب الإدارة بما يلزمهم، ويوفر لهم سبل الراحة، ولكن الإدارة رفضت أن يشاركها الطلبة في تحمل المسؤولية وأبت إلا أن يتحاصفوا مهمة الشؤون الطلابية والأكاديمية، ولم تعط الإدارة الطلبة سبباً واضحاً لهذا الرفض، مؤكدة أن من يطالب بهذا الأمر مرة أخرى سيساءل قانونياً، وأعرب عدد من الطلبة عن أملهم

## الصحافة مقيدة بموافقة «مجلس الجامعة»

فوجئت «الجريدة» حين قصدت جامعة الشرق الأوسط الأميركية بأن الدخول إلى الحرم لتغطية الفعاليات ومتابعة الأخبار مشروط بموافقة مجلس إدارة الجامعة.

وحين استفسرت من مسؤول إداري في العلاقات العامة ذكر أنه «يجب أن يطرح اسم الصحافي

تملكت طلبة جامعة الشرق الأوسط الأميركية حالة من الاستياء لتهديد الإدارة الجامعية لهم والمساءلة القانونية في حال كرز أحدهم طلب إنشاء مؤسسة طلابية تتحدث بلسانهم.

بدأت فعاليات دورات الانعاش الأساسية للمعلمين والمعلمات في «دار الشفاء»

Dar Al-Shifa Hospital  
Continuous Education Center

يأشر مستشفى دار الشفاء بتنظيم سلسلة الدورات التدريبية المخصصة للمدرسين والمعلمات بعد صدور قرار موافقة مجلس وكلاء التربية في ديسمبر من العام الماضي بأن يتولى مستشفى دار الشفاء تدريب 1500 معلم ومعلمة على الانعاش القلبي الرئوي الأساسي وإخضاعهم لدورات متخصصة تؤهلهم للتعامل مع حالات الطوارئ الطبية وذلك ابتداءً من الخامس وحتى الثلاثين من إبريل 2009، وقد بدأت فعاليات دورات الانعاش الأساسية للمعلمين والمعلمات بعد أن تم ترشيح الاسماء من قبل وزارة التربية وأعطيت المواعيد للمدرسين والمعلمات حيث تم تنظيم المواعيد بجان يخصص أول أسبوعين للمدرسات وآخر اسبوعين للمدرسين وذلك في مركز التعليم المستمر التابع لمستشفى دار الشفاء وقد جاء تقديم هذا المقترح انطلاقاً من إيمان مستشفى دار

الشفاء بقدرتها على تولى هذه المسؤولية وتطبيقها على أكل وجه حيث تأتي هذه التجربة تالياً مع رسالة المستشفى بالدعم المستمر للدور التعليمي واستعدادها السانم لسؤايرة المؤسسات التعليمية وغيرها في الكويت، وفي استفتاء سريع مع التدريبات خلال اليوم الأول من الدورة والتواتي أبدين حماساً لافتاً وملحوظ لتعلم إنعاش القلب الرئوي خاصة خلال التدريبات العملية، جاءت ردود الفعل الجايبة والانتباعات كانت ممتازة ومنسجمة حيث اعتبرت أنها تجربة رائعة ومقيدة لكل فرد بشكل عام ولن يجعل مهينة التدريس بالتحديد بشكل خاص، ولفتت المدرسات اللواتي قدمن من مختلف مدارس الكويت، إلى أهمية برنامج الانعاش القلبي الرئوي الأساسي من الناحية العلمية والحياة اليومية، حيث تنوع الاقتراحات فتمن من اقترح تمديد مدة الدورة للحصول على أكبر

## «التطبيقي» ترقى 175 موظفاً بالاختيار

اعتمد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. يعقوب الرفاعي قراراً يقضي بترقية مجموعة من الموظفين بالاختيار بلغ عددهم 175 موظفاً وموظفة. وفي هذا الصدد أكد نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية أ. صباح البحر أن المرشحين سيمتحنون أول مرتبة الدرجة التي رفوا إليها مضافاً إليها علاوة واحدة من علاواتها الدورية. ومن جانبه، أوضح مدير إدارة شؤون العاملين د. عطية الشمري أن هذه الترقية قد اتبع فيها عدد من الإجراءات والشروط لاعتمادها منها أن تكون الدرجة متوافرة للسماح بالترقية، وأن يكون الموظف قد أمضى المدة البيئية اللازمة كحد أدنى في الدرجة التي يشغلها وأن يكون قد حصل على تقديريين في الستين الأخيرتين بما فيها سنة الترقية على تقدير ممتاز.

## «الوسط الديمقراطي» تطالب بمناظرة

● بدور أحمد

تقدم منسق قائمة الوسط الديمقراطي بكلية العلوم الاجتماعية جابر أشكناني بطلب مناظرة رسمية متمثلة مع القوائم المتنافسة وهي القائمة المستقلة والقائمة «الاجتماعية» تنبأها إحدى الصحف المحلية أو الإذاعات والقنوات الفضائية، موضحاً أن الهدف من هذه المناظرة هو طرح الأفكار والمبادئ وكشف الحقائق ليعرف ملطلة جامعة الكويت من هو الأحق بتمثيلهم.

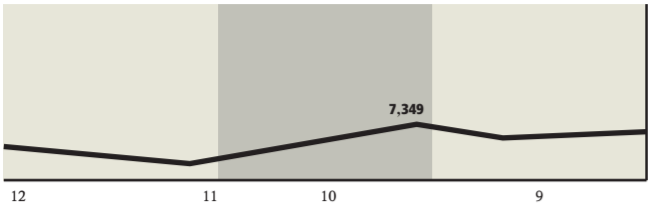
التواصل مع صفحة أكاديميا يمكنكم إرسال اقتراحاتكم ومقالاتكم على العنوان الإلكتروني التالي: academia@aljarida.com

مجموعة كيبليغ للحقائب إثناسية للصبايا

المرتقالي بلون البايباي السوردي والقوشبما لون الفسئق الحلبي الأخضر! أفكار تمنح البنات الوان اجمل مع مجموعة كيبليغ للحقائب النسائية للصبايا مع اكسسوارات جذابة تناسب انطلاقاة الصيف. وسواء اكنتم تفضلين الحقائب الكبيرة والعملية Ivah أو الحقائب الأصغر حجماً تناسب حفلاتك (موديلات Arlene و Ethel) فإن حقائب HIP ستمنحك حضوراً وإحساساً مرحاً وعصرياً وستكون إضافة مميزة لأية خزائنة ملابس. وزيادة على ذلك، فإن كل حقائب من كيبليغ تتميز بروح المرح والعملية معا وخاصة مع وجود جيوب عديدة فيها وسحابات ولبسات مع الشعار المعدني لشعار

كيبليغ بحركة الفرد المرحلة من حجم XL لذلك التي يمكن تعبئتها بالكثف إضافة للحقائب الصغيرة جداً بحجم مغلف الرسالة والتي جميعها تحتوي في داخلها على مرآة مدمجة، إضافة للمحافظ الصغيرة موديل Anne حيث تتوفر هذه الموديلات بأشكال والوان ساحرة للاختيار منها. إن التصاميم المارعة والمبدعة، والألوان المختارة تجعل مجموعة كيبليغ الجديدة HIP اختياراً ذكية لكل خزائنة ملابس.

## المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

\$ 3,437

€ 2,587

## اقتصاد

## عمومية «بوبيان» تعيد الإدارة إلى الحكومة مجدداً

● لجنة لتقصي الحقائق لبحث ملاحظات «المركزي» على مجلس الإدارة ● الرومي: مركزنا قوي رغم تداعيات الأزمة العالمية

أمنة الحمادي

انتخب الجمعية العمومية لبنك بوبيان أمس مجلس إدارة جديداً يتوقع أن يختار إبراهيم القاضي رئيساً للسنوات الثلاث المقبلة.



الرومي يهدي مجموعة من المساهمين المعترضين في الجمعية العمومية (تصوير جابر عبدالخالق)

العمومية تبرئ ذمة مجلس الإدارة السابق... والهيئة تحفظ

شهدت الجمعية العمومية لبنك بوبيان أمس مجموعة من المحطات الهامة على صعيد الخلافات بين الهيئة العامة للاستثمار وبنك الكويت المركزي من جهة ومجلس إدارة البنك، إذ نجح التحالف بين المؤسستين الحكوميتين في تعيين مجلس إدارة جديد يمثل مجموعة من المساهمين القادرين على معالجة العديد من القضايا التي ثارت في البنك أخيراً.

كما أقرت الجمعية العمومية لبنك بوبيان تشكيل لجنة لتقصي الحقائق لبحث ملاحظات بنك الكويت المركزي على مجلس الإدارة الحالي.

قال رئيس مجلس إدارة بنك بوبيان محمد يوسف الرومي إن القطاع المصرفي المحلي تأثر بالأزمة العالمية شأنه شأن جميع القطاعات الاقتصادية الأخرى، لكن بنك بوبيان تمكن خلال السنة الحالية من الاحتفاظ بمركز قوي يمكنه من مواجهة مثل هذه الظروف، فقد بلغ إجمالي الأصول للبنك كما في 31 ديسمبر 2008 مبلغ 840 مليون دينار كويتي مقارنة بمبلغ 746 مليون دينار كويتي في 2007، وبمعدل نمو 13 في المئة، وبلغت حسابات المودعين 570 مليون دينار كويتي مقارنة بمبلغ 307 ملايين دينار كويتي في 2007 وبمعدل نمو 86 في المئة.

19 مليون دينار صافي الأرباح بنمو 10%

وأضاف الرومي أن الإيرادات الإجمالية لأعمال البنك بلغت 60 مليون دينار كويتي مقارنة بمبلغ 54 مليون دينار كويتي في 2007 وبمعدل نمو 10 في المئة، كما بلغ صافي الربح قبل المخصصات الاحترازية الإضافية 19 مليون دينار كويتي، كما في 31 ديسمبر 2008 وبمعدل نمو 3 في المئة عن عام 2007، مبيناً أنه نظراً إلى الظروف الاقتصادية الحالية التي تمر بها كل بلدان العالم، وللحفاظ على مستوى جودة أصول البنك ولأخذ الحيطة لما قد ينتج عنه من انخفاض في قيم الأصول نتيجة انخفاض قيمة الاستثمارات أو أخذ المخصصات لمواجهة تداعيات من التزام بعض عملاء البنك بسداد المديونات لديهم في مواعيد استحقاقها، فقد رأت إدارة البنك أخذ مخصصات احترازية إضافية بمبلغ 17 مليون دينار كويتي، مما ينتج عنه أرباح دفتريية حسب المعايير الدولية للتقارير المالية بمبلغ 2 مليون دينار كويتي تقريباً.

وأوضح الرومي أن أخذ مثل هذا الإجراء كإجراء وقائي لدعم موقف البنك المالي في مثل هذه الظروف الاقتصادية الاستثنائية لم ولن يؤثر في توزيعات أرباح المودعين بالبنك، وذلك لأن إدارة البنك تتبنى سياسة توزيع أموال المودعين واحتساب أرباحهم بطريقة عادلة، وحسب الموافقات الشرعية ومن دون تعريض هذه الدوائج لدرجة مخاطر عالية.

استثمارات عالمية

وأوضح الرومي أن مجموعة الاستثمار بالبنك تتولى مهام توزيع موارد البنك على استثمارات ذات عائدات عالية وبحد أدنى ممكن من المخاطر من خلال الاستثمار في فرص استثمارية وأصول عالمية وأعدة ومتنوعة، فقد ركزت المجموعة خلال 2008 على تجميع ومراقبة استثمارات البنك منذ عام 2005 وحتى عام 2007 للتأكد من سلامة المحفظة الاستثمارية، وخصوصاً في ظل الأزمة المالية العالمية وتراجع الاقتصاد العالمي.

وتفخر مجموعة الاستثمار بأن تعلن أن معظم الاستثمارات لا تزال تحتفظ بقيمتها إلى حد كبير، وحقت عائدات عالية خلال العام من أهمها

سياسة البنك المركزي انتقائية... ويحاول تشويه سمعة أعضاء مجلس الإدارة محمد الرومي

محفظة متاجرة صغيرة للاستثمار في أسهم الكويت والسعودية بنية تملكها فترة متوسطة الأجل

الاستثمار في بنك سباريا (بنك معاملات) في اندونيسيا الذي شهد نمواً بمعدل 134 في المئة منذ 2005، وبنك لندن والشرق الأوسط في المملكة المتحدة المرخص من قبل هيئة الخدمات المالية البريطانية في 2007، حيث قام البنك بزيادة رأسماله بمبلغ 75 مليون جنيه استرليني ليصل إجمالي رأسمال البنك إلى 250 مليون جنيه استرليني، ويسير بنك لندن والشرق الأوسط على المسار التشغيلي الصحيح من خلال تحقيق كل أهداف الأداء التشغيلي، بالإضافة إلى صفقات الاستثمار الناجحة الأخرى للمجموعة، وهي شركة اجارة اندونيسيا للتمويل والتي حققت نمواً باكثر من 16 في المئة خلال 2008.

ومع تراجع اسواق الاسهم الاقليمية في النصف الثاني من 2008، أشار الرومي إلى ان البنك يرى الكثير من أنشطة المتاجرة على الأسهم والشركات بأسعار جذابة من شأنها تقديم عائدات جذابة على المدى المتوسط، لذا فقد شرعت مجموعة الاستثمار في انشاء محفظة متاجرة صغيرة خلال النصف الثاني من 2008 للاستثمار في الاسهم المدرجة في سوق الكويت والسعودية للأوراق المالية بنية تملكها فترة متوسطة الأجل.

وقد بلغت إيرادات مجموعة الاستثمار مبلغ 10.962 ملايين دينار كويتي وصافي أرباحها مبلغ 4.810 ملايين دينار كويتي، وفقاً للسياسة الداخلية للبنك لقياس أداء مجموعات الأعمال.

تقريران لأول «المركزي» والثاني لـ «بوبيان»

طلب البنك المركزي من ممثل وزارة التجارة والصناعة بدر الشمري تلاوة كتاب البنك في الجمعية العمومية بشأن المخالفات والتجاوزات التي تم تسجيلها بشأن الممارسات غير السليمة لأعضاء مجلس إدارة بنك بوبيان، إثر التفتيش الدوري الذي أجراه «المركزي» على البنك بشأن تعيين نيل أمين عضواً منتدباً في البنك، وحول مكافاته التي أقرها رئيس مجلس الإدارة محمد الرومي والتي تبلغ قيمتها 155 ألف دينار كويتي، واتخاذ مجموعة من القرارات الاستثمارية المتعلقة بتوظيفات أموال البنك، بالموافقة على انشاء محفظتين ماليتين تتم ادارتهما عن طريق إحدى الشركات الاستثمارية ذات الصلة برئيس مجلس الإدارة، بالإضافة إلى التعامل باسمهم شركات ذات صلة برئيس مجلس الإدارة، وعدم اتباع السلوك المهني السليم في شراء فساتيم صناعية.

تم قام الرومي بالرد على كتاب «المركزي» بتقرير نشر من قبل بنك بوبيان في الصحف قبل يومين بشأن المكافآت، إذ أكد الرومي أن بنك بوبيان ليس الوحيد ممن وقعت عليه مخالفات من قبل «المركزي»، موضحاً أن سياسة البنك المركزي انتقائية وهناك محاولة لتشويه سمعة أعضاء مجلس إدارة بنك بوبيان من دون اتخاذ اجراءات لهذه المخالفات المزعومة.

وبشأن اقرار مكافأة أعضاء مجلس الإدارة أوضح الرومي أنه يحق لرئيس مجلس الإدارة أن يقر مكافأة الأعضاء فيما لا يزيد على 8 ملايين دينار كويتي، وعن تحقيق البنك خسائر ناجمة عن إعادة تقييم حقوق الانتفاع في القسمة الصناعية بنحو 1.5 مليون دينار تم تحميلها على نتائج نشاط البنك، بين الرومي أن القيمة الأصلية تبلغ 369 ألف دينار كويتي فقط.

تحفظ «الهيئة» على عدم إبراء ذمة أعضاء المجلس

تقدم ممثل الهيئة العامة للاستثمار بدر العجيل بطلب إلى وزارة التجارة



الرومي مغادراً بنك بوبيان

لتسجيل تحفظ بشأن عدم إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة القديم حين تم تقديم استقالتهم من عضوية مجلس إدارة بوبيان.

انتخاب أعضاء مجلس الإدارة الجديد

تخلل الجمعية العمومية التصويت على عضوية مجلس الإدارة الجديد لبنك بوبيان، وقد فوض البنك التجاري الكويتي بشأن التصويت للهيئة العامة للاستثمار، إذ يملك البنك التجاري نسبة 20 في المئة لبنك بوبيان، والمرشوحون الفائزون بالعضوية هم أعضاء القائمة المؤسسية بالاتفاق مع البنك المركزي والهيئة العامة للاستثمار ومرشحون مستقلون وهم: إبراهيم القاضي، جبار الجبار، عبدالرحمن السعيد، فريد الفوزان، عدنان المرزوق، عبدالعزيز الشايخ، عبدالوهاب الحوطي، خالد الهاجري، وعضو ممثل للهيئة العامة للاستثمار وعضوان احتياط هما يوسف القطامي وحمد بودي، كما تم سحب عضويتي المرشحين عبدالمجيد اشكناني وحمد الذكير بعد أن تحفظت وزارة التجارة على ترشيحهما، نظراً إلى عدم امتلاكهما عدد الأسهم المقررة لتقديم طلب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة.

## من «العمومية»

## 200 ألف عقوبة مالية تخالف القانون

أكد الرومي أن العقوبة المالية التي اوقعت على بنك بوبيان من البنك المركزي في الشهر الماضي وبالغالب قيمتها 200 ألف دينار كويتي، لمخالفته تعليمات «المركزي» حيال مبادئ الإدارة السليمة في المؤسسات المالية الإسلامية، جاءت دون أي إنذار مسبق من «المركزي» بشأن المخالفة، مشيراً إلى أن القانون يلزم في حالة تطبيق العقوبات المالية أن يجب أن تسبقها عدة خطوات، منها لفت النظر والإنذارات ومن ثم العقوبات المالية التي يجب ألا تتجاوز 50 ألف دينار كويتي كاعلى مبلغ يحق لـ «المركزي» خصمه من أي بنوك مخالفة له.

وأوضح أن مجلس الإدارة قدم رداً إلى «المركزي» بشأن ذلك، واعد تقريراً بالتظلم لمحافظة البنك المركزي.

## 17 مليون دينار مخصصات

أكد الرومي أن البنك أخذ مخصصات على الأرباح للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2008 بلغت 17 مليون دينار كويتي، بالإضافة إلى مخصصات إضافية احترازية تبلغ قيمتها 2 مليون دينار كويتي كإجراء وقائي لدعم موقف البنك في الأجزاء الاقتصادية المتدهورة في الوقت الحالي.

وعن مكافأة أعضاء مجلس الإدارة، أشار ممثلو الهيئة العامة للاستثمار إلى أنه ليس للأعضاء حق في المكافأة للسنة المالية لعام 2008، لكن بعض المساهمين أبدى موافقته، وقال البعض «عليهم بالعافية»، لكنه تم الاتفاق على تنازل أعضاء مجلس الإدارة عن المكافأة، إذ قال الرومي: «نحن مستثمرون

في مسيرة العطاء في البنك سواء أخذنا مكافأة أم لا». وفي النهاية قرر أعضاء مجلس الإدارة التنازل عن المكافأة، وتمت إضافة بند على بنود الجمعية العمومية العادية لبنك بوبيان، والمقرر من البنك المركزي بشأن تفويض مجلس الإدارة إصدار التقارير الواجبة لتنفيذ المرسوم بقانون تعزيز الاستقرار المالي في الدولة.

## المساهمون: نريد بحث تجاوزات البنك منذ التأسيس... والهيئة ترفض

ازداد الجدول والنقاشات بين المساهمين وأعضاء مجلس الإدارة وممثلي الهيئة العامة للاستثمار بشأن اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل مجلس الإدارة الجديد للمخالفات والتجاوزات التي تمت في بنك بوبيان، ومحاسبة المسؤولين المذكورة أسماؤهم في تقرير البنك المركزي وتقرير رد أعضاء مجلس إدارة البنك، واقترح بعض المساهمين أن تقوم اللجنة بدورها في التحقيق بملفات البنك منذ تأسيسه كونه بنكا جديداً حديث العهد، لكن ممثل الهيئة العامة للاستثمار محمود الكندري رفض وبشدة أن تناقش أي حقائق وملفات قديمة للبنك، موضحاً أنه لم تتم مناقشة أي تجاوزات ومخالفات في الجمعيات العمومية السابقة، وأن اللجنة يجب أن يقتصر دورها في البحث عن التجاوزات التي حدثت في العام الماضي، مما أثار استغراب المساهمين لرد فعل الهيئة، إذ قال أحد المساهمين: «هل تخاف الحكومة من شيء؟».



مشادة كلامية بين مساهمين

## الصناعة المالية

## الـ «S.P.V»... «ماراثون» التصكيك انطلق... وهناك رغبة في التحليق عالياً

## شركات الأغراض الخاصة سبقت «الاستقرار» من أجل التمويل



رغم أن قانون الشركات التجارية، حتى اللحظة التي تسبق تفعيل القانون، يمنع إنشاء شركات ذات أغراض خاصة (SPV) فإن الوسط الاستثماري شهد «ماراثوناً» لإصدارها حتى قبل تفعيل موادها، إذ يبدو هذا التشريع ملحاً جداً في الظروف الحالية، في ظل تهاوي تصنيفات بعض الشركات التي تعاني إرباكات مالية، أو تلك التي اضطرتها الظروف إلى التخلف عن سداد بعض التزاماتها المالية.

**الفصل الحادي عشر**  
**يتيح للشركة**  
**التي تعاني ضائقة**  
**مالية فرصة إعادة**  
**هيكلتها وترتيب**  
**أوضاعها والاتفاق**  
**مع الدائنين**  
**على حل يرضيهم**

أقر قانون الاستقرار المالي وأوشك على تفعيل موادها، وتلاه صدور اللائحة التنفيذية التي ذهبت إلى تفسير الكثير من جوانبه، لكن كثيراً من شركات الاستثمار وتحديد تلك التي تعمل وفقاً للشرعية الإسلامية لم تمهله ولم تتمهل لتمضي الأمور في سياقها الطبيعي، وقامت هذه الشركات في وقت سابق من إقرار القانون بتفعيل بعض موادها مسبقاً.

وبالفعل بدأت هذه الشركات في إصدار صكوك، من خارج قانون الشركات، ومن قبل إقرار قانون الصكوك في الكويت، حيث كان أغلبية إصداراتها في هذا الخصوص من خلال سوق مملكة البحرين، وذلك عبر تأسيس شركة خاصة، أغراض خاصة «SPV»، قامت عبرها بإصدار الصكوك، ثم قامت في مرحلة لاحقة بعملية نقل لأموال هذه الصكوك من الشركة التي استنتها لهذا الغرض إليها، من خلال باب الاستدانة.

وإضافة إلى أن تلك الشركات استفادت من خيار إصدار الصكوك قبل أن يكون ثمة قانون ينظم ذلك، فقد اخترعت الشركات ذات الأغراض الخاصة، Special Purpose Vehicle، SPV قبل تشريعها في قانون تعزيز الاستقرار المالي، مع العلم أنه يتعين أن تأخذ هذه الخطوة من باب الحركة الاستثمارية النشطة لهذه الشركات، ورغبتها في التحليق عالياً وفقاً لما لديها من قدرات، وخطط استثمارية واسعة.

## تصريح ملح جداً

وعلى الرغم من أن قانون الشركات التجارية حتى اللحظة التي تسبق تفعيل القانون يمنع إنشاء شركات ذات أغراض خاصة SPV، لكن الوسط الاستثماري شهد «ماراثوناً» لإصدارها حتى قبل تفعيل موادها، لكنه من الإصاف أن نعتف بان هذا التشريع يبدو ملحاً جداً في الظروف الحالية، وذلك في ظل تهاوي تصنيفات بعض الشركات التي تعاني إرباكات مالية، أو تلك التي اضطرتها الظروف إلى التخلف عن سداد بعض التزاماتها المالية، إذ إن من شأن هذا التشريع أن يتيح لها تأسيس شركة ذات غرض محدد، لتحويل الأصول التي تزيد الاقتراض بضمانها إليها، وبذلك تحقق للدائنين ضماناً أكبر، فإذا أفلست الشركة يظل أصل الضمان للقرض مسجلاً باسم شركة أخرى، وهكذا يكون بإمكان الشركة المقترضة خفض تكلفة الاقتراض، لأن التمويل يأتي لشركة تابعة أفضل تصنيفاً.

ولذلك فقد أدخل إلى المرسوم مادة لم تكن واردة في مشروع القانون الذي أقرته الحكومة، ضمن باب الأحكام العامة والخاتمة، هي المادة 28، ونصها «غرض إصدار الصكوك المنصوص عليه في أحكام هذا المرسوم بالقانون، يتم إنشاء شركات محددة الغرض،

وتبين اللائحة التنفيذية الأحكام الخاصة بهذه الشركات»، ومن شأن هذه المادة أن توفر أرضية قانونية لتأسيس الشركات ذات الأغراض الخاصة (Special Purpose Vehicle)، التي من شأنها أن تشجع البنوك على الإقراض وتخفف تكلفة التمويل، وكان محافظ البنك المركزي قد أشار إلى أهميتها مراراً، لكن النص عليها لم يكن وارداً في مشروع القانون.

## إجراءات قانونية طويلة

وعلى الرغم من أن قانون الشركات التجارية حتى الآن يمنع إنشاء شركات ذات أغراض خاصة SPV، أيضاً ما يتعلق بالأوراق المالية المختلفة، لأن السوق الكويتي يفترق الأسهم الممتازة، ولا توجد به أوراق الزامية تتحول إلى رأسمالية، وأدواته محدودة جداً، حتى السندات مربوطة بحجم رأس المال، فإن محافظ البنك المركزي صرح سابقاً بأن هناك العديد من التشريعات المهمة التي يجب أن تسهم في تسهيل الكثير من المعالجات لأوضاع الشركات والاقتصاد بشكل عام، للتغلب على آثار الأزمة الحالية، من بينها: الإجراءات القانونية الطويلة في حال إقدام الشركات على خيار الدمج، مع أنه أحد الخيارات التي من الممكن أن تساهم في حل الكثير من الشركات، لذا يجب العمل على تعديل تلك القوانين.

وأشار، في ما يتعلق بحالات الإرباك المالي التي تتعرض لها الشركات، إلى مرحلة Chapter 11 وهي مرحلة يعرّفها القاضي تحمي هذه الجهة من الدائنين لفترة زمنية معينة لترتيب أوضاعها وإعادة هيكلتها، فإن اتفاق المساهمون والدائنين على إعادة الهيكلة والترتيب تعود الشركة مرة ثانية للعمل، أما إذا لم يتفقوا فتمضي الشركة، وهذا الأمر غير موجود في الكويت.

و«Chapter 11» هو الفصل الحادي عشر من قانون الإفلاس في الولايات المتحدة، الذي يتيح الفرصة من خلال القضاء للشركة التي تعاني ضائقة مالية لإعادة هيكلتها وترتيب أوضاعها والاتفاق مع الدائنين على حل يرضيهم، فإذا حدث اتفاق بين مساهمي الشركة والدائنين على تسوية معينة كان تتم زيادة رأس المال بحجم المديونية مثلاً فإن الشركة تعود إلى العمل من جديد، أما إذا لم يحدث اتفاق فتستكمل تصفية الشركة وإشهار إفلاسها.

## «الأغراض الخاصة» والتصكيك

تخدم عملية التوريق المؤسسات المالية الدائنة، حيث توفر لها السيولة النقدية الكافية للدخول في عمليات تمويل جديدة أو للتوسع في نشاطها، كما أنها تساعد المؤسسة المالية على تحسين قوائمها المالية، وذلك

بالتحرر من قيود مبدأ كفاية رأس المال ومخصصات الديون، كما أن عملية التوريق تساعد المؤسسة المالية على تحويل الأصول غير السائلة إلى أصول سائلة يمكن إعادة توظيفها مرة أخرى، كما أنها تساعد في توزيع المخاطر الائتمانية على قاعدة عريضة من الدائنين، إضافة إلى أن تفنن عملية التوريق وإيجاد سوق لها يخدم القطاعات التي تحتاج إلى تمويل طويل الأجل مثل تمويل الرهن العقاري وغيره من أنواع التمويل القائم على الأصول، حيث يصبح منتج التمويل من المؤسسة المالية بمنزلة جسر للوصول إلى عملية التوريق، وهذا يشجع المؤسسات التمويلية على الدخول في عمليات التمويل طويلة الأجل.

كما أن عملية التوريق تؤدي إلى توسيع السوق المالي وتنشطه عبر تعبئة الموارد المالية المختلفة وتوزيع الأدوات الاستثمارية المعروضة فيها.

أما بالنسبة إلى عملية التوريق في المؤسسات المالية الإسلامية فهي لا تختلف من حيث الخطوات والنتائج، ولكنها تختلف من حيث طبيعة الأصول التي يمكن توريقها، فبما كان من هذه الأصول ناتج عن بيع مثل المراجحة أو الاستصناع فلا يجوز توريقها لأنها ديون قائمة في ذمة المدين، فلا يجوز بيعها

**أدخل إلى المرسوم**  
**المادة 28 ونصها: «يتم**  
**إنشاء شركات محددة**  
**الغرض وتبين اللائحة**  
**التنفيذية الأحكام**  
**الخاصة بهذه الشركات»**

والتوريق بيع، أما الأصول الناتجة عن عقود الإجارة أو المشاركة أو المضاربة فيجوز توريقها، حدث إن التوريق يقع على أصول عينية تمتلكها المؤسسة المالية وليست ديوناً في الذمة.

**التوريق... أداة مالية حديثة**  
ويعتبر التوريق أداة مالية حديثة بدأ بروزها كظاهرة بشكل خاص في ثمانينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث سعت الكثير من البنوك الأمريكية إلى توريق ديونها، وتتلخص طريقة التوريق في الخطوات التالية:

**المادة 28 توفر أرضية**  
**قانونية لتأسيس**  
**شركات SPV التي من**  
**شأنها أن تشجع البنوك**  
**على الإقراض وتخفف**  
**تكلفة التمويل**

(المصدر) سندات بقيمة تعادل قيمة الديون محل التوريق للحصول على السيولة عن طريق بيعها للمستثمرين. رابعاً: تستخدم المنشأة المتحصلة من بيع السندات لسداد قيمة الأصول للمؤسسة المالية. خامساً: تكون الفوائد على هذه السندات متوافقة مع فوائد الديون الأصلية.

بعض أصولها المضمونة بسعر منخفض لمنشأة الغرض من إنشائها أو شراء هذه الأصول التي ترغب المؤسسة في توريقها فقط، والتي اصطلاح على تسميتها Special Purpose Vehicle (SPV)، وذلك حتى تخرج هذه الأصول من الذمة المالية للمؤسسة، بحيث تتعد عن مخاطر افلاس المؤسسة المالية البائعة. ثانياً: يتم نقل الأصول بضماناتها والتي هي عبارة عن مديونية على مدينين للمؤسسة المالية مضمونة برهن أو ملكية لدى المؤسسة المالية إلى المنشأة ذات الأغراض الخاصة. ثالثاً: تصدر المنشأة ذات الأغراض الخاصة وتسمى

## أصول تحت الوصاية

الـ S.P.V شركة ذات طبيعة خاصة ولها مسؤولية محدودة يتم تأسيسها لغرض معين، إذ تنشئها بعض الشركات لتقلل إليها أصولها ومن ثم تبدأ شركة الغرض الخاص في إصدار صكوك إسلامية، وبعد ذلك تتم تصفيتها، وحتى الآن لم يفسر دورها في قانون الاستقرار المالي وتمثل فوائدها خلال الأزمات في:

- إمكانية تأسيس شركة ووضع مجموعة من الأصول تحت مظلتها، وعلى أساسها يتم إصدار صكوك لتوريق للشركة سيولة.

بعض أصولها المضمونة بسعر منخفض لمنشأة الغرض من إنشائها أو شراء هذه الأصول التي ترغب المؤسسة في توريقها فقط، والتي اصطلاح على تسميتها Special Purpose Vehicle (SPV)، وذلك حتى تخرج هذه الأصول من الذمة المالية للمؤسسة، بحيث تتعد عن مخاطر افلاس المؤسسة المالية البائعة. ثانياً: يتم نقل الأصول بضماناتها والتي هي عبارة عن مديونية على مدينين للمؤسسة المالية مضمونة برهن أو ملكية لدى المؤسسة المالية إلى المنشأة ذات الأغراض الخاصة. ثالثاً: تصدر المنشأة ذات الأغراض الخاصة وتسمى

بعض أصولها المضمونة بسعر منخفض لمنشأة الغرض من إنشائها أو شراء هذه الأصول التي ترغب المؤسسة في توريقها فقط، والتي اصطلاح على تسميتها Special Purpose Vehicle (SPV)، وذلك حتى تخرج هذه الأصول من الذمة المالية للمؤسسة، بحيث تتعد عن مخاطر افلاس المؤسسة المالية البائعة. ثانياً: يتم نقل الأصول بضماناتها والتي هي عبارة عن مديونية على مدينين للمؤسسة المالية مضمونة برهن أو ملكية لدى المؤسسة المالية إلى المنشأة ذات الأغراض الخاصة. ثالثاً: تصدر المنشأة ذات الأغراض الخاصة وتسمى

بعض أصولها المضمونة بسعر منخفض لمنشأة الغرض من إنشائها أو شراء هذه الأصول التي ترغب المؤسسة في توريقها فقط، والتي اصطلاح على تسميتها Special Purpose Vehicle (SPV)، وذلك حتى تخرج هذه الأصول من الذمة المالية للمؤسسة، بحيث تتعد عن مخاطر افلاس المؤسسة المالية البائعة. ثانياً: يتم نقل الأصول بضماناتها والتي هي عبارة عن مديونية على مدينين للمؤسسة المالية مضمونة برهن أو ملكية لدى المؤسسة المالية إلى المنشأة ذات الأغراض الخاصة. ثالثاً: تصدر المنشأة ذات الأغراض الخاصة وتسمى

بعض أصولها المضمونة بسعر منخفض لمنشأة الغرض من إنشائها أو شراء هذه الأصول التي ترغب المؤسسة في توريقها فقط، والتي اصطلاح على تسميتها Special Purpose Vehicle (SPV)، وذلك حتى تخرج هذه الأصول من الذمة المالية للمؤسسة، بحيث تتعد عن مخاطر افلاس المؤسسة المالية البائعة. ثانياً: يتم نقل الأصول بضماناتها والتي هي عبارة عن مديونية على مدينين للمؤسسة المالية مضمونة برهن أو ملكية لدى المؤسسة المالية إلى المنشأة ذات الأغراض الخاصة. ثالثاً: تصدر المنشأة ذات الأغراض الخاصة وتسمى

## خريطة التوريق وعلاقته بالمؤسسة المالية الوسيطة

يعتبر نشاط التوريق من الأنشطة التي لها صلة وثيقة بأنشطة سوق المال، ولذا جاءت معظم التشريعات المنظمة لنشاط التوريق، إقليمياً وعالمياً، ضمن النظم والقوانين الخاصة بأسواق المال.

## فرنسا

صدر قانون 23 ديسمبر سنة 1988 بشأن المنشآت المعنية بالنقل المجمع للأوراق المالية، وكذلك القانون الخاص بالمنشآت المتخصصة في توظيف الديون المجمع والصادر في 9 مارس سنة 1989، حيث تم تنظيم العلاقة بين المؤسسة المالية الوسيطة (SPV) والمؤسسة المالية البائدة في التوريق، مع بيان الضوابط والشروط اللازمة لإنجاز عمليات التوريق، وفي شهر أغسطس لسنة 2003 صدر قانون الأوراق المالية رقم 706، الذي أضاف تعديلات جوهرية على نشاط إصدار الأوراق المالية، لكن أهم ما يميز القانون الفرنسي في هذا الإطار هو اعتبار حوالة الحق الوسيطة الوحيدة لنقل ملكية الأصول من المؤسسة المالية البائدة في التوريق إلى المؤسسة المالية الوسيطة (SPV).

## إيطاليا

وفي إيطاليا تم إصدار قانون رقم 130 لشهر أبريل سنة 1999 بشأن تنظيم عمليات التوريق في إيطاليا، الذي يسمح بتوريق الذمم المدينة من خلال مؤسسة مالية ذات غرض خاص (SPV)، التي يتم تأسيسها في إيطاليا، وقد أجاز القانون للشركات الإيطالية طرح أدوات دين مقابل رأس مالها الإسمي، وكذلك مقابل مدفوعات العوائد لحاملي الأوراق المالية المدعومة بالأصول. غير المقيمين في إيطاليا، ووفقاً لهذا القانون لا يجوز لشركات التوريق أن تمارس نشاطاً آخر غير التوريق، كما يجب عليها أن تخضع لإشراف ورقابة بنك إيطاليا، وأن تقدم معلومات واقعية عن جميع عمليات التوريق التي تقوم بها.

## مصر

نظم قانون سوق المال رقم 1992/95 ولائحته التنفيذية سوق

## الكويت

رأس المال، وحدد العلاقة بين الأجهزة العاملة فيه، ووضع الضوابط اللازمة لمزاولة الأنشطة الخاضعة لإحكامه. وفي ضوء التعديلات التشريعية على القانون المذكور، وكذا مصر، تم إجراء تعديلات تشريعية على القانون المذكور، وكذا ولائحته التنفيذية بما يتلاءم مع هذه التعديلات، وتم استحداث أنشطة لم تكن واردة في القانون 95/ 1992 ولائحته التنفيذية، ومنها نشاط توريق الحقوق المالية، وذلك بموجب قرار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم 697 لسنة 2001، إذ أضيف هذا النشاط إلى أنشطة الشركات العامة في مجال الأوراق المالية المنصوص عليها في المادة 27 من قانون سوق المال رقم 95 لسنة 1992.

وفي هذا الإطار، نصت المادة رقم 41 من القانون المذكور على أن شركة التوريق هي الشركة التي تزاول نشاط إصدار سندات قابلة للتداول في حدود ما يحال إليها من حقوق مالية ومستحقات آجلة الدفع بالضمانات المقررة لها، وتعد شركة التوريق - في تطبيق أحكام هذا القانون - من الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية، ويطلق على الحقوق والمستحقات والضمانات المحالة اسم محفظة التوريق، ويقتصر غرض هذه الشركة على مزاولة النشاط المشار إليه دون غيره، ولا يجوز تغير ترخيص من مجلس إدارة هيئة سوق المال أن يحال إلى الشركة أكثر من محفظة توريق واحدة، أو أن تقوم بأكثر من إصدار واحد للسندات، وذلك طبقاً للقواعد والإجراءات التي يصدر بها قرار من مجلس الإدارة.

كما تناولت المادة رقم 11 في القانون رقم 148 لسنة 2001 بشأن التمويل العقاري موضوع التوريق، حيث أجازت للممول أن يحيل حقوقه الناشئة عن اتفاق التمويل إلى إحدى الجهات التي تتأثر بنشاط التوريق، وتلتزم الجهة المحال إليها بالوفاء بالحقوق الناشئة عن الأوراق المالية، التي تصدرها في تواريخ استحقاقها من حصة تلك الحقوق، ويضمن الممول الوفاء بالحقوق الناشئة عن الأوراق المالية، كما يجوز الاتفاق على ضمان تلك الحقوق، ويستمر الممول في تحصيل الحقوق المحالة إلى مصلحة أصحاب الأوراق المالية بصفته نائباً.

رأس المال، وحدد العلاقة بين الأجهزة العاملة فيه، ووضع الضوابط اللازمة لمزاولة الأنشطة الخاضعة لإحكامه.

وفي ضوء التعديلات التشريعية على القانون المذكور، وكذا مصر، تم إجراء تعديلات تشريعية على القانون المذكور، وكذا ولائحته التنفيذية بما يتلاءم مع هذه التعديلات، وتم استحداث أنشطة لم تكن واردة في القانون 95/ 1992 ولائحته التنفيذية، ومنها نشاط توريق الحقوق المالية، وذلك بموجب قرار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم 697 لسنة 2001، إذ أضيف هذا النشاط إلى أنشطة الشركات العامة في مجال الأوراق المالية المنصوص عليها في المادة 27 من قانون سوق المال رقم 95 لسنة 1992.

وفي هذا الإطار، نصت المادة رقم 41 من القانون المذكور على أن شركة التوريق هي الشركة التي تزاول نشاط إصدار سندات قابلة للتداول في حدود ما يحال إليها من حقوق مالية ومستحقات آجلة الدفع بالضمانات المقررة لها، وتعد شركة التوريق - في تطبيق أحكام هذا القانون - من الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية، ويطلق على الحقوق والمستحقات والضمانات المحالة اسم محفظة التوريق، ويقتصر غرض هذه الشركة على مزاولة النشاط المشار إليه دون غيره، ولا يجوز تغير ترخيص من مجلس إدارة هيئة سوق المال أن يحال إلى الشركة أكثر من محفظة توريق واحدة، أو أن تقوم بأكثر من إصدار واحد للسندات، وذلك طبقاً للقواعد والإجراءات التي يصدر بها قرار من مجلس الإدارة.

كما تناولت المادة رقم 11 في القانون رقم 148 لسنة 2001 بشأن التمويل العقاري موضوع التوريق، حيث أجازت للممول أن يحيل حقوقه الناشئة عن اتفاق التمويل إلى إحدى الجهات التي تتأثر بنشاط التوريق، وتلتزم الجهة المحال إليها بالوفاء بالحقوق الناشئة عن الأوراق المالية، التي تصدرها في تواريخ استحقاقها من حصة تلك الحقوق، ويضمن الممول الوفاء بالحقوق الناشئة عن الأوراق المالية، كما يجوز الاتفاق على ضمان تلك الحقوق، ويستمر الممول في تحصيل الحقوق المحالة إلى مصلحة أصحاب الأوراق المالية بصفته نائباً.

STOCK NAME	PRICE	SHARE
浙江鳳杭	4.975	
利豐	14.710	
中化南銀六零六	0.34	
CMP 集團	2.90	
奕德	2.45	
神州國際	2.525	
七台一港六零七	0.27	
百威國際	0.265	
天津發展	4.90	
東方海外國際	27.15	
泛海酒店	0.185	
FE CONSORT INTL	3.58	

2418  
**تامر عبدالعزيز**  
 t.abdelaziz@aljarida.com



## نتائج الربع الأول في انتظار سيناريو «إفصاحات 2008» تأسيس 16 صندوقاً في 2009 منها 8 للبنك التجاري

### القطاع المالي... صدامات وصراعات وأزمة ثقة

تحمل الأيام المقبلة صداماً قد يكون وشيكاً بين أطراف العملية الاستثمارية يتعلق بتعليمات تم توجيهها إلى المحاسبين، بضرورة تقليص الفترات بين المراجعات الدورية لحسابات الشركات وهو ما ترفضه، بالطبع، تلك الشركات لعدم الخضوع لمراجعات أكثر، وتعرض هذه المشكلة صراعاً ثلاثياً الأطراف، يمثلها البنك المركزي والشركات والمحاسبون.

لا يكاد السوق الكويتي يتجاوز إحدى عثراته الا ويصطدم بأخرى اشد واقوى، ولا يكاد يفيق من صداماته المتلاحقة بين أطراف العملية الاستثمارية برمتها مع بدايات الأزمة الاقتصادية، الا ويستعد للدخول في صدامات أخرى قد تكون أشد وطأة وانكى تأثيراً.

وفي الواقع يجب الا يُغفل ان الأزمة التي تشهدها البورصة في الوقت الحالي انما هي أزمة ثقة في المقام الأول، أفرزتها العديد من المراحل الرئيسية التي مر بها السوق منذ الشرائح الأولى للآزمة، فبعد ان مثلت أرباح العام المنصرم «القشة التي قصمت ظهر البعير»، وادت إلى مزيد من تصدع أطراف العملية الاستثمارية وإلى مزيد من الخراب.

ويعود ان كان هذا الشهر في السابق يشهد صراعاً بين مؤسسات كبرى لإعلان نتائج الربع الأول، لاشك انه سيعيد إلى الأذهان نفس السيناريو الذي عايشته البورصة خلال المهلة المقررة لإعلان أرباح السنة المالية المنتهية في 2008/12/31.

اذ ان معظم هذه الشركات، التي كانت تتسابق قبل ذلك، تأتي ان تكون الخاسر الأول، فالكل ينتظر إعلانات الشركات الأخرى لامتناع الصدمة الأولى لما قد تحمله، وحملته بالفعل، الميزانيات من خسائر وتدايعات، إضافة إلى ان بعضاً من الشركات الثقيلة تعتمد في ما بينها «سياسة عض الأصابع» بمعنى، أي منها سيتحمل أكثر.

#### تلوكؤ مقصود

وكما كان واضحاً بعد مرور مهلة الإفصاح عن بيانات العام 2008 ان هناك اتجاهاً ليس لبعض الشركات فحسب، بل لجميعها إلى عدم الإفصاح عن ميزانياتها وبياناتها المالية للربع الأخير منه، ليدنو حينها ان التفسير الوحيد لتأخر إعلانات أرباح الشركات المدرجة حتى الآن لا يخرج عن أنه «تلوكؤ مقصود»، وفشّر البعض هذا الاتجاه بان معظم الشركات تأتي ان تكون الخاسر الأول، فالكل ينتظر إعلانات الشركات الأخرى لامتناع الصدمة

الأولى لما قد تحمله الميزانيات من خسائر وتدايعات، ويبقى ان معظم الاحداث التي يشهدها السوق المحلي في هذه الفترة لم تحدث من قبل، ان انخفضت الاسهم بمعدلات غير مسبوقه حتى ثلاثت الاسهم الدينارية، كما وصلت اسعار بعض الاسهم إلى ما بين 17 و 18 فلساً، إضافة إلى أنه تم الغاء زيادات رؤوس الاموال لبعض الشركات التي أقرت من قبل وتمت الموافقة عليها وأبرزها الاكتتاب في زيادة رأسمال بنك برقان التي تم إلغاؤها أخيراً.

من جهة أخرى، فبعد الصراعات التي تصاعد عقب كشفت مخالفة بعض الشركات قرارات صادرة من لجنة سوق الكويت للاوراق المالية، إلى جانب عدم إفصاح رؤساء تنفيذيين كبار في هذه الشركات عن صفقات تداول اجراها هؤلاء على سهم شركتهم من دون أفصاح لإدارة البورصة، مما يعد مخالفة لأبسط معايير الشفافية، كشفت ايضا افصاحات وميزانيات الشركات التي اعدتها محاسبو الشركات وتم تقديمها إلى البنك المركزي عن اختلاف والتقارير المالية ملاحظات وتحفظات من جانب الفريق الآخر.

كما تنبئ بعض القرارات السابق اصداها والمصاحبة لتلك الاحداث ان هناك صداماً آخر قد يكون وشيكاً بين الفريقين، اذ تتعلق هذه القرارات بتعليمات تم توجيهها إلى المحاسبين بضرورة تقليص الفترات بين المراجعات الدورية لحسابات الشركات وهو ما ترفضه، بالطبع، تلك الشركات لعدم الخضوع لمراجعات أكثر، وعدم تحملها تكاليف نقدية أكثر لتعرض هذه المشكلة صراعاً ثلاثياً الأطراف يمثلها البنك المركزي والشركات والمحاسبون.

يذكر ان إحدى مواد الخلاف التي برزت بين المحاسبين والشركات اخيرا كانت تتعلق بآلية تقييم الأصول غير المسعرة وإدراجها في الميزانيات السنوية، مما مثل ضغطاً على إدارات الشركات وتسبب في مزيد من التأخير في تقديم الميزانيات، وحينها اشار خبراء محاسبون ان تقييم الأصول غير المسعرة يعد مشكلة في ضوء إصرار مدققي الحسابات على ضرورة تحري القيمة الحقيقية لهذه الأصول لإظهار ميزانية الشركة بشكل متزن، تجنباً لتحملهم المسؤولية الأدبية وربما الجنائية لاحقاً، لافتين إلى ان ما يزيد الأمر تعقيداً قلة وجود البات محددة ومعتمدة لتقييم هذه الأصول سواء الداخلية أو الخارجية.

### بلغت حصة البنك التجاري الكويتي من الصناديق التي أسست منذ بداية هذا العام نحو 82,97 في المئة من إجمالي حجم الصناديق المسوقة والمنشأة.

#### عيسى الحمصي

شهدت الفترة المنقضية من هذا العام إنشاء وتسويق 16 صندوقاً كانت حصة الأسد فيها من نصيب البنك التجاري الكويتي أي ما نسبته 50 في المئة من إجمالي عدد الصناديق.

وأكدت بيانات رسمية حصلت «الجريدة» على نسخة منها ان إجمالي رأسمال الصناديق الـ 16 بلغ نحو 4.7 مليار دينار كان نصيب البنك التجاري الكويتي منها نحو 3.9 مليارات دينار، أي ما نسبته 82.97 في المئة من إجمالي رأس المال.

وكان صندوق التجاري للاسواق النقدية بالدولار أولى صناديق البنك التجاري، التي أسسها ويعمل على تسويقها تسويقاً عاماً، برأسمال متغير بين 5.8 ملايين دينار ونحو 72.9 مليون دينار.

29- 43.7 مليون دينار، و«اس اي لاسهم الأوروبية عدا المملكة المتحدة - وديبل أميركا» برأسمال متغير بين -373.8 873 مليون دينار، و«اس اي لاسهم في حوض المحيط الهادي (عدا اليابان)» برأسمال متغير بين 160- 582 مليون دينار، و«اس اي لاسهم في المملكة المتحدة دبلن أيرلندا» برأسمال متغير بين 582 مليون- 1.45 مليار دينار، و«اس اي العالمي الانتقائي للدخل الثابت دبلن أيرلندا» برأسمال متغير بين 291- 873 مليون دينار، و«اس اي لاسهم في اليابان دبلن أيرلندا» برأسمال متغير بين 174.6- 582 مليون دينار.

وكانت الصناديق الثمانية الأخرى من نصيب كل من شركة منا للاستثمار وثروة للاستثمار وبنك الكويت الوطني و«اس اي لاسهم في المملكة المتحدة - وديبل أميركا» برأسمال متغير بين 160- 582 مليون دينار، و«اس اي لاسهم في المملكة المتحدة دبلن أيرلندا» برأسمال متغير بين 582 مليون دينار، و«اس اي لاسهم في المملكة المتحدة دبلن أيرلندا» برأسمال متغير بين 174.6- 582 مليون دينار.

و«اس اي لاسهم في المملكة المتحدة - وديبل أميركا» برأسمال متغير بين 160- 582 مليون دينار، و«اس اي لاسهم في المملكة المتحدة دبلن أيرلندا» برأسمال متغير بين 582 مليون دينار، و«اس اي لاسهم في المملكة المتحدة دبلن أيرلندا» برأسمال متغير بين 174.6- 582 مليون دينار.

## نحن بدأناها... 0% ويرفع عرض النقد بنسبة 5,48%



**جالانت**  
 3.8 ليتر  
 كاملة المواصفات  
**القسط الشهري 111 دك**



**باجيرو**  
 4 باب 3.8 ليتر  
 كاملة المواصفات  
**نفذت الكمية بدون دفعة أولى ولأربع سنوات**



**باجيرو**  
 2 باب 3.8 ليتر  
 كاملة المواصفات  
**القسط الشهري 136 دك**



**إكليس**  
 كاملة المواصفات  
**القسط الشهري 146 دك**



**لانسر GT**  
 كاملة المواصفات  
**القسط الشهري 118 دك**

**الكمية محدودة**

هذا العرض للأفراد فقط ولا يسري مع أي عروض أخرى. ع/د/خ/279/279 - 008/442/442 - 2009/04/30 لتالية 2009/03/10 من العرض من 2009/04/30



للمزيد من المعلومات زوروا معارضنا في الري - شارع السور - بيت التمويل الكويتي - الجھراء



## ضخ السيولة في القطاع المالي يرفع عرض النقد بنسبة 5,48%

أظهرت إحصائيات بنك الكويت المركزي خلال شهر فبراير 2009 ان عرض النقد (M2) واصل اتجاهه التصاعدي، مقارنة بشهر يناير الماضي، متأثراً بنمو صافي الأصول المحلية بسبب دعم الجهات الحكومية له، وذلك من خلال ضخ السيولة في السوق والبنوك والمؤسسات المالية، وقد أدت الإجراءات المتشددة لشروط الائتمان إلى عدم تصريف هذه السيولة من قبل البنوك والمؤسسات المالية مما نتج عنها ارتفاع عرض النقد (M2).

وبينت الإحصائيات وفق ما ذكر تقرير صادر عن إدارة بحوث الاستثمار في شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) ان عرض النقد الكويتي سجل ارتفاعاً قدره 1,25 مليار دينار بنسبة قدرها 5.48 في المئة، مقارنة بشهر يناير الماضي، ليصل إلى رقم قياسي وهو 24.03 مليار دينار، أما بالمقارنة بشهر فبراير من العام الماضي، فقد أظهر عرض النقد بمتبعناه الواسع نمواً بنسبة 19.1 في المئة أو 3.85 مليارات دينار كويتي منها 14.1 في المئة في شهر يناير.

#### الودائع لدى البنوك المحلية

تشكل الودائع المحلية لدى البنوك المحلية القسم الأكبر من أصول قطاع البنوك المحلية، فقد ارتفعت الودائع لدى البنوك خلال شهر فبراير 2009 بنسبة 2.96 في المئة لتسجل قيمة 26.53 مليار دينار، مقارنة مع الشهر السابق، ويعود سبب الزيادة في التدفقات النقدية لدى النظام المصرفي إلى رغبة العملاء في الودائع الطويلة الأجل، عوضاً عن الودائع القصيرة الأجل وذلك بحثاً عن عوائد أعلى في ظل هبوط أسعار الفائدة وتفادياً لمخاطر السوق المالي في الوقت الراهن. وبالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، فقد بلغ النمو في إجمالي الودائع المحلية حوالي 5.05 مليارات دينار وبنسبة 23.53 في المئة، كما تمثل ودايع القطاع الخاص 87.74 في المئة من إجمالي الودائع المحلية، إذ بلغت ودايع القطاع الخاص 23.28 مليار دينار منها 20.77 مليارات والباقي بعملات مختلفة.

كما أظهرت إبداعات القطاع الخاص بالدينار الكويتي ارتفاعاً شهرياً بنسبة 3.45 في المئة محافظة بذلك على نسبة 78 في المئة من إجمالي الإبداعات المحلية، وشهدت جميع أنواع الودائع زيادة في نسبتها خلال شهر فبراير، إذ ارتفعت الودائع لأجل وودائع الإصدار بنسبة 4.07 في المئة و 1.63 في المئة على التوالي، في حين ارتفعت الودائع تحت الطلب بنسبة 2.62 في المئة، مقارنة بالشهر الماضي. من ناحية أخرى، حافظت ودايع القطاع الخاص بالدولار الأميركي على الاتجاه التصاعدي وقفزت بنسبة 27.05 في المئة خلال شهر فبراير لتسجل 2.51 مليار دينار كويتي.

أما بالنسبة إلى الودائع الحكومية، فقد بلغت 3.25 مليارات دينار في شهر فبراير بنسبة انخفاض 12.52 في المئة مقارنة بالشهر السابق مما ساهم في خفض إجمالي الودائع إلى 12.26 في المئة. أما بالمقارنة على

#### إجمالي الودائع لدى البنوك المحلية (مليون دينار كويتي)

نهاية الشهر	بالدينار الكويتي	ودائع القطاع الخاص		إجمالي الودائع
		بعملات الأجنبية	مجموع القطاع الخاص	
ديسمبر 2006	13.020	2.245	15.264	16.699
ديسمبر 2007	16.636	1.710	18.346	20.305
مارس 2008	18.112	1.616	19.728	21.651
يونيو 2008	18.317	1.684	20.001	21.965
سبتمبر 2008	18.886	1.792	20.678	22.905
ديسمبر 2008	19.343	1.899	21.242	24.777
يناير 2009	20.077	1.977	22.054	25.771
فبراير 2009	20.771	2.511	23.282	26.534

المصدر: بنك الكويت المركزي وبحوث «كامكو»

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.29100	0.29160
يورو	0.39023	0.39104
جنيه إسرائيلي	0.43563	0.43653
فرنك سويسري	0.25810	0.25863
دولار كندي	0.24000	0.24050
دولار استرالي	0.21202	0.2124
ريال سعودي	0.077641	0.077801
درهم إماراتي	0.079313	0.07948
دينار بحريني	0.77352	0.77512
ريال قطري	0.07999	0.080154
ريال عماني	0.756340	0.757900
ريال يمني	0.001458	0.001461
دينار أردني	0.41113	0.41200
ليرة سورية	0.006133	0.0061423
ليرة لبنانية	0.0001973	0.001977
جنيه مصري	0.051735	0.051765
درهم مغربي	0.035490	0.035561
دينار تونسي	0.21164	0.2121
ين ياباني	0.002934	0.002940
دولار سنغافوري	0.19470	0.19510
دولار هونغ كونغ	0.037573	0.03765
باهت تايلندي	0.0082642	0.008266
بيسو فلبيني	0.006103	0.006106
روبية اندونيسية	0.0002702	0.0002708
روبية هندية	0.005851	0.005854
روبية باكستانية	0.003614	0.0036143
تাকা بنغلاديشية	0.004228	0.004229
روبية نيبالية	0.0036591	0.00366
روبية سريلانكية	0.002517	0.002518

\* المصدر: المزني

## «فيقا»: عقد مع «إي نت» لتقديم خدمات الشحن الإلكتروني

بباقية جديدة من الخدمات المتطورة، بهدف تسهيل التواصل بين «فيقا» وعملائها، موضحاً أن الخدمة الجديدة التي تم تدشينها والتي تقوم بتقديمها بالتعاون مع «إي نت» ستضمن توفير عدد كبير من أجهزة الخدمة الذاتية موزعة في المجمعات التجارية الكبرى والمجمعات التعاونية ومراكز التسوق، وغيرها.

وأشار العوضي بإدخال السوق الكويتي الذي يعد من أكثر الأسواق حيوية في العالم، من حيث ارتفاع معدلات التوسع والطلب غير المحدود فيه على خدمات تكنولوجيا الاتصالات المتطورة، مشدداً على سعي الشركة إلى احتلال الصدارة فيه، عن طريق تكريس خبراتها وإمكاناتها والعمل في ظل القيم والرؤية اللتين وضعتهما لتقديم أرقى الخدمات لعملائها.

وأبدى العوضي سعادته للتعاقد مع شركة شبكة الخدمات الآلية «إي نت»، إحدى الشركات الرائدة في مجال الخدمات التكنولوجية بالسوق الكويتي.

وأصلحت شركة «فيقا» للاتصالات توسعاتها الاستراتيجية في السوق الكويتي، من خلال سلسلة من الخدمات النوعية المتطورة التي تلبي حاجة السوق الكويتي المتنوعة، والتي تطلب التميز والتفرد، إذ وقعت شركة الاتصالات الكويتية «فيقا» عقداً لتسويق خدمات الشحن الإلكتروني مع شركة شبكة الخدمات الآلية «إي نت»، التي تمكن عملاء «فيقا» من استخدام أحدث الطرق التكنولوجية تطوراً في الخدمة الذاتية لإعادة شحن البطاقات المسبقة الدفع الكترونياً، ودفع قيمة الحطافات، وتسديد الفواتير على مدار الساعة بمرور عالية، من خلال 83 جهازاً موزعاً في كل المناطق.

ونظراً لتنوع عملاء «فيقا» داخل الكويت من مواطنين ومقيمين بلغات متعددة، حرصت «فيقا» على أن تعمل الأجهزة التي تقدم الخدمة بلغات متعددة.

ووقع العقد عن شركة الاتصالات الكويتية «فيقا» الرئيس التنفيذي المهندس نجيب العوضي، مع رئيس مجلس إدارة شركة شبكة الخدمات الآلية «إي نت» السيد صباح خالد الغنيم.

وأشار العوضي إلى أن إتاحة

وعقدت شركة «فيقا» بباقية جديدة من الخدمات المتطورة، بهدف تسهيل التواصل بين الشركة وعملائها، وأوضحت أن الخدمة الجديدة ستضمن توفير عدد كبير من أجهزة الخدمة الذاتية، موزعة في المجمعات التجارية الكبرى والمجمعات التعاونية ومراكز التسوق، وغيرها.



نجيب العوضي

## الصانع: إجمالي مطلوبات «سنام» لا يتجاوز 250 ألف دينار

قيمة السهم الدفترية تصل إلى 162 فلساً

وافقت الجمعية العمومية لشركة سنام على كل بنود جدول الاعمال، التي تضمنت الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة بترحيل الأرباح المحققة للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2008، بالإضافة إلى عدم توزيع أرباح على المساهمين، كما وافقت الجمعية العمومية على تفويض مجلس الإدارة بشراء 10 في المئة من أسهم الشركة.

وقال رئيس مجلس إدارة سنام العقارية مانع الصانع، إن الأرقام المبدئية لنتائج الشركة في الربع الأول من العام الحالي في حدود المغفول، موضحاً عقب اجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة، أن إجمالي المطلوبات على الشركة حالياً لا يتجاوز 250 ألف دينار، بعد تسديد الشركة كل ديونها في مدة وجيزة، مشيراً إلى أن المطلوبات تراجمت بنسبة كبيرة حيث بلغت في نهاية عام 2007 حوالي 5.4 ملايين دينار، في حين بلغت مع نهاية عام 2008، 3.6 ملايين دينار.

وأضاف الصانع أن قيمة السهم الدفترية تصل إلى 162 فلساً، موضحاً أن سعر السهم السوقي لا يعكس أداء الشركة الحقيقي ونشاطها، مشيراً إلى أن الشركة ستقوم بإعادة هيكلة موجوداتها بما فيه مصلحة للمساهمين.

وأشار الصانع إلى أن صافي أرباح «سنام» للسنة المالية 2008 تأثر من جراء الأزمة المالية العالمية التي بدأت بمشكلة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية، وأمدت إلى كل قطاعات الاقتصاد بجميع أنحاء العالم، فشركة «سنام» كانت أمام خيارات صعبة، لكنها بعد دراسات اتجهت إلى الخيار الآمن الذي يضمن موجوداتها واستمراريتها، رغم ما أظهرته بيانات 2008 من انخفاض في الأرباح بعد أن تعمدت «سنام» إطفاء الجزء الأكبر من الخسائر المحققة خلال الأزمة بدلاً من إظهار نتائج إيجابية، ليكون العام الحالي مرحلة جديدة تكون فيها الشركة أكثر مرونة وقدرة وسيطرة على إدارة استثماراتها وموجوداتها، لتحقيق أكبر قدر من العوائد.

وأعرب الصانع عن شكره وتقديره لأعضاء مجلس الإدارة على تنازله عن مكافأة عام 2008، وعلى ما بذلوه من جهود تصب في مصلحة الشركة، مفيداً أن ذلك يتماشى مع الظروف الحالية التي ألفت بظلالها على كل القطاعات الاقتصادية.

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والوحدات الطبية العالية والأطباء الإستشاريين



## بوحمره كليك | Bouhamra Clinic

يعلن مركز بوحمره عن إنضمام الدكتورة فاطمة الماواردي أخصائية طب العائلة

د. محمد لطفي  
أخصائي الجلدية والتناسلية والعمم

د. محمد السماك  
استشاري قسم الأشعة والسونار.

قسم الليزر

مختبر حديث متكامل

قسم العناية بالبشرة



د. محمد بوحمره  
استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية.

د. محمود سامي زايد  
استشاري الأنف والأذن والحنجرة

د. عاطف علام  
دكتوراه جراحة التجميل.

د. محمود السيد  
أمراض النساء والولادة.

د. منى عبد المنعم  
أخصائية طب الفم والأسنان.

يعلن مركز بوحمره عن إنضمام الدكتور حسام قبلاوي دكتوراه وإستشاري الأمراض الباطنية

2566668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية

حصرياً وأول مرة في الكويت أول وحدة متخصصة في علاج البروستاتا بتقنية الليزر الأخضر لمرض القلب والسكر وسببولة الدم  
نحس فوراً في أعراض التبول.  
الحفاظ على القدرة الجنسية.  
درجة عالية من الأمان.

أول وحدة متخصصة في زراعة الأجهزة التعويضية لعلاج الضعف الجنسي لمرض السكر والقلب.  
أول وحدة متخصصة في علاج سرعة القذف.

أول وحدة متخصصة في علاج السلس البولي بالطرق الحديثة.  
بدون تأثير على الانتصاب  
بدون تأثير على طول العضو الذكري  
تشخيص ديناميكية الجهاز البولي بأحدث الطرق العلمية.

الدكتور عارف السويقي  
الخبير الألماني الزائر

الرائد الأول لرعاية العائلة



نحت إشراف الدكتور عادل رياض ماجستير المسالك البولية

تبدأ الزيارة من ٤ / ١٨ إلى ٤ / ٢٣

أول موقع انترنت للرجال باللغة العربية في العالم

ارسل عنوانك للحصول على خطابنا الدوري www.masculine.de

مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001: 2000

1886886

خدمة الطوارئ 24 ساعة يومياً



1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك وأسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك ولون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

BAYAN  
DENTAL  
Show off your Smileبيان  
لطب الأسنان  
نحافظ على ابتسامتكالسالمية 25730050/ 60  
الكويت 22497797/ 87  
www.bayandental.com

إعلانا تكم

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

عيادة  
د/ عبدالرزاق العبيد  
استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البورد والزمالة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

• علاج آلام الرقبة والظهر  
• علاج الديسك بالميكروسكوب  
• علاج جميع أمراض العظام والمفاصل  
• حقن الباليون الاسمنتي للتهاشة  
• جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)  
• بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724

د. عبدالله المنصور  
استشاري طب وجراحة عيون  
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعين بأجهزة حديثة ومتطورة.  
الأمريكية لطب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com  
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني





لكي يكون منزلك  
في احتفال دائم...  
وصفات من الحلوى سهلة  
التحضير!



سلمى حايك بطلة فيلم  
مقتبس عن روايته «خير  
اختطاف»... غابرييل غارسيا  
ماركيز يكتب عن النساء  
والحب ويجعل القارئ يشعر  
كأن الخيال هو الواقع.



نساء يعزفن عن الزواج طمعاً  
في «المناصب»... نجاح المرأة  
الوظيفي هل يُغنيها عن بناء  
أسرة؟ تحقيق يلقي الضوء  
على هذه الظاهرة.



كمال وحياتي... قواسم  
مشتركة في الجمعية  
التشكيلية

tawabil

# توابيل

الأربعاء 15 إبريل 2009 م / 20 ربيع الآخر 1430 هـ  
العدد 591 9 صفحات  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

**زهرة عرفات: تردي الذوق العام  
سبب الفن الهابط**

مزاج ص 19

# لكي يكون منزلك في احتفال دائم...

لأن الحلوى بمثابة احتفال يضيء على المكان جواً من الفرح والحبور، بانت تنصير أكثر فاكتر موائد الغداء والعشاء وحتى ساعات بعد الظهر... باختصار هي مرحب بها في أي وقت من الكبار والصغار على السواء.  
لتكون مائتلك سعيدة وليكون جو منزلك ممتعاً... إليك وصفات من الحلوى سهلة التحضير وتمتّع بمذاق لذيذ.

## فطيرة مثلجة بالكاكاو

• قالب مربع.  
• المدة: ساعة.

• وضع العجينة: 3 ساعات.  
• الكمية: لـ 8 أشخاص.

### التحضير

1. اخفقي صفار البيض والسكر إلى أن تحصلي على كريما. اخفقي البيض جيداً وأضيفي إليه رشّة ملح، ثم اخلطيه مع الكريما.
2. حضري الكريما شانتملي واسكبيها فوق الخليط.

### المكونات

- 500 ملل كريما.
- 200 غرام سكر.
- 6 بيضات.
- بسكويت.
- كاكاو.
- قهوة بودرة.
- عصير عنب.
- فتافيت الشوكولا.
- ملح.



## الفطائر الصغيرة

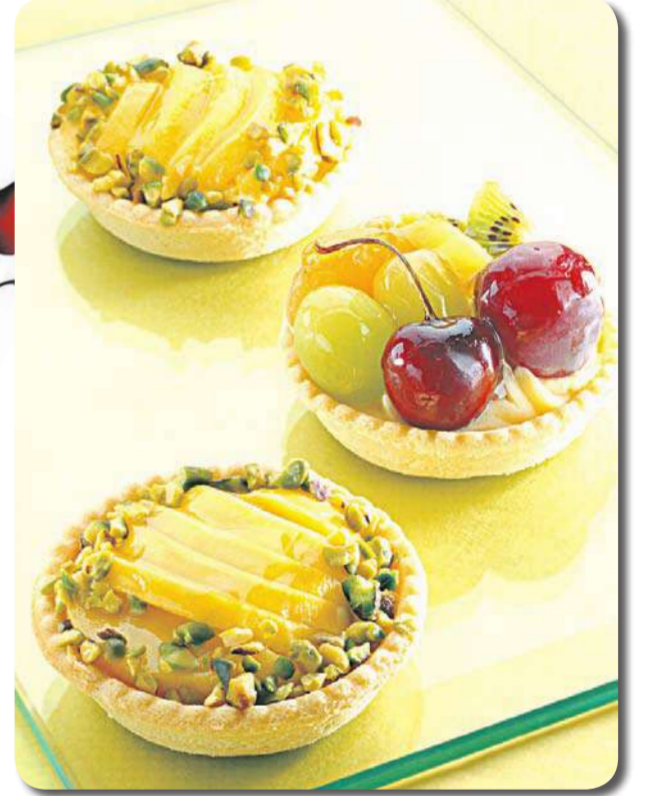
• المدة: ساعة.  
• وضع العجينة: ساعة ونصف.  
• الكمية: لـ 10 أشخاص.

### المكونات

- 550 غراماً من الطحين.
- 120 غراماً من السكر.
- 120 غراماً من الزبدة.
- 100 غرام عنب.
- حليب.
- 45 غراماً من خميرة البيرة.
- 3 بيضات.
- حبة ليمون.
- بضع حبات كرز.
- ملح.
- سكر خاص بالحلوى.

### التحضير

1. انخلي الطحين وضعيه على صينية خاصة بصناعة الحلوى، اضيفي الخميرة بعد تذويبها في 80 ملل من الحليب يحتوي على كمية قليلة من السكر.
2. رقي العجينة ودعيها تنتفخ.
3. ذوّبي الزبدة في ماء مغليّة ثم دعيها تبرد. إنقعي العنب في الماء.
4. اخلطي كوباً صغيراً من الحليب مع البيض، السكر، رشّة ملح.
5. اخلطي العجينة مع هذه الكريما، اضيفي برش الليمونة وحبات العنب والكرز ودعيها تختمر مدة ساعة.
6. اعجن العجينة مجدداً ثم قطعها على شكل دوائر صغيرة بمعدّل 100 غرام كل واحدة.
7. مّدي كل قطعة واجعليها على شكل مستطيل ثم اثنيها ورقمها بشكل خفيف.
8. ادھني الفطائر بالقليل من الحليب ثم رشّي عليها السكر الخاص بالحلوى.
9. دعيها تنتفخ ثلاثين دقيقة أخرى. اخزنيها في الفرن على حرارة مرتفعة (180 درجة مئوية) لنصف ساعة.



## كعكة بالبرتقال والليمون

### المكونات

- قالب خاص بصنع الحلوى.
- المدة: ساعة و 40 دقيقة.
- الكمية: لـ 10 أشخاص.



### التحضير

1. اخفقي صفار بيضتين و125 غراماً من السكر حتى تتكون رغوة في الخليط.
2. حرّكي الزبدة مع بقية السكر لتحصلي على كريما.
3. اخلطي هذه الزبدة مع الكريما التي حصلت عليها بعد خفق البيض. اضيفي برش الليمون وبضع ملاعق صغيرة من عصير الليمون والبرتقال.
4. اخلطي هذه الكريما مع الطحين بعد نخله مع نصف مغلف خميرة، نشاء البطاطا، ورشّة ملح.
5. اخفقي البيضتين المتبقيتين واضيفيهما إلى الخليط.
6. اسكبي الخليط في القالب المدهون بالزبدة والطحين واخزنيه في الفرن على حرارة مرتفعة (180 درجة مئوية) لساعة من الوقت.
7. اخرجيه من الفرن ودعيه يبرد قبل نزع من القالب.
8. سخني بضع ملاعق كبيرة من مربى المشمش بعد تذويبه في عصير البرتقال. ادھني أطراف قالب الحلوى وسطحه بالمربى بواسطة فرشاة.
9. رشّي السكر الخاص بالحلوى عليه قبل تقديمه.

## كعكة ريفية

• قالب خاص بصنع الحلوى.  
• المدة: ساعة و 50 دقيقة.  
• الكمية: لـ 10 أشخاص.



# وصفات من الحلوى سهلة التحضير!

## حلوى بالفاكهة

### المكونات

- 1.250 كيلو غراماً من الطحين.
- 450 غراماً من الزبدة.
- 350 غراماً من الفاكهة المغلفة بالسكر ومقطعة.
- 300 غرام سكر.
- 120 ملل حليب كامل الدسم.
- 50 غراماً من خميرة البيرة.
- 60 غراماً من السكر الخاص بالحلوى.
- 9 بيضات.
- حبة ليمون.
- ملح.

### التحضير

1. ذوّبي الخميرة في كمية قليلة من الماء واسكبي فوقها 150 غراماً من الطحين. اخلطي المزيج، إنقعي العجينة المكوّنة في وعاء من الماء الفاتر واتركيها ترتاح حوالي ربع ساعة. في هذا الوقت، انخلي الكمية المتبقية من الطحين واضيفي إليها صفار 8 بيضات والحليب.
2. اضيفي إلى هذا الخليط رشّة ملح، سكر، برش ليمون، 200 غرام زبدة مقطعة إلى مربعات صغيرة. اخفقي الخليط إلى أن تحصلي على عجينة طرية.
3. اضيفي خليط الخميرة والطحين الذي تركته جانباً إلى العجينة، واخفقي المكونات إلى أن تحصلي على عجينة مترابطة. دعها تنتفخ ليزيد حجمها بمعدل ثلث حجمها الأصلي تقريباً. اخفقي العجينة مجدداً واضيفي إليها نصف كمية الزبدة المتبقية.
4. دع العجينة ترتاح مجدداً ليتضاعف حجمها، ثم اضيفي إليها كمية الزبدة المتبقية، تليها الفاكهة المغلفة بالسكر بعد رشها بالطحين.
5. اعجن الخليط بعناية لتوزيع الفاكهة المسكرة بالشكل المناسب، اصنع العجينة على شكل طائر (أو استعملي قالباً على هذا الشكل). إدهنيها بزلال بيضة مخفوقة ورشي عليها السكر الخاص بالحلوى. اخبزها في الفرن على حرارة مرتفعة (190 درجة مئوية) حوالي 20 دقيقة، ثم خفضي الحرارة إلى 150 درجة. لا تترددي بإطالة فترة خبز العجينة في الفرن إذا دعت الحاجة لأن سطح القالب يجب أن يكون ذهبي اللون.



- المدة: ساعتين.
- وضع العجينة: ساعتين.
- الكمية: لـ 12 شخصاً.

## فطيرة الكستناء بالجبنة البيضاء

### المكونات

- 220 غراماً من طحين الكستناء.
- 400 غرام جبنة بيضاء.
- 100 غرام من الفاكهة المغلفة بالسكر.
- 90 غراماً من السكر.
- 300 ملل حليب.
- حبة ليمون.
- شراب العنب.
- سكر خاص بتزيين الحلوى.

### التحضير

1. سخّني الحليب إلى أن يصبح فاتراً واضيفي إليه الطحين بعد تخله.
2. أسكبي الخليط في القالب المدهون بالزبدة.
3. اخفقي الجبنة البيضاء مع السكر واضيفي ملعقة من برش الليمون وبضع ملاعق من شراب العنب والفاكهة المغلفة بالسكر.
4. تابعي تحريك الخليط واسكبيه على سطح قالب الحلوى.
5. اخبزها في الفرن على حرارة مرتفعة (180 درجة مئوية) حوالي 50 دقيقة.
6. اخرجي قالب الحلوى من الفرن واتركه يبرد. إقطعها قطعاً مستطيلة ورشي عليها السكر الخاص بتزيين الحلوى.



## قالب حلوى بالبرتقال

### المكونات

- قالب (26 سنتم).
- المدة: ساعة وعشر دقائق.
- الكمية: لـ 8 أشخاص.
- 450 غراماً من السكر.
- 250 غراماً من بودرة اللوز.
- 6 بيضات.
- حبتا برتقال.
- عصير عنب.
- ملح.
- سكر.

### التحضير

1. اغلي ليترًا من الماء واسلقي فيه حبة برتقال مدة 30 دقيقة، ثم صفيها وضعيها في الخلّاط.
2. اخفقي صفار البيض و150 غراماً من السكر إلى أن تحصلي على رغوة في الخليط، ثم اضيفي إليه البرتقال المخلوط، بودرة اللوز ورشة ملح.
3. اخفقي بياض البيض جيّداً واسكبيه على العجينة.
4. أسكبي الخليط في القالب المدهون بالزبدة والطحين وضعيه في الفرن ثلاثين دقيقة على حرارة مرتفعة (200 درجة مئوية).
5. ضعي في وعاء على نار هادئة كمية السكر المتبقية، برش البرتقال الثانية المقطعة إلى شرائح رقيقة، 250 ملل ماء، إلى أن يذوب برش البرتقال.
6. بعد إطفاء النار، اضيفي كوباً صغيراً من عصير العنب.
7. اخرجي الحلوى من الفرن ودعيها تبرد قبل نزعها من القالب.
8. رشي السكر عليها وزينيها ببرش البرتقال المطبوخة.



### المكونات

- 170 غراماً من السكر.
- 150 غراماً من السكر الخاص بالحلوى.
- 140 غراماً من الطحين.
- 100 غرام زبدة.
- 40 غراماً من نشاء البطاطا.
- 5 بيضات.
- حبة ليمون.
- مغلف خميرة كيمياوية.
- شراب الكرز.
- ملح.

### التحضير

1. اخلطي الزبدة مع 85 غراماً من السكر إلى أن تحصلي على كريما.
2. اخفقي صفار خمس بيضات مع الكمية المتبقية من السكر. اضيفي ثلاث ملاعق صغيرة من شراب الكرز.
3. اخفقي بياض بيضتين جيّداً.
4. اخلطي كريما البيض وكريما الزبدة ثم اضيفي إلى الخليط البيض المخفوق. اضيفي الطحين المنخول، الخميرة، النشاء، رشّة ملح.
5. أسكبي الخليط في قالب مدهون بالزبدة والطحين، ثم اخبزها في الفرن على حرارة مرتفعة (180 درجة مئوية) حوالي 45 دقيقة.
6. اخرجها من الفرن ودعيها يبرد قبل نزعها من القالب.
7. اخفقي بياض البيض المتبقي مع السكر الخاص بالحلوى. اضيفي ملعقة كبيرة أو اثنتين من شراب الكرز وعصير نصف حبة ليمون.
8. أسكبي هذا الخليط على الكعكة وادخليها إلى الفرن عشر دقائق. قدّمها على الفور حين تكون ساخنة. زينيها بشرائح الليمون.



## مقاربة

سلمى حايك بطلة فيلم مقتبس عن روايته «خبر اختطاف»

## غابريل غارسيا ماركيز... نساؤه نجومات النص والصورة

بيروت - رؤى الحبري

يعترف الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز بأنه لولا عثره مصادفة في مكتبة جده على كتاب مهمل أوراقه صفراء يكاد يتميزق من فرط قدمه بعنوان «ألف ليلة وليلة» ما كان أصبح أديبا. هذا الكتاب، يقول ماركيز «هو ما صنع مني أديبا، بعد أن سحرتني الحكايات داخله، وأكثر ما شغفت به هو دور الراوي»، سحر «ألف ليلة وليلة» جعل ماركيز قريبا من الشرق وطيفه.

كتب ماركيز في روايته الشهيرة «قصة موت معلن» عن شخصية من أصل لبناني اسمها سانتيانو نصر، وحظي بالتعاون مع نجومات من أصل لبناني، شاكير في فيلم مقتبس عن رواية «الحب في زمن الكوليرا»، واليوم سلمى حايك في فيلم مقتبس عن رواية «خبر اختطاف»... شاكير نجمة الغناء والرقص الشرقي وسلمى نجمة السينما والإغراء، والتي سبق أن مثلت دور الرسامة المكسيكية المشهورة كاهلو بابلو اسكويار.

قال ماركيز عن شاكير: «إنها اختراع كولومبيا البرز. لا تشبه أحداً على الإطلاق، ولا يمكن لأحد أن يغني أو يرقص مثلها، فهي تجمع الإشارة والبراعة في قوام واحد في الحقيقة». إنها ينظره «النموذج الأمثل لقوة أرضية في خدمة المسرح...» علقت شاكيراً حول ماركيز: «إنه مايسترو كلمات

الجسد والصورة. ماركيز حين يكتب يبدو كأنه يعيش مع النجمات، يتشخص عبق الصورة في الكلمة، بل يجعل القارئ يشعر كأن الخيال هو الواقع، وهو ما سمي «الواقعية المسرحية»، بل إن ماركيز كان مدهشاً في كل شيء، نسج علاقات غرائبية مع أركان السلطة في العالم، فهو كان صديق الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون وصديق الزعيم الكوبي فيدل كاسترو وشخصيات أدبية عالمية كثيرة، وهو من جهة أخرى إذ يكتب عن النساء والسحب، يقدم للقارئ حكايات تختصر العالم والحب، شخصية المرأة في روايته لديها من العوالم ما يجعلها



سلمى حايك



تختصر العالم بحواسها، ربما لأن ماركيز يؤمن بأن الإنسان نصفه الأعلى روح ونصفه الأسفل جنس. ماركيز الذي تعاون ويتعاون، وربما سيتعاون، مع نجومات الرقص والتمثيل، كيف تختال صورة النساء في رواياته؟ خصوصاً أن المرأة من المحطات البارزة في حياة هذا الروائي، وعلى مختلف تجلياتها حاضرة في نشأته وتكوينه، من الصبا والشباب إلى الرجولة، والدة وشقيقة وحبيبة وزوجة وشقيقة وعمّة وخادمة، بعيدة وقريبة.

## خرافات الجدة

بالإضافة إلى تأثيره بـ«ألف ليلة وليلة»، يقول ماركيز إنه كان مفتوناً بقصص جدّه وخرافات جدته، وعده هو وجدّه كان البيت بيت نساء. يذكر الروائي في ما بعد أن معتقدات النساء جعلته بخشي مغادرة مقعد، نصف رعبه كان من أشباح كانت تتحدث عنها قريبته، وهذه الحكايات كانت ركيزة أعماله المستقبلية. فقد قال: «اشعر أن كتاباتي كلها كانت حول تجارب مررت بها وسمعت عنها وأنا برقة جدي»، مؤكداً أن الحرب الأهلية، مذنبعة إضراب الموز (1928)، طقوس يومية، معتقدات خرافية زاولتها قريبته، إضافة إلى زيارات الخالات ومغادرتهن، وبنات جدّه غير الشرعيات... وأمور كثيرة لم تذهب أدراج الريح بالنسبة إليه بل استعمرت خياله طويلاً، وتحوّلت فناً من عالم آخر.

في تكوينه الأول واللاحق نساء كثيرات تباينت أدوارهن، أرامل صغيرات يحملن قساوة الجداد. هكذا ماركيز يبحث دائماً عن مفارقات، عن قصص تزيد السحر سحراً أو عجائبية، لكن الصورة الأكثر وضوحاً في حياته هي أمه لويسا سانتياغو أما الأخريات فقد وُضعن في طريقه لتعزيز ذاكرته المتخيلة.

لويسا الأم التي شغلت حيناً واسعاً من حياته، وبالتالي من ذاكرته وخياله وكتاباته، أسطورة بحد ذاتها، يقول عنها: «وقفت أمامي، تنظر إلى عيني مباشرة بابتسامة ساكرة من ابتسامات أفضل أياها، وقالت لي قبل أن طفولته ومراقته: «أظن أنني مدين

لجواهر طريقتي في الحياة والتفكير «أنا أمك». وتبقى صورة أمه هي الأبرز عندما يستحضرها، صارت أرمي امرأة في ذلك المكان البائس، واحتلت حين الغراميات كلها، منذ أن قضى التفتؤيد على شقيقتي مرغيتا ماريًا مينيانا، وكانت هي نفسها أيضاً علية كثيرة المرض. فقد عاشت طفولة قلقة عانت فيها من نوبات الحمى الثلاثية. لكنها عندما شفيت كان الشفاء نهائياً، وإلى الأبد وتمتعت بصحة أتاحت لها الاحتفال بعيد ميلادها السابع والتسعين مع أبنائها (...). وأبناء زوجها وأحفادها وأحفادها. وقد ماتت ميتة طبيعية يوم التاسع من يونيو (حزيران) من العام 2002 في الثامنة والنصف ليلاً».

كذلك يصور ماركيز شقاء الأسرة بعد موت أخته مرغيتا ماريًا مينيانا: «قيمت صروفها للمقتلة بآلة «دغريتب، معروضة في الصالة لسنوات طويلة، وبقي اسمها يتردد من جيل إلى آخر، كعلامة أخرى من علامات مميزة للهوية الأسرية».

## الزوجة الوفية

لقارئ سيرة ماركيز أن يعرف حضور زوجة الروائي مريديس بارتشا بارود في حياته، إنها الرمز في مساره الاجتماعي والأدبي. تعرّف إليها عندما كانت في الثالثة عشرة، وجد أنها «أكثر إنسان تمتع قابله في حياته»، وبعد تخرجه من المدرسة، أخذ إجازة قصيرة مع والديه قبل ارتداد الجامعة. أثناء تلك الفترة طلب الفتاة الشديدة السمره والهائلة للزوج، فوافقت على شرط أن تنتهي دراستها أولاً.

المقربون من الكاتب يؤكدون أهمية زوجته الكبيرة بالنسبة إليه؛ فهي التي تدير أمور العائلة، وهو يتحدث عنها باستمرار، ويقول: «إن زوجتي وولدي أهم ما في حياتي، وبفضلهم استطعت تحظى الصعاب التي واجهتها».

النساء صنعن ماركيز الروائي وشكلن خياله الجامع قبل أن يشرع هو بكتابة أبطاله وخرافات المكان الذي ولد فيه. نساء تنوعت مكانتهن الاجتماعية ووظيفتهن وحتى أخلاقهن. جذات وعمات وخالات وبنات عمات وخادماوات كُنّ الأقرب إلى ذاكرته، والأشد تأثيراً في طفولته ومراقته: «أظن أنني مدين



## أكلّة اللوتس (1) (عن الذاكرة، الكتابة والنسيان)

زاهر الغافري

zaheralghafri@yahoo.se

يحتمي الإنسان بالنسيان، تحتمي الطبيعة بالفصول في دورة متكررة إلى ما لا نهاية، يلجأ الكاتب إلى وسيلة ماهرة ومآكرة في نفس الوقت: أن يخدع الذاكرة الواقع معاً، بخيط من الخيالات وشذكات من الرموز المعقدة. أن تكتب هو أن تنسى، وأن تستحضر الأشياء، هو أن تعيد ترتيب غيابها. لا يحضر الشيء في الكتابة، بل ظله، غيابه، ذلك الأثر الخفيف المستحضر بقوة الكلمة، حتى إن كان للكلمة فعالية مادية. تكتب كأنك في ليل الوعي، يلعب النسيان هنا دور الخادم فتظهر ظلال الأشياء عبر ذاكرة مصفاة، أكثر ألفاً وشفافية. لا تجهل الكتابة ذاتها، لهذا فهي عصية، صعبة الاستسلام، وماذا يرضى الكاتب عما يكتب، وإذا رضى فإنه واهم وتكون الكتابة قد خدعته، لأن النسيان غير مكتمل، ولا تستجيب الكتابة لذاكرة تقودنا إلى راحة مشابهة، أو طعم مشابه، في طفولتنا أو في أزمنة قصة من أعمارنا، ذلك لأنه لو لم ننس لما تذكرنا.

يقول بروس في افتتاحية «طريق سوان»: «إن رائحة الأشياء وطعمها يظنان في الجوى، زمناً طويلاً، كالأرواح جازمة لتذكرنا... منظره اللحظة المناسبة»، بهذا المعنى يذهب أيضاً. م. روزنتال في كتابه «الشعر والحياة العامة» لذكر بيتس في قصيدته «الشيطان والوحش»، ملقاً عليها بأنها تنطلق من النسيان بدلاً من الذكر، وهي قصيدة تستوحى عالم الشيوخة، «عندما تنهوى الضوابط التي تسيطر على وعينا».

ولكن سرعان ما انبجست دمعاً إذ استوقفتني سعادة تائهة على شاطئ بحيرة صغيرة لأشاهد نورساً ابيض يتبضض على لقمة القيت في الهواء، ثم يحوم هنا وهناك.

لقد أراد مارسيل دوشامب، أن يقوم بتفسير مزودج الذاكرة، أحضر «مبولة»، اقتناها من سوق العاديات ورضعها في زاوية مهلمة في محترفه. بعد زمن التفت إليها وعرضها أمام الجمهور في واحد من معارضه. استغرب الجمهور بالطبع، لكن مارسيل دوشامب بعلمه هذا، وجه سؤالاً قاسياً وجذرياً إلى الفن: «أراد أن ينسى تماماً كل ما تعلمه عنه، وأن يستغفر الجمهور بصوت عالٍ: لماذا نسيت المبولة؟ المبولة أيضاً عمل فني، سيلتقط هذه الفكرة ولكن في زمن آخر، ويتصعد مختلف، تلميذه الأمريكي آندي وار هول».

الكتابة هي النسيان، الأدب هو الطريقة الأكثر امتاعاً لتجاهل الحياة، هذا ما كتبه ذات يوم، فرناندو بيسوا في كتاب «اللاطمأنينة»، لكن ما الذي يرمم النسيان، ما الذي يملأ مساحة الذهب، البيضاء تلك؟ قوة المخيلة، أقول، قوة المخيلة وهي تقرب من سطوة الغياب والموت، تماماً مثل ضباب خفيف يلامس الأعماق، لكي تقرب أكثر من هذه الفكرة، دعونا نتأمل قصة لكاتب الأرجنتيني، خوليو كورتار، كنت قد قرأته منذ زمن بعيد، احتوتها مجموعته القصصية «الأسلحة السرية»، يتحدث الكاتب عن عازف جاز موهوب، «آلة الساكسفون» يتعاطى أساليب العيش بنوع من البوهيمية واللامبالاة المفرطة، فيعزف بنشاز أحياناً «الآن الذاكرة أقوى منه»، لكن ذات مرة وفي حال تجل كامل، يقدم العازف نغمات موسيقية، تصل إلى حدود المعجزة. عندما يسأل من هذا السر، يكتب بالفول، ما معناه، أنه لم يكن حاضراً، لأنه أحس في لحظة التجلي تلك، بأنه كان ميتاً، كان يرى نفسه وهو يرضخ في مقبرة شاسعة، لينبش القبور، واحداً بعد الآخر، بحثاً عن جثته هو. لقد وصل الموسيقى إلى لحظة نبيذ تكاد تقترب من لحظة الموت، وكان قد أغض عينيه حقاً، كأنه لم يعد ينتمي إلى هذا العالم، فاندلق اللحن السحري من لقطة بيضاء من جدر النسيان، بقوة مخيلة كورتار، «وكان كورتار في حياته عازف جاز أيضاً وعلى نفس الآلة».

يصبح للكلمة الماركيزية معنى آخر عندما تلتقي مع النجمة اللبناية الأصل

## «الإسلام والتحليل النفسي» لفتحي بن سلامة... فرويد العرب

## كتاب

## رواد خيرالله

يدخل أستاذ علم النفس العلاجي في جامعة «باريس 7» فتحي بن سلامة الإسلام من بوابة التحليل النفسي. ويشمل كتابه «الإسلام والتحليل النفسي» («دار الساقي»، تعريب رجاء بن سلامة) قراءة في الأرشيف التوحيدي، وفصلاً كاملاً عن «عبادة ألف ليلة وليلة» ليتوغل في التدمير الذي تتساق إليه الزجسية الذكرية، باحثاً عن «الأم الأصلية» للجماعة العربية، التي أهملها النص الديني والتاريخ العربي والإسلامي على رغم دورها في البدايات الأولى لظهور العرب وانفصالهم عن المجموعات السامية الأخرى.

يرغب بن سلامة في فتوحات سليمة وسلمية في اللغة والإنسان والنفس وعلم النفس، ويعتبر أن فرضيات التحليل النفسي لا تزال إلى اليوم شبه مجهولة في بلاد المشرق على نطاق واسع، وعلم النفس هو المادة المعرفية الوحيدة التي تكاد لا تجد لها مكاناً في برامج الدراسة داخل جامعات كثيرة في البلدان العربية. أولاً، لأن علم النفس هو المادة العلمية الوحيدة التي أبدعت من طرف شخص بفرده وهو فرويد، والأخير كان يهودياً، لذلك ينظر المسلمون إلى علم النفس كأحد أشكال الفكر اليهودي، وبسبب النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني ينحس العالم العربي مبدئياً إلى رفض كل ما هو يهودي، ومسلمون كثيرون يرون أن التحليل النفسي ينشر الإلحاد. ثم إن الطريقة التي يُنظر بها إلى الأمراض النفسية في المشرق مختلفة تماماً عن الصورة الشائعة حولها في الغرب. ففي المشرق يسود اعتقاد بأن المريض إنسان قد تلبست بروحه الجحش. لذلك فإنه لا يؤخذ للعلاج عند طبيب نفسي، بل إلى رجل دين ليخلصه من الجن بواسطة التعاويذ.

معلم صفحات كتاب بن سلامة مخصص لمسألة مصير المرأة. فالقسم الثاني عنوانه «التطويق الأصلي»، والثالث «مصائر المرأة الأخرى». كذلك تناول الكاتب مسألة الأنثوي في أصل الإسلام، وتبع حلقات تركيبية الخاصة في لحظة معينة سماها بـ«عبادة ألف ليلة وليلة»، فوجى الكاتب بانقلاب في الكفة في هذا المجال ووجد نفسه إزاء صياغة أولى تأسيسية لإشكالية الترجسية الذكرية وللمحاولة تجاوز مآزقها وعنفها، وهنا برابه الرهان المركزي لأبنية الثقافة التوحيدية.

## مصير المرأة

يبدو أن بن سلامة قد تجاوزت في كتابه بن سلامة مخصص صفحات كتاب بن سلامة مخصص لمسألة مصير المرأة. فالقسم الثاني عنوانه «التطويق الأصلي»، والثالث «مصائر المرأة الأخرى». كذلك تناول الكاتب مسألة الأنثوي في أصل الإسلام، وتبع حلقات تركيبية الخاصة في لحظة معينة سماها بـ«عبادة ألف ليلة وليلة»، فوجى الكاتب بانقلاب في الكفة في هذا المجال ووجد نفسه إزاء صياغة أولى تأسيسية لإشكالية الترجسية الذكرية وللمحاولة تجاوز مآزقها وعنفها، وهنا برابه الرهان المركزي لأبنية الثقافة التوحيدية.

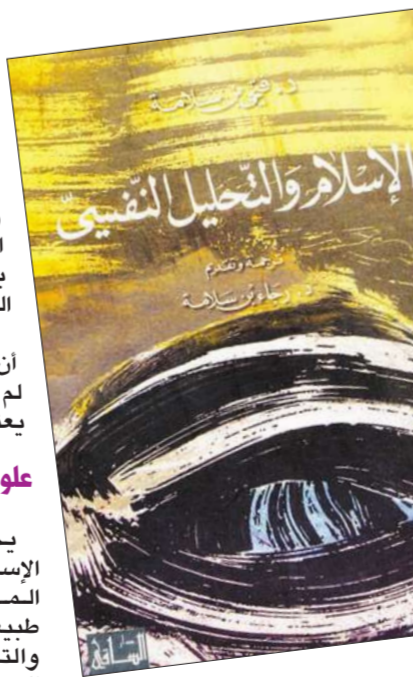
قد لا يكون بمقدورها أن تغير شيئاً في هذا العالم ما لم يكن بإمكانها أن تغير ما بنفسها، وهذا التغيير يجب أن يأتي من الحاضر لا من الماضي. ويستخدم المؤلف ما يعتبره أزمة كامنة في الإسلام، على مستوى التداعبات في أقل تقدير، لينفذ من خلالها إلى محاولة تبيان أسبابها العميقة، وفق مقاربة تنتهج التحليل النفسي باعتبارها أداة فكرية فاعلة لا غنى عنها في استيعاب الوقائع الحضارية.

يرى بن سلامة أن العالم المعاصر يعاني منذ الثمانينات من مرض أحدث رجّة في أسسه وهو الأصولية. هذه الأصولية لا تعني أي تفسير، ولا تتوافر عناصر تروي دور الوسائط التي تقوم بهذا العمل، ذلك أن الحريات الديموقراطية منعدمة في البلدان العربية، المثقفون لا يستطيعون المشاركة، وحرية التعبير مفقودة ولا أحد يستطيع مدّ الجسور. هذه القطيعة تثقل على الإنسان وتستنير لديه مخاوف كبيرة. وبالتالي يلجأ المسلمون محذداً إلى الأصول الدينية أملاً في إيجاد إجابات يرى

الباحث، في هذه القضية، شوقاً ينتمي أولاً إلى نخبة لم تتوصل بعد إلى ترجمة ولم تقدم على استخدام الإمكانيات الواسعة والسياسية بما يتناسب مع سلطاتهم المفرطة. على هذا الأساس، يؤكد الكاتب على الحدادة، باشكالها المتداولة، لم تكن إلا «تمثيلية» فاشلو عمّا يعتبر حديثاً في هذا السياق.

## علوم معاصرة

يجتهد بن سلامة في إقحام الإسلام في مجرى العلوم الإنسانية المعاصرة التي تنطوي، في طبيعتها على مناهج في البحث والتحليل قد تتباين مع تلك التي نفع عليها في السياق الإسلامي. وهذا من طبائع الأمور، نظراً إلى ما يتميز به الإسلام من تصور كوني للوقائع القائمة على العالم، أما العلوم الحديثة، فتأخذ بمنهج المراقبة والتحليل ومن ثم التوصل إلى الاستنتاج الملائم. ورغم ذلك، يخوض الكاتب هذه التجربة الصعبة المحقوفة بنسبتي أنواع المخاطر الثقافية الأيديولوجية والدينية أيضاً. إن يعتبر أن من شأن هذه الدراسة ذات المنهج العلمي أن تطرح تساؤلات مشروعة حول الكيفية التي ينظر بها الإسلام وأهنا ودور التحليل النفسي، كعلم قائم بذاته، في مقاربة



هذه النظرة ومحاولة الإجابة، قدر المستطاع، عن عدد من التساؤلات الملحة. ينتج الباحث خطاباً عن الإسلام مختلفاً عن ذلك الخاص بالذين يضعون أنفسهم في مكان «الملا الأعلى»، وينظرون بنظرة، ومختلف أيضاً عن خطاب الاستشراق والأسلامولوجيا والسوسولوجيا السبائية.

يدخل بن سلامة الإسلام من بوابة التحليل النفسي، لطرح أسئلة حول الإسلام وحول التحليل النفسي ويخاطب المسلمين وغير المسلمين لأن الإسلام ليس قضية المسلمين بالخاص وعبر العام.

## الأرشيف والذاكرة

يشير الباحث إلى أن دراسته هذه ليست تحليلاً نفسياً للإسلام، ولا تحليلاً نفسياً لشخصية المسلم، بل قراءة مثالية علمية وموضوعية في الذاكرة الإسلامية وأرشيفها الغني الذي تحوّل مادة لغوية ذات بنية متماسكة، بعد حدوده وتدوينه، تمارس تأثيراً ثقافياً واجتماعياً وديناً مباشراً على المسلمين، وستبقى كذلك، على هذا الأساس يتامل المؤلف، أرخبيل الذاكرة والأرشيف الثقافي في مبرح المنهج العلمي أن تطرح تساؤلات مشروعة حول الكيفية التي ينظر بها الإسلام وأهنا ودور التحليل النفسي، كعلم قائم بذاته، في مقاربة

«اللاشعور» الذي ينبثق من هذا الأرشيف، باعتبار أن كل ما يتحوّل إلى لغة مكتوبة، في نهاية المطاف، يصبح مدعاة لأبحاث، وإعادة لتشكيل المفاهيم والتصورات التي تأخذ بالانفصال، تدريجاً، عن حقائقها الأصلية الأولى، كلما تقدم عليها الزمن.

والأرشيف هو النص المرتبط بالامر والبذء والسلطة، والأثر الذي تتركه به حراسة دائمة، وهو من هذه الزاوية مختلفة عن الذاكرة، لأن الأخيرة لا توجد إلا انطلاقاً من الحاضر. والذاكرة تفرض النسيان، بينما يروم الأرشيف امتلاك آثار ما وقع، ويدعي الاحتفاظ بها، وإن كان هو نفسه كتابية تشتغل ضد نفسها لأنها تدحض الطريقة التي تأسست عليها، وإن كان هو نفسه «أديبا» أي أنه تاريخ بحسب الشهادة والذكرى وليس تاريخاً بحسب الوثيقة المادية الأيولوجية. قراءة كتاب فتحي بن سلامة، توحى أن الباحث التونسي، سيقف نجاحاً مهماً في مشروعه الذي يمكن اختصاره بأنه طرح أسئلة الإنسان الحديثة المدعمة بتقنيات ومنهجيات التحليل النفسي، خصوصاً مدرسة فرويد ولكان، على الإسلاميين، في الدرجة الأولى وعلى المسلمين الذين حول بعضهم الذين إلى أيديولوجيا، وعلى ظروف فرضت على الإسلام والمسلمين سلوك هذا الطريق دون غيره.



محمد الحجيري  
mhoujeiri@hotmail.com

## عاصي ابن أبيه

فجأة أصبح عاصي «ابن» زياد الرحباني أو عاصي «ابن أبيه» في الواجهة الإعلامية، نجما على مائدة صديقه الإعلامي زياد نجيم، ومن قبله على صفحات مجلة «الجرس»، فجأة أيضاً تقدم الموسيقى زياد عاصي الرحباني بدعوى أمام محكمة الدرجة الأولى في المتن الشمالي في منطقة جبل لبنان، المسجلة برقم 910/2008 وموعد النظر فيها في 23/4/2009 وموضوعها «إنكاره أبوته لعاصي زياد الرحباني وطلب شطبهِ من خانته ومنعه من استعمال شهرة الرحباني وتدوين خلاصة الحكم في سجل النفوس».

وبين الخبرين نعرف برائن الواقع الاجتماعي والفني والسياسي في لبنان، فالوسائط الإعلامية تعمل على الحساب والنسب، من أطالة واحدة على شاشنة التلفزيون أصبح عاصي «ابن أبيه» رقماً صعباً، وصار كان عمره سنوات في السينما من دون السؤال عن رصيده في الإخراج، كان الذين استضافوه يستضيفون رصيد الرحباني في المسرح والموسيقى والغناء، هذه هي المحنة في لبنان.

أطل عاصي في برنامج «ضد التيار» مع زياد نجيم، الذي ركز على دور ال الرحباني والسيدة فيروز في حياة عاصي الصغير، ويدا رافض التعريف عنه كاتب لزياد، وذهب إلى رفض الحديث عن والده في أكثر من مقابلة أجريت معه بمناسبة فوزه بجائزة عن فيلمه الأول الذي عرض في زغرتا، قائلاً: «الأمر يتوقف على موضوع المقابلة، فإذا كانت المناسبة عيد الأب تحكي قد ما بذلك لكن الفيلم هو محور اللقاء حالياً. لا يستفزني الحديث عنه، لكنه في غير موضعه، الموضوع بحد ذاته ليس محرماً عندني».

أوضح عاصي أن «عائلة الرحباني من دون استثناء عملت في المسرح وعالم الأغنية، أما أنا فهدفي الإخراج السينمائي، لكن ضمن نبط جديد، بحث لا يقال إنني أقلد فلاناً أو علاناً، خصوصاً أن ظاهرة تقليد الأبناء لإبائهم منتشرة بكثرة في لبنان».

هكذا يقصد أو يغير قصد يغرف عاصي «ابن أبيه» من بئر الرحبانية ويرمي فيه الحجارة، لا يريد عاصي أن يكون من آل الرحباني لكنه لم يفكر لحظة أن سنده في كل مشروعه أنه من هذه العائلة، أما زياد ابن عاصي فهو كما قيل «فتى الموسيقى المدلل»، لا يحتمل أحداً غيره في أي شيء، سواء في الموسيقى أو السينما، إنه مزاج في مزاج، يتهم أنور إبراهيم بأنه يهودي لمجرد أن اسمه يشبه اسماء اليهود وهو في الحقيقة من عائلة مسلمة، هذا نموذج عن تفكرات فتى الموسيقى المدلل.

بعد صعود الابن المفترض على شاشنة التلفزيون استيقظ شبح «الدي إن إيه» في رأس زياد الرحباني وراح يبحث عن الجينات، إنه يشبه الأفلام المكسيكية، المفارقة أن هذه القضية اتت في خصم موجة تكفير الفنانة صباح لأنها تحدثت عن خمانتها لأزواجها معتبرة أن الخيانة تحصل دائماً في المجتمع الفني.

بين زياد الرحباني وطليقته دلال كرم التي قدم لها أغنية «مربي الدال» قصة طويلة من الاتهامات المتبادلة، مرة بالخيانة ومرة بسوء التربية، ففي العام 2002، أطلت دلال في مقابلة مع مجلة لبنانية فنية اسمها «كوكيتل»، وتحدثت عن علاقتها بزياد ونشرت رسالة كان أطلقها أرسلها إلى عاصي، وفيها تحذير من طريقة والدته في تربيته، التي تعتمد أسلوباً أرسقراطياً لا يليق بتاريخ الرحبانية المتواضع، بعدها علم زياد أن دلال كتبت مذكراتها معه، فقال بما يشبه السخرية: «تكتب مذكراتها معي، هل تعتقد أنها إذا براون وأنتي هتلق!».

هكذا تختلط الكوميديا بالدراما في علاقة زياد بزوجته السابقة، كان الزواج ملتصقاً منذ البداية، الزوجة كانت الاتهامات لزياد بشأن علاقته بكارمن نبس وزياد قال إنه عاش مع هذه الأخيرة وكانت خطيبته، لكن حين صعد نجم كارمن في المسلسلات والسينما لم تعد في «كانتون» زياد، أكثر من ذلك حين كانت علاقة زياد بدلال بحكم المنتهية كانت تتهمه بإقامة علاقة مع الفنانة ليال ضو، وبين ليال ودلال ولد شاب اسمه عاصي فرض عليه القانون الشرقي أن يبحث عن أبيه.

يمكن أن يشكّل هذا المشهد سيناريو لمسلسل درامي يتحدث عن كواليس العائلة الرحبانية، بل عن كواليس فتى الموسيقى المدلل في بلد اللين والعسل.

## ثرثرات

### هيفاء وهي تعيد فتح ألبومها بسبب جيني



بعدها أعجبته أغنية لجيني كان من المفترض أن تغنيها قبل اعتزالها الغناء وزواجها من الشاعر أمير طعيمة، أخرجت الفنانة هيفاء وهي طرح البومها الجديد وأعدت فتح الماستر من جديد لتضم إليه الأغنية التي سجلتها بصوتها. يذكر أن هيفاء طلبت من جيني أن تتنازل لها عنها.

### مي عز الدين بديلة غادة عادل



رفض المنتج تامر مرسى دفع مبلغ خمسة ملايين جنيه لغادة عادل كاجر لها لقاء مشاركتها في مسلسل جديد كان من المقرر البدء بتصويره خلال أيام، ما دفع المنتج إلى عرض الدور نفسه على مي عز الدين على أن يتولى الإخراج مجدي أبو عميرة، إلا أن هذه الأخيرة لم تبلغ موافقتها النهائية لغاية اليوم.

قرصة	صح لسانك	زين	شين
لجاد شوربي الذي سيقدّم البومًا باللغة الإنكليزية، أنت بالعربي مو فالج بعد رايح تسويها بالانكليزي.	حياة العهد: مقدمة العمل الدرامي أصبحت تلعب دوراً مهماً في إيصاله للجمهور بشكل كبير، بل هي الغلاف الحقيقي للعمل إذا صح التعبير وتؤثر في الجمهور.	سعاد خاجة بذلت مجهوداً طيباً في توفير الصور للصحافيين وضيوف مهرجان المسرح الأخير بروح طبية.	أن يروج المغرضون شائعة أسناد مهمة روتانا خليجية إلى مادلين طبر بدلاً من هالة سرحان، وهذا ما نفتحه طبر جملة وتفصيلاً.

## حردشة

# زهرة عرفات:

## تردي الذوق العام سبب الفن الهابط

### جميل الباشا

تمتيز الفنانة البحرينية زهرة عرفات بإطلالة جميلة وأداء راق، أحبها الجمهور الخليجي ورسخت صورتها في الأذهان. في أرشيها الفني مجموعة من الأعمال الدرامية التلفزيونية والسينمائية آخرها الفيلم السينمائي القصير «جنة مريم» الذي عرض ضمن مهرجان الأفلام في دولة الإمارات. الجريدة التقتها فكان هذا الحوار.

يتعرض الفنان لأذى من صحافة وطنه.

لو قدر لك أن تكوني صحافية كيف تتصرفين؟

أكتب بكل أمانة وشفافية والقي الأضواء على المشاكل الاجتماعية لأبين الحقائق وأساعد المظلومين.

ألا تفكرين في خوض تجربة الإنتاج؟

يحتاج الإنتاج إلى خبرات معينة وهي لا تنطبق علي، لا أريد أن أشتمت نفسي في أشياء كثيرة. بصراحة «أنا مونا قصة عوار رأس» وأترك الإنتاج لأهله.

ما رأيك بالاحتكار الذي تمارسه بعض الشركات على الفنانين؟

إذا كان يوفي الفنان حقه من كل النواحي فهو يخدمه ويصنع نجوميته لذلك هو مطلوب إلا أن هذا الأمر غير متوافر في بلدنا.

ما أهم عيوبك؟

أنا عصبية جداً على الرغم من الجهد الذي أبذله للحفاظ على هويتي ومسرفة جداً، لذا لا أستطيع توفير المال للزمن.

ومميزاتك؟

اهتمامي ببيتي وأولادي قبل أي شيء آخر ورومنسياتي عندما أحب.

ما الذي يثير غضبك؟

الإخلال بالمواعيد وعدم توافر المقومات الصحية عند بعض المنتجين.

الوحشية والقسوة ومجزيين من القيم والأخلاق.

ماذا علمتك تلك التجربة الصعبة؟

أن أكون حذرة في تعاملتي مع الناس. أنا متصالحة مع نفسي ومع الزمن، أفضل أن أنسى أي إساءة تعرضت لها في الماضي لأعيش الحاضر والمستقبل بسعادة، لا أحب أن يشيب شعري باكراً وتاكل التجاعيد وجهي، أريد أن أتمتع بالصحة التي حباها الله بها.

وماذا عن أبنائك؟

أبنائي هم الدافع الذي يحفزني إلى التقدم في الفن، سأعمل في الفترة المقبلة على أن أكون حاضرة إلى جانبهم باستمرار، لذلك لن أشارك إلا في عمل يملك كل مقومات النجاح. تعبت من كثرة السفر والتنرحال والبعد عنهم.

ما أهم الأعمال التي قدمتها؟

من المسلسلات: «الموذي»، «الإختيار»، «طاش ما طاش»، «يوم آخر»، «بعد الشتات»، «صحوة زمن»، «بين الهدب دعة»، «نعم ولا»، «سليم ودسة حريم»، «وشوشة»، «كافية بو عزوز»، «إن فات الموت»، «قلب أبيض»، «وتبقى الجذور». من المسرحيات: «لن أعيش في جلباب أبي»، «بو متيح».

هل ندمت على المشاركة في أعمال معينة؟

نعم ثمة عمل واحد، لا أحب الإفصاح عنه لأسباب تعنيني.

كيف تعاملت مع هجوم إحدى الصحف البحرينية عليك؟

رفضت دعوى عليها، مؤسف أن

الإقبال على المسلسلات الضحلة والضعيفة فنياً وبالتالي تكند خسائر مادية، تنسارع وتيرة إيقاع العالم اليوم، وثمة متغيرات كبيرة لا يمكن مواجهتها إلا بالثاقفة وطرح القضايا الجادة في المقابل لا بد من مناقشة أسباب تردي الذوق العام، لم يكن جيل الرواد يقدم مثل هذه الأعمال، مع ذلك حصد النجاح.

أدعو إلى إيقاظ الوعي التربوي لدى المشاهدين، خصوصاً جيل الشباب، وأن نتجزد قليلاً من هدفنا التجاري ومصالحنا المادية، لنجعل من الفن رسالة تربوية هادفة، ضمن هذا الإطار يجب أن يكون لمؤسسات الدولة الدور الفاعل في عمليتي التوجيه الصحيح وغربة الأعمال.

تعرضت لحادث اعتداء ووصفته بأنه «كابوس مؤلم»، كيف حدث ذلك؟

لدى عودتي إلى منزلي في منطقة الجابرية في ساعة متأخرة من الليل بعد الانتهاء من التصوير في مسلسل تلفزيوني أشارك فيه، واجهني في مدخل الناية رجل مقنع وأجبرني على الخروج من المصعد بعنف مستخدماً زجاجة مكسورة هددني بها ودفعني بقوة وكتم أنفاسي وشدني من شعري واتجه بي إلى درج الطوارئ في العمارة والتي بي على الأرض وحاول الاعتداء علي، وعندما قاومته بكل ما أوتيت من قوة ضربني بوحشية ووضع الزجاجاة المكسورة فوق عنقي وهو يصرخ ويهدد بذبحي، ما جعلني أجهم عليه وأحاول صدّه لكن من دون جدوى. توصلت إليه أن يتركني وتجنجت بأنني حامل ومغلوب على أمري، فتدارك الأمر وانصرف عني وقبل أن يتركني هددني بقتلي في حال الإبلاغ عنه.

ترك هذا الحادث في نفسي أثراً صعباً وشرخاً عميقاً، لم أكن أتخيل أن في الحياة أشخاصاً بمثل هذه

أخبرينا عن دورك في فيلم «جنة مريم».

عرض علي المخرج محمد الحمادي المشاركة في الفيلم، فوافقت بعدما قرأت السيناريو الذي كتبتة باقتدار مثال علي بن عمرو، أودي دور أم خليجية تكرس حياتها لرعاية أولادها وتربيتهم.

أي من الأنواع الفنية تفضلين؟

أفضل الدراما الواقعية التي تتناول مواضيع مناسبة وتقتصر حلولاً لتفيد المشاهد.

ما المعايير الواجب احترامها في الدراما الواقعية؟

الأخذ في الاعتبار أن هذه الدراما يُشاهدها الشباب والأطفال، لذلك يجب ألا تكون خادشة للحياء وأن تعكس عادات المجتمع سواء في اختيار الأزياء الملائمة أو الماكياج... من هنا أدعو الكتاب والمخرجين وفريقي العمل الفني بآباجهم إلى مراعاة مصلحة المشاهد.

هل تقترحين حلولاً معينة للخروج من دوامة المسلسلات التي تخدش حياء المشاهد؟

هناك مجموعة من الحلول، لكن لا يستجيب لها بعض المنتجين والفنانين خشية إغراض الجمهور الذي اعتاد

## قضية

# علاج الفنانين فريضة غائبة

## من سعاد حسني إلى شوقي شامخ...

القاهرة - عبير عبد الوهاب

فتحت وفاة شامخ، بعد رحلة قصيرة مع العلاج، الباب لمتابعة أحدث الأزمات الصحية التي أصابت مجموعة من الفنانين في الفترة الأخيرة لا سيما مسألة العلاج على نفقة الدولة، إذ يتأخر القرار في كثير من الأحيان ولا يصدر في أحيان أخرى، فلا يبقى أمام الفنان سوى انتظار تبرعات أهل الخير، ما يذكرنا بالفنانة سعاد حسني التي توفيت في لندن أثناء رحلة علاجها التي كانت على نفقتها الخاصة، بعد رفض الدولة التكفل بالمصاريف ورفض سعاد تبرعات أهل الخير أو بيع مذكراتها لتأمين المال، وقيلت بتقاضى العربون عن أفلام مستقبلية لتكتمل مشوار علاجها.

الوحيد الذي صدر قرار بعلاجه على نفقة الدولة هو السيد راضي، رئيس اتحاد نقابات المهن الفنية، وكان من المقرر أن يسافر على نفقة الدولة لإجراء عملية جراحية في باريس بعد إصابته بسرطان في الرئة والمخ. يذكر أن القرار نض على منحه مبلغ 11 ألف يورو، ولأنه لم يكف لإجراء

العملية الجراحية له، قرر د. أشرف زكي ونقيب الموسيقيين ممدوح الليثي البدء بجمع مبالغ إضافية تفي بمصاريف علاجه في باريس إلا أن الموت وافته منذ أيام قبل أن تتم هذه الإجراءات.

### من الخاص إلى المجاني

عاد الفنان طلعت زكريا إلى القاهرة منذ فترة وجيزة بعدما أمضى وقتاً في باريس للعلاج وتقرر أن يستكمل علاجه في مستشفى قصر العيني الحكومي. يذكر أن زكريا كان يتلقى العلاج في أحد المستشفيات الخاصة في مصر قبل سفره إلى فرنسا، ما يؤكد أن تكاليف علاجه فاقت قدرته على تحملها، ولأن الدولة رفضت بدها منه، اعتمد د. أشرف زكي على تبرعات بعض النقابيين وكان الوحيد الذي استقبله في المطار مع زوجته الفنانة رجينا فيما تغيب الفنانون.

يؤكد عصام معلوم مدير أعمال طلعت زكريا والمرافق له خلال فترة مرضه إلى أن صحته بدأت تتحسن مع مشيراً أن هذا الأخير أجرى عملية



محمد شرف



شوقي شامخ

الصحية أصبحت أفضل بعد العملية الأولى التي أجريتها فور إصابتي بالجلطة مباشرة وأتمنى لي، لكن في الوقت نفسه لا أدري كيف سأكمل المشوار، فاولادي في مراحل دراسية مختلفة ويحتاجون لمصاريف كثيرة، لا يسعني إلا أن أطلب من الله أن يعينني في رحلة علاجي.

يكمل شرف بممرارة أن هذه المحنة كشفت له طبيعة العلاقات في الوسط الفني وزيف الصداقات التي اعتقد بأنها حقيقية، يقول: «تربطني علاقة صداقة بأحد الفنانين تمتد على 14 عاماً مع ذلك لم يزرني ولم يسأل عني ولو هاتفياً، من جهة أخرى، زارني فنانة من نجومات الصف الأول مع والدتها واعطتني ظرفاً اكتشفت مساهمة في مصاريف علاجي».

يضيف شرف: «تدفع القلابة مصاريف علاج الفنانين من حالي».

شق في الحنجرة في فرنسا وأنه بصدد إجراء عملية أخرى لإزالة البليغم المترسب في صدره. يضيف لمعلوم ضاحكاً: «أكثر ما أزعج طلعت زكريا في هذه الرحلة اضطرابه لحلق شاربه لإدخال خراطيم التنفس الصناعي وذلك قبيل سفره إلى باريس». على الرغم من أن الدولة لم تدفع مليماً واحداً في علاج طلعت زكريا، إلا أن الرئيس محمد حسني مبارك كان أول من أطمأن على صحته بعدما أرسل مندوباً عنه لزيارته في قصر العيني فور وصوله.

### وحدة وعوز

يرقد الفنان محمد شرف حالياً على فراش المرض في انتظار وصول طبيب من اليابان لإجراء عملية جراحية إثر إصابته بجلطة في المخ. يقول: «أشعر أن حالي

## مجتمع

## نساء يعزفن عن الزواج طمعاً في «المناصب»

## نجاحها الوظيفي هل يُغنيها عن الأسرة؟

## شروق الكندري

غالباً ما تثار مسألة عزوف بعض الفتيات عن الزواج بسبب تمسكها بحلم الوظيفة المرموقة. ولكن هذا لم يمنع اختصاصي علم الاجتماع من التأكيد بأن المرأة مهما علا منصبها لا تستطيع الاستغناء عن حياة الأسرة والأبناء. «الجريدة» سلطت الضوء على الموضوع، واستطلعت عدا من الآراء.



«ليس هناك ما يعوض المرأة عن الأسرة والأبناء، توضح تهاني القلاف، فالمرأة بطبيعتها شبت على ممارسة حياتها الاجتماعية على هذا النحو، بحيث تكون أما وربة منزل ترعى أبنائها وتحرص على تربيتهم وتهتم بشؤونهم فكثيرات ممن لم يتزوجن يتمنين أن تكون لهن حياة أسرية خاصة بهن، إلا أن هناك تفاوتاً في هذا الموضوع فبعض النساء يجد تعويضاً في نجاحه الوظيفي فينحلي نوعاً ما عن الحياة الاجتماعية وخصوصاً في حال تقدمه في العمر إذ نجد هؤلاء النساء يعوضن عن فشلهن في تكوين أسرة بالتفاني في العمل للارتقاء في سلم المناصب.

## النجاح الوظيفي

ليست فريدة البناء بعيدة عن هذا التفكير فهي تؤكد: «قد تشعر المرأة المثابرة وصاحبة المراكز المرموقة في عملها بنشوة النجاح خصوصاً إذا ما توالت عليها النجاحات وأصبحت محط انظار كل من مسؤوليها وزملائها في العمل، إلا أن هذا الشعور من وجهة نظري الشخصية لا يدوم طويلاً فالمرأة مع تقدمها في السن تصعب عاطفية وحساسة أكثر مما هي عليه في مرحلة شبابها» لذا فهي بحاجة إلى أسرة تهتم بها وتشبع غريزة الأمومة من خلالها. وهناك كثيرات ندمن على القرار الخاطئ بالعزوف عن الزواج وتفضيل الوظيفة على الأسرة والأبناء.

وفي السياق ذاته تؤكد عنود الرفاعي بأن معظم النساء اللواتي يفضلن العمل الوظيفي على الأسرة والأبناء هن في الواقع غير مستعدات لتحمل الأعباء والمسؤوليات الأسرية وتقول حول ذلك: «ثمة نساء يجدن في الزواج عائقاً أمام النجاح الوظيفي بمختلف أشكاله، خصوصاً إذا كنّ لم يعتدن قط على تحمل المسؤولية، من هنا رفض فتيات الجيل الحالي فكرة الإرتباط وتكوين الأسرة، ولعل السبب الفعلي هنا هو الخوف الدائم من الإخفاق والفشل خصوصاً إذا ما كنّ يشغلن وظيفة شاقة تتطلب ساعات طويلة من الجهد المضاعف الذي يستنزف طاقاتهم ويحول دون رغبتهم في تحمل أعباء الأسرة وتربية الأبناء.

## رأي آخر

لا توافق شريحة سلامة على هذا الرأي فهي ترى أنه يستحيل على المرأة رفض الزواج أو العزوف عنه مهما بلغ بها الطموح لأنها بطبيعتها قادرة على التوفيق بين الأسرة والعمل بعكس الرجل الذي يبرع في وظيفته على حساب الأسرة أحياناً وتعلق: «غالباً ما يشار موضوع عمل المرأة سواء كانت متزوجة أو لا ذلك أنّ المجتمع

ما زال رافضاً لفكرة نجاح المرأة بشتى أشكاله، ورجلنا الشرقي ما زال مقتنعاً بأن المرأة لا تبرح إلا في المطبخ وتربية الأبناء وبأن مكانها المناسب هو المنزل، ولكن هذه النظرة خاطئة طبعاً ولم تنجح في ثني كثير من الفتيات عن تحقيق المعادلة الصعبة المتمثلة في التوفيق بين العمل والأسرة، مما أعطى «بنات اليوم» سمة التوازن الاجتماعي حيث استطاعت المرأة أن تنفق إلى جانب زوجها بشكل داعم



د. فهد الناصر



## تتمتع المرأة بمشاعر الأمومة الغريزية ومهما بلغت من نجاح مهني هي دائماً تطمح إلى بناء الأسرة

الزواج ليس عائقاً أمام نجاح المرأة وبشيرة الدكتور فهد الناصر رئيس مركز دراسات الخليج في جامعة الكويت بأن النساء نادراً ما يقبلن بالوحدة في حال نجاحهن وظيفياً وإن كان ذلك الأمر صحيحاً فإن عدد هؤلاء قليل جداً ويؤكد الناصر: «أنا ضد مفهوم العنوسة فثمة حالات فردية يعزف فيها بعض النساء عن الزواج بحجة المحافظة على الوظيفة ولكن هل نستطيع أن ننكر وجود عدد كبير من اللواتي يتألقن في العمل والأسرة على السواء؟ فالمرأة عموماً تتمتع بمشاعر الأمومة الغريزية ومهما بلغت من نجاح مهني هي دائماً تطمح إلى بناء الأسرة، والعازبات غالباً ما يشعرن بالذنب لرفضهن الزواج خصوصاً عندما يتقدم بهن العمر. لذا من المهم أن تدرك كل فتاة مسبقاً أهمية تكوين أسرة، علماً أنها يجب أن تأخذ بعض الأمور في الحسبان قبل أن تقدم على خطوة الزواج، أهمها محاولة فتح باب النقاش بينها وبين والديها خصوصاً في حال كانت طالبة، لأنني أرى أن الدراسة والتحصيل العلمي أهم بكثير من الزواج، فالمسألة متعلقة بالزمن فبعد فترة تصبح المرأة أكثر وعياً ونضجاً وبإمكانها الزواج والعمل في آن. ولا ننسى أننا في مجتمعنا الكويتي نحث المرأة على المشاركة والعمل عبر وسائل الإعلام المختلفة، وأنا شخصياً أرى بأن فتيات الجيل أكثر قدرة على تحمّل المسؤولية وذلك بسبب توافر البنية التحتية التي تسهل على المرأة الكويتية التوفيق بين الأسرة والوظيفة.

## برهنت المرأة الكويتية على مدى سنوات عدة نجاحها في حياتها الاجتماعية والعملية على حد سواء

مؤدية دورها على أكمل وجه كام ومربية وسنن مادي لزوجها. تشاركها انتصار المريح الرأي وتقول: «لم يعد دور المرأة في الحياة مقتصر على تربية الأبناء والأعمال المنزلية فحسب، فالمرأة الكويتية على مدى سنوات عدة برهنت نجاحها في حياتها الاجتماعية والعملية على حد سواء، وهي قادرة على إدارة المنزل ومشاركة زوجها في تحمل الأعباء المادية التي غالباً ما تشكل عبئاً كبيراً عليه، شخصياً أرى بأن عزوف بعض الفتيات عن الزواج يعود لأسباب شخصية بعيدة كل البعد من عدم قدرتهن على تحمل المسؤولية أو رغبتهم في المحافظة على وظائفهن».

أما أمل الحربي فتري بأن عزوف بعض الفتيات عن الزواج بحجة الوظيفة والعمل هو في الواقع رهاب يطلق عليه اسم «رهاب الفشل» وتوضح: «تشكل حالات الطلاق المتزايد في مجتمعنا قلقاً لمعظم فتيات الجيل الحالي، لذا نجد بأن معظم الفتيات يفضلن البقاء عازبات معللات سبب عزوفهن عن الزواج برغبتهم في إكمال دراستهن أو انشغالهن الدائم في العمل. شخصياً أعتبر أنه من المهم جداً توعية هؤلاء على أهمية الأسرة والأبناء حتى لا يقعن في شرك العنوسة خصوصاً بأن هناك نسبة لا يستهان بها من العانسات بسبب الخوف من فشل العلاقة الأسرية.

## رأي علم الاجتماع

يؤكد اختصاصيو علم الاجتماع أن

## اختبار

## هل تتمتع بحسّ العدالة؟

هل ضميرك مرتاح، أم أنك تجد صعوبة في النوم ليلاً وتطيل التفكير بما واجهته في خلال النهار؟ هل لديك جانب في شخصيتك يهوى الخروج على القانون، أم أنك تجيد احترام القوانين بحذافيرها؟ لتحديد حسّ العدالة لديك، أجب عن الاختبار التالي ولا تحاول الغش!

1) حين تقف أمام المرأة وتنظر إلى انعكاس صورتك:

أ- تتبسم بلطف ويروق لك ما تراه.  
ب- تلقي نظرة خاطفة وتنسحب من أمام المرأة.  
ج- تجد صعوبة في التعرف إلى نفسك في كل مرة.

2) تتلقّى مغلغلاً رسمياً:

أ- تتصنّب عرقاً لسدى رؤية المغلغف.  
ب- فاتورة أخرى عليك دفعها... كنت لتفضّل رسالة غرامية!  
ج- هل ارتكبت أفعالاً مخالفة للقانون؟

3) أثناء مغادرتك أحد المتاجر، يستوقفك الحارس عند الباب لتفتيش حقبتك:

أ- تشعر بالصدمة والإهانة وتطلب التكلّم مع المسؤول عنه.  
ب- تقاوم رغبتك في التملّص منه والفرار ركضاً.  
ج- ماذا لو وجد شيئاً مسروقاً من دون علمك؟

4) ثمة ما يشغل بالك: تنام بلا مشكلة أو أنك معتاد على الأرق:

أ- تشغل نفسك بعد أشياء على إحدى الصور إلى أن تستسلم للنوم.  
ب- بعد تطبيق تمارين الاسترخاء، تغط في نوم عميق.

ج- ما إن تستلقي حتى تنام: الأمر سهل وتلقائي!

5) اكتشف أحد أصدقائك لتوه خيانة الحبيب له...:

أ- هذا يؤكد شكوكك حول عدم قدرة الجنس الآخر على الوفاء لحبيب واحد.  
ب- تشعخع على فسح العلاقة لعدم احترام الطرف الآخر لقدسية الحب.  
ج- تمنى ألا يقوم الطرف الخائن بالتباهي بلائحة انتصاراته العاطفية على حساب صديقك...

6) من عاداتك السيئة التي تشعر أحياناً بالذنب في العمل:

أ- الوصول متأخراً بعد نصف ساعة من الدوام يومياً.  
ب- إجراء اتصالات شخصية في المكتب من دون الإهتمام بما تتعبه الشركة من فواتير هاتفية.  
ج- فعل أي شيء للحصول على ترقية حتى لو كان ذلك على حساب زملائك.

7) تكذب على شخص مقرب منك بآداء إصابتك بصداق حاد لتفادي رؤيته:

أ- يتأكد الندم... تتصل به للاعتذار بعد ساعتين.  
ب- ليس الأمر كذبة بل حقيقة «مذبذبة» لتنعّم بالهدوء.  
ج- لا شك في أنه يقوم باختراع حساب زملائك.

قصص مماثلة دائماً لتجنّب رؤيتك!

8) أنت على بعد خطوتين من قطع علاقتك بالحبيب: ما الذي سيغير الوضع؟

أ- لم تعد تحتل قلة ترتيبه والفوضى التي تطبع حياتك.  
ب- تتلقى بشخص جديد تشعر أنه الحبيب المنتظر.  
ج- يعلن لك وجوب سفره للعمل طوال ثلاثة أسابيع.

9) أتحت لك فرصة عمل مهيبة: اقترح عليك شغل منصب صديق لك...:

أ- لا مجال للصداقة في عالم الأعمال: الأولوية للترقية في العمل.  
ب- تفضّل مصارحته بالامر ومناقشة الموضوع معه.  
ج- تقبل المنصب شرط أن يحافظ صديقك على مركز مهم في الشركة.

10) مزّت سنة أخرى: حين تعيد حسابات الإثني عشر شهراً الأخيرة...:

أ- تشعر بالرضى لأنك نجحت في اقتناص الفرص المناسبة.  
ب- تتجنّب التفكير بالامر وتركز على السنة المقبلة.  
ج- يتملّك شعور بالندم حول ما فشلت في تحقيقه.



الإجابات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
«أ»	1	3	1	3	1	1	1	1	3	1
«ب»	2	1	2	2	2	3	3	3	1	2
«ج»	3	2	2	1	1	2	2	2	2	3
<b>النتيجة:</b>	<b>أقل من 15 نقطة:</b>			<b>بين 16 و 26 نقطة:</b>			<b>26 نقطة وما فوق:</b>			
<b>تتمتع بحسّ العدالة!</b>	<b>عادل بما يكفي...</b>			<b>خارج على القانون!</b>						
تتمتع بضمير حي، حسّ عدالة عال، ونزعة قوية لإحترام القوانين. تسير دوماً على الطريق المستقيم الذي يرسمه القانون وتشعر بالرضى لأن تلك القوانين تتماشى مع ما يملّكه عليك ضميرك. تجيد التفرقة بين المسموح والممنوع، وسبق أن صنعت لنفسك «ميثاق شرف» يتناسب مع نمط حياتك تماماً. لا تندم على شيء فعلته وتشعر بارتياح الضمير لأنك لا تترك مشاعر الحق المدترّة تسيطر عليك. أنت شخص شفاف وحين تنظر في المرأة، ترى انعكاس نفسك الصافية. تتمتع بالسلام الداخلي الذي يجعلك تنام بطمأنينة في كل مساء من دون الخوف من أن تطاردك الكوابيس.	لا تتبع القوانين بحذافيرها، لكنك تصغي إلى صوت ضميرك الذي يدير حياتك اليومية لمعرفة إن كان ما تفعله صحيحاً أو خاطئاً. بالنسبة إليك، «العدالة» مفهوم قديم بعض الشيء وتفضل حصرة في مجال المحامين. تعتمد على أخلاقك العالية لإيجاد توازن عادل للتحكم بأفعالك. قد تتجاوز القانون أحياناً، لكن تبقى «الحنج» التي ترتكها مقبولة كونها لا تسيء إلى الآخرين، وتعرف جيداً كيف تعوّض عن مخالفاتك الصغيرة. حدّدت لنفسك معايير خاصة لتطبيق العدالة في حياتك، وهي ليست في النهاية مختلفة جداً عن المعايير الحقيقية...			الم تتساءل يوماً عن أسباب الأرق الذي تعاني منه باستمرار؟ لا يدعك ضميرك يرتاح ويتأكد من عدم بصحة. العدالة ليست من الخصائص وتتصرف عادة بعكس القواعد المفروضة وتعاتب نفسك لاحقاً، لا لأنك خرقت القانون، بل لكونك لم تأخذ احتياطات كافية لمنع الآخرين من كشف أمرك. غالباً ما تعتبر القوانين ظالمة ولا تجد بالتالي ضرورة لاحترامها.						



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.ك  
1811118 - www.faa.com.kw



Škoda  
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeffarah@aljarida.com

برامج سينسكيب

من 2009/04/09 إلى 2009/04/15

**FAST & FURIOUS 4**  
(1.40 hrs)

**SHARQIA**  
2.15- 4.15- 8.15- 10.15- 12.30 am  
(No Sun & Tue& Wed)

**MOHALAB**  
12.45- 2.45- 8.45- 10.45- 12.45 am  
(No Sun & Tue& Wed)

**FANAR**  
1.30- 3.45- 6.00- 8.15- 10.30-  
12.45am(No Sun & Tue& Wed)

**MARINA**  
2.00- 4.00- 8.00- 10.00- 12.05 am  
(No Sun & Tue& Wed)

**AVENUES**  
12.45- 3.00- 3.45- 6.00- 6.45- 9.00-  
9.45- 12.05- 12.45 am (No Sun & Tue& Wed)

**AL KOUT**  
12.30- 2.30- 4.30- 6.30- 8.30-  
10.30- 12.30am(No Sun & Tue& Wed)

**PLAZA**  
8.30 pm

**LAILA**  
3.30- 7.15(No Wed)- 11.00 pm

---

**ALONE IN THE DARK II**  
(1.25 hrs)

**SHARQIA**  
3.30- 7.15- 9.00- 12.45 am (No Sun & Tue& Wed)

**MOHALAB**  
12.30- 6.30- 8.15- 12.05 am (No Sun & Tue& Wed)

**FANAR**  
12.30- 7.00- 9.00- 11.00- 1.00 am(No Sun & Tue& Wed)

**MARINA**  
1.15- 6.45- 10.30- 12.15 am (No Sun & Tue& Wed)

**AVENUES**  
12.30- 2.30- 4.30- 6.30- 8.30-  
10.30- 12.30 am (No Sun & Tue& Wed)

**AL KOUT**  
1.00- 5.30- 9.15- 11.00-  
12.45am(No Sun&Tue&Wed)

**PLAZA**  
4.30 pm

**LAILA**  
9.15 pm (No Wed)

**AJJAL**  
3.30- 7.15 - 11.15 pm (No Wed)

---

**SHEBEH MONHAREF**  
شبهه منصرف  
(1.27 hrs)

**SHARQIA**  
6.15- 8.15- 10.45 pm

**MOHALAB**  
2.30- 6.45- 10.00 pm

**FANAR**  
1.00- 8.00- 10.00- 12.05 am (No Sun & Tue& Wed)

**MARINA**  
4.30- 8.45 pm

**AVENUES**  
3.15- 6.15- 9.15- 12.15 am (No Sun & Tue& Wed)

**AL KOUT**  
6.00- 10.15 pm

**METRO**  
6.15 pm(No Thu)

**PLAZA**  
6.30 pm (No Wed)

**AJJAL**  
5.15- 9.00 pm (No Wed)

**GRANADA**  
9.00 pm (No Thu)



**SON OF RAMBOW**  
(1.32 hrs)

**SHARQIA**  
1.30- 5.15 pm

**MOHALAB**  
4.45 pm

**FANAR**  
3.30- 5.45 pm

**MARINA**  
6.00 pm

**AVENUES**  
1.00- 4.00- 7.00 pm

**AL KOUT**  
3.30- 7.15 pm

**AJJAL**  
4.00- 8.15 pm (No Wed)

**METRO**  
4.30 pm

**GRANADA**  
4.00 pm (No Thu)

**AMUSEMENT**  
(1.19 hrs)

**SHARQIA**  
12.30- 4.45- 10.30 pm

**MOHALAB**  
12.30- 8.15- 12.15 am (No Sun & Tue& Wed)

**FANAR**  
2.00- 8.45- 10.45- 12.30 am (No Sun & Tue& Wed)

**MARINA**  
12.30- 5.00- 8.30 pm

**AVENUES**  
4.15- 6.15- 8.15- 10.15- 12.30 am(No Sun & Tue& Wed)

**AL KOUT**  
12.30- 4.00- 7.45- 11.15 pm

**LAILA**  
5.30 pm(No Wed)

**AJJAL**  
3.45- 10.30 pm (No Wed)

**METRO**  
4.15- 10.45 pm (No Wed)

**ELAAN HALET HOB**  
اعلان حالة حب  
(1.34 hrs)

**SHARQIA**  
8.45 pm

**FANAR**  
12.45- 4.45- 6.45 pm

**AVENUES**  
7.30- 9.30- 11.30- 1.15 am (No Sun & Tue& Wed)

**AL KOUT**  
2.15- 5.45- 9.30- 1.00 am (No Sun & Tue& Wed)

**MOHALAB**  
8.00 pm

**MARINA**  
10.45 pm

---

**THE GOOD SHEPHERD**  
AVENUES  
8.30

**EK - THE POWER OF ONE (Hindi)**  
AVENUES  
4.00- 7.00 pm

**MOHALAB**  
4.30 pm

**FANAR**  
7.15 pm (No Wed)

---

**AYAN**  
AJJAL  
6.30- 9.30 pm (No Wed)

180FILM 3456  
cinescape.com.kw  
Let Go! cinescape  
عيش الدور السينسكيب  
شركة السينما الوطنية (ق.ه.ك)  
Kuwait National Cinema Co. (S.A.K)

الكلمة الضائعة

ا	ت	م	ح	ض	ر	ا	ر	ي	ق
ر	خ	ر	ش	ه	ا	د	و	و	ر
ب	ت	ب	ا	خ	ب	ر	ف	ر	ر
ر	ع	د	ا	ث	ي	ت	ف	ث	ي
ا	ل	ر	ا	ر	ة	د	ه	ق	ا
ع	ي	س	ة	ع	ص	م	د	ا	ض
ة	م	م	ل	ف	ن	ح	ف	ف	ي
ا	ه	ا	ع	ل	م	ج	ا	ة	ا
م	ط	ج	د	ا	ر	ة	ا	ف	ت
م	ر	س	ي	ا	س	ة	س	ح	ة

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي: اسم فنانة لبنانية مشهورة.

أخبار	جدارة	سياسة	نجاح
براعة	حضارة	شهادة	هدف
تراث	خبر	صحافة	
تعليم	درس	علم	
تفوق	دفتر	مطالعة	
ثقافة	رياضيات	مهمة	

الرقم المطلوب

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

2 7 4 9 6 11 8 13 ?

من هي؟

9	8	7	6	5	4	3	2	1
□	□	□	□	□	□	□	□	□

مطربة لبنانية مشهورة.  
مقلة = 3+5+6  
ريح لينة = 9+5+4+1  
أسير = 1+5+7+4  
3+2+1+8 = طنان  
9+2+4+8 = مصور  
3+2+9+7+6 = إمارة عربية

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إما بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.


الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
□	□	□	□	□	□	□	□	□	1
□	□	□	□	□	□	□	□	□	2
□	□	□	□	□	□	□	□	□	3
□	□	□	□	□	□	□	□	□	4
□	□	□	□	□	□	□	□	□	5
□	□	□	□	□	□	□	□	□	6
□	□	□	□	□	□	□	□	□	7
□	□	□	□	□	□	□	□	□	8
□	□	□	□	□	□	□	□	□	9

- عمودياً
- شعب يستوطن المناطق القطبية الشمالية الكبرى ويُعرف برجال الصحراء الزرق
  - بحيرة أوروبية بين سويسرا وفرنسا - صرخ
  - الكاتب - حرف نصب
  - من ضواحي القاهرة في مصر الجديدة
  - للتنغلي - بيت الأسد
  - يجوز - من الألوان
  - مخرج - والد (معكوسة)
  - حلبة توضع في اليد - للنفي
  - مدينة تاريخية كبرى في تركيا
- أفقياً
- شعب يستوطن المناطق القطبية الشمالية الكبرى ويمتد موطنهم من الإسكا إلى سيبيريا
  - ضد نهار - بركة
  - كثير الطمع - تفحص
  - منخفض صحراوي أميركي
  - تاوه - متشابهان
  - قبيح - عاصمة أوروبية
  - قطع - طعام حلو المذاق
  - نهر في شمال فرنسا - حرف شرط
  - نغم - دولة أسيوية

sudoku

5	3							

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إما للخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

كلمة السر: طنان

الرقم المطلوب: 13

من هي: ماري كوري

مربع الكاكرو:

9	6	4	1	8	5	7	3	2
7	5	8	2	3	6	4	9	1
1	4	7	5	9	2	6	8	3
2	3	1	6	8	4	5	7	9
8	9	2	5	7	3	1	4	6
6	7	5	3	1	8	4	2	9
4	8	1	9	6	7	2	5	3
5	2	3	4	7	9	8	1	6

شبكة السودوكو:

8	6	4	1	5	2	9	7	3
2	7	9	8	6	3	1	5	4
1	5	7	2	9	6	8	4	3
5	6	1	8	4	7	2	9	3
9	2	8	7	5	4	3	1	6
7	3	1	2	9	6	5	7	8
4	9	2	5	7	8	4	6	1
6	7	5	3	1	8	4	2	9
3	8	1	9	6	7	2	5	4

اختتمت الهيئة العامة للشباب والرياضة البرنامج التدريبي power point لموظفيها، في قاعة تدريب الحاسب الآلي في مقر الهيئة، بالتعاون مع معهد الأثري الأهلي وبإشراف هدى الهولي، ويهدف البرنامج إلى تعريف المشاركين ببرنامج (power point) وتزويدهم بأخر التطورات والمهارات الفنية الخاصة بهذا البرنامج، وكيفية الاستفادة منها في المجال المهني، وتطبيق آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا بهذا الخصوص.



تكريم ضحى عبدالرحمن



المشرفون على البرنامج

المناسبة  
حفل ختام دورة

المكان  
الهيئة العامة  
للشباب والرياضة



... وأحمد عبدالرزاق



تكريم خالد السبيعي



صورة جماعية مع المدربين



... ومنى جاسم



... ورائيا عبدالله

نظمت إدارة مراكز الشباب التابعة للهيئة العامة للشباب والرياضة أسبوعية للشباب شعيرية في مركز شباب العارضية برعاية رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة فيصل مساعد الجراف . شارك في الأمسية الشعراء سيف الخليفان ومحمد هلال وعمر الهبيد ومحمد الفارس. ونظمت هذه الأمسية بمشاركة من الهيئة العامة للشباب والرياضة بمناسبة أعياد الكويت الوطنية.



الأمسية الشعيرية



الحضور

المناسبة  
أسبوعية شعيرية

المكان  
مركز شباب العارضية

أعلنت مدينة الألعاب المائية 'أكوا بارك' عن افتتاح أبوابها لموسم صيف 2009، بحضور المدير العام محمد عبدالرضا خورشيد ومسؤول العلاقات العامة عبداللطيف الشمري. وتمنى خورشيد للزوار الاستمتاع بموسم صيف حافل بالمرح والمفاجآت والفعاليات الرياضية الممتعة. تخلل الافتتاح مهرجان للأطفال وفقرات مسلية للعاثلات وفقرات غنائية.



صورة جماعية



محمد العنزي وعبداللطيف الشمري ومحمد خورشيد

المناسبة  
افتتاح مدينة الألعاب

المكان  
أكوا بارك



الاستمتاع بالألعاب أكوا بارك



شخصيات كرتونية



طفلة مشاركة في المهرجان

## «أوان العالمية» تنظم برنامجاً تربوياً للأطفال

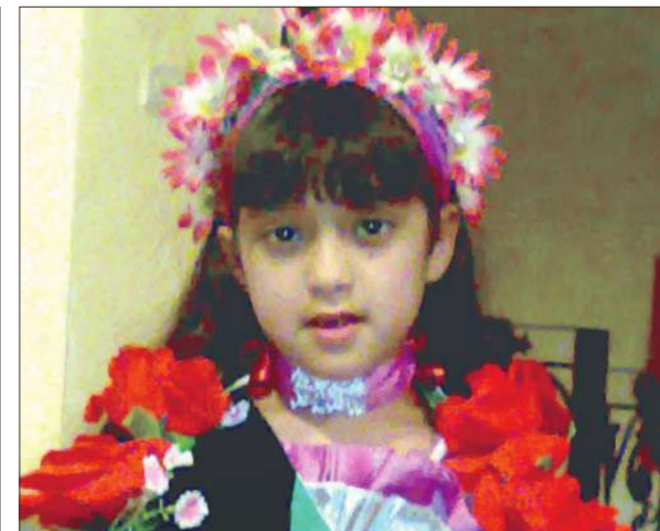
نظمت مجموعة أوان العالمية أخيراً برنامجاً تربوياً للأطفال من عمر 7 إلى 10 ويستمر شهرين. البرنامج يهدف إلى نمو الأبناء على أسس تربوية سليمة تفجر فيهم طاقات إبداعية وتبني فيهم عقلاً واعياً وشخصية قوية لتساعدهم على تكوين رؤية لمستقبل متفائل ومتوازن وذلك في ضوء القيم التي يكتسبونها وتصلق مواهبهم وتنميتها من خلال الأنشطة المتنوعة في مجال التعليم بواسطة الترفيه لاستغلال أوقات الفراغ بما هو مفيد. وسيقام البرنامج كل يوم ثلاثاً من الساعة الخامسة مساءً إلى السابعة والنصف ويكون بمعدل يوم في حديقة الشعب ويوم آخر بمقر مركز أوان.



الملازم حسين المطيري

## الحميدي يحتفل بتخرجه

احتفل الملازم حسين الحميدي عبدالله المطيري بتخرجه في صالة أفراح الرقة، وتلقى بهذه المناسبة التهاني والتبريكات من الأهل والأصدقاء... ألف مبروك.



## سندس العنزي تتفوق في مدرستها

تلقت الطالبة سندس مساعد العنزي التهاني من أسرته وصديقاتها بمناسبة تفوقها في المرحلة الابتدائية، وحصلت بهذه المناسبة على هدية تقديرية من أسرتها التي تمننت لها مزيداً من التقدم والازدهار... ألف مبروك.

## كمال وحياتي... قواسم مشتركة في الجمعية التشكيلية

### لوحات واقعية تنتمي إلى الطبيعة والتراث

للفي الشمري

يستلمهم الفنانان عبد الرضا كمال

وبدر حياتي من التراث والطبيعة تفاصيل أعمالهما التشكيلية.

وتتشارك لوحاتهما في فضاء فني يحمل بين طياته دعوة إلى الفرح.

تحت رعاية وحضور وزير النفط رئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية الشيخ أحمد العبدالله الصباح، افتتح في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية المعرض المشترك لأعمال الفنانين عبد الرضا كمال، بدر حياتي.

عرض الفنانان عبد الرضا كمال وبدر حياتي مجموعة لوحات تشكيلية تجمعها قواسم مشتركة، تستلهم من الطبيعة والتراث محتوى لوحاتهما عبر رؤى مبسطة تحرض المتلقي على التأمل، وتتضمن في طياتها دعوة إلى الفرح قدم الفنانان أعمالاً تشكيلية تنتهج البساطة وتنبذ التكلف في "التكنيك" وتركز على تقابل الأفكار وامتزاج الريشة العصرية بالطبيعة والتراث من منظور فني راق، يركز في مجمله عن حس الانتماء إلى البيئة والتراث والواقع.

«تكنيك» متناسق

وعزا الفنان عبدالرضا كمال اهتمامه بمظاهر الحياة إلى رغبته



من لوحات عبدالرضا كمال

في تسليط الضوء على هذه المفردات وتحويل «اللاشيء» إلى شيء له قيم جمالية وفكرية من خلال "تكنيك" متناسق باللون والريشة، مفضلاً دور الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في دعم الفنانين التشكيليين من خلال تنظيم المعارض الفنية، رغبة في الارتقاء بالحركة التشكيلية في الكويت.

رش الالوان

أما الفنان بدر حياتي فقال: «لوحاتي بعضها «تقليدية»، والجزء الآخر غير «تقليدي»، مبيناً أن التقليدية رسمت الألوان المائية والأخرى تخررت عن الإطار التقليدي بواسطة استخدام «عملية رش الالوان»، إذ تشكلت اللوحة عن طريق البقع. وأكد حياتي أن ثمة قواسم مشتركة بينه وبين الفنان عبد الرضا كمال دفعته إلى تنظيم المعرض، أملاً أن ينال محتوى المعرض استحسان الجمهور، ويساهم في تحريض



أحمد العبدالله مستمعاً إلى بدر حياتي (تصوير هاني عبدالله)

الوعي الفني عند المتلقي الذي أثمر تجربة المعرض المشترك من حيث الفكرة والمضمون.

التراث والبيئة

من جانبه، أكد رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية عبدالرسول سلمان التزام الفنانين عبد الرضا كمال وبدر حياتي من مهيمة تحوازن برعشات ضوئية، تتشابك حيناً وتتباعد حيناً آخر وكان بينهما معركة في فضاء مكونات الكون والوجود ضمن أجواء مبهجة تستقي من الربيع مفردات الحياة.

كما استلهم سلمان متحدثاً عن الألوان المائية التي تعد قاسماً مشتركاً بين كمال وعبد الرضا، مشيراً إلى أنهما نهلاً من معين مسارب الطبيعة والبيئة والتراث ليعبروا عن هذه الأشياء ضمن لوحات فنية تشكيلية تستند على الواقع في مرجعيتها، معتبراً أنهما تميزاً بالشفافية والدقة والرومانسية.

## زوجة ميل غيبسون تطلب الطلاق بعد 29 عاماً



ميل غيبسون

إيقاف غيبسون عام 2006 وهو يقود سيارته في حالة سكر، وقد وجه حينئذ الفاظاً معادية للسامية لرجال الشرطة. ومنذ ذلك الحين يتجنب النجم الإضواء ويكتفي بأدوار صغيرة بعيدة كل البعد عن سنوات مجده مع سلسلة أفلام «الخيال وبين» (السلاح القاتل) في نهاية الثمانينات وبداية التسعينيات، أو مع جوائز الأوسكار الخمس التي حصل عليها فيلمه «بريف هارت» (قلب شجاع) عام 1995. لكنه قام أخيراً ببطولة فيلم بوليسي بعنوان «ذي أوج أوف داركنيس» (حدود الظلام)، سيبدأ عرضه في نهاية العام الحالي.

وقد التقى ميل غيبسون (53 عاماً) زوجته روبين في أستراليا عندما كان لا يزال ممثلاً غير معروف وهي تعمل مساعدة طبيب أسنان، وتزوج الاثنان عام 1980 ورزقا بسبعة أبناء.

وتقول الصحف الأميركية إن زواجهما يواجه صعوبات منذ

## مادونا تقرر السكن في مالوي

تنوي نجمة البوب الأميركية السكن في منزل جديد، لكنه ليس في نيويورك أو لندن، بل هو في مالوي، البلد الإفريقي الفقير من دول العالم الثالث. وأشارت مجلة «اوكي» الأميركية إلى وجود تقارير من بريطانيا حيث توجد مادونا الآن، تفيد بأن نجمة البوب تبني منزلاً جديداً للعائلة في مالوي، حيث رُفِّض السماح لها بتبني الطفلة «ميرسي جيمس» البالغة من العمر 3 سنوات.

وذكرت المجلة أن مادونا ترى أنه من الأفضل لابنتها الصغير ديفيد باندا، الذي تنبته من مالوي أيضاً، أن يكون «على ارتباط دائم بمكان ولادته». وقال أحد المصادر إن «بدي مادونا أرضاً جميلة وكبيرة هناك، حيث تنوي بناء مدرسة للفتيات عليها، وقد وضعت التصاميم لذلك»، مضيفاً «لكن مادونا اتصلت بالمصممين وسألتهن إذا كان بإمكانهم تخصيص مكان يتسع لمنزل العائلة على الأرض نفسها، أو على أرض مجاورة». يُشار إلى أن قاصياً مالوييا رفض السماح لمادونا بتبني طفلة مالوية، لكنها استأنفت الحكم.

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

## الفيلمان «مريمي» و«صوت الحياة» يحصدان الإعجاب

### «البلوشي» مفاجأة مهرجان الخليج السينمائي



من فيلم صوت الحياة

جداً من أحد الأثرياء عندما اعتدى عليها وشوه وجهها الجميل، يعالج عثمان زوجته ويفكر في طريقة انتقام لشرفه فيحلق بشابه ويلبس عباءتها السوداء، ذاهباً إلى منزل الثري، وهنا تنفي النهاية معلقة. «مريمي» فيلم متكامل في عناصره، ويحسد له جودة الصورة والتنقل السلس للكاميرا من حدث لآخر وتنوع زواياها، وتحسد له الإضاءة المعبرة عن كل حدث، أما الأداء فكان احترافياً بين الرائعين الرويعي وعبدالرحيم، فيلم يستحق المشاهدة لرقبه وعدم تعطله، فالصورة أوقع، لأن السينما صورة وليست حوارات طويلة.

فيلم قصير

كما عرض الفيلم القصير البحريني «مريمي» المشارك في مسابقة الأفلام القصيرة، من تأليف محمد حسن أحمد وإخراج علي العلي وتمثيل: جعمان الرويعي وفاطمة عبدالرحيم، يحكي الفيلم قصة أرملة شابة جميلة اسمها مريمي تمتن الرقص بعد وفاة زوجها وهو مؤذن مسجد، وتنسج سمعتها بسبب مهنتها في الفرج، لكن عثمان صياد السمك يقع في حبها، ويتزوجها غير أنه بكلام الناس، لأنها في قرارة نفسه نظيفة، يحاول عثمان منيها مزاوله الرقص عند الأثرياء والانتكيل، لكنها تقيض ثمن حريتها الذي كان باهظاً

دبي- فادي عبدالله

قدم الفيلم الإماراتي «صوت الحياة» المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة للمخرج علي شاه حاتمي، نموذجاً مميزاً للأفلام الخليجية من حيث الاهتمام بالصورة والحاد، وثبات الكاميرا والصورة النقية، وتقنية الصوت، واختيار موضوع رائع من خلال قصة فتى يعيش في كنف أسرة محافظة يعمل رب الأسرة مؤذناً في مسجد بإمارة رأس الخيمة، ويعتاش من صيد الأسماك حيث يمتلك قارباً لهذه المهنة، ويساعده راجو الذي يعمل عنده، ابن المؤذن عبدالله تعلم الرسم من خلال راجو، ويحلم بمشاهدة فيلم «هاري بوتر» وعندما يحين موعد شراء التذاكر يقوم بعمل إنساني بأخذ راجو إلى المستشفى والصراف على علاجه وتطعيمه، فيصرف كل ما لديه من مال، ولا يتبقى له شيء من نقوده، والده يعاني ألماً في ساقه، ولا يبالي إلى أن زاره ابنه البحر مع زوجته واقنعه بإجراء الفحوصات والعلاج، وهنا يلقي الوالد مهمته على ابنه الأصغر عبدالله ليؤن في المسجد، في الصباح ذهب عبدالله إلى السينما لمشاهدة الفيلم ويفاجئ بان عرضه انتهى من دار السينما في رأس الخيمة، لكن صالات العرض في دبي مستمرة بعرضه، فيسبر في رحلة إلى دبي لأن أمامه فقط 6 ساعات على إذن الظهور، ووصل إلى السينما ويفاجئ أيضاً بأنه غير مدرج في خريطة الأفلام، ويعرف من موظف شبكات التذاكر أن سينما أخرى في دبي لم تزل تعرضه فيجدها، وهنا

### ختام المهرجان

تختتم مساء اليوم فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الخليج السينمائي تحت رعاية رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة) الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، في قاعة «الراس» بمرکز المؤتمرات في فندق إنتركونتننتال دبي فيستفال سيتي.

### فلك

**الحمل** رقم 7  
الحظ: 21 مارس - 19 أبريل

**مهنياً:** يفتح الحظ أماماً آفاقاً جديدة تحدث تحولاً في الأهداف التي كنت تسعى إليها. **عاطفياً:** يسود الهدوء والتفاهم والانسجام علاقتك مع الشريك وتعيش معه أوقاتاً ممتعة. **اجتماعياً:** لا تدع اليأس يسيطر على تفكيرك، قريباً تنفخ الأمور وتبلغ نيز الأمان.

**الثور** رقم 9  
الحظ: 20 أبريل - 20 مايو

**مهنياً:** تستطيع إنجاز أعمال ومشاريع كثيرة إذا عرفت كيف تستفيد من الظروف. **عاطفياً:** لن تصل الجهود التي تبذلها لإنجاح علاقتك مع الشريك إلى نتيجة إيجابية. **اجتماعياً:** تساعدك لياققتك في الحديث في بلوغ أهدافك وتحقيق أحلامك بسهولة.

**الجوزاء** رقم 8  
الحظ: 21 مايو - 21 يونيو

**مهنياً:** ابحث عن الطريق الأفضل لتحسين أدائك ونيل الإعجاب والتقدير من رؤسائك. **عاطفياً:** تعيش جواً رومانسياً مع الحبيب وتمضي معه أوقاتاً ممتعة تنسيك همومك. **اجتماعياً:** إنس مشاكتك وابتعد عن كل ما يسبب لك التوتر والقلق ووجع الرأس.

**السرطان** رقم 14  
الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو

**مهنياً:** تشعر بالضيق في إنجاز مشاريعك فكن حازماً في اتخاذ المواقف المناسبة. **عاطفياً:** علاقتك بالحبيب جيدة ومستقرة ما يساعدك كثيراً على تخطي مشاكلك. **اجتماعياً:** نفسيك متعبة وأفكارك معبرة وتعيش حالة شديدة من الاضطراب.

**الاسد** رقم 4  
الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنياً:** تزداد مشاريعك وضوحاً كلما اقتربت من الهدف الذي عملت عليه طويلاً. **عاطفياً:** لا تعذب الشريك بالوجود إلا إذا كنت واثقاً من الوفاء بها لتعزيز علاقتكما. **اجتماعياً:** تسعى إلى تحقيق حلم راووك منذ زمن ولكن انتبه فالطريق وعرة.

**العذراء** رقم 7  
الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنياً:** اهمم بالتفاصيل وكن حذراً من فقدان أي ورقة مهمة لأنها تؤثر سلباً عليك. **عاطفياً:** مهما تحاول لا تستطيع نيل إعجاب الشخص الذي تكن له الكثير من الحب. **اجتماعياً:** تجنب الدخول في مواضيع تتعلق بالماضي حتى لا تقع في المشاكل.

**الميزان** رقم 6  
الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنياً:** تجد نفسك محاطاً بأشخاص أوفياء لك ويساعدونك على تخطي محنتك. **عاطفياً:** لا تنفرد في قراراتك ولا تنس أن للشريك بعض الحقوق عليك أن تحترمها. **اجتماعياً:** تشعر بالتوتر ولا تعرف السبب، ابحث في بعض الأمور التي واجهتك أخيراً.

**العقرب** رقم 7  
الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنياً:** فترة مناسبة للإطلاق في عملية تجارية ستجني منها أرباحاً كبيرة مادية ومعنوية. **عاطفياً:** يكون الشريك إلى جانبك دائماً وتسدد باللحظات الممتعة التي تقضيها معه. **اجتماعياً:** لا تقحم نفسك في مشاكل الآخرين وساعد أحد الأقارب في تخطي محنته.

**القوس** رقم 11  
الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنياً:** تجد نفسك غير متمكن من إنجاز مهمة أوكلت إليك ما يوقعك بالإحباط. **عاطفياً:** تشعر بالحنين إلى شخص أحببته بصدق وتتمنى استعادة علاقتك به من جديد. **اجتماعياً:** فترة جيدة للذهاب في نزهة في الطبيعة أو للقيام بالنشاطات الترفيهية.

**الجدي** رقم 12  
الحظ: 19 يناير - 22 ديسمبر

**مهنياً:** يساهم نشاطك المميز في إحرار نتائج إيجابية تنطلق منها لتحقق ما تريد. **عاطفياً:** يؤدي الشريك دوراً إيجابياً ومتفهماً في حل المشاكل العالقة بينكما. **اجتماعياً:** عد إلى الواقع وفكر بعقلانية، لا ترفض نصائح الأصدقاء المخلصين لك.

**الدلو** رقم 15  
الحظ: 20 يناير - 18 فبراير

**مهنياً:** تتفعل لأن الأمور تسير عكس ما كنت تتوقع بعد خطأ ارتكبه أحد الزملاء. **عاطفياً:** تشعر بالملل والرتابة في علاقتك مع الشريك بسبب قضاء كل وقتك معه. **اجتماعياً:** يوجه إليك أحد الأقارب انتقاداً يجرح مشاعرك، أظهر له مدى خطئه تجاهك.

**الحوت** رقم 8  
الحظ: 19 فبراير - 20 مارس

**مهنياً:** وضعك المالي جيد، فترة مناسبة للقيام بالاستثمارات التي تعود عليك بالأرباح. **عاطفياً:** تلقي شخصاً من الطرف الآخر وتبدأ معه علاقة مميزة تؤمن لك الاستقرار. **اجتماعياً:** تواجه المشاكل هذه الفترة، اصبر لمعرفة ما يخطط له أعداؤك.

## د. شاكِر النابلسي\*



## قمة العشرين... هل هي من أجل الفقراء فقط؟

- 

شكراً جزيلاً لأوروبا وأميركا واليابان بوجه خاص، على هذا الإنجاز العالمي، الذي تمّ في قمة العشرين في لندن 2009/4/2 من أجل إصلاح النظام المصرفي العالمي ودعم الاقتصاد العالمي بـعدة تريليونات خيالية، ما كان لدول غير أوروبا وأميركا واليابان قدرة على ضخها في شرايين الاقتصاد العالمي.

ولو تفحصنا في الأزمة الاقتصادية القائمة، لوجدناها أزمة تطول الفقراء، ولا تطول الأغنياء في العالم، ففي ظل هذه الأزمة، أصبح الفقراء أشد فقراً في العالم، وأصبح الأغنياء أقل غنى، ولكنهم مازالوا أغنياء، ويملكون مليارات الدولارات، ففي التقرير السنوي الأخير الذي نشرته مجلة «فوربس» عن عدد المليارديرات والمبالغ التي يملكونها، يتبين لنا أن الملياردير الفلاني، كان يملك عشرين ملياراً، فأصبح يملك الآن بعد هذه الأزمة 15 ملياراً فقط. وأن الملياردير الغلاني، كان يملك ثلاثة يخوت فخمة وخصرين كبيرين، فباع منها يختين وخصراً... إلخ.

في حين أن الفقير في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية، هو الذي طرد من بيته، ورُمي مع عائلته في الشارع، بعد أن استولى البنك المُمول على بيته، وباعه إلى المئذنة العلني. وكان الغني ينام ثلاثة أيام بلا عشاء، فأصبح ينام الآن خمسة أيام بلا عشاء. وتمّ الحجز على سيارته التي اشتراها بالتقسيط، بعد أن طرد من عمله. وأن المدرسة قد طردت اثنين من أبنائه لعدم تسديد الأقساط المدرسية... إلخ. المهم، أن الأغنياء في تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، لم يجوعوا، ولم يناموا بلا عشاء، ولم يفقدوا وظائفهم، ولم تُطرد أبناؤهم من المدارس، وإن الكارثة نزلت على رؤوس الفقراء فقط، دون الأغنياء الذين خسروا أموالاً فائضة، ليسوا بحاجة لها، وهي مجرد أرقام في البنوك.

- 

فهل كانت مقررات قمة العشرين الكبار في لندن في 2009/4/2 من أجل هؤلاء الأغنياء، أم من أجل أولئك الفقراء التمسعا؟

دعونا نستعرض بعض ما جاء في بيان «قمة العشرين الكبار»:

1- من أجل الفقراء، ولصالحتهم، قال البيان: «بدأنا من الاعتقاد بأن الرخاء الاقتصادي كُلّ لا يتجزأ، وأنه يجب أن نتشارك في النمو كي

## أكيم شتاينر\*



مع ارتفاع معدلات البطالة إلى عتّان السماء، وانتشار حالات الإفلاس، وتهاوي أسواق المال والبورصات، قد يبدو من المعقول للوهلة الأولى أن نتخلّى عن كفاخص ضد تغير المناخ وأن نعلق استثماراتنا البيئية. بيد أن هذا سيشكل خطأ مدمراً وسوف يخلف عواقب فورية ومستقبلية بالغة الخطورة. بعيداً عن تحميل الاقتصاد العالمي المجهود ما لا طاقة له به، فإن الاستثمارات البيئية هي على وجه التحديد ما نحتاج إليه اليوم لإعادة الناس إلى العمل من جديد، والمساعدة في تمكين اقتصاد البلدان على مستوى العالم ورد عافيته إليه. في الماضي، كان الكثير من الناس ينظرون إلى المخاوف والهجوم البيئية باعتبارها ترف؛ واليوم أصبح الأمر يشكل ضرورة - وهي الحقيقة التي أدركها بعض مهندسي الاقتصاد، ولكنها غابت حتى الآن عن بعضهم الآخر بكل تأكيد. إن قسماً كبيراً من خطة التحفيز الاقتصادي التي أقرها الرئيس باراك أوباما للولايات المتحدة والتي تبلغ قيمتها 825 مليار دولار أميركي، مخصص لدفع الطاقة المتجددة، و«تجهيز» مليون منزل ضد عوامل الطقس، ورفع كفاءة شبكة الكهرباء في البلاد. والحقيقة أن مثل هذه الاستثمارات قادرة على توليد ما يقرب من خمسة ملايين وظيفة «خضراء»، ودعم صناعتي التشييد والهندسة، وإعادة أميركا إلى العمل الجاد على مسار مكافحة تغير المناخ وتحقيق أمن الطاقة. ولقد أدركت جمهورية كوريا أيضاً الجانب الطيب لهذه الأوقات الاقتصادية العصبية التي يعيشها العالم اليوم، رغم أنها وللمرّة الأولى منذ ما يزيد على الخمسة أعوام بدأت تخسر الوظائف. إذ اعتزمت حكومة الرئيس لي ميونغ باك استثمار 38 مليار دولار لتشغيل الناس في تنظيف أربعة أنهار رئيسية والحد من احتمالات وقوع الكوارث من خلال بناء السدود وإنشاء مرافق معالجة المياه.

وتشتمل خطة لي على عناصر أخرى، منها إنشاء شبكة نقل رخيصة بالبيئة، مثل السكك الحديدية السريعة وتخصيص مئات الكيلومترات من المسارات في شوارع المدن للدراجات، وتوليد الطاقة باستخدام غاز الميثان الذي تنتجه مدافن النفايات وتشتمل الخطة أيضاً على تخصيص الاستثمارات لتطوير صناعة السيارات المهنجة. وتستعد الصين واليابان والمملكة المتحدة أيضاً لتنفيذ مثل هذه الصفقات الخضراء الجديدة، الداعمة لتشغيل العمالة. ولا شك أن نفس الخطط صالحة أيضاً للتطبيق في البلدان النامية اقتصادياً فيما يتصل بتوظيف العمالة، ومكافحة الفقر، وخلق الفرص الجديدة في وقت يغلب عليه عدم اليقين إزاء أسعار السلع الأساسية والصادرات. وفي جنوب إفريقيا أدركت مبادرة «العمل من أجل الماء» التي تدعمها الحكومة - التي توظف ما يزيد على ثلاثين ألف عامل، ومنهم النساء والشباب وذوو الاحتياجات الخاصة- أدركت الفرصة التي توفرها الأزمة الحالية. تنفق حكومة جنوب إفريقيا حوالي ستمين مليون دولار سنوياً لمكافحة التباينات الغربية التي تهدد الحياة البرية والوطنة، وإمدادات المياه، والمقاصد السياحية الغربية التي تهدد الحياة البرية المرجح أن يتوسع هذا العمل، حيث يتم استغلال ما يزيد على 40 مليون طن من النباتات الغربية المحسودة كوقود لمحطات الطاقة. وبهذا يصبح من الممكن توليد حوالي خمسمائة ميجاوات من الكهرباء، وهو ما يعادل 2% من إجمالي احتياجات البلاد من الطاقة، فضلاً عن خلق ما يزيد على خمس الآف فرصة عمل إضافية. في الواضح إذن أن بعض بلدان العالم تنظر الآن إلى الاستثمارات البيئية في البنية الأساسية، وأنظمة الطاقة، والأنظمة البيئية باعتبارها من أفضل السبل لاستعادة العافية الاقتصادية. وقد يكون آخرون على غير ثقة بشأن العائدات المحتملة الناتجة عن الاستثمار في خدمات الأنظمة البيئية مثل تخزين كربون الغابات أو الطاقة المتجددة بالنسبة لحوالي 80% من الأرقام المحرومين من الطاقة الكهربائية. وقد لا يعرف آخرون ببساطة كيف يحذون حذو البلدان التي بدأت تنفيذ مثل هذه الخطط. في أوائل الشهر الجاري، يستوعب برنامج الأمم المتحدة البيئي عدداً من أبرز خبراء الاقتصاد على مستوى العالم في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، ومن المقرر في هذا الاجتماع بحث استراتيجية لصفقة عالمية خضراء جديدة مفصلة تتعامل مع التحديات التي تواجه البلدان المختلفة، وذلك لمساعدة رؤساء وزراء بلدان العالم المختلفة على رسم خطط التحفيز اللازمة والفاعلة في العمل على جبهات متعددة. إن الصفقة العالمية الخضراء الجديدة، التي أطلقها برنامج الأمم المتحدة البيئي باعتبارها مفهوماً جديداً في شهر أكتوبر 2008، تتعامل مع المنحة الاقتصادية الحالية ولكن بتوخي الحكمة في إنفاق هذه الحوافز فسكنون قادرة على إحداث ميول بعيدة المدى، وتمهيد الساحة العالمية أمام الاقتصاد الأخضر الذي بات العالم في أشد الاحتياج إليه في القرن الحادي والعشرين. إن التريليونات من الدولارات التي تم تخصيصها لمعالجة المشكلة الحالية، إلى جانب التريليونات من دولارات المستثمرين المنتظرين، تشكل الفرصة التي ما كان لأحد أن يتصورها منذ عام واحد فقط، أو الفرصة لتحريك وتوجيه مسار عمل أكثر جدوى واكتمل قدرة على الاستفادة من الموارد المتاحة في معالجة المشاكل التي تتراوح ما بين تغير المناخ وندرة الموارد الطبيعية إلى نقص الإمدادات من المياه وخسارة التنوع الأحيائي. إن ضخ مليارات خطة الإنقاذ الحالية على غير هدى إلى الصناعات القديمة والنماذج الاقتصادية المتهاكلة سيكون بمثابة إهدار قدر عظيم من المال لرهن مستقبل أولادنا وغير طائل. وبدلاً من ذلك يتعين على الزعماء السياسيين على مستوى العالم أن يستغلوا هذه الفرصة غير المتوقعة لاستثمار في الإبداع ودعم المشاريع المستدامة، وتتبع الأنماط الجديدة الفاعلة على الأستمرار في توظيف العمالة على نحو خلاق ومبدع.

• **نائب الأمين العام للأمم المتحدة، والمدير التنفيذي المسؤول عن البرنامج البيئي التابع للأمم المتحدة، «بروجيكت سنديكت» بالاتفاق مع «الجريدة»**

تدوير الديون والدعم الاجتماعي إلى آخر ذلك كله. وقد اتفقنا على زيادة الموارد المتاحة لصندوق النقد الدولي عبر التمويل العاجل من الأعضاء بـ250 مليار دولار وبالتالي المساهمة في اتفاقية اقتراض جديدة أكثر مرونة وتوسعا، لتزيد إلى 500 مليار دولار ولدراسة سوق الإقراض إذا ما اقتضت الضرورة. ونحن ندعم الزيادة الأساسية في الإقراض بـ100 مليار دولار على الأقل من قبل بنك التنمية المتعدد الأطراف التي تضم الدول منخفضة الدخل وضمن حصول تلك البنوك على رؤوس أموال مناسبة.»

- 

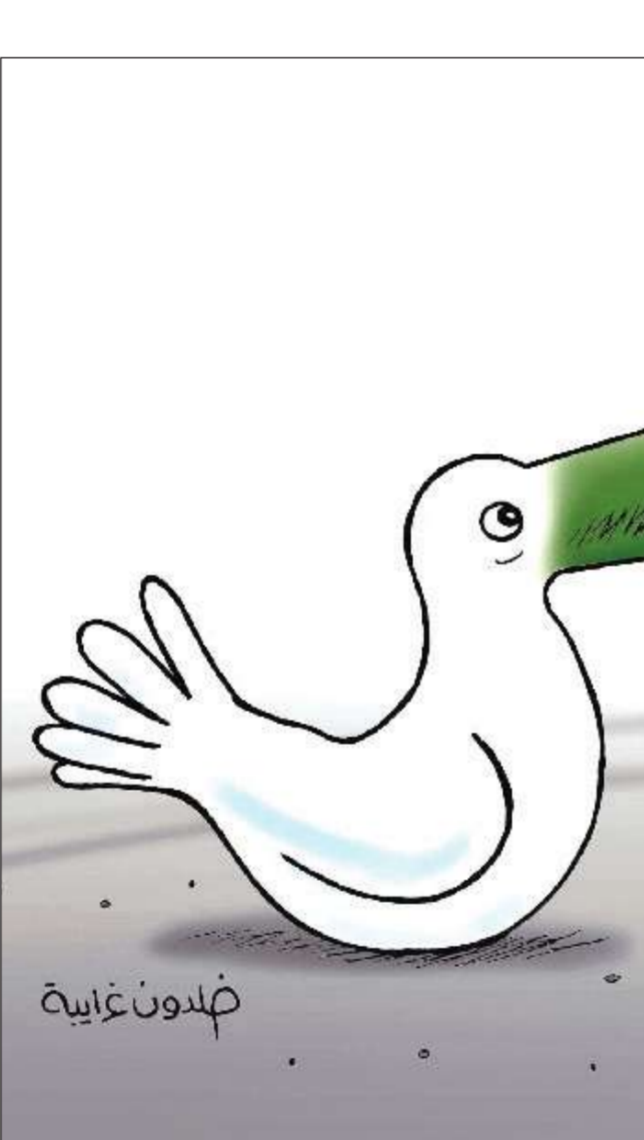
إنّ، نلاحظ أن معظم بنود هذا البيان الأممي العالمي القوي، والذي وضع النظام العالمي الجديد موضع التنفيذ الفعلي، جاء لمصلحة الفقراء بالدرجة الأولى، بل إن معظم الأغنياء قد تضربوا من هذا البيان، ذلك أنهم هم سبب هذه الأزمة العالمية، وهم سبب هذه القمة. وهذا البيان، فضحهم من غير أن يسميهم فرداً فرداً، وكشف عوراتهم التي هي عورات المجتمع الرساملي، الذي أسء استخدام شروطه، وقوانينه، وسبّب سعادة طفولية للاشتراكيين. ولولا فساد هؤلاء الأغنياء، وجشعهم، وتلاعبهم بالأسواق والبورصات العالمية، والمبالغ الضخمة التي كانوا يتقاضونها كمكافآت سنوية، وتزويرهم للحقائق المالية والميزانيات السنوية، في غياب الرقابة الحكومية، لما كانت الأزمة المالية العالمية بهذا الحجم الضخم.

فهل يعني هذا البيان الحكومات الأوروبية والأميركية من مسؤوليّة وقوع هذه الكارثة المالية التي ربما لم تشهد البشرية على مدار تاريخها مثيلاً لها؟

- 

لا شك أن الدول الأوروبية وأميركا واليابان كذلك- باعتبارها الأغنى في العالم- هي المكلفة بإصلاح هذا العطب المالي والاقتصادي الذي لا مثيل له، من خلال نظام عمل عالمي مشترك، فهي التي تسببت في هذا العطب وفي هذه الكارثة، ولولا أنها أغمضت عينيتها، وأهملت مراقبة القطاع المصرفي، ولم تضع حداً للفساد المالي في المؤسسات المالية والائتمانية الكبرى، لما جرى ما جرى، ويجري الآن.

### \* كاتب اردني



## علي بلوط\*



## أم المعارك الانتخابية في صيدا

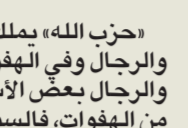
كل شيء كان هادئاً على الجبهة الجنوبية في لبنان إلى أن أعلن رئيس الحكومة فؤاد السنبورة ترشحه عن المقعد السني الثاني في عاصمة الجنوب صيدا، إن هذا الترشح لم يشكل مفاجأة بقدر ما شكّل دهشة واستغرباً لدى الجميع، وبصورة خاصة لدى الطبقة المتوسطة والبرجوازية الصداوية... تلك الطبقة التي تحرص على إبقاء مدينتها جسراً مفتوحاً مع مدن وقرى الجنوب، بعيدة عن التلاعب بأمניה العام. لقد ترك ترشح فؤاد السنبورة عن المقعد السني في صيدا علامات استفهام كبرى لم يستطع الوسط السياسي في لبنان أن يحلّ الغازها؛ لماذا ترشح؟ ومن يقف وراء دعهة إلى الترشح؟ وما نسبة حظوظه في النجاح مع رفيقته الوزيرة بهية الحريري؟ وهل سيكون عبئاً عليها؟ الواضح إلى الآن أن ترشح السنبورة لم يحلّل الأوراق السياسية فحسب، بل وضع عاصمة الجنوب اللبناني صيدا في دائرة الخطر الأمني بعد أن كانت تدعم بالهدوء والطمانينة والاستقرار السياسي. وبهذا استحققت صيدا، بعد الترشح، لقب «المعركة» الانتخابية في لبنان. إن دائرة صيدا وجوارها وربما الجنوب بأكمله باتت مزروعا بالتمقابل الموقوتة بفضل هذا الترشح؛ فلماذا كل هذا يا دولة الرئيس؟

كيف ينظرون إلى ترشح السنبورة؟ هناك تحليلات مختلفة بعضها سطحي وبعضها ينبع من العاطفة، سلبية كانت أم إيجابية، والبعض الآخر يدخل في صميم الكلام الاستراتيجي.
• للمحاديثين راوا أن ترشح السنبورة أمر عادي، فالرجل لا ينقصه جاه ولا مال فلديه الكثير الكثير منها. والنيابة- في حال فوزه- قد تأخذ من رصيده الذي جمعه بعرق عصابته التي ظهر أنها حديدية. كما ثبت بعد عدوان 2006 بأنه مقاتل سياسي، عديد، مروء، غير قابل لتقديم التنازلات إلى خصومه. ولو لم يكن يملك هذا القدر من قوة الأعصاب لما استطاع أن يبعث في سراي الحكم طلبة هذه الفترة الطويلة. ويعترف هؤلاء بأن السنبورة قد استملك وعن جدارة عدم محبة الناس له على مختلف انتماءاتهم، بل إنه تخلى حدود الملل القائل: «ضف الناس أعداء لمن وليّ الأحكام هذا إن عدل». ويتساءل هؤلاء؛ لماذا يغامر السنبورة بآرباحة جهلها، وهو المعروف بأنه دقيق الحسابة إلى درجة البلخ الشديد على نفسه وعلى الناس. وتنتهي نظرة هؤلاء إلى رسم علامات الحيرة والتعجب.

• البعض الآخر، على قلة عدده، الذي يكّن عاطفة ما لفؤاد السنبورة يعطي تفسيرات لا علاقة للحقل أو المتعلّق بها. يقول إن الرجل أُنبت بما لا يقبل الجدل أو الشك أنه رجل دولة من طراز نادر تخطى حدود لبنان فأصبح حتماً إقليمياً وعربياً. فلماذا يغيب عن المسرح السياسي.

## بلال خبير\*

## حزب الإحسان والأعمال الأمنية الخيرية



«حزب الله» يملك فائضاً في كل شيء، في العتاد والمال والرجال وفي الهفوات، بل قد يكون فائض السلاح والمال والرجال بعض الأسباب غير المباشرة في تحقيق هذا الفائض من الهفوات، فالسيد حسن نصرالله في خطابه الذي جدد فيه القول إن «حزب الله» لبناي قيادة وقاعدة وإنه لا أعداء له غير إسرائيل وأميركا إذا لم تغير سلوكها، لا يرى في تهريب السلاح من قطاع غزة تطاولاً على مصر السيدة. ذلك أن ما يحاول قوله أمين عام الحزب الذي يملك فائضاً في كل شيء، أنه لا يستهدف مصر، ولا يريد زعزعة أمنها، ولو كان يستهدفها فعلاً لكان الأمن المصري اليوم في حال يرثى لها.

فالحزب الذي يملك فائضاً في السلاح والمال والعتاد لا يستخدم، على ما يوحي خطاب السيد نصرالله نفسه، كل إمكاناته في مساعدة الفلسطينيين على إيصال السلاح إلى غزة. إنه يساعد الفلسطينيين كواجب وليس كفض، أي أنه يجعل في الأمن لوجه الله ولا يريد جزاءً لعمله في السياسة.

«حزب الله» يملك فائضاً في كل شيء، ومن يتابع الخطب والتصريحات التي يطقها قادته، سواء في ما يتعلق بالقضية المصرية، أو بقضايا أخرى، يدرك أن الحزب يتصرف حيال خصومه كما لو أنه قوة عظمى، حتى في حربه ضد إسرائيل في العام 2006 لم يصف تل أبيب، وأوحى أنه قادر على ذلك، أي أنه حتى الآن وفي حروبه ومغامراته كافة لم يستخدم جميع قوته، واكتفى ببذل النزر اليسير منها عنواً لحلفائه وتضامناً مع أصدقائه وزوجياً مع أعدائه.

في القضية المصرية يخفي خطاب «حزب الله» أيضاً شعوراً عميقاً يفيد بأن النظام المصري ليس قويا بما يسمح له الصمود في مواجهة حرب مفتوحة مع «حزب الله»، فالحزب بحسب أميته العام أرسل شخصاً واحداً وليس مجموعة، وتعامل حربه مع عشرة أشخاص وليس خمسين، وكانت مهمته لوحيستية وليست سياسية. وهو ورغم صدور بلاغ النائب المصري المضخم، والمبالغ فيه، إلا أنه يعتبر أنه لا يخاض مصر سياسياً وعسكرياً، وأن ثمة خلافات بين الطرفين. لكن «حزب الله» لم يقرر حتى اللحظة أن يلجأ إلى الهجوم أو الاستهداف.

على أساس من هذه البنينات، يرى «حزب الله»، وجمهوره طبعاً، أن من حق العنصر في «حزب الله» سامي شهاب أن يعمل وينشط أمنياً على حدود دولة سيده، لمساعدة الإخوة الفلسطينيين في محاولة رفع الحصار عنهم. لكن الإخوة الفلسطينيين أنفسهم مازالوا يعتبرون القاهرة محقّتهم في الحوار الذي يجرونه والهادف إلى إنهاء حال الانقسام الفلسطيني. إنمّا، هذا لا يفت في عضد «حزب الله»، فهو يكرر أنه لا يستهدف مصر سياسياً ولا إيديولوجياً، وإنه إنما يقوم بعمليات موضعية ليس من شأنها أن تتال من الحق المصري بالسيادة على كامل أراضيها.

وهذا كلام لا يقع في السياسة ولا يتصل بها من أي باب، كما لو أن خطاب «حزب الله» يريد الإيحاء أنه ينشط في مصر كمثل ما تنشط مؤسسات المجتمع المدني التي لا تتوخى الربح في مساعدة المعوزين والمحتاجين، فهو يساعد إحساناً وتضامناً من يريد أن يقاوم إسرائيل من أرض غزة. يمدهم أو يساعد على إمدادهم بالسلاح من دون أن يتوخى من هذا الإمداد ربحاً سياسياً، كما أنه في مصر، كما في غيرها من بلاد المؤسسات خيرية تعمل علناً لمساعدة الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، اجتماعياً وتربواً واقتصادياً، فإن مساعدة الفلسطينيين عسكرياً وأمنياً تصبح والحال هذه أمراً مشروعاً ولا تتصل بخرق السيادة المصرية من أي باب. وهو يعبت على النائب العام المصري لأنه صوّر للعالم أن ثمة استفدافاً سياسياً وأمنياً لمصر من قبل «حزب الله»، في حين أن الأمر لا يتعدى خرقاً بسيطاً يجدر بالدولة المصرية أن تغض الطرف عنه.

طبعاً من حق مصر أن ترفض مثل هذا الخطاب جملة وتفصيلاً. بل إن من واجبها رفضه. ذلك أن «حزب الله» ليس جمعية خيرية، وليس خمة في السياسة جمعيات خيرية، وفي السياسة يجب أن يدرك «حزب الله» الذي أدمن الهفوات والأخطاء أن العمل السياسي يخضع لمعايير دقيقة، وأن حزباً يتصرف كما لو أنه منزه عن كل غرض في السياسة والأمن لا محل له في عالم السياسة أصلاً. ليس «حزب الله» منزهاً عن كل غرض، وهذا ما يعرفه الجميع، ولا يحق له تالياً أن يطالب مصر بالتعامل معه على أساس من صفاء نيته وتقاء سيرته.

«حزب الله» يملك فائضاً في المال والسلاح والرجال والهفوات، والأرجح أن الهفوات تعادل في أثرها السلمي كل ما يملكه من فوائض على المستويات الأخرى، بل إن الهفوات باتت كفيّة وحدها بجعل الفائض معادلاً للنقص في كل شيء.

### \* كاتب لبناني

فيقول إن ترشح السنبورة وإمكانات نجاحه أشبه ما يكون باحتلال «عدو» غرفة الاستقبال التي لا تفصلها عن غرفة النوم سوى أمطار قليلة. وهذا أمر يمثل خطراً في المدى القريب والمتوسط على الوجود المقاوم في منطقة تمثل حصن المقاومة ودرعها الواقي، «لذلك علينا أن نقاومه بكل ما لدينا من أسلحة. إنه خط احمر عرض ممنوع اجتيازه تماماً مثل الخط الأزرق لأنه يقع داخل البيت».

وهكذا، فإن نظرة «حزب الله» وحلفائه إلى ترشح السنبورة تأخذ أبعاداً استراتيجية. ويزداد القلق عند قيادة الحزب عندما تعلم أن وراء الترشح قوى عربية وقوى دولية. ففي الأسبوع الماضي، وقبل 48 ساعة من إعلان السنبورة، التقت سفيرة أميركا في لبنان بعض أصدقائها اللبنانيين في مطعم صغير في منطقة «المونو» القريبة من ساحة الشهداء وقالت لمجالسها «إن السنبورة سيأخذ مقعد أسامة سعد في صيدا، إن النجاح في السيطرة على صيدا انتخابياً سيكون عاملاً أساسياً في معركةنا المقبلة مع حزب الله وحلفائه، وهكذا فإن السفيرة سيسون لم تعلن ترشح السنبورة قبل أن يعلنه هو فحسب بل أعلنت نجاحه قبل أن يتقدم الصيداويون إلى صناديق الاقتراع. هذه المعطيات إذا ما أضفيت إلى عوامل أخرى كثيرة سوف تجعل من صيدا «أم المعارك» الانتخابية في لبنان أمنياً أولاً وسياسياً ثانياً. وإذا ما أضيف إلى ذلك الوضع القابل للانفجار نتيجة مزاج العامل الديرغرافي الصيداوي فإننا نخلس إلى حقيقة سوداء وهي أن السلطات الأمنية الرسمية سيكون من الصعب عليها السيطرة على الوضع في حال تفجره أو تفجيره.

إن الذاكرة اللبنانية في هذا المجال لاتزال طرية بالنسبة إلى صيدا التي اغتيل فيها معروف سعد، والد أسامة في العام 1975، وكانت الشرارة التي حرقت لبنان من أقصاه إلى أقصاه.

غير أن الصورة قد لا تكون بهذا الاسوداد، فالمساعي لإقناع السنبورة بالعودة عن ترشحه لاتزال تنتفض بل تركل أيضاً؛ لكن عامل الوقت يعمل ضدها، خصوصاً أن الحديث عن استخدام المال الانتخابي قد بلغ ذروته، حيث وصلت أخباره المؤكدة إلى الفص الجمهوري. وفي صيدا، كما في عدد من القضية اللبنانية، هناك فقر مدقع لا يحتمل. والذين أنفقوا مئات الملايين من الدولارات على حروب إقليمية عميقة لن يفت في طريقهم إنفاق ثمن فصيل من الدبابات أو سرب صغير من الطائرات إذا لم ذلك يؤمن لهم معركة الكبرى، أما البلد وأبناء البلد وأرباب أهل البلد فهم في رعاية الله.

### \* كاتب لبناني



يقول الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران 'لم أ شعبا في العالم يتحدث بنظام كان يحكمه، ويطالب بعودة شرعية مثل هذا الشعب'، ميتران هنا يتحدث عن الشعب الكويتي خلال كارثة الغزو العراقي، يومها أيضا كان للرئيس الفرنسي موقف أكثر تشددا من نظيرته البريطانية تاتشر ويوش الأبرض المشاركة في أي عملية عسكرية لتحرير الكويت دون تعهد القيادة الكويتية بعودة الحياة الديمقراطية مجددا، وهو الموقف الذي كان له أثر إيجابي على القرارات التي خرج بها مؤتمر جدة الشهير، في ما يتعلق بإعادة العمل بالدستور بعد تعليقه منذ العام 1986.

لا أعقد لوجود نظام حكم «السي» له وجه الأرض أكثر استقراراً من نظام حكم أسرة ال صياح، فعلاقة الحاكم بالمحكوم هنا استثنائية في كل شيء، والحديث عن تفاصيل وأسباب ذلك سيكون من باب إهدار وقت القارئ، نقول ذلك بعد أن نشر الحديث أخيراً عن التعدي على هيبة الدولة،

والتناول على الأسرة الحاكمة، وتحميل بعضهم مجلس الأمة، مسؤولة هذه التجاوزات، فيما يقول آخرون: إن شخوصا وناشطين سياسيين وكتاباً دفعوا باتجاه التشنج على هذا التوجه عبر النقد اللاذع الذي يصل إلى درجة التحريج على حد وصفهم.

المنطق والمقل يقولان: إن من أراد أن يصحح أوضاعا خاطئة، أو يغير مفاهيم مغلوطة يجب أن يبدأ بنفسه أو لا يقل غيره، فإن كانت هناك مطالب داخل محيطه القريب فليقم بعلاجها وتقويمها، حتى يتسنى له إقناع الآخرين بما يدعو إليه.

عملية التطاول على الأسرة الحاكمة أمر مرفوض جملة وتفصيلا وليست من أخلاقيات أهل الكويت، ولكن علينا أن نتساءل هنا، إن كنا منصفين، ألم يسي أبناء الأسرة إلى بعضهم قبل أن يسيء غيرهم إليهم؟ عودوا بالذاكرة إلى افتتاحيات الصحفيين إياهما اللتين برأس تحرير كل منهما اثتان من أبناء الأسرة، وماذا جرى بينهما من سباب وشتمات ونشر غسيل، وتذكروا ماذا حدث بعد خروج الشيخ أحمد العبدالله من الوزارة، ومصطلح «الحويب» الذي اشتهر بين اثتان من أبناء الأسرة، وإسألو داواوين أهل الكويت ماذا يقول أبناء عم الشيخ ناصر المحمد عنه أمام العامة وسقط القوم، حتى تذكروا أن أبناء الأسرة الحاكمة كانوا عليها أقسى من نائب صرح هنا، أو كاتب كتب هناك.

وحتى الكتاب القريون من السلطة، وهم يمارسون دور أساتذة تعليم المبادئ والأخلاق الحميدة عبر هجومهم على من يدعون أنهم يتناولون على أفراد الأسرة، نجدهم مارسو الدور ذاته مع بعض الشيوخ عندما اختلفوا معهم، في ارتداجية تصويب بالغلغتان.

عموما يا سادة، محبة الأسرة الحاكمة مفروسة في قلوب أهل الكويت، وليسوا بحاجة إلى من يعطيهم دروسا فيها، وهيبة نظام الحكم محفوظة ومصونة لدى كل كويتي.. أما إذا تحدثنا عن هيبة الدولة بمفهوم الدولة من حكومة ومجلس ووزارات ومؤسسات وما إلى ذلك، فهي مفقودة حتى إشعار آخر، لأن العدالة والمساواة بين المواطنين قد فقدت بسبب ممارسات السلطة، فلجا كل مواطن إلى قبيلته أو طائفته أو عائلته للحصول على حقوقه، لأننا باختصار لستا في دولة، بل في وطن اسمه «الكويت»، والفرق شاسع بين مفهوم الدولة ومفهوم الوطن.

## عبدالمحسن جمعة



مع انطلاق الحملة الانتخابية الجديدة رسمياً إثر صدور مرسوم الدعوة للاقتراع العام، لتشكيل مجلس الأمة الثالث عشر، يتداول الكويتيون على نحو مسبق ومكتف مصير المجلس المقبل والأزمة السياسية المستمرة منذ ما يقارب عقداً من الزمان، وتنتاب الأغلبيّة، وفقاً لما تشهده الساحة من أداء وممارسات سياسية، إن المقبل سيقاسياً ونيابياً لن يكون أفضل من السابق، فهناك ظواهر عديدة تؤكد أن السائد والصراعات الأساسية بين مراكز النفوذ لم تهدأ حدتها، كما أن المتنافسين الكبار على المواقع لم يعيروا نهجهم أو يتراجعوا عن غاياتهم أو يخفصوا من سقف طموحاتهم.

ومن العُقد الرئيسة التي تعطل سبل حل الأزمة السياسية موقع رئاسة مجلس الأمة الذي أنخرط منذ بداية الألفية الحالية بشكل كبير في الصراعات الجارية في البلد، بداية من إرهابات تشكيل حكومة التفويض ومروراً بالية تشكيل وتسمية الحكومة الجديدة بعد نقل مسند الإمارة، وطبيعة علاقتهما المتلصقة مع رئيس الحكومة حتى استقالته الأخيرة، فضلاً عن ظروف وملايسات انتخاب رئيس مجلس الأمة وما يحيطها من أحداث خلف الكواليس وتفاسيل في السنوات الأخيرة.

ولكن أكثر صراحة، فإن هناك من يرى أن رئاسة مجلس الأمة السابقة أصبحت عنواناً لتحالف السلطة مع سطوة المال التي تشكل الأمر الواقع الذي يرى البعض ضرورة مقاومته حتى لو كان ذلك على حساب تعطيل البلد، وهو العنوان الحقيقي لممارسات المعارضة المؤثرة فعلياً والأكثر جراً ومصداقية، والذي يدفع بقية التيارات السياسية المتناهي مع سقفها العالي في الآاء الهجوموي الذي يستميل الجمهور الكويتي، ومهما تخفت (المعارضة) تحت عباءة قضايا المال العام أو نقد الأداء الحكومي المتردي الحقيقية منه إبراز القدرة على التعطيل والإزعاج مادام هذا التحالف (السلطة- سطوة المال) قائماً ومستمرًا، وجعل المواقف تدفع ثمن فرضها، ويستغل الأزعاج، لاسم صاحب الموقف الثائفي في البلد منذ تأسيسه دون توافق شعبي عليه ولو بالحد الأدنى.

ولذلك، فإن استمرار نفس الاسم والوجهة السابقة لمجلس الأمة المقبل، لن يردع أحداً عن استمراره بنفس أسلوب المواجهة والتصعيد، كما أن المراهقة على سقوط رئيس كتلة العمل الشعبي أحد السعدون في الانتخابات هي مراهقة ساذجة رغم أن هذا الاحتمال قد يكون صعب المنال، ولأن هناك من البدلاء الكثيرين الذين سيكلمون النهج نفسه في السياسة وكنس التحالف الحاليين يتضادان في الأهداف سيتفقان على الويلولة، وسيكون الشارع ومطلبهما؛ فالطرف الأول الذي ينادي بحماية الدستور والديمقراطية سيسعى للتصعيد والحل غير الدستوري لمواجهة السلطة وكنس التحالف القائم بينها وبين من يحمل قمة سطوة المال، بواسطة الجماهير وفي الشارع، كما أن الطرف الثاني الذي يسعى إلى تعييب الحياة الدستورية الثنائية سيستمد من سخط الناس وتذمرهم في الشارع أيضاً سناً لتحقيق مساعيه تلك.

إذاً، فإن بوادر تجديد هذا التحالف السابقة لن تتراجع حدة التصعيد وفي ظل استمرار نفس الظروف السابقة، لن تتراجع حدة التصعيد والتشنجة بالحياة الدستورية ومضاعفات خطيرة ستنتج عنها، وهو ما يؤكد أن طرفاً سينجح في تحقيق أجندته بواد الديمقراطية الكويتية. وفي ظل استمرار نفس الظروف السابقة، لن تتراجع حدة التصعيد واختيار رئاسة مجلس الأمة وفقاً لقوة تحالف السلطة والمال وبأسلوب الإيجار والأمر الواقع رغم أن انوف العامة، هي تحد جديد لمكتسباتها الدستورية والإرادة الشعبية التي ترى فيها مبرراً يعطيها الحق في المقاومة السياسية بكل الوسائل المتاحة له، وإهمها إزعاج السلطة عبر عدم ترك الحكومة في وضع مستقر وهادئ.

لذلك فإن طريقة التعامل مع عُدّة الرئاسة المقبلة للمؤسسة التشريعية ستحدد بوضعية اتجاه الأزمة السياسية في البلد، إما نحو الحل والتهدئة وإما نحو مزيد من المواجهة والتصعيد الذي ستدفع الكويت ثمناً غالياً له.

## النظام المصرفي والدورة الاقتصادية



**فهد راشد المطيري**

fahad.rashed@gmail.com

أشرنا في المقال السابق إلى سياسة التضخم الناتجة عن نظامنا المصرفي، وينبغي الاعتراف أيضاً أن نظامنا المصرفي جزء من النظام المصرفي العالمي، لذا فإن التضخم مشكلة عالمية ولا تقتصر على دولة صغيرة بحجم الكويت، لكن النقطة التي ينبغي التأكيد عليها هنا هي أن التضخم ظاهرة مصرفية في المقام الأول، أي أنها نتيجة حتمية لنظام مصرفي يخلق المال من لا شيء كما أوضحنا في المقالات السابقة، بإمكاننا أيضاً أن نذهب إلى أبعد من ذلك لتؤكد أن النظام المصرفي العالمي يشكله الحالي هو المسؤول الأول عن الأزمات المالية العالمية منذ أواخر القرن الثامن عشر إلى زمننا الحاضر! هذا هو رأي الاقتصاديين من أتباع المدرسة النمساوية، وهو رأي يتعارض مع بقية المدارس الاقتصادية الأخرى، مثل المدرسة الماركسية و المدرسة الكينزية.

لنأخذ على سبيل المثال الدورة الاقتصادية التي تتراوح بين التوسع والركود، أو بين الانعاش والإنكماش، والتي يعانيتها الاقتصاد العالمي بين الحربين والأخر، فعلى الرغم من الاختلاف الجذري بين المدرستين الماركسية والكينزية، فإنهما متفقتان على تشخيص المشكلة، فكلتاها يرى أن السبب الأساسي لهذه الدورة الاقتصادية يكمن في طبيعة النظام الرأسمالي نفسه، لكنهما يختلفان من حيث طبيعة الحل الذي تقدمه كل مدرسة على حدة، فبينما يرى ماركس أن الحل يكمن في التخلص من الرأسمالية واستبدالها بنظام اقتصادي اشتراكي، يرى كينز" أن الحل يتغل في تدخل الحكومات لتنظيم اقتصاد السوق كلما دعت الحاجة إلى ذلك، انهيار الاتحاد السوفييتي والتحولت الكبرى التي شهدتها بعض الدول الاشتراكية مثل الصين وضعت النظرية الماركسية على المحك، بينما شكّل الفشل الذي مني به نظام "بريتون وودز" في أوائل السبعينات من القرن الماضي، تحدياً كبيراً للنظرية الكينزية، وعلى الرغم من تراجع هذه النظرية لصالح الليبرالية الجديدة في العقود الثلاثة الأخيرة، فإنها بدأت من جديد تحتل مساحة كبيرة مع بداية الأزمة المالية الراهنة. لكن أين تقع المدرسة النمساوية بالنسبة لكل هذه المدارس الاقتصادية؟

المفترضون المنتمون إلى المدرسة النمساوية من أمثال "ميسنر" و"روبنهارد" لهم رأي مغاير، فهم يرون أن المصرف الرئيسي للدورة الاقتصادية يكمن في تحكم السلطة السياسية والقطاع المصرفي بكمية النقود المتاحة في الاقتصاد بشكل عام، و اتخذ هذا التحكم أشكالاً متعددة على مر التاريخ، منها ما هو بدائي مثل سيطرة الملوك بشكل مباشر على مناجم الذهب واحتكار سك العملة، ومنها ما هو أكثر تطوراً مثل إنشاء بنوك مركزية تتمتع بصلاحيه طباعة النقود وتحديد سعر

## الجريدة. 25

العدد 591 / الأربعاء 15 أبريل 2009م / 20 ربيع الآخر 1430هـ

الفائدة و شراء السندات الحكومية أو بيعها، وكلها أدوات تتيج للبنوك المركزية التحكم بكمية المعروض من النقود، فعندما تقوم البنوك المركزية بخفض سعر الفائدة أو شراء السندات الحكومية، فإنها في حقيقة الأمر تضح أموالاً إضافية في المؤسسات المالية التي تتوسع بدورها عن طريق الإفراط في منح القروض، وتوافر السيولة بهذا الشكل يبعث برسالة خاطئة إلى المستثمرين مفادها أن الاقتصاد يشهد انتعاشاً، لكن بمجرد أن تتخذ البنوك المركزية سياسة مضادة من خلال رفع سعر الفائدة أو بيع السندات الحكومية، فإن المستثمرين يقعون فريسة للإفلاس وعدم التمكن من سداد قيمة القروض! لقد اكتسب السيد "بيرنانكي"، رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، لقب "بيرنانكي الهيلوكبتر" بفعل قدرته على ضخ الدولارات في النظام المصرفي كما لو أنه يقدّف بالمال من فوق متن طائرة مروحية، ولكن "بيرنانكي" يستحق أيضاً لقباً آخر، مثل "المكشنة الكهربائية"، فهو قادر أيضاً على امتصاص الدولارات من النظام المالي متى دعت الحاجة إلى ذلك!

كانت أبرز العوائل الغنية في مدينة "نيويورك" وراء فكرة إنشاء بنك مركزي، فيفضل المصالح المشتركة بين المصرفي الشهير "مورغان" وتاجر النفط "روكفلير"، ثم استصدار قانون إنشاء "البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي" في عام 1913 بذريعة المحافظة على الاقتصاد وتنظيم الجهاز المصرفي، وسرعان ما اكتسبت هذه الحقبة الواهمة شهرة عالمية، فوجود بنك مركزي في أي دولة أصبح ينظر إليه على أنه دالة على تطور النظام الاقتصادي واستقراره! لكن من السهل الوقوف على الأهداف الحقيقية وراء إنشاء بنك مركزي، فوجود مثل هذا البنك من شأنه إزالة كل المعوقات التي تقف في طريق البنوك لزيادة ثروتها عن طريق خلق المال من لا شيء وزيادة التضخم، كما أن وجود البنك الاحتياطي الفيدرالي يعني قدرة الحكومة الأميركية على تمويل جربوها ويسيط هيمنتها العسكرية والإقتصادية على العالم أجمع، إذ لا ننسى أن الدولار هو العملة العالمية الأساسية المسيطرة على أغلب التداوات التجارية العالمية، كما أن الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي يتمتع بحق طباعة الدولارات من دون حدود كما عبر عن ذلك السيد "بيرنانكي" في أكثر من مناسبة، لذا من السهل أن نفهم تخوف الحكومة الأميركية من تصراحت الحكومة الصينية في الفترة الأخيرة حول ضرورة إعادة النظر في اعتبار الدولار عملة عالمية!

ملاحظة: مقال يوم الإثنين القادم سيكون آخر مقال في هذه السلسلة من المقالات حول قصة المال والنظام المصرفي.

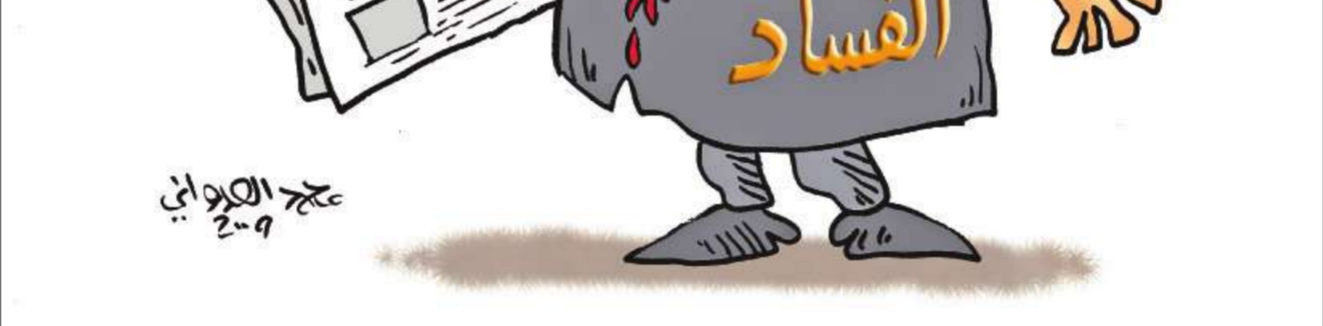
المتمجدة على مثل هذا الهدف يشكل إشارة أخرى إلى أن الأزمة الاقتصادية العالمية كانت سبباً في دعم موقف المسؤولين والمفكرين الصينيين الذين يدافعون عن النظام الاشتراكي.
و لا شك أنه من الصعب أن يجادل المرء لمصلحة اقتصاد السوق عندما يكون تحت الحصار.
إن الخطر الحقيقي الذي تفرضه خطة التحفيز ليس إيديولوجياً، بل إنه في الواقع خطر بيئي، ذلك أن النسبة 8% تعني بالنسبة للمسؤولين الإقليميين ومديري الصناعات أن الوعد الناشئ بالانتاج المحلي الإجمالي الأخضر- حيث لم يكن على الحكومات المحلية أن تحقق النمو فحسب، بل وكان عليها أيضاً أن تكون حرصمة على نظافة هذا النمو واستخدامه للفعال للطاقة.
أصبح حبراً على ورق، ويبدو أن قليلين من مسؤولي الحزب كانوا على استعداد لتكليف أنفسهم عنه، التعامل مع التعقيدات المترتبة على مثل هذه الحسابات على أي حال، ولكنهم إما كانوا يلتزمون بها وإما يتظاهرون بالالتزام بها من أجل الحفاظ على رعاية الحزب لهم وطبنا للفرقة.
والآن وقد أصبحت قدرة الحزب على إدارة الاقتصاد على المحك، فإن خطة التحفيز تعني ضمناً الإرتشاق والتنظيمات البيئية في حال تعرض هدف نمو الوظائف للخطر.

إن الكفاءة في استخدام الطاقة هي الخاسر الأكبر هنا. إذ إن نسبة الأرصدة المالية الجديدة المخصصة للحفاظ على الطاقة وترشيد استهلاكها قد انخفضت إلى النصف تقريباً، وذلك بعد أن كانت إصلاحات بنيت أسعار استخدام الطاقة قد بدأت بالفعل.

والحقيقة أن الحكومة الصينية أبتقت على بعض التدابير التي تهدف إلى إعادة توزيع حمل الطاقة- مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح- ولكن التمويل الألازم للتوسع في هذه الجهود سيتوقف إلى حد كبير على المسؤولين الإقليميين، الذين لن يكونوا راغبين في إلزام الكوادر المحلية بتعطيل الإنتاج وتسريع المزيد من العمالة. إن القدر الأعظم من السياسة في الصين محلي، ولكن العكس صحيح بالنسبة لكل ما يتصل بحماية البيئة.

وتحمل الخطة الجديدة في طياتها نياً أسوأ، ألا وهو أن القطاعات الصناعية كلها تقريباً التي تستحق الدعم الحكومي المباشر والفوري طبقاً لخطة التحفيز تستهلك الطاقة بكفاءة وبالتالي تشكل سبباً للتلوث (مثل صناعات الأسمت والفولاذ)، أو تدار بالكامل تقريباً من جانب قطاع ملوك للدولة، وعلى هذا فهي تفتقر إلى الحافز لموازنة النمو مع الحماية البيئية (كما هي الحال في صناعة النفط).
والحقيقة أن جماعات الضغط السياسي التي تنشر على هذه القطاعات والتي تتداخل مع فصائل بيعتها في الحزب أقوى من أن تتمكن المصالح الناشئة في المجتمع من سدّها.

إن الإشارة الأخيرة التي تتبناها القيادة الصينية تتلخص في أن الانتعاش الاقتصادي يعتمد على ضلّول الانتمام بالبيئة. وهذا التراجع يوضّح لنا أيضاً مدى ضلّالة الإجماع بين كبار المسؤولين الحكوميين هناك على تحويل الصين إلى أوة اقتصادية خضراء والمخاطر التي تفرضها الأزمة الحالية ليست أن حكومة الصين لا تفعل أي شيء لمواجهة الأزمة، بل إن ما تفعله في الواقع كان سبباً في تقويض كل الآمال الأخيرة في أن تساعد الصين في إنقاذ نفسها من خلال إنقاذ البيئة.



**رأسل لِي موسي \***



## متعطف الصين

في المؤتمر الشعبي الوطني الذي اختتم أعماله أخيراً في الصين تصادم الأمل مع الخطر.
والهذا المؤتمر الذي يُعقد سنوياً يستمر لمدة أسبوعين، ورغم أنه ليس من الإصناف أو الدقة أن نصف المؤتمر بأنه ممارسة شكلية للتخلص الغرض منها في الموافقة الروتينية، فإن المندوبين يميلون في الأغلب الأعم إلى مسaireة السياسات

التي ترسمها الحكومة المركزية والحزب الشيوعي.

فأما الأمل فكان يتلخص في رغبة القيادة الصينية في القيام بأبي ما تحرك أخيراً- ولا سيما لو كان ذلك التحرك جريئاً- لمنع المزيد من التدهور في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للبلاد.

فقد تباطأ النمو، وتراجعت الصادرات إلى حد كبير، وقرّرت مستويات البطالة، وكان الرأي السائد بقوم في الأساس على استراتيجية "توجيه اللوم إلى أميركا أولاً".

وظل المحللون ينتظرون من المسؤولين الصينيين إنقاذ الرأسمالية من خلال تفصيل خططهم لإنقاذ اقتصاد الصين أولاً.

وأما الخطر فيرجع إلى أن هذا هو ما فعله قادة الصين على وجه التحديد.
إن حكومة الصين نفسها تتلخص في رغبة القيادة الصينية في القيام بإجماع قوي على أن الانسحاب الاجتماعي معرض للخطر ما لم تظهر خطة تحفيز قوية قادرة على تفادي خسارة المزيد من الوظائف.
(ولا حاجة بنا هنا للتأكيد على أن التاريخ الصيني يفتقر إلى علاقة سببية واضحة بين البطالة والاضطراب الوطني).
ولقد أكد رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو أن جهوداً كبيرة تُبذل لتوسيع وتنفيذ خطة الربعة تريليونات يوان التي أعلن عنها سابقاً، وأن المزيد من الأرصدة المالية متاحة إذا سادت الظروف.

الحقيقة أنه من الصعوبة بمكان أن نحدد البيانات الخاصة بنطاق خطة التحفيز- على سبيل المثال، حجم الاستثمارات في كل إقليم أو عدد المشاريع الجديدة في مقابل عدد المشاريع التي قد يساعد ضخ المزيد من الأموال إليها في إعادة تشغيلها أو تنشيطها.
وهذه المشاريع في مقابل المشاريع التي قد يتم إلغاؤها).
ومن الواضح أن شفافية واتساق الأرقام الرسمية من الأمور التي لا ترقى بأي حال إلى الوعود الحماسية المفرطة بشأن إصلاح الحكومة، وتقويم البيروقراطية، وتقليص نفوذ أجهزة الحزب.

ورغم ذلك فليس ما لا نعرفه عن خطة التحفيز هو المزعج في الأمر.
إذ يبدو أن الحكومة الصينية، بحكم ميلها كغيرها من الحكومات إلى المناورة السياسية والطرق المسدودة، توافق على أن النمو الاقتصادي الفوري يشكل أهمية قصوى وأن الحفاظ على معدلات نمو سنوية لا تقل عن 8% أمر أساسي.
ولقد افترض العديد من المسؤولين (والمحللين والمستشارين الذين يعيهمونهم) أن هذا الرقم السحري يشكل المعدل الأدنى المطلوب لتوفير نفوذ الوظائف للعمال والمديرين واستيعاب ما يزيد على ستة ملايين من الخريجين الجامعيين الجدد في كل عام والذين يبحثون عن فرصة عمل.
ستتمكن الحكومة الصينية من تحقيق هدف النمو بنسبة 8%، ذلك أن الأهداف الموجهة يتم تحقيقها في الصين دوماً، بل ويتم تجاوزها أحياناً.
ولا ينبغي لنا أن ننسى أن المستقبل المهني للساسة يعتمد في الأساس على الانصياع لمطالب الحكومة المركزية.

بيد أن اعتماد الصين على السياسات الاقتصادية التي تتطلب التدخل الثقيل من جانب الدولة لتحقيق الأهداف الرسمية كان في تضالّول، وعلى هذا فإن تركيز الحكومة

## زوايا



● ام البنين تتمنى على الاقتراع لمصلحة المرشحات "عميان" لمجرد أنهن بنات حواء والتمني، كما ترون، يتطوى على المنبر، ويجسد الوجه الآخر للموقف الذكوري اللاديمقراطي إياه والحق أن الكفاءة هي المعيار الذي يحسم الاختيار، كما نصرح بذلك للعلماء، وربما للظهور بإهاب نصير المرأة المسلوبة حقوقها من "سي السيد" أو "سي السبي" لا فرق! ومع أني أحب بعلمي حما جماً، بديل إنجابنا خمسة ذكور مشوربين (بالصلاة على النبي) فضلاً عن أن تآدية الزواج تجاوزت 35 سنة غير الجُعم والعطل والأعياد الدينية والوطنية والسهو والغلط!

أقول رغم ذلك سأختار المرشحات اللواتي أجهن يتكافأ مع المرشحين، وقد يبروهن على أدب الخطاب، وحسن التواصل مع الناخبين، فضلاً عن أن أغلبهن مدججات بالقدرات والإمكانات التي يحظى بها المرشحون الذكور، زد على ذلك أن صفحة سوابقهن بيضاء من غير سوء ولله الحمد.

● وبصراحة شديدة أرجو ألا تخبر حفيظة "القوارير" الرهيفة المتشاعر قوتلي الخارجية من رحم جهلي بتاريخ المرشحات وسيرتهن العملية، فتراني أقول لنفسى - يا والده- (إن البقر تشابه علينا مع الاحترام الشديد للبقر! أولاً لكونه حيوان مقدس من الواجب احترامه، وثانياً خشية من لعنة عدوى جنون البقر).

الشاهد: رغم عزمي، بعد استقفا قلبي المسكون بالنساء كما "موقف السيارت الممطر"، فضلاً عن أداء الصلاة "الاستخارة"، بشأن اختيار مرشحات الدائرة الثانية، إلا أن قلني (الذي أرجو أن يكون أنما) هو أن نسبة نجاح المرشحات "بوك" ومعودة! ذلك أن التعويل على أن بعضهن نلن مرتبة مقدّمة أقررت من عتبة النجاح أو كادت أن تفلح في التربع على الكرسي الأخضر بقاعة عبدالله السليم بمجلس الأمة مسألة حربة بمعاودة تجربة الترشيح، لكننا لسنا مقياساً ثابتاً يشي بنجاح مرشحة أو أكثر بالضرورة، لأن مريدي حضور المرأة في المجلس ليسوا موجودين في دائرة واحدة بداحة.

ولذا فإن العنوبات التي استشرفت وشيرت بنجاحهن المأمول خارجة من رحم التفاؤل والأمانى والأحلام الوردية ناسين ومتناسين كابوس الرافضين لوجودها في الشارع والنادي وكل الفضاءات التي يستحوذ عليها الذكور، يوضع الجذب غير القانوني ولا الدستوري، ولن أقحم الدين في السياق، لأنه لا يدس أنفه في أمورنا الدنيوية!

● كنت أتمنى- مثل معشر المتفائلين- لو أن المعركة الانتخابية تتكى على معايير بشرية إنسانية عادلة، غير ملطخة بالاستحواز الذكوري اللعين، والذي يستحق الإخضاع الفوري الراءع، وهي مسألة "تراجيدية" تستوجب جهادا وتضامنا طويلي الأمد.

وعودا إلى بدء بشأن المفتاح الانتخابي الحريمي الممطل في زوجي ام عيالي، والراغبة في أن اختار المرشحات وحدهن لأنهن بمنأى عن الأخطاء والخطايا والمنكرات التي ارتكبتها العديد من الذكور داخل المجلس وخارجها، ثم أدرفت بمسألة، وبراءة العواجيز في عينبها؛ أسمعت يوماً ما بأن مرشحة مسجلة بعصبة وعصابة جريمة المال العام، والذي صار- يا ابتنا- كما السبيل يغرف من الحرامية وكأنه حق للسارق وبأثر رجعي؟ وهل تأدت مسامك من خطاب انتخابي نسانمي؟ ألا نجد الأخير يعيق ياربح المواطنة الصالحة، ومضّم بمشاعر الانتماء والولاء مع الذكور وربما أكثر؟ حسبهن مساواة استنادهن، وأسرهن واعتصابهن فداء لوجود واستقلال وحرية وتحرير البلاد والعباد؟!

هفتت لها: لقد اخترت نون النساء بدون ترددا والماء الذي في أندي سحبته إدارة الإطفاء، اما البقر الذي تشابه علينا فقد بات يحيل إلى المرشحين الذكور! من هنا: أرجو من جميع المفاتيح ورباطة منشجي مرشحي دائرتي توفير قبلا تهم، وابتساماتهم المشابهة لابتسامة المضيفات لأنني لن أرشح سوى حواء الدائرة... وعلى الباغي دور الدوائر!



**أحمد عيسى**

a.essa@aljarida.com

تبدأ اليوم عملية تسجيل المرشحين لانتخابات مجلس الأمة المقبل بفصله التشريعي الثالث عشر، لتدشن الموسم الانتخابي، الذي تحفه تحديات عد أبرزها حالة الإحباط المخفشية بين الناخبين على مستوى الشارع السياسي.

ومن المنطقي أن تتعكس حالة الإحباط على نسبة المشاركة الأخذة أصلاً في التدني منذ مشاركة المرأة في العمل السياسي، إذ تعاكس ارتفاع عدد الناخبين مع انخفاض نسبة المشاركة، وهو ما بدا واضحا في نسبة المشاركة في انتخابات الفصلين التشريعيين الماضيين اللذين شاركت فيهما المرأة، حيث سجلت نتائج الفصل التشريعي الحادي عشر في عام 2006 مشاركة حوالي 64 في المئة من إجمالي الناخبين، مقابل 81 في المئة في عام 2003 (دون مشاركة المرأة)، فيما سجلت انتخابات العام الماضي النسبة الأدنى على مستوى مجالس الأمة منذ عام 1963 بمشاركة قدرت وقتها بـ 60 في المئة.

كتابع للانتخابات يقلقتني تدني نسبة المشاركة في الانتخابات، لأن في ذلك إشارة منمطة لمدى إيمان المواطنين بالبرلمان ودوره، وزاد من خشيتي أن المجلس الأخير حل بعد اختراق العلاقة بين السطليتين، ودون أي إيجاز يذكر وسط نفث الفساد وترد المستوى الخدمات العامة، كما حل سابقة أيضاً بالظروف والمعطيات والمؤثرات نفسها، ومن هنا تأتي أهمية المشاركة في الانتخابات المقبلة، التي يتحمل المرشحون أنفسهم المسؤولية الكبرى فيها، كون ما يسيطر حوته سيساهم في تفاعل الناخبين وتحفيزهم، إلى جانب عوامل أخرى منها حدة الطرح الطائفي والصراع القبلي- القبلي، إلا أن معيارَي الأول هو الأهم في هذا المقالي.

المجلس الأخير لم يتسن له إتمام عامه الأول، وشهد تشكيل حكومتين، وتعطلت جلسات لغياب الوزراء عنه نحو ستين يوماً، يضاف إليها العلةلة البرلمانية التي امتدت أربعة أشهر فصلت بولبو عن أكتوبر، وسجلت صفحاته تقديم ثلاثة استجوابات بحق رئيس مجلس الوزراء، وتهديدات حقيقية لثلاثة استجواب طاولت وزيرَي المالية والزربية، وكرست فيه مبادئ لتأفي الدستور كالمطالبة

بتأجيل الاستجوابات مثلاً، وهي بحق أسباب تدعو للإحباط وربما في جانب منها تفضيل عدم المشاركة، لكن معالجتها بحسب قناتي تتم بالتجديد وزيادة المشاركة.

يتحمل المرشحون الراغبون في خوض الانتخابات المقبلة مسؤولية رفع نسبة المشاركة، وأتوقع أن يساهم دخول أسماء جديدة للمعترك السياسي، وتنامي فرص مرشحين لم يتسن لهم الفوز بالانتخابات الأخيرة، برفع معدلات التفاعل، وهذا لن يأتاني إلا بتبني برامج ورؤى قابلة للتفيذ، وبرامج واضحة تأخذ طابعاً وطنياً، ولكن العامل الأكثر تأثيراً سيكون تفاعل عدد اكبر من كوئنهن يمثلن النسبة الأكبر من إجمالي المترقبين، إلى جانب مساهمتهم في وصول الحال على ما هي عليه، كونهم ساهمن في إيصال نواب التازيم ودون بينهم من عارض أصلاً إعطاءهن حقوقهن، لكن هذا يحال إلى مقال آخر. علينا النظر إلى المستقبل، لأن هذا من شيم المجتمعات الحية، وأولى خطوات التغيير تكون بالمشاركة وإقصاء عناصر التازيم، لتجديد إيماننا بالديمقراطية والتأكد أننا شعب ينظر دوماً للأمام.

**● عميد مركز الدراسات الصينية في بكن، بروجيكت سنديكت" بالاتفاق مع الجريدة"**

**التوزيع:**  
شركة المجموعة التسويقية  
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.  
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

**الإعلانات:**  
شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان  
تلفون: 22495104/5/917  
فاكس: 22495107

**تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر- الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة**  
**تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت**

**شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540**

**www.aljarida.com**  
**يومية سياسية مستقلة**

# دوليات

## القاهرة تعدّ مذكرة عن الوقائع المنسوبة إلى نصرالله ونائبه لإبلاغها «الإنتربول» والسلطات اللبنانية

- تدابير لمنع هروب المطاردين عبر الأنفاق إلى غزة
- شهاب اعتقل مرتين في السابق
- وزير العدل اللبناني: لم نتسلم طلباً مصرياً لملاحقة أحد
- السنيورة يطالب بتزويد الحكومة اللبنانية بالمعطيات

القاهرة، بيروت - الجريدة.

لا تزال قضية التنظيم الذي ضبط في مصر وقالت السلطات المصرية إنه تابع لـ "حزب الله" اللبناني في طور التفاعل سواء على مستوى التحقيقات التي تظهر تفاصيل جديدة كل يوم أو على مستوى التفاعلات السياسية التي تتفاعل يوماً بعد يوم وتؤثر في المنطقة برمتها.

تواصلت تداعيات إعلان ضبط تنظيم تابع لـ "حزب الله" في مصر، إذ شهد مجلس الشعب المصري أمس جلسة ساخنة، انتهت بإدانة حاسمة وجماعية، لما أسماه "مخطط حزب الله الإرهابي في مصر"، في حين شهدت التحقيقات في القاهرة عدول المتهم الثاني في القضية عن أقواله السابقة التي أفاد من خلالها بإعداد عوالت ناسفة تستهدف الإسرائيليين في سيناء.

في حين علمت "الجريدة" أن المتهم الأول اللبناني الجنسية سامي شهاب سبق وأن أوقف من قبل أجهزة الأمن المصرية مرتين. أما في سيناء فقد واصلت أجهزة الأمن فرض تدابير مشددة على الحدود مع إسرائيل، تحسباً من تسلسل عناصر هاربة من تنظيم "حزب الله، مصر" إلى قطاع غزة عبر الأنفاق.

كما علمت "الجريدة" أن نيابة أمن الدولة تعزّم إعداد مذكرة عن الوقائع المنسوبة إلى أمين عام "حزب الله" حسن نصر الله ونائبه نعيم قاسم والقيادي في الحزب محمد قبيلان لإبلاغ "الإنتربول الدولي"، وإبلاغ السلطات القضائية اللبنانية بملاحقتها.

### جلسة مجلس الشعب

وفي مجلس الشعب، أكد النواب المصريون في جلسة عقدت برئاسة رئيس المجلس أحمد فتحي سرور، أن قضية تنظيم "حزب الله، مصر" تمس أمن مصر القومي وسيادتها الوطنية. ووصف النواب عناصر "حزب الله" بأنهم "حفنة من المصلين تحافوا مع الشياطين"، لافتين إلى أن القضية "ستتوجب من الشعب المصري أفراداً وهيئات ومنظمات الوقوف بحزم ودون تهاون للدفاع عن كرامة الوطن وحماية ترابيه".

وقال سرور، إن "شعب مصر لا يقبل المساس بسيادة بلاده، ولا يقبل أبداً أن يكون جزءاً من الفوضى الإقليمية التي يحاول البعض رج مصر فيها، فمصر تعرف كيف تدبر شؤونها باليقظة والاستعداد وترفض أي تدخل في شؤونها أو المساس بسيادتها"،

«حزب الله» حفنة من المصلين تحالفوا مع الشياطين

مجلس الشعب المصري



حسن نصرالله



نعيم قاسم

وأضاف: "لقد كان لحزب الله فرصة لا تعوض وهي فتح جبهة لبنان الجنوبية أثناء العدوان على غزة، ولكنه أبى ونفى إطلاق الصواريخ التي أطلقت من جنوب لبنان أيام الحرب على غزة". ووصف سرور "ما أقدم عليه حزب الله في مصر" بأنه "عمل من أعمال التخريب وبعد عملاً إجرامياً يطبق عليه قانون العقوبات".

### «الإخوان»

وفجّر نواب كتلة الإخوان المسلمين مفاجأة حين شاركوا في الجلسة أمس، وقال نائب رئيس كتلتهم البرلمانية حسين إبراهيم: "سنظل مؤيدين للمقاومة المشروعة ضد الكيان الصهيوني، إلا أننا نرفض المساس بالسيادة المصرية".

وكانت صحيفة "الشروق" اليومية المستقلة نقلت أمس عن محامي الجماعة عبد المنعم عبد القصور نقبه وجود أي من عناصر الجماعة ضمن التنظيم الذي ألقي القبض على عناصره.

### سامي شهاب

وأكدت مصادر أمنية لـ "الجريدة" أن المتهم الأول في القضية سامي شهاب (لبناني) سبق اعتقاله مرتين قبل ذلك من قبل أجهزة الأمن للاشتباه فيه. وقالت مصادر

مطلعة، إن "شهاب واسمه الحقيقي محمد يوسف منصور، ظن أنه تمكن من خداع أجهزة الأمن، بينما كانت تراقبه وترصد نشاطه، وأعطته إحصاءات بأنها صدقت روايته عن كونه من سنة لبنان لكنها تركته كي توقع بباقي أعضاء التنظيم".

وسوف تستكمل النيابة التحقيقات مع المتهمين نمر الفهمي، وناصر خليل أبو عمر، بتهمة الانضمام إلى جماعة محظورة والأمنية الخطيرة المارة في متهم نفسها التي يتم توجيهها هي العلاقات التي يتم تكرارها على المتهمين.

### المتهم الثاني

وفي مفاجأة لسلطات التحقيق، عدل ناصر خليل أبو عمر، المتهم الثاني في القضية عن أقواله التي ادلى بها سابقاً أمام النيابة، وكان ناصر قد قال إنه يتكلم من المتهم الأول سامي شهاب قد استاجر منزلاً في سيناء لإعداد العوالت النافسة. وفي لقائه الثاني مع النيابة نفى أبو عمر هذه الأقوال وادعى أنه قدم هذه الاعترافات بسبب احتجاجه 4 أشهر متوالية في مقرات أمن الدولة، وأنه كان يرغب في الاستراحة والنوم وقدّم هذه الأقوال فقط ليرضيهم.

### سيناء

ومن القاهرة إلى سيناء، علمت "الجريدة" من مصادرها الخاصة في سيناء أن فريقاً أمنياً رفيعاً يتكون من 7 من كبار القيادات بأحد الأجهزة الأمنية المهمة يعكفون على دراسة كل الملفات الأمنية بسيناء، وأكدت المصادر أن الفريق قد توصل إلى خطوط مهمة حول كل القضايا الأمنية الخطيرة المثارة في مصر حالياً وأن مراجعة هذه الملفات قد أدت إلى توسيع دائرة الاشتباه في عناصر جديدة لها صلة بقضية "حزب الله".

وفي هذا الإطار، اعتقلت السلطات الأمنية أحد الأشخاص من قرية "الجورة" بشمال سيناء، واقتادته إلى مقر مباحث أمن الدولة.

وعلمت "الجريدة" أن الشخص المقبوض عليه يشغل موقفاً شعبياً مهماً، إلا أن المصادر لم توضح خلفية القبض عليه أو علاقته بالقضايا الأمنية المطروحة على الساحة حالياً.

كما علمت "الجريدة" أن أجهزة الأمن قد اتخذت تدابير أمنية مشددة على الحدود المصرية - الإسرائيلية بهدف منع عناصر يشبه بنبعيتها لـ "حزب الله" المصري المحتمل هروبها لإسرائيل عبر الأنفاق.

### تأهب إسرائيلي

الى ذلك، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن وزير الدفاع إيهود باراك أوعد أمن إسرائيل بجيش

حال التأهب على الحدود مع مصر. وذكرت الإذاعة أن الجيش الإسرائيلي عزز إجراءاته من خلال رفع حال الاستنفار على الحدود المصرية الممتدة من قطاع غزة حتى إيلات خشية وقوع عمليات تستهدف إسرائيل. وقالت إن باراك أمر قواته بالبقاء على استعداد "خشية محاولة خلايا حزب الله وحركة حماس الموجودة في مصر تنفيذ عمليات ضد إسرائيل من أجل تخفيف الضغط المصري وشغل الرأي العام العربي".

وأشارت الإذاعة إلى أن هذا القرار جاء عقب محاولة تفجير قارب فلسطيني أمس قبالة شواطئ مدينة عسقلان كما تأتي هذه الإجراءات بعد التطورات الأخيرة في مصر وكشف خلية حزب الله.

### سليمان والسنيورة

وفي لبنان، أجرى السفير المصري لدى بيروت أحمد فؤاد البديوي أمس، جولة على المسؤولين اللبنانيين، وفي مقدمتهم الرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة.

وفي القصر الرئاسي في بعبدا، بحث سليمان والبديوي موضوع توقيع السلطات المصرية للبنانيا بيان رئاسي إن الرئيس اللبناني "أبدى اهتماماً بمتابعة المسألة ومعالجتها، بما يضمن صفاء العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين". وأشار البيان إلى أنه تم خلال اللقاء التطرق إلى مسألة توقيع أحد اللبنانيين في مصر من المتمنين إلى "حزب الله"، وما يثار من إشغالات حول هذا الموضوع، وسلم البديوي سليمان رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتضمن دعوة إلى حضور مؤتمر "دول عدم الانحياز"، الذي يعقد في القاهرة في 15 و16 يوليو المقبل.

وكان البديوي التقى السنيورة في القصر الحكومي في بيروت، وقال بيان صدر عن رئاسة الحكومة، إن السنيورة طلب من البديوي تزويده بالمعطيات الرسمية عن الموقوف اللبناني ورفاقه، وقال البديوي،

ردا على سؤال عما إذا كانت بلاده تطالب الحكومة اللبنانية بموقف رسمي من عملية التوقيفات: "لبنان حرّ في اتخاذ الموقف الذي يناسبه، أما بالنسبة إلينا، القضية في يد القضاء المصري".

### بري

الى ذلك، قال رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي يتزعم "حركة أمل"، خليفة "حزب الله"، إن القضية بين "حزب الله" ومصر "لا تحل بالتصاريح الإعلامية بل بجهود واتصالات مكثفة وبتناقش بصورة هادئة ومترتبة، لأنه فعلاً، واستناداً إلى ما سمعته في الإعلام، خرج عن الطور الحقيقي"، وتابع بري: "أنا شخصياً أجريت اتصالاً منذ أيام في شأن هذا الموضوع واني انتظر الجواب لتتحرك في ضوءه".

### وزير العدل اللبناني

بدوره، أكد وزير العدل اللبناني ابراهيم نجار أنه ليس لدى الدولة اللبنانية أي ملف أو معطيات حول ما يجري في مصر بشأن توقيف العنصر التابع لـ "حزب الله" وأفراد آخرين بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات داخل مصر.

ورأى نجار في حديث إلى إذاعة "صوت لبنان" أمس، أن "المكان الذي وقع فيه الجرم يطبق فيه القانون المصري حتى إذا كان الفاعل يحمل الهوية اللبنانية"، مشيراً إلى أنه "بإمكان القضاء اللبناني ملاحقة أي لبناني يقوم بجرم على أي أرض كانت إذا طلب منه ذلك، في حين أنه لا يوجد أي طلب رسمي بملاحقة أي أحد، ولم يطلب الملم رسمياً من السلطات المصرية". واعتبر نجار أن هذه القضية قد تؤثر في العلاقات بين لبنان ومصر.

## هأرتس: «الموساد» وال «سي آي إيه» ساعدا مصر



ذكرت صحيفة «هأرتس» أمس، أن أجهزة الأمن المصرية اعتقلت خلية تابعة لـ «حزب الله» بعد حصولها على معلومات من جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد)، ووكانة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه».

ونقلت الصحيفة عن فيليب فاسيه، وهو يراس تحرير مجلة «إنتلجنس أون لاين» المتخصصة بالشؤون الاستخباراتية ونشرة «أفريكا إنترجي إنتلجنس»، قوله، إن «معلومات مصدرها أجهزة مخابرات دولية، وبينها الموساد وال «سي آي إيه» والتي تم تسليمها لأجهزة الأمن المصرية أدت إلى القبض على الشبكة الإرهابية التابعة لحزب الله في مصر».

وذكرت «هأرتس» أن تقريراً ستنشره «إنتلجنس أون لاين» في عددها الصادر اليوم الأربعاء، يفيد بأن أجهزة الأمن المصرية علمت بناء على معلومات «تزوّدت بها من عدة أجهزة استخبارات أجنبية» وبحسب المجلة، فإن قائد المجموعة التي عملت في مصر، اللبناني سامي شهاب، كان على اتصال منذ وقت طويل مع الجهاز العسكري لـ «حزب الله»، وأنه بعد اغتيال قائد هذا الجهاز، عماد مغنية، في دمشق في فبراير من العام الماضي، أصبح مدير الجهاز ثلاثة قبايين في «حزب الله»، هم: نواف الموسوي ووفيق صفا والشيخ علي دغمش، ويعمل الثلاثة من خلال التنسيق مع رئيس بعثة «حرس الثورة الإيرانية» في لبنان الجنرال فيصل باقرزادة.

(تل أبيب، يو بي أي)

## شبكة «حزب الله» في مصر تعيد طرح دور المقاومة: مهمات أبعد من مزارع شبعا والدفاع عن لبنان

● بيروت- نوفل ذو

يؤكد أنه مقاومة مهمتها تحرير الأراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها إسرائيل وأن الأراضي اللبنانية هي مسرح حركته وعمله العسكري. كما كان يؤكد في أقصى الاحتمالات أن مهمته، بعد انسحاب إسرائيل من مزارع شبعا، هي الدفاع عن لبنان في مواجهة التهديدات الإسرائيلية المحتملة. غير أن ما كشفت عنه السلطات المصرية يكشف أن الحزب حدد لنفسه دوراً ومهام تتخطى ما هو معلن جغرافياً واستراتيجياً، بمعنى وجود فروع داخل الحزب مهمتها التحرك خارج الأراضي اللبنانية، لاهداف تتعدى تحرير مزارع شبعا والتصدي للاعتداءات الإسرائيلية المحتملة على لبنان.

2 - ملف علاقات لبنان الخارجية وسياسته مع الدول العربية والعالم. فالمطروح على سمساط البحث كإشكالية مع حزب الله كان حتى أمس القريب قرار السلم والحرب وضرورة أن يكون لمجلس الوزراء حصراً، في حين أنه بات على الفرقاء اللبنانيين أن يواجهوا مشكلة المرجعية التي يعود إليها رسم سياسة لبنان الخارجية وعلاقته مع الدول والشروط التي يفرضها القانون الدولي في هذا المجال. ذلك أن الحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن ضبط أراضيها ورعاها على نحو



رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة مستقبلاً السفير المصري أحمد البديوي في بيروت أمس (الداخلي ونهرا)

يحول دون النيل من مصالح الدول الأخرى. ومن شأن ما كشفت عنه مصر أن يضع لبنان في أزمات دبلوماسية مع دول تستخدم أراضيها، وتنتهك سيادتها وقوانينها، خلافاً لسياساتها وقراراتها ومصالحها. من هنا، فإن قيادات سياسية من الأخرية، ومن خارج الأخرية تبدي قلقاً متزايداً من خطورة انعكاسات هذا الملف على الوضع اللبناني الداخلي، خصوصاً في حال تعرضت

الحكومة اللبنانية لضغوطات عربية ودولية في محاولة لتحميلها مسؤولية ضبط أي حركة تنطلق من أراضيها في اتجاه أراضي دول أخرى. وترى هذه القيادات أنه على الرغم من أن دول العالم تعرف حقيقة الواقع اللبناني فإنها لا يمكن أن تقبل السكوت عن استخدام الأراضي اللبنانية منطلقاً لعمليات تناقض مع سيادة هذه الدول وسياساتها والمعاهدات الدولية التي تربط

بها. ولعل أخطر ما يستدعي التخوف هو إمكان مبادرة فريق من اللبنانيين، سبق له أن عبر عن رفضه توريط لبنان في حروب مرتجلة وغير مدروسة العواقب والنتائج مع إسرائيل، إلى المجاهرة برفضه توريط لبنان في مواجهات مع دول عربية وصديقة أيا تكن الشعارات والعناوين التي يستخدمها حزب الله لتجريب

# الأسد يتصل بسليمان مشدداً على أهمية استقرار لبنان والجيش ينفذ مدهامات واسعة في البقاع

● بري: موازنة مجلس الجنوب يجب أن تُقر والمجلس الدستوري أساس الانتخابات  
● عون من موسكو: لوائح المرشحين باتت شبه جاهزة باستثناء مقعدين سيُحل أمرهما قريباً

بيروت - الجريدة.

**بينما طغى الاستهداف الذي تعرضت له مؤسسة الجيش اللبناني على ما عداه من أحداث، ومع توالي صدور المواقف الشاذة للاعتداء وتشجيع الجنود الأربعة، ساد الهدوء والتربقح المشهد الانتخابي، في انتظار إعادة انطلاق العد العكسي مطلع الأسبوع المقبل.**

تابع الجيش اللبناني والقوى الأمنية لليوم الثاني على التوالي تنفيذ حملة مدهامات واسعة في الهرمل وأعلى جرود بعلبك، بحثاً عن المستنفي. كما ألقى الجيش القبض، خلال المدهامات في بعلبك، على ثلاثة مطلوبين بجرائم، هم عطالله جعفر، وركان جعفر، وفايز علاو. وفي وقت تابع الجيش مهماته في البقاع، وسط إجراءات أمنية صارمة، وتسيير الدوريات، وإقامة العديد من الحواجز النابتة والمتنقلة، انشحت منطقة عكار (شمال لبنان) بالسواد حزناً على عسكرييها الثلاثة الذين قتلوا في البقاع، واحتشد الآلاف لتبوية لدعوة بلديات عكار، التي نظمت استقبالاً رسمياً وشعبياً حاشداً عند نقطة العبدة، وتوزعت النعوش من بعدها إلى بلدات العسكريين تباعاً بمواكب سيارات انطلاقاً من العبدة باتجاه بلدة برقايل، حيث مسقط رأس الرقيب خضر أحمد سليمان، وبلدة ذوق الحباصة حيث مسقط رأس العريف زكريا أحمد العريف، وبلدة حلبا حيث مسقط رأس العريف بدر حسين بدر بغدادي، كما شيعت طرابلس الشهيد المؤهل محمود أحمد مروان.

## قهوجي: منع الإخلال بالأمن

وكان رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان واكب بشكل

مستمر تطورات الأحداث، وأبقى على اتصال مع المسؤولين المعنيين لمتابعة آخر التطورات المتعلقة بملاحقة المجرمين، في حين توجه قائد الجيش العماد جان قهوجي إلى موقع الجريمة وعقد اجتماعات مع القيادات العسكرية في منطقة البقاع. وفي كلمة له، أثنى العماد قهوجي على جهود العسكريين وتضحياتهم الكبيرة للحفاظ على استقرار الوطن وسلامة المواطنين، من خلال منع الإخلال بالأمن، وقمع الجرائم المنظمة على أنواعها، وأكد أن ما تعرض له الجيش يشكل وجهاً من وجوه الإزهاق الذي أجمعت الإرادة الوطنية على رفضه واقتلاع شوخته من جسم الوطن. ودعا قهوجي أهالي منطقة البقاع إلى «مزيد من التعاون مع القوى العسكرية كي لا يجد المجرمون أي مأوى لهم بما يمكن القوى العسكرية من توقيفهم، وبالتالي منعهم من تشويه صورة هذه المنطقة التي قدمت العديد من الشهداء دفاعاً عن تراب الوطن وسيادته»، وشدد على أن «دماء الشهداء الذين سقطوا (أسد الأول)، كما الذين سقطوا في مواجهة الإرهاب، لن تذهب هباءً، ولن يستطيع القتل الأفلات من العقاب مهما كلف ذلك من جهود وتضحيات».

## الأسد: ندعم الجيش

وشجب الرئيس السوري بشار الأسد، في اتصال هاتفني مع الرئيس سليمان، «الاعتداء الأثم على الجيش في البحث عن المجرمين

والقبض عليهم»، وإن تخلل الاتصال التشاور في «عدد من القضايا الثنائية والعربية ذات الاهتمام المشترك»، شدد الأسد على «وجوب بقاء الساحة اللبنانية مستقرة أمنياً وسياسياً». من ناحيته، شكر الرئيس سليمان لتخليه عن فكرة «الخطوة» التي من شأنه أن «يساعد في الإسراع، لا في المسح الجيولوجي فقط، وإنما في التنقيب عن النفط أيضاً، وهو بداية حقيقية لمباشرة سداد الدين». وفي موضوع الموازنة، رأى رئيس مجلس النواب أن «محاولات الدوران

## بري في عبدا

وفي القصر الجمهوري في عبدا،



جانب من تشييع الشهيد خضر سليمان في بلدة العبدة أمس (أ ب)



... ووالدته تنتحب خلال التشييع (رويترز)

واحد من الاستحقاق الانتخابي». وتعليقاً على إجراق مركز له التبار الوطني الحر، اعتبر وزير الشؤون الاجتماعية ماريو عون أن «هذا العمل الجبان يعيدنا إلى زمن التهجير، وتكديم الأفياء وعدم القدرة أو الرغبة في قبول الرأي الآخر»، مبدياً أسفه لمحاولة جهات معروفة بالانتماء لترهيب المواطنين عبر التعرض لحرياتهم، رغم أن المعركة الانتخابية لم تبدأ بعد.

## عون في موسكو

من جهة أخرى، ورغم سفره ليل أمس الأول إلى روسيا في زيارة رسمية، لم تغب الانتخابات عن بال رئيس تشكّل الإصلاح والتغيير» النائب ميشال عون، الذي أعلن بعد لقائه النائب الأول لرئيس مجلس النواب الروسي الكسندر بوشين في موسكو أن «لوائح المرشحين باتت شبه جاهزة باستثناء مقعدين، وهذا سيحل قريباً»، وذكر أن تركيب اللوائح سنة 2005 أتى قبل أسبوع

واللف والزوغان أدت حتى الآن ولإتزال الى عدم إقرار الموازنة»، مشدداً على ضرورة أن «تعرض الموازنة على مجلس الوزراء، وأن تقر، بما في ذلك، وقيل كل شيء موازنة مجلس النواب». واعتبر بري أن «المجلس الدستوري هو أساس العملية الانتخابية»، وأضاف: «من الآن أقول لكم إن دفع الأموال يسير في الخارج والداخل، وفق السطح وتحته، وهذا كله إخلال»، متسائلاً: «إذا أراد أحدكم تقديم شكوى، فإلى من تقدم إذا لم يكن هناك مجلس دستوري؟»

## مصر تسمح بـ «تجهيل» خاانة الديانة

القاهرة - عصام فضل

يوضع شرطة أمام خاانة ديانته في بطاقات الرقم القومي، ويض القرار الوزاري على إضافة فقرة إلى إحدى مواد اللائحة التنفيذية لقانون الأحوال المدنية تسمح بوضع النوتية لأصحاب الديانات التي لا يعترف بها القانون المصري، والذي لا يعترف سوى بالديانات السماوية الثلاث. ويقول نص الفقرة المضافة في التعديل «ويتم إثبات علامة ( ) قرين خاانة الديانة للمواطنين المصريين الذين سبق قديمهم أو حصولهم أو أبائهم على وثائق إثبات غير مثبت بها إحدى الديانات السماوية الثلاث أو مثبت بها علامة ( ) أمام خاانة الديانة، أو إنفاذاً لأحكام قضائية وأجبة النفاذ. ويسري ذلك على كل النماذج والإصدارات الأخرى المرفقة باللائحة، شريطة أن يقدم طلب بذلك من ذوي الشأن إلى مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة الأحوال المدنية أو من ينوبه، ويتم إيداعه بالسجل المعد لذلك. ووصفت الناشطة البهائية الدكتورة بسمة موسى القرار بأنه ينهي معاناة البهائيين التي استمرت طوال السنوات الخمس الماضية، وقالت لـ «الجريدة» إن البهائيين استقبلوا الخبر بسعادة بالغة، مضيفة: «القرار أنهى مشكلتنا المتعلقة ببطاقات الرقم القومي وما يترتب عنها من أزمات تتعلق بتعليم الأطفال والتقدم لأي وظيفة وغيرها من الممارسات الحياتية الطبيعية».

في تطور مفاجئ قضية أصحاب الديانات غير المعترف بها رسمياً، أصدر وزير الداخلية المصرية حبيب العادلي قراراً وزارياً بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون الأحوال المدنية على نحو ينظم إصدار الوثائق النوتية كشهادات الميلاد وبطاقات الرقم القومي وغيرها لأتباع الديانات التي لا تعترف بها الدولة رسمياً. ونشر القرار الذي يواجه مشكلة مصرية مزمنة أمس، في ملحق الصحفية الرسمية المعنية بنشر القوانين والقرارات، علماً أن تنفيذه يبدأ في اليوم التالي لنشره، برغم صدوره في 19 مارس، أي بعد ثلاثة أيام من صدور حكم المحكمة الإدارية العليا في 16 مارس بتأييد حق المصريين البهائيين في الحصول على أوراق ثبوتية دون إجبارهم على إهداء اعتناق إحدى الديانات الرسمية الثلاث، وهي الإسلام والمسيحية واليهودية. وقال المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية حسام بوجت الذي تتولى منظمته قضية البهائيين، إن قرار الوزير يضع نهاية جذرية لمشكلة أصحاب الديانات غير المعترف بها رسمياً من الدولة، موضحاً لـ «الجريدة» أن القرار لا يقتصر فقط على حالة البهائيين، لكنه يعطي الحق لأي شخص يعتنق أي ديانة غير الديانات الثلاث (الإسلام والمسيحية واليهودية)

## نساء غزة... على «مذبح الشرف»

غزة - سميرة درويش

عليها ملقاة في بستان زيتون في قرية الزوايدة وسط القطاع، قبل يومين. ووفقاً لمؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، فقد قتل في التاسع من الشهر الجاري ثلاثة مواطنين، بينهم امرأة، مشيرة إلى النساء في غزة لا يشعرن بالأمان، بعد أن باتت المرأة تدفع ضريبة التقاليد والعادات وطالبت «مؤسسة الضمير» توفير الحماية القانونية والمجتمعية للمرأة في مواجهة الاتهامات التي قد لا تكون واقعية أو صحيحة. ودعت أيضاً القضاء الفلسطيني إلى الحكم بأقصى العقوبات الرادعة على مرتكبي الجرائم على خلفية ما يسمى بفضايا الشرف والتعامل مع هذه الجريمة كأي جريمة قتل عمد. وغالباً ما يكون مسمى القتل على خلفية شرف العائلة ستاراً زائفاً، ولا يكون هو السبب الحقيقي وراء عملية القتل، وذلك من أجل أفلات القاتل من العقاب والحصول على حكم مخفف يمنحه القانون في مثل تلك الجرائم.

وسجلت مراكز حقوقية مهمة حقوق الإنسان في القطاع الذي تسيطر عليه حركة «حماس» الإسلامية، ثلاث جرائم قتل في أقل من شهرين، على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». كان آخرها مقتل الفتاة رحاب الحزين (28 عاماً) خنقا، والعثور



نساء غزيات يحضرن تشييع أحد أقربائهن (أرشيف)

## «منظمة التحرير» تدعو إلى «يوم غضب» دفاعاً عن القدس

مناورات إسرائيلية - أميركية موسعة تحسباً لحرب مع إيران

رام الله - أماني سيد

طالبت «منظمة التحرير الفلسطينية» الفلسطينيين في شتى أماكن وجودهم بتحرك شعبي واسع غدا الخميس دفاعاً عن مدينة القدس، التي باتت تتعرض لأوسع اعتداء من قبل السلطات الإسرائيلية والمستوطنين، وذلك في بيان أصدرته أمس. وأوضحت المنظمة أن هذه الدعوة تأتي كرسالة فلسطينية شاملة، تؤكد دعائنا وتمسكنا الحازم بالقدس عاصمة لدولتنا المستقلة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية. وأكدت البيان أن المنظمات الصهيونية المتطرفة تسعى إلى اقتحام باحات المسجد الأقصى يوم الخميس المقبل في إطار هجومها المدعوم من قبل بلدية الاحتلال وحكومة اليمين الإسرائيلي ضد الأقصى والقدس. وأكد البيان أن «تزامن هذه الحملة المسعورة على مدينة القدس، مع تعطيل وقمع الفعاليات الوطنية بالقدس عاصمة للثقافة العربية، يتبين

بوضوح إلى الأهداف الإسرائيلية المبيتة للعاصمة الفلسطينية». **مناورات** في غضون ذلك، كشفت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية أمس، أن إسرائيل والولايات المتحدة ستجريان مناورات واسعة النطاق وغير مسبوقة في وقت لاحق من هذا العام تقومان خلالها بتجربة مشتركة لثلاثة أنظمة دفاعية صاروخية. وأوضحت الصحفية أن المناورات التي ستحمل اسم «جونيب كوبر» ستجري في إسرائيل وسوف تشمل تجربة إطلاق صواريخ «حيثس 2» (سهم) المتطورة حديثاً، وكذلك تجربة إطلاق صواريخ باليستية أميركية من طراز «فا» وأنظمة «إيفيس» الدفاعية للصواريخ الباليستية التي يتم إطلاقها من السفن. وقالت الصحفية إن الاختبارات ستشمل بالتأكيد إطلاق صواريخ اعتراضية من هذه الأنظمة. وذكرت الصحفية بأن القوات الجوية الإسرائيلية ووكالة الدفاع الصاروخي الأميركية والقيادة الأوروبية في الجيش الأميركي أجرت

مناورات «جونيب كوبر» في السنوات الخمس الماضية، ولكن المناورات الحالية، ستكون الأكثر تعقيداً والأوسع نطاقاً حتى الآن. **مسجد «الضفة»** على صعيد آخر، عرض الأمن الفلسطيني أمس، شريطاً مصوراً لأحد المساجد في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية كان يستغل معملاً للمتفجرات، مشدداً على أن هذا العمل المستهدف فيه السلطة الفلسطينية بمؤسساتها. وقال عدنان الضميري الناطق باسم الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية في مؤتمر صحافي عقده في رام الله: «لقد عثرنا على مواد متفجرة في أحد المساجد بمدينة قلقيلية، والتي القبض على 8 مشتبه فيهم يجري التحقيق معهم، لافتاً إلى أنه ستعلن أسماء المتورطين قريباً. من ناحيتها، اعتبرت «حماس» أن تصريحات الضميري هي «توضيح لخطورة المهمة والدور الأمني الخطير الذي تؤديه قيادات هذه الأجهزة من تنسيق وتخابر مع العدو الصهيوني لضرب المقاومة وتصفيتها وتشويه

مواقفها والنيل من سمعتها». واعتبرت أن القضية «مجرد تبركات إعلامية»، الهدف منها «تخويف الناس وبت الرعب في نفوسهم لإبعادهم عن المساجد ودور العبادة والمؤسسات والجمعيات، وعزلهم عن ثقافتهم ودينهم وحقيقتهم قضيتهم». **اعتقال سوري** إلى ذلك، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أن جنوداً اعتقلوا أمس، مواطناً سورياً أعزل عبر الحدود إلى هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل. وأضاف أنه يجري استجواب المشتبه فيه، وربما تتم إعادته إلى سورية. وقالت إذاعة «راديو إسرائيل» إن الرجل اخترق سوراً حدودياً من خلال حفر نفق تحته. في سياق منفصل، أظهر استطلاع للرأي أجرته الكلية الأكاديمية الجليل الغربي، في مدينة عكا ونشرت صحيفة «معاريف» نتائجه أمس، أن أغلبية الإسرائيليين يخفون هويتهم الإسرائيلية خلال رحلاتهم خارج البلاد. (القدس، أ ب، أ ب، رويترز)



طالبة «فتحوية» تشارك في تجمع في جامعة بيرزيت في الضفة أمس استعداداً لانتخابات طلابية (إي بي إي)

# إقليم كردستان يرحّب باستقبال اللاجئين الفلسطينيين من مدن العراق المالكي: خلايا «البعث» وراء التفجيرات الأخيرة في بغداد

في بادئة هي الأولى من إقليم كردستان العراق تجاه السلطة الفلسطينية. أكدت حكومة الإقليم استعدادها لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في عدد من المدن العراقية، لإبعادهم عن دائرة العنف.

رحبت حكومة إقليم كردستان العراق بمقترح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بنقل اللاجئين الفلسطينيين في العراق إلى مدن الإقليم، متعهداً بتقديم كل التسهيلات إليهم وتوفير كل المستلزمات لنقلهم. وأوضح عماد أحمد أمس أن الوفد الإقليمي أكد لحكومة الإقليم أنه سيرسل لجنة من مختصين في مجال الاستثمار واقتصاديين وسياسيين إلى كردستان خلال فترة قريبة لتطوير العلاقات بين الطرفين في تلك الجوانب.

### تورط «البعث»

أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، أن الأمن العراقي اعتقل عدداً من المتورطين في التفجيرات التي وقعت في بغداد مطلع الشهر الجاري، وأنهم اعترفوا بأن «خلايا حزب البعث تقف خلف هذه العمليات من أجل أن يقال إن هناك خلايا أممية في العراق». وقال المالكي: «هذه هي أخلاق وسياسة حزب البعث، والمتنمون والمؤمنون بافكاره هم يفكرون بهذه الطريقة حتى وإن كانت على حساب الأبرياء والوطن». وأضاف: «الذي يفجر سيارات العراقيين مازال يحمل الفكر المرضي المغامر الذي جر العراق إلى حرب 8 سنوات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وغزو واحتلال الكويت».

### عبد المهدي

وحذر نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي أمس، من أن بعض المتطرفين العراقيين السابقين الذين جندتهم القوات الأميركية لمحاربة

تنظيم «القاعدة» يخططون سرّاً لشن هجمات إرهابية في البلاد. وقال عبد المهدي، في لقاء مع الصحفيين في باريس: «إنها حركة سمحت لنا بمطاردة القاعدة إلى خارج الأنبار، لذا تلقى دعم الحكومة والشعب العراقيين، فمن دون قوات الصلحوة كان من الصعب جدا التخلص من القاعدة». وأضاف: «واقفنا على دمج عشرات الآلاف من عناصر الصلحوة إلى القوات المسلحة لكن بعض الجماعات رفَعوا لواء الصلحوة في بغداد وغيرها، وحتى بعض الجماعات الإرهابية». وحذر في كلمته التي القاها

بالفرنسية، «أحياناً نعجز عن التمييز بين قوات الصلحوة الأصليين ومن يدعون ذلك، فيبعض هؤلاء يدعون أنهم من قوات الصلحوة وينتظرون الوقت المناسب لتوجيه ضربتهم». وشدد على أن «قوات الصلحوة الأصلية حركة حقيقية ساعدتنا على إعادة النظام إلى البلاد». وأعلن الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في بيان أمس، أن الحكومة قررت تحويل 80 في المئة من أفراد الصلحوات إلى الوظائف المدنية في وزارات ومؤسسات الدولة العراقية، في حين يتم تحويل 20 في المئة الآخرين إلى

القوات الأمنية حسب السياق المعمول به، وسيتم تحويل تخصصاتهم المالية إلى جهات التعاقد. «الحزب الإسلامي» كشفت مصادر عراقية أمس، أن تغييرات مهمة ستطرأ على الخريطة السياسية والتنظيمية للحزب الإسلامي العراقي برئاسة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، من شأنها أن تفسر رأس الهرم فيه وعدد من القيادات المهمة فيه». وذكر المصادر: أن الانقلاب الوشيك في بنية الحزب الإسلامي



طفل عراقي ينظر عبر منظار بندقي جندي اميركي في بغداد أمس (رويترز)

يعود أصلاً إلى الوضع الذي ساد بعد الانتخابات الأخيرة، وإن قيادة الحزب «بصد إعادة مراجعة سياساته». وأضافت: أن «الانقلاب في الحزب الإسلامي هو مقدمة لانقلابات شاملة ستشمل عدداً من الكتل والأحزاب السياسية الأخرى نتيجة لما أقرته انتخابات مجالس المحافظات في يناير الماضي». ورات المصادر أن «حكم الطائفيين لا يمكن أن يكون نموذجاً مثاليًا وصالحاً للواقع العراقي خصوصاً أن الشعب بات يسأل ويطلب، أين حقّي؟».

(بغداد، باريس - أ ف ب، أ ب، كونا)

# طهران تنتقد التصريحات البريطانية: علاقتنا ودية مع دول المنطقة

## بدء محاكمة الصحافية الأميركية - الإيرانية... والحكم خلال أسبوعين

انتقدت طهران أمس، تصريحات وزير خارجية بريطانيا ديفيد ميليباند الأخيرة التي رأى فيها أن البرنامج النووي الإيراني يشكل تهديداً للمنطقة، واعتبرت أن هذه التصريحات تشكل «تدخلاً مرفوضاً في شؤون المنطقة»، وفيها «تبرة من الوصاية». وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقايي أمس، إن إيران لها علاقات ودية متينة على أساس الاحترام المتبادل مع كل دول المنطقة. وأضاف أن إيران ودول المنطقة «ترفض مثل هذه التصريحات وتعتبرها تدخلاً في شؤونها».

ويشان كلام ميليباند عن قلق دول المنطقة من البرنامج النووي الإيراني، قال قشقايي: «إن ذلك غير صحيح خصوصاً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكدت مراراً أن البرنامج النووي الإيراني سلمي محض». واستغرب المتحدث الإيراني «طرح مثل هذه المزاعم في الوقت الذي يمتلك الكيان الصهيوني العشرات من الرؤوس النووية، ويتلقى هذا الكيان الغاصب دعم الحكومة البريطانية ويتجاهل الغربيون هذا التهديد المقلق لكل شعوب المنطقة». وقال المسؤول الإيراني: «ما يهدد الأمن والاستقرار والتنمية السياسية والاقتصادية في المنطقة هو تدخل الدول الأجنبية ووجودها العسكري في الخليج».

### تخفيف الشروط

في غضون ذلك، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس، بأن الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين قد

يتراجعون عن مطالبتهم بوقف تخصيب اليورانيوم كشرط للنحوار مع إيران. وذكرت الصحيفة أن دبلوماسيين اميركيين وأوروبيين درسوا إمكانية السماح لإيران بمواصلة برنامج التخصيب في موازاة إجراء مفاوضات. ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي أوروبي قوله: «نحن جميعاً متفقون أن الأمور لن تسير هكذا، التجربة علمتنا أن الإيرانيين لن يرضخوا».

### نجاد إلى جنيف

وأعلنت المتحدث باسم الأمم المتحدة ماري هوز أمس، أن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد سيحضر المؤتمر الذي تنظمه الأمم المتحدة حول العنصرية الأسبوع

المقبل في جنيف. وقالت في مؤتمر صحفي أمس، إن «نجاد الذي شكك في الماضي في حدوث المحرقة اليهودية كان واحداً من بين أربعة رؤساء دول أكدوا حضورهم». **محاكمة صابري** وبدأت أمس المحكمة الأميركية من أصل إيراني روكسانا صابري المعتقلة في طهران منذ نهاية يناير الماضي، والتهمة «التجسس لصالح الولايات المتحدة»، وذلك رغم المبادرات السياسية التي قامت بها إدارة باراك أوباما تجاه الجمهورية الإسلامية. وأعلن المتحدث باسم السلطة القضائية علي رضا جمشدي أمس، «بالأساس (أمس الأول) عقدت

أول جلسة من المحاكمة وأعطيت الصحافية الفرصة للتحديث في المحكمة لتقديم دفاعها». وقال إن صابري متهمة «بالتجسس لمصلحة الولايات المتحدة الأميركية»، موضحاً أنه من المتوقع صدور الحكم «خلال أسبوع أو أسبوعين». ورفض جمشدي انتقادات عدد من المسؤولين الأميركيين وبينهم المتحدث باسم الخارجية روبرت وود الذي أعلن أن «التهمة الموجهة إلى الصحافية لا أساس لها». وقال جمشدي: «إنه أمر مضحك فعلاً أن يعلق شخص ما على قضية قبل الإطلاع حتى على الملف». وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أعربت عن «قلقها الكبير» حيال هذه القضية، وقالت: «طلبنا من السويسريين الذين يمثلون مصالحنا كما تعلمون في إيران، إمدادنا سابقاً وأحدث المعلومات».



محمود أحمدي نجاد

في إيران، إمدادنا سابقاً وأحدث المعلومات». وصابري البالغة 31 عاماً، تحمل الجنسية الإيرانية والأميركية والبريطانية،



روكسانا صابري

غير أن إيران لا تعترف بمبدأ الجنسية. (طهران، جنيف، واشنطن - أ ف ب، رويترز، بوبي آي)

# كوريا الشمالية تقاطع المحادثات «السداسية» وتعزم إعادة تشغيل منشآتها النووية

أعلنت كوريا الشمالية أمس، مقاطعة المحادثات الدولية «السداسية» بشأن برنامجها النووي، وعزمها إعادة تشغيل منشآتها النووية التي كانت بدأت بتفكيكها، وذلك احتجاجاً على إدانة مجلس الأمن الدولي لإطلاقها صاروخاً قبل نحو عشرة أيام. وذكرت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان أمس، أنها «تدين بشدة» رد الفعل من جانب الأمم المتحدة، معتبرة أن القرار يمس «بسيادة البلاد وعزة مواطنيها». وجاء في البيان الذي بثته التلفزيون الرسمي، أن «كوريا الشمالية لن تشارك مجدداً في المحادثات السداسية نظراً إلى أن الأطراف الأخرى في المحادثات قد قوضت روح المفاوضات». وأضاف البيان: «بعد أن تحولت المحادثات السداسية إلى منصة لانتهاك سيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، والسعي إلى إجبارها على نزع سلاحها، وتقويض النظام فيها، فإن كوريا الشمالية لن تشارك أبداً في المحادثات بعد الآن، ولن تلتمز أي اتفاقيات نجحت عن المحادثات السداسية».

ويعد هذا البيان أول رد فعل من كوريا الشمالية على إدانة مجلس الأمن أمس الأول، لبيونغ يانغ لإطلاق الصواريخ في الخامس من أبريل الجاري. وأكدت كوريا الشمالية أن إطلاق الصواريخ يأتي في إطار برنامج مشروع لإتقان الصناعات بموجب معاهدة القضاء الخارجية التابعة للأمم المتحدة، بينما ترى فيه «الأمم بشأن إطلاق الصواريخ بأنه شرعي ومتوازن».

وكان مجلس الأمن أصدر أمس الأول، بياناً رئاسياً، اعتبر فيه أن إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي مخالف لقرار مجلس الأمن رقم 1718 الصادر في عام 2006، وحث كوريا الشمالية على الالتزام بواجباتها بشكل كامل. وصدر البيان الرئاسي غير الملزم بإجماع الدول الأعضاء وطالب بيونغ يانغ بعدم إجراء أي عملية



جنديان كوريان شماليان عند الحدود مع الصين أمس (رويترز)

إطلاق أخرى، مهدداً بتشديد العقوبات عليها قبل نهاية الشهر الجاري.

### 47 عاماً من الحصار الأميركي لكوبا

يرفع الرئيس الأميركي باراك أوباما القيود عن عدد الرحلات إلى كوبا وعن كمية الأموال التي يرسلها الكوبيون الأميركيون إلى ذويهم ويساعد في دعم أكبر لخدمات الاتصالات والإنترنت في الجزيرة

1959: الثوار الكوبيون يطيحون بحكم الديكتاتور فوغلنسيو باتيستا الذي يتلقى دعماً من الولايات المتحدة

1962: تؤمم الحكومة الكوبية بزعماء فيدل كاسترو (يسار) الممتلكات الأميركية. الرئيس جون كينيدي (أقصى اليسار) يرد على الخطوة بحصار اقتصادي

تشرين الأول (أكتوبر)، 1962، أزمة الصواريخ: تكاد الحرب تندلع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عندما يسمح كاسترو بنصب صواريخ نووية سوفياتية في الجزيرة

1963: تمنع مواطنيها من السفر إليها

1975: يتحول الحصار إلى أعمال عنف بعد تفجير طائرة كوبية في عملية اشارت تقارير إلى صلة وكالة «في غضون أسابيع»، تتضمن الخطة حظر الشركات التابعة للولايات المتحدة عن شراء الغذاء والدواء من كوبا

1977: يخفف الرئيس الأميركي جيمي كارتر القيود على كوبا ويرفع الحظر عن السفر إليها

1981 - 1985: الرئيس رونالد ريغان يشدد الحصار ويعزز الحظر على السفر، ويمنع الأميركيين من إنفاق الأموال في كوبا

1992: يوقع الرئيس جورج بوش (الأب) «قانون حرية التجارة مع كوبا» في محاولة لاسقاط حكومة كاسترو «في غضون أسابيع». تتضمن الخطة حظر الشركات التابعة للولايات المتحدة عن شراء الغذاء والدواء من كوبا

1996: يوقع الرئيس الأميركي بيل كلينتون على قانون هيلمز بيرتون الذي يحكم تنفيذ عقوبات في حق الشركات الأجنبية التي تجري معامات تجارية مع كوبا. يعارض الاتحاد الأوروبي هذا القانون

المصدر: مكتب الإحصاء الأميركي

الصور: أ ب

© GRAPHIC NEWS

### سلة أخبار

#### القضاء يتصر لأمين نور

#### القاهرة - إيهاب حسن ومحمد فتوح

حسم القضاء المصري الصراع المستمر منذ فترة طويلة على رئاسة حزب «الغد» المعارض لمصلحة إيهاب الخولي الرئيس الحالي للحزب، لينتهي بذلك مشوار طويل من الصراعات داخل هيكل الحزب، منذ أدين وسجن زعيمه ومؤسسه أمين نور. ورفضت محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة في جلستها أمس، الاستشكال المقدم من موسى مصطفى موسى، الذي كان قد قاد انقلاباً حزبياً ضد أمين نور، وابتقت إيهاب الخولي الموالي لنور، وأيدت الحكم السابق إصداره من إحدى دوائر محكمة القضاء الإداري بتدبيره رئيساً لحزب «الغد». وفي سياق متصل، توّجه نور، مؤسس حزب «الغد» ومرشح الرئاسة السابق، إلى بروكسل عقب قرار النائب العام رفع حظر السفر عنه بحجة العلاج من أمراض في القلب والكلى والركبة، يقول إنها نتجت عن ظروف سجنه الصعبة التي كان منها إيقاظ القيود الحديدية في قدميه مدة 13 ساعة في اليوم. غير أن مراقبين رجحوا أنه سيلتقي خلال هذه الرحلة مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، كانوا قد ساندوه أثناء فترة سجنه، وضغطوا على الحكومة المصرية لإطلاق سراحه.

#### موسى: المستوطنون الإسرائيليون سلفة

#### القاهرة - الجريدة

وصف الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى المستوطنين الإسرائيليين، الذين يعتدون على المسجد الأقصى في القدس المحتلة بانهم «مجموعة من السفلة»، مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات «توضح حقيقة الموقف الإسرائيلي». وعثر موسى عن سطوته وغضبه من التصيد الواضح للمتطرفين اليهود والمستوطنين، بما يخص تدنيس الحرم القدسي ومهاجمة المصلين المسلمين. وأوضح موسى أن «التصدي لهذه الممارسات الإسرائيلية كان جزءاً من الاجتماع الذي تم على هامش القمة العربية الدورية في الدوحة، ثم استؤنف النقاش في عمان خلال اجتماع لستة وزراء خارجية عرب، مشيراً إلى أن «الجهود التي ستبذل بعد عودة الملك الأردني من زيارته لواشنطن كلها تصب في الاستعداد للطرح الموقف العربي بكل وضوح في هذا المضمار».

#### إحراق متاجر في الخرطوم بعد اعدام تسعة «دارفوريين»

قال مقيمون في العاصمة السودانية أمس، إن حشداً من المتظاهرين الغاضبين أضرم النار في متاجر وسيارات في سوق محلي جنوب الخرطوم، بعد يوم واحد من اعدام تسعة من أبناء دارفور، أدينوا بقتل رئيس تحرير صحيفة «الوفاق» السودانية عام 2006. وكان أكثر من خمسة آلاف شخص شاركوا أمس في ظل وجود كتف للشرطة في جنازات الرجال التسعة. وردت بعض المشاركين شعارات تأييد لـ«حركة تحرير السودان»، وهي إحدى جماعات المتمردون التي تحارب الحكومة في دارفور. على صعيد آخر، حثّ الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو السودان وتشدد على التحلي بصيغ النفس بعد تقارير وردت عن توتر الأوضاع على الحدود بين البلدين. (الخرطوم - رويترز)

## طريق الأصفر إلى القمة أخضر

### فوز القادسية وتعادل العربي وكاظمة مع الكويت والشباب

حازم ماهر ومحمد الفضلي وجابر الشريفي ووسام الجمال



خالد عجب يحاول المرور وحجز من أحمد عبد الغفور (تصوير عبد الرحمن دياب)

إلى حد بعيد، وذلك بخطف ثلاث نقاط غالبية من النصر اثر الفوز للثضامن لاعبه هدف واحد، تقدم الدقيقة 12، وعزز لاعب الفريق محمد مبارك النتيجة بالهدف الثاني الذي أحرزه في الدقيقة 61، أما هدف النصر الوحيد فاحرزته محترفه البرازيلي كاربكا في الدقيقة 83.

على مدار الشوطين، وشهدت الدقيقة 75 من زمن اللقاء إشهار حكم المباراة محمود البلوشي الكارت الأحمر في وجه لاعب البرتغالي فيصل دشتي إثر حصوله على إندارين.

#### التضامن والنصر

ضُمن التضامن البقاء في الدوري

وفي الدقيقة 90 احتسب حكم اللقاء حمد بوجروة ركلة جزاء للعربي بعد عرقلة يوسف البوجه للمهاجم خالد خلف داخل منطقة الجزاء لينبزي لها خلف لكن الفضلي استطاع ان ينقذ فريقه من الهزيمة بعد أن أمسك بالكرة، لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي بين الفريقين بهدف لكل منهما.

#### كاظمة والشباب

صدر كاظمة الإحباط إلى جماهيره إثر تعادله السلبي مع الشباب في مباراة فرض فيها البرتغالي سيطرته تماما على الأحداث، وكان في مقدور لاعبيه تحقيق فوز بعد وأقر من الأهداف، غير أن لاعبيه أهدروا فرصاً بالجملة

#### الكويت والعربي

الوقت المناسب، لتنتهي المباراة بفوز القادسية بهدف مقابل لا شيء.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين رغم كثرة الفرص التي أتاحت على مدار الشوط، وخصوصاً لمصلحة الأبيض الذي تفنن لاعبيه في اضعائها تباعاً، ففي الدقيقة 12 سدّد وليد علي كرة قوية من مسافة بعيدة ابعد حارس حارس العربي شهاب كنعوني بصعوبة الى خارج المنطقة، وواصل الأبيض ضغطه ليضيق خالده عجب هدفًا محققاً للأبيض في الدقيقة 29 بعدما تلقى عزيمة متقنة من وليد علي، لكنه سدّد برعونة، وشهد الشوط الثاني قمة الإثارة والمتعة في الدقيقة الخامسة إذ توغل نجم العربي خالد خذاع الحارس خالد الفضلي بعد أن وضع الكرة على يمينه معلناً تقدم الأخضر، وفي الدقيقة 59 أدرك خالد عجب التعادل للأبيض بعد أن هبّا العمانلي اسماعيل العجمي الكرة له الذي لم يتوان في تسديدها داخل الشباك، وكاد جراح العتيقي في الدقيقة 70 أن يحرز هدف التقدم للكويت بتسديدة قوية ابعد حارس كنعوني الى ركنية،

القادسية والسالمية دون المستوى، وقدم خلاله الفريقان أداء يشبه إلى حد بعيد أداء المباريات التجريبية، وكان مدافع السالمية سعود غميض هو القاسم المشترك في أحداث غميض الضرب مع مهاجم القادسية حمد العنزي أمام الجميع، واكتفى حكم اللقاء ياسر أحمد بإجراء صلح بين اللاعبين بدلاً من طردهما، وفي الدقيقة 31 لعب حمد العنزي الكرة برأسه "لوب" بعد الخروج الخاطئ للحارس صالح مهدي من مرماه غير أن غميض نجح في إبعاد الكرة قبل أن تتخطى خط المرمى، وفي الدقيقة 40 مرر عبدالعزيز المشعان عرضية من ضربة حرة مياشرة أمسكها غميض بغرابة شديدة بيده داخل منطقة الجزاء، فاحتسبها الحكم ضربة جزاء انبرى لها خلف السلامة بنجاح محرراً هدف الأصفر الوحيد لينتهي الشوط الأول بفوز القادسية بهدف نظيف، وواصل الفريقان أداءهما الباهت في الشوط الثاني، الذي نجح خلاله القادسية في فرض سيطرته تماماً على مجريات الأمور لكن من دون فاعلية هجومية تذكر، في حين اكتفى لاعبو السالمية بتناقل الكرة وسط الملعب، والهجمة الوحيدة التي شنوها في الدقيقة 78 مثلت خطورة حقيقية على مرمى الأصفر، إذ انفرق عبدالعزيز العمار لكن نواف الخالدي أنقذ الموقف في

قدّمت أدبية الدوري الممتاز قمة الدوري الممتاز على طبق من ذهب إلى القادسية بعد انتهاء الجولة الـ18 للبطولة... فالأصفر نجح في تحقيق فوز باهت على السالمية بهدف من دون رد لبرف رصيده إلى 36 نقطة في الصدارة منفرداً، وتجدد رصيد السماوي عند 27 نقطة في المركز الخامس، بينما فقد الكويت نقطتين الهزيمتين إثر تعادله مع العربي بهدف لكل منهما ليترك الأبيض بهذه النتيجة القمة للقادسية ويتقهقر إلى المركز الثاني برصيد 34 نقطة، في حين حافظ الأخضر على المركز الرابع برصيد 28 نقطة، وحقق التضامن فوزاً غالباً على النصر بهدفين مقابل هدف ليضمن أبقاء الفروانية البقاء إلى حد كبير في البطولة، بعد أن ارتفع رصيدهم إلى 15 نقطة، ولم تؤثر المنافسة، أما الشباب فوضع قدماً في دوري الدرجة الأول، إذ كان الفريق، الذي يحتل المركز الأخير برصيد 12 نقطة، في حاجة ماسة إلى الفوز.

#### القادسية والسالمية

جاء الشوط الأول من مواجهة

فاز القادسية على السالمية 1/صفر، والتضامن على النصر 1/2 وتعادل العربي مع الكويت 1/1، وكاظمة مع الشباب صفر صفر، ضمن منافسات الجولة الـ18 للدوري الممتاز لكرة القدم.

## المحكمة الإدارية تقضي بحل مجلس إدارة الساحل



محمد ثلاب

النجاح، ان القضاء أنصف أعضاء الأندية المتضررين الذين لجأوا الى المحكمة، مشيداً بنزاهة القضاء الكويتي.

وأشار العازمي إلى ان السبب الرئيسي وراء هذا القرار هو الثغرة القانونية التي تسببت بها إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة العمومية إلى اعتماد النظام الأساسي الجديد للانتخابات، رغم مخاطبتنا إياها والطلب منها توجيه الدعوة الى جمعية عمومية غير عادية قائمة "الجميع" التي خاضت انتخابات مجلس إدارة نادي الساحل الماضية ولم تفعل ما يوجب عليها القانون.

مجلس إدارة النادي سيمارس عمله بشكل طبيعي إلى حين صدور قرار المحكمة النهائي.

#### المرى: الحكم متوقع

من جانبه، وصف جابر المري أمين السر العام في نادي الساحل قرار المحكمة الإدارية بالمستوقع، نظراً إلى ما حدث لمجلس إدارة نادي التضامن، مشيراً إلى ان قرارات المحكمة الإدارية لا يمكن ان تختلف بعضها مع بعض، مضيفاً ان الحكم الذي صدر بحق نادي الساحل قابل للاستئناف، بعكس الحكم الذي صدر بحق نادي التضامن وهو معجل النفاذ.

وكانت المحكمة الإدارية قضت بحل مجلس إدارة نادي التضامن قبل أسبوعين، وبدوره قام مجلس إدارة النادي بتقديم استئناف إليها.

#### العازمي: القضاء أنصف الاعضاء المتضررين

وأكد خالد خليفه العازمي امين السر السابق لنادي الساحل ورئيس قائمة "الجميع" التي خاضت انتخابات مجلس إدارة نادي الساحل الماضية ولم يُكتب لها

ضروري لصدوره بقانون، كفيل بإلغاء ما يتعارض معه من لوائح وقوانين.

الثلاث: بحق لنا حضور"عمومية القدم" غداً وقال محمد الثلاب رئيس مجلس إدارة نادي الساحل، ان إدارة النادي استندت إلى قرار الهيئة العامة للشباب والرياضة، بإصدار قانون باسم صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بتوجيه دعوة إلى أعضاء الجمعية العمومية للأندية، لاختبار مجالس إدارات الأندية، مشيراً إلى ان هذا القانون كفيل بإلغاء ما يتعارض معه من لوائح، وبناءً عليه فإن الأندية لم تُدْعَ إلى جمعية عمومية غير عادية، لاعتماد النظام الأساسي الجديد للانتخابات.

وأضاف الثلاب أن كل الأندية عملت على نفس النظام، ولم تقم بتوجيه دعوة إلى عقد جمعيات عمومية غير عادية، لكن الشكاوى لا تكتف على نادي التضامن والساحل، مشيراً إلى أن مجلس الإدارة سيقوم باستئناف قرار المحكمة. وأكد الثلاب ان محملى النادي سيحضرزون اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد القدم غداً، لافتاً إلى ان قرار المحكمة قابل للاستئناف وان

#### جابر الشريفي

قضت المحكمة الإدارية برئاسة المستشار عادل الكندري، بإلغاء قرار الهيئة العامة للشباب والرياضة اعتماد قرارات الجمعية العمومية العادية المنعقدة بتاريخ 23 أكتوبر 2008 بانتخاب مجلس إدارة جديد لنادي الساحل الرياضي، واعتماد وتشكيل مجلس الإدارة. واعتبرت المحكمة الإلغاء مع ما يتربط من آثار وفق ما هو وارد في حثيثات الحكم، وكانت محكمة سابقة برئاسة المستشار نجيب الماجد قضت بذات المنطوق وشملته بالنفاذ، لكن هذا الحكم جاء من دون ذكر نفاذ الحكم، ومسألة تنفيذه تخضع للسلطة التقديرية للقاضي. وكان عضو مجلس إدارة النادي السابق ومرشح قائمة الجميع طارق الشمري، طعن بقرار اعتماد انتخاب مجلس الإدارة لبطلان إجراءات اعتماد الهيئات التي تمت على النظام الأساسي، بالمخالفة للقانون الذي اناط ذلك بالجمعية العمومية غير العادية، وهو الأمر الذي أكدته إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة السابقة للأندية، بأن اعتماد النظام الأساسي الجديد للانتخابات من قبل الجمعية العمومية للأندية غير

المحكمة الإدارية تحل مجلس إدارة نادي الساحل، بعد أن حلت مجلس إدارة نادي التضامن، وذلك لعدم اعتماد النظام الأساسي الجديد من الجمعية العمومية.

#### الأمير طلب إحداث توافق بين القانونين الوطني والدولي في إطارين «أخلاقي وقانوني»

جهد الغريبي



حازم ماهر

11 لوجود المادة 32 فقط، والتي تنص على تشكيل مجلس إدارة الاتحاد من خمسة أعضاء فقط.

#### إحكام الأندية في مشكلة "الأسوي"

واختتم الغريبي تصريحه مبدياً دهشته بقوله "لا أعلم لماذا تسعى الانتقالية خلال الاجتماع إلى إقحام الأندية في قرار الاتحاد الأسوي للكرة بعدم تصويت الكويت في انتخابات اختيار ممثل عن مقعد غرب آسيا للمكتب التنفيذي للفيفا"، لافتاً إلى أن "الانتقالية" أعلنت جهاراً موقفها بدعم ومساندة مرشح البحرين الشيخ سلمان بن إبراهيم، ولم يحد أعضاؤها اسباب مساندة بن ابراهيم على حساب القطري محمد بن همام، فالأندية الكويتية الـ 14 كانت مخيبة عن القرار، ولم تكن على علم بكل ما يجري حولها في الوقت الذي تحضر "الانتقالية" الاجتماع الذي عُقد في الكويت وحضره 19 اتحاداً أسويياً على هامش افتتاح المجلس الأولمبي الآسيوي الجديد، وعلنوا مساندة لمبن ابراهيم، فما المقصود من الزج بالأندية في هذه المشكلة في هذا الوقت؟

من المشكلات لا حد لها، لذلك ليس هناك خيار آخر إلا تعديل النظام الأساسي لـ"الفيفا"، والذي للأسف الشديد يتخطم أوجه العمل داخل الاتحاد الكويتي حسب وجهة نظر مسؤولي "الفيفا"، لافتاً إلى أن النظام يحتفظ أيضاً بالإخطاء القانونية بجانب أخطائه اللغوية، وضرب الغريبي بعض الأمثلة على الإخطاء القانونية، مشيراً إلى أن المادة 26 من النظام تتضمن ثلاثة بنود، إذ ينص البند الأول على توجيه الدعوة إلى الجمعية العمومية للانتقاء مرة كل عام، وكان يجب على النظام أن يحدد موعد عقد "العمومية"، ويختتم الغريبي أمثلته على هذا وتضارب واضح لا يحتاج إلى تفسير، واستطرد الغريبي في كلامه مشيراً إلى أن المادة 27 بها أربعة بنود الأول ينص على أن على السكرتير العام للاتحاد اعداد جدول الاعمال استناداً إلى مقترحات مجلس الإدارة والأعضاء، وأن أي اقتراح يقدم في مدة لا تقل عن 60 يوماً، ويتساءل الغريبي: كيف يقدم الأعضاء اقتراحاتهم في 60 يوماً، في حين هناك أصلاً تضارب في موعد عقد العمومية في 45 يوماً، ثم 30 يوماً، فهل على الأعضاء توقع موعد عقد العمومية؟

ويختتم الغريبي أمثلته على البنود المتناقضة في النظام الأساسي لـ"الفيفا" قائلاً: إن المادة 5 تتضمن بندين الأول ينص على أن وضع اللاعبين وانتقالاتهم يجب ان يكونا عن طريق مجلس الإدارة وفقاً لتعليمات "الفيفا"، بينما ينص البند الثاني على أنه يجب أن يتم تسجيل اللاعبين وفقاً للوائح الاتحاد الكويتي! وأضاف ان هذا النظام فيه العديد من المتناقضات، وهو النظام الذي تمت الموافقة عليه من قبل الأندية الـ

انتقد عضو مجلس إدارة كاظمة جهد الغريبي للجنة الانتقالية لعقدها اجتماعاً تشاورياً، بدلاً من توجيه كتاب إلى الأندية لاستطلاع آراء مسؤوليها بشأن الموافقة أو الرض على تعديل المادة 32 من النظام الأساسي لـ"الفيفا".

أكد عضو مجلس إدارة نادي كاظمة في تصريح خاص لـ"الجريدة" أنه كان يتعين على اللجنة الانتقالية عدم عقد اجتماع تشاوري مع الأندية، وذلك لعدم إهدار المزيد من الوقت، خصوصاً ان المتبقي من المهلة، التي جدها الاتحاد الدولي لكرة القدم لاتخاب مجلس إدارة الاتحاد، قارب على الانتهاء، لافتاً إلى أنه كان من الأجدى ان توجه "الانتقالية" كتاباً إلى الأندية الـ 14 تستطلع من خلاله آراء مسؤوليها بشأن الموافقة أو الرضا على تعديل المادة 32 من النظام الأساسي لـ"الفيفا"، وذلك على الرغم من أن التعديل ضروري يجب أن يبلّغ بها الجميع لأنها جاءت وفقاً لرغبة سامية من حضرة صاحب سمو أمير البلاد.

#### الإطار القانوني والأخلاقي

وقال الغريبي إن صاحب السمو وضع الإطار القانوني والأخلاقي لكيفية التعامل مع متطلبات "الفيفا" بإحداث توافق بين القانونين الوطني والنظام الأساسي لـ"الفيفا"، وذلك حينما قال: "أنا مع القوانين الوطنية"، وهذا يعني أن إحداث توافق بين القوانين الوطنية والنظام الأساسي لـ"الفيفا" يجب ان يتم بتعديل بنود نظام "الفيفا" لا على القوانين الوطنية هذا عن الإطار القانوني، أما عن الإطار الأخلاقي فيتمثل في عدم وضع العراقيل وإخلاق المشكلات من قبل بعض الأندية لعدم تنفيذ الرغبة السامية في تعديل نص المادة 32.

#### نظام "الفيفا" متناقض

والمح الغريبي إلى أن الرخصة الحرفية للنظام الأساسي لـ"الفيفا"، والذي تم اعتماده في 1 نوفمبر عام 2007، نتج عنها نظاماً مشوهاً، مليئاً بالأخطاء، ومستخدماً لغة غير مالوفة على الثقافة والبيئة التشريعية والقانونية الوطنية، وستفتح على الكرة الكويتية ابواباً

## العنابي تخطى الساحل بسهولة في دوري اليد



جانب من مباراة النصر والساحل (تصوير نوفل إبراهيم)

ضمن منافسات المرحلة ذاتها، فاز الشباب على الجهراء بنتيجة 27/37، وأنهى الشوط الأول لمصلحته بنتيجة 12/17. بهذا ارتقى الشباب إلى المركز التاسع بعد ان رفع رصيده إلى 6 نقاط، بينما ظل الجهراء برصيده السابق 4 نقاط في المركز الحادي عشر.

#### مباراتان اليوم

وتقام اليوم مباراتان على صالة الاتحاد ضمن منافسات اليوم الثاني للجولة التاسعة، ففي الخامسة مساءً يلعب كاظمة مع التضامن وعند السادسة والنصف يلتقي العربي مع السالمية في صراع على قمة البطولة. على صعيد آخر قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الكويتي لكرة اليد إقامة قرعة كأس الاتحاد لفئة العمومي للموسم الحالي 2009/2008 يوم 20 ابريل المقبل وفي النهاية رححت الخبرة كفة العنابي وانتهى الشوط الثاني واللقاء لمصلحته بنتيجة 22/26.

## فاز النصر على منافسه الساحل بنتيجة 26/22 في مباراتهما التي جرت مساء أمس على صالة الاتحاد بالديعة ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري العام لكرة اليد.

#### محمد عبدالعزيز

حقق فريق النصر لكرة اليد فوزاً متوقعا على نظيره الساحل بنتيجة 26/22 في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس على صالة الشهيد فهد الأحمد بالديعة في افتتاح منافسات المرحلة التاسعة من الدوري العام لكرة اليد وانتهى العنابي الشوط الأول لمصلحته بنتيجة 9/12، وبهذه النتيجة ارتقى النصر إلى المركز السادس متخطياً في طريقه خيطان برصيد 9 نقاط، في حين ظل الساحل في المركز قبل الأخير بتقطعتين.

#### لقاء دون المستوى

جاء اللقاء في مجمله دون المستوى واتسم بالبطء الشديد في البداية وتأخر الهدف الأول

#### فوز الشباب على الجهراء

وفي مباراة أخرى أقيمت أمس

# الأهلي يتعثر في المحلة والإسماعيلي يفترس المقاولون

القاهرة - الجريدة

فقد الأهلي نقطتين ثميتين في حملته للحفاظ على لقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم للمرة الخامسة على التوالي، بتعادله مع ضيفه غزل المحلة منذ بداية المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة.

نجح الفريق الأول لكرة القدم بنادي غزل المحلة في خطف نقطة ثمينة من ضيفه الأهلي، بعدما تعادل الفريقان سلباً في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن موجلات الأسبوع الـ23 للدوري العام المصري.

شهد اللقاء ندبة وإشارة من الفريقين، في ظل رغبة كل منهما في تحقيق الفوز على حساب الآخر، خصوصاً أن الأهلي له طموحه الخاص من هذه المباراة، من حيث مواصلة صدارة الدوري بلا منازع، بينما بحث المحلة منذ بداية المباراة عن الحصول ولو على نقطة واحدة من أجل الدخول إلى منطقة الأمان.

بدأ الشوط الأول بفتره جس نبض دامت لأكثر من 10 دقائق، بعدها ظهرت ملامح الخطورة على مرعى الفريقين، ونجح مرعى صالح حارس مرعى الأهلي في التصدي للندسيدة القوية التي سددها على مرماه لاعب غزل المحلة عبدالرحيم طه في الدقيقة 11، وأشهر حكم اللقاء ياسر محمود البطاقة الصفراء في وجه اللاعب أحمد فتحي في الدقيقة 18 بعد تعدهم الخشونة مع أحد لاعبي المحلة، وشهدت الدقيقة 30 أول هجمة خطيرة للأهلي عن طريق سيد معوض الفطير الأيسر للأهلي الذي رفع عرضية قابلها فلافيو برأسية تصدى لها إبراهيم فرج حارس المحلة، بعدها بدقيقتين أجرى مانويل جوزيه تغييراً مبركاً بنزول حسين ياسر المحمدي بدلا من أحمد صديق.

## الحماس والأوراق الراجعة

مع بداية الشوط الثاني لعب محمد أبو تريكة بدلياً لأسامة حسني، في محاولة لتنشيط وسط الملعب والخط الهجومى للفريق الأحمر، وتتوالى الفرص الضائعة من جانب لاعبي الأهلي في ظل

تكتل دفاعي من لاعبي المحلة للخروج بالمباراة إلى بر الأمان، وأجرى جوزيه التغيير الثالث وآخر أوراقه الراجعة بدخول أحمد بلال بدلياً لسيد معوض، وفي الدقيقة 27 أطلق أحمد فتحي تسديدة صاروخية تصدى لها حارس الغزل على مرتين، واشتعلت المباراة في دقائقها الأخيرة وكاد فلافيو يحطف هدفاً من خطأ دفاعي من مدافعي المحلة، لكن حارس المحلة أنقذها قبل رأس فلافيو، وكادت تحدث مشادة بين اللاعبين على إثر اشتباكهم، واستمر الأداء على نفس المنوال دون أي جديد حتى أطلق الحكم صافرته معلناً نهاية المباراة بالتعادل السلبى. هذا التعادل وضع في رصيد كل فريق نقطة، حيث رفع الأهلي

رصيده إلى 52 نقطة في المركز الأول وله مباراة مؤجلة أمام الزمالك، بينما وصل المحلة إلى النقطة 29 في المركز الـ12.

## الدرابيش نصيباً "السيرك"

ضمن موجلات الأسبوع الـ21 حقق فريق الإسماعيلي فوزاً كبيراً ومستحقاً على فريق المقاولون بخمسة أهداف مقابل هدف في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب القناة، إذ نجح لاعبو الدراويش في تحويل تأخرهم بهدف أحرزه صلاح مارادونا للمقاولون إلى فوز بخمسة ولا أروع أحرزها عمر جمال ومحمد محسن أبو جريشة وأحمد خيرى "هدفين"، ومحمد سليمان.

وبهذه النتيجة يبقى فريق الإسماعيلي على أماله في الصراع على قمة الدوري، بعدما وصل رصيده إلى النقطة 51 ويفارق نقطة واحدة عن الأهلي صاحب الصدارة، بينما يتوقف رصيد المقاولون عند النقطة 30 ويأتي في المركز الرابع عشر.

## اشتغال منافسة الهروب من القاع

وتمكن فريق المصرية للاتصالات من خطف نقطة ثمينة من بين أنياب ضيفه العنيد فريق حرس الحدود، بعد التعادل الإيجابي يهدفين لكل منهما في المباراة التي أقيمت بينهما، ضمن موجلات الأسبوع الثالث والعشرين، أحرز أهداف الحرس أحمد عبدالغني وهاني سعيد، بينما سجل للاتصالات محمد إبراهيم وأحمد جعفر. بهذه النتيجة، ارتفع رصيد الحرس إلى 43 نقطة ويظل في المركز الخامس، وارتفع رصيد المقاولون إلى 25 نقطة في المركز الرابع عشر.

وفي مباراة أخرى، تعادل فريقاً إنبي والترسانة سلباً في المباراة المؤجلة بينهما من الأسبوع الثالث والعشرين للدوري العام، وبذلك يرتفع رصيد إنبي إلى 44 نقطة، ويظل في المركز الرابع، ويتبقى له لقاء مؤجل مع حرس الحدود، بينما بات في حكم المؤكد اقتراب هبوط الترسانة إلى دوري الأضالع، بعدما ظل في المركز الأخير برصيد 23 نقطة بالتساوي مع الأولمبي.

## مرتضى منصور: سأخوض انتخابات الزمالك ولا يهمني «ثقل» الأسماء المتقدمة

القاهرة - الجريدة



مرتضى منصور

نفى المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك الأسبق ما تردد أخيراً عن أنه لن يخوض انتخابات القلعة البيضاء المقرر لها 29 مايو المقبل، بعدما تقدم مرسي عطالله رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام بترشيح نفسه في الانتخابات.

وقال منصور لـ"الجريدة" إن هذا الكلام ليس له أي أساس من الصحة، مؤكداً أنه سيخوض الانتخابات مهما كانت الأسماء التي ستقدم بأوراق ترشيحها، وأنه يرفض المحاولات التي يجريها البعض لتشتيت رأي الأعضاء في عدم خوضي الانتخابات باقاولين غير صحيحة بالمره.

وأضاف منصور أنه سيتقدم بأوراق ترشيحه للانتخابات في الأيام الأخيرة لخلق باب الترشيح والمقرر لها يوم الأحد المقبل، مؤكداً ثقته بقدرته على النجاح في تلك الانتخابات، لأن أعضاء الجمعية العمومية هم الذين طالبوه -على حد قوله- بخوض الانتخابات لإنقاذ النادي مما حدث له طوال السنوات التي مضت من انهيار، بسبب تعاقب المجالس، خاصة مجلس ممدوح عباس الذي هرب من المسؤولية لقتلعة البيضاء.

وأوضح منصور أنه قال في وقت سابق إن الحالة الوحيدة التي كان لن يخوض فيها الانتخابات هي إذا كان مرسي عطالله هو المرشح الوحيد أمامه على مقعد رئاسة الزمالك. وعن عدم انضمام نجده أحمد إلى قائمته عقب ترشيح نفسه على مقعد العضوية أكد منصور أنه هو الذي أصر على الدخول مستقلاً، كما أني- والكلام مازال على لسان منصور- قد اخترت الأسماء التي ستضم إلى قائمته، وكانت هناك أقاويل قد تردت

## الجزارف وافق على رعاية «خليجي 13» للغولف



جانب من الاجتماع

تلقت اللجنة العليا المنظمة لبطولة دول مجلس التعاون الخليجي للغولف الـ13، والتي ستقام بالكويت خلال الفترة من 21 إلى 26 ابريل الحالي على ملاعب صحارى الريفي بنادي الصيد والفروسية موافقة اللواء فيصل الجزارف رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة على رعاية البطولة، لاسيما أن هذا الحدث سيقام لأول مرة في الكويت. وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعاً لها نوقش فيه آخر تقارير اللجان العاملة على ما تم إنجازه ووضع اللمسات الأخيرة على مراسم حفل الافتتاح والختام، اللتين ستقامان في نادي صحارى، كما حددت اللجنة المواعيد النهائية للجان التي لم تنته من عملها على أن يتم ذلك قبل نهاية الأسبوع الحالي. ومن جانبه، أكد مازن الأنصاري رئيس لجنة الغولف أن هناك مؤتمراً صحافياً سي عقد في نادي صحارى مطلع الأسبوع المقبل بحضور أعضاء اللجنة، وذلك للكشف عن آخر الاستعدادات لاستضافة البطولة، التي تحظى باهتمام كبير من الوسط الرياضي، خصوصاً وأن الكويت معروف عنها دائماً أنها سباقة في تنظيم الأحداث الرياضية وحسن استقبال

## الزمالك يحصل على توقيع عمرو سماكة

القاهرة - محمد القاضي

في سرية تامة نجحت لجنة الكرة في نادي الزمالك في الحصول على توقيع عمرو سماكة لاعب خط الوسط المهاجم بنادي الترسانة، والمعار حتى نهاية هذا الموسم لنادي كازمة، لإرتداء القفازة البيضاء في الموسم المقبل، عملاً بمبدأ إنبات حسن النوايا، على أن يكون القرار النهائي لاتمام الصفقة في يد ميشيل دي كاستال لمخاطبة مسؤولي نادي كازمة للحصول على البطاقة الدولية الخاصة به. وعلمت "الجريدة" أن اللاعب أكد للجنة الكرة في الزمالك أن مسؤولي نادي كازمة يطلبون ضرورة الحصول على مبلغ 500 ألف يورو للاستغناء عن خدماته نهائياً.

## ستونر يتفوق على روسي في الجولة الافتتاحية



ستونر

ترتيب الدراجين الخمسة الأوائل:
1- الأسترالي كاسي ستونر (دوكاتي) 42.53.984 دقيقة
2- الإيطالي فالنتينو روسي (ياماها) بفارق 7.771 ثوان
3- الإسباني خورخي لورنزو (ياماها) بفارق 16.244 ث
4- الأميركي كولن إدواردز (ياماها) بفارق 24.410 ث
5- الإيطالي اندريا دوفيتسيوزو (هوندا) بفارق 27.263 ث

تفوق الأسترالي كاسي ستونر (دوكاتي) على الإيطالي فالنتينو روسي (ياماها) حامل اللقب، وأحرز المركز الأول في سباق موتو جي بي ضمن جائزة قطر الكبرى، الجولة الأولى من بطولة العالم للدراجات النارية، على حلبة لوسيل في الدوحة.

وكان السباق مقرراً مساء الأحد تحت الأضواء الكاشفة لكن الأمطار الغزيرة التي هطلت على الحلبة اضطرت المنظمين إلى تأجيله إلى مساء الإثنين.

وأوقف الخطر سباق فئة 125 سم مكعب بعد اللغة الرابعة، فاعتبر الإيطالي اندريا ايانوني فائزاً فيه، في حين خفف عدد لفات سباق فئة 250 سم مكعب من عشرين إلى 13 لفة، وكان الفوز فيه من نصيب الإسباني هكتور باربييرا.

وفي الموتو جي بي، كانت المنافسة على أشدها بين ستونر الذي حقق فوزه الثالث على التوالي في الدوحة، وروسى الفائز على الحلبة القطرية عامي 2005 و2006، لكن الأسترالي الذي أنطلق من المركز الأول قاد ببراعة بينما كان روسي يعاني دخول زميله الإسباني خورخي لورنزو القوي للفوق.

وكان روسي استعاد لقب بطل العالم في العام الماضي بعد أن غاب

## اتحاد السلة يطالب الأندية بمقترحاتها

### «الجهراء» هزمت الأولمبي وتلقتي الاتحاد السكندري اليوم

جابر الشريفي

يلتقي اليوم فريق سلة الجهراء مع نظيره الاتحاد السكندري في ثاني تجاربه الودية بالمسكندر، الذي يقيم به مدينة الإسكندرية، استعداداً لبطولة الأندية الخليجية التي يستضيفها القادسية خلال الفترة من 23 حتى 29 أبريل الجاري.

بعث الاتحاد الكويتي لكرة السلة بكتب إلى الأندية، وذلك للمطالبة بمقترحاتها لبطولاته في الموسم المقبل، وتعتمد الأندية التنسيق مع بعضها البعض للخروج بصيغة توافيقية توافق عليها أغلب الأندية من أجل ضمان حصول الموافقة عليها، وتتضمن أبرز مطالبات الأندية في رفع عدد البطولات من اثنين إلى ثلاثة، وذلك بإلغاء كأس 12 سنة وإبداله بالدوري المشترك، ولعب الدوري المشترك دون محترفين، وذلك من أجل إعطاء الفرصة للاعبين الوطنيين في إنبات وجودهم، أما الاقتراح الأوفر حظاً والذي توافق عليه أغلب الأندية فهو تقليص عدد المحترفين من اثنين إلى واحد طالما أن محترف السلة لا يحظى بالعدم أسوة بالقدم، مع ترك مجال تسجيل المحترفين مفتوحاً طوال الموسم، وذلك لتغيير المحترف في حالة إصابته أو عدم نجاحه مع الفريق، أما الاقتراح الأخير الذي تطالب به معظم الأندية فهو إلغاء مشاركة اللاعبين الخليجيين كمواطن في البطولة، وذلك لأن معظم الأندية لم تستفد من هذا القرار، يذكر أن اتحاد السلة

قام بإلغاء مشاركة اللاعب الخليجي قبل انطلاق الموسم المتصرم، بيد أن الهيئة العامة للشباب والرياضة رفضت قرار اتحاد السلة، وسمحت للاعب الخليجي بالمشاركة كلاعب مواطن بناء على البروتوكول الموقع بين دول مجلس التعاون الخليجي، وعلمت "الجريدة" أن الأندية المطالبة بالقرار ستنشكل وفد إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة في حال رفضها للقاء مشاركة اللاعب الخليجي كمواطن، لمقابلة المسؤولين وشرح ظروف الأندية المتمثلة في عدم استفادتها من القرار وسط استفادة ثلاثة اندية فقط منه، وفي حالة إصرار الهيئة على رفضها القرار، فإن الأندية ستطالب الهيئة بتوسيع مشاركة اللاعب الخليجي واستثنائه من الشرط الموضوع من الهيئة وهو شطب اللاعب من سجلات اتحاده الأصلي مدة موسم، والسماح لأي لاعب خليجي بالمشاركة من دون الشرط المذكور. ومن جهة أخرى، حقق الجهراء فوزه الأول على حساب الأولمبي المصري بنتيجة 84-69، وذلك في مباراته التجريبية الأولى التي يخوضها الفريق استعداداً لبطولة الأندية الخليجية التاسعة والعشرين لكرة

## غلق باب التسجيل لسباق الدراجات المائية اليوم

يغلق في الثامنة من مساء اليوم باب التسجيل في سباق الجولة الأولى من مسابقات الكويت للدراجات المائية للموسم الحالي، والذي تنظمه اللجنة البحرية في النادي البحري آقوى الفرق المصرية ومتصدر الدوري (الاتحاد السكندري)، ثم يلتقي عدداً فريق سموحة وأخيراً سبورتنج من جهة أخرى، يلتحق بعد غد الجمعة صانع ألعاب كازمة ألد الجولشي بمسكرك الفريق بعد خوضه مباراة مهمة مع فريقه في دوري الشباب، كما سيلتحق نجم المنتخب السعودي ونادي احد وليد المدني بالفريق في نفس اليوم بعد مشاركته مع فريقه في نهائي الدوري السعودي.

وأضاف أن السباق سيقام بنظام المضمار لثلاث فئات، وهي فئة الستوك 1600، وفئة الستوك مبتدئين، وسوف تشمل سباقات هذا الموسم اربع جولات، جميعها يقام بنظام المضمار، فبالإضافة إلى الجولة الأولى التي ستقام يوم السبت المقبل، فستقام الجولة الثانية يوم 2 مايو المقبل، والجولة الثالثة يوم 13 يونيو، والرابعة 25 يوليو، في حين أجريت بعض التعديلات على اللوائح والفئات بموجب تعديلات اللوائح الدولية.

## الساحل يتصدر اليوم الأول لبطولة ألعاب القوى للناشئين



جانب من منافسات اليوم الأول

تصدر نادي الساحل الفرق المشاركة في بطولة الكويت العامة لفئة الناشئين برصيد 53 نقطة، تلاه كازمة بـ49 نقطة، ومن ثم جاء القادسية ثالثاً برصيد ثلاثين نقطة، وذلك بعد ختام منافسات اليوم الأول للبطولة. وحضر منافسات البطولة التي تستمر ثلاثة أيام على مضمار وميدان ألعاب القوى بمنطقة كيفان كل من رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لألعاب القوى إلى جانب مدربي ومشرفي الأندية الرياضية المشاركة، وقد اعتاد متابعو رياضة ألعاب القوى تغير ترتيب الفرق المتصدرة لبطولات اللعبة، إذ تعتبر منافسات اليوم الأول هي بمنزلة "جس النبض" من قبل مختلف الأندية ويتوقع أن تشهد المنافسة خلال اليومين المقبلين للبطولة، وقد أشار عضو مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لألعاب القوى محمد سعيد خلفان، إلى أنه تم تأجيل البطولة العامة لألعاب القوى لفئة العمومي حتى الرابع من شهر مايو المقبل. (كونا)

# طريق «الشياطين الحمر» إلى روما محفوف بالمخاطر

**كريستيانو رونالدو**



إيفرا  
بارك جي سونغ  
أيفانز  
فان دير سار  
فيديتش  
جون أوشي  
رونالدو

**رودريغيز**



ساوونارو  
رولاندو  
هالك  
ليساندرو لوبيز  
موراليس  
برونو فينيس  
سيسكو




**مباراتنا اليوم**

بورثو × مانشستر يونايتد ART3

أرسنال × فياريال ART4

التوقيت: 21:45

طاقتنا كي نقوم به، والدليل ما حصل في الأسابيع الماضية. وسيصافر فياريال إلى لندن بعد خسارته صفر-2 أمام ملقة في الدوري المحلي، لكن ما يقلق مدربه التشيلياني مانويل بيليجريني إصابة مساعد دفاعه الدولي ماركوس سينا. وسمى بيليجريني اللاعبين كاني وماتي فرنانديس في لائحة الـ20، بدلا من سينا ونجم الفريق الآخر سانتيا كاسورولا المصاب أيضا.

(أ ب)

التوغولي إيمانويل ادوباير. وأصر المدرب الفرنسي على أنه لن يرسل لاعبيه من أجل التعادل، لأن اللعب السلبي ليس من طبيعة "المدفعية" بقوله "لسنا الفريق الذي يلعب لنتيجة صفر-صفر". وأقر فينغر الذي اعتبر سابقا أن الفوز على روما الإيطالي بركات الترجيح كان منطوقا لفريضة، باهمية الأسبوع الجاري، إذ سيخوض فريقه مباراة قوية أمام تشلسي في نصف نهائي كأس انكلترا نهاية الأسبوع على ملعب "ويمبلي" الشهير.

ويريد فابريغاس إضافة إلى اتصال فريقه إلى نصف النهائي للمرة الثانية بعد 2006، أسكت منتقدي أرسنال "تعهدنا بالا نخسر أي مباراة بعد الآن، ربما لن يحصل ذلك، لكن سنسعى بكل

والإصابات الكثيرة التي ربما ستعرق مسيرتهم في الأسابيع المقبلة، لذا ستكون مواجهة فياريال الإسباني منتظرة على "استاد الإمارات" بعد تعادل الطرفين 1-1 في إسبانيا. يخيب عن أرسنال مدافعه الفرنسي وليام غالاس والسويسري يوهان دجورو، والحارس الإسباني مانويل المونيا، كما أن غياب الظهير الفرنسي غاييل كليشي أصبح مرجحا بسبب الإصابة. ورغم ابتعاده عن الصدارة المحلية، فإن فريق شمال لندن تغلب هذا الموسم على مانشستر يونايتد حامل اللقب، وتشلسي وصيف بطل أوروبا 1-2، وهو منتعش لعودة لاعب وسطه الإسباني سيسك فابريغاس، وتالق المهاجم

صعبة، نحن معتادون القيام بالمهام الصعبة، ويجب أن نحطم رقما جديدا ونفوز عليهم في أرضهم". وظهرت في الأونة الأخيرة هشاشة دفاع "الشياطين الحمر" ليس فقط في دوري الأبطال، بل في مبارياته الأخيرة محليا، ما جعل ليفربول مصدرا دائما لتهديد صدرته في الدوري الممتاز. واعتبر لاعب الوسط مايكل كاريك أن مانشستر، بطل أوروبا 3 مرات، قادر على الفوز في "دراغوا"، "لدينا كل الإمكانيات لنقوم بذلك ونخرج فائزين من هناك".

ويتنظر فيرغوسون مشاركة قلب دفاعه الصلب ريو فرديناند الذي عانى إصابة في فخذه، كي يدعم دفاعه المتوتر، وأضاف عشق لاعبيه الصغار للمناسبات الكبيرة، رغم طراوة عودهم،

بالفوز في الدوري الإنكليزي، كاس انكلترا ودوري أبطال أوروبا، وراي زملائي مشابه". وظهرت في الأونة الأخيرة هشاشة دفاع "الشياطين الحمر" ليس فقط في دوري الأبطال، بل في مبارياته الأخيرة محليا، ما جعل ليفربول مصدرا دائما لتهديد صدرته في الدوري الممتاز. واعتبر لاعب الوسط مايكل كاريك أن مانشستر، بطل أوروبا 3 مرات، قادر على الفوز في "دراغوا"، "لدينا كل الإمكانيات لنقوم بذلك ونخرج فائزين من هناك".

ويتنظر فيرغوسون مشاركة قلب دفاعه الصلب ريو فرديناند الذي عانى إصابة في فخذه، كي يدعم دفاعه المتوتر، وأضاف عشق لاعبيه الصغار للمناسبات الكبيرة، رغم طراوة عودهم،

على صعيد الأرقام، لم يتمكن أي فريق إنكليزي من إسقاط بورثو على أرضه في 12 مواجهة، وكان أرسنال أحد ضحايا الفريق الأزرق والأبيض على أرضه صفر-2، في حين فشل يونايتد بالذات في الفوز 3 مرات، بينها مباراتان تحت إشراف المدرب السير اليكس فيرغوسون. لكن يونايتد، على لسان نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، معتاد على تحطيم الأرقام "سفنوز لأن مانشستر هو الفريق الأفضل، أشعر بارتياح وأنا جاهز للمواجهة".

وأضاف رونالدو لاعب سبورتنغ لشبونة سابقا والذي سيعود مجددا إلى الملاعب البرتغالية "أعتقد أن فريقنا أفضل، لكننا نحترم بورثو، أريد إنهاء موسمي

سيكون مانشستر يونايتد الإنكليزي حامل اللقب أمام مباراة "حياة أو موت"، عندما يحل ضيفا على بورثو البرتغالي في إياب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم، بعد أقل من أسبوع على تعادله المخيب معه 2-2 في مانشستر، في حين تبدو فرص موطنه أرسنال كبيرة لبلوغ نصف النهائي على حساب فياريال الإسباني بعد تعادلهما 1-1 في إسبانيا.

وكان مانشستر حقق تعادلا بطعم الخسارة 2-2 الأسبوع الماضي على ملعبه "اولد ترافورد" أمام بورثو، إذ بات يتحتم عليه الفوز على ملعب مضيقه الصعب "دراغوا" أو التعادل بنتيجة 3-3 أو أكثر، كي يتأهل إلى نصف النهائي.

قبل شهر واحد فقط بدأ فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم وكأنه يقهر، لكن بطل إنكلترا سيتوجه إلى البرتغال لملاقاة فريق بورثو في إياب دور الثمانية من بطولة دوري أبطال أوروبا، وحلمه بإحراز خمسة ألقاب هذا الموسم معلق بخيط رفيع.

## تشلسي يستعد لتسريح عدد من لاعبيه

عدهم بالتحديد، ثلاثة، أربعة، أو خمسة، كما سيضم العديد من اللاعبين، وأوضح: "بصفة عامة نرغب في تمويل صفقات ضم لاعبين عن طريق بيع لاعبين. وهذا سيسفر عن تحقيق مستوى جيد للأعمال التجارية، ولكني أعتقد أنه إذا أتى لاعب بسعر ضخم، وكان مجيئه مفيدا لتشلسي، فسكون (مالك النادي الملياردير الروسي رومان) إيراموفيتش مستعدا لاستثمار مزيد من الأموال في النادي من أجل هذا الانتقال، ولكننا نرغب في شراء لاعبين جدد بتحويلات توفرت من بيع لاعبين".

أشار بروس باك رئيس نادي تشلسي الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول الاثنين إلى أن النادي يستعد لتسريح العديد من اللاعبين في الصيف المقبل. وخلال حديثه في منتدى للجماهير، شدد باك على أن المدرب الهولندي المؤقت للفريق غوس هيدينك سيرحل عن الفريق الصيف المقبل، مؤكداً في الوقت نفسه عدم عودة المدرب البرتغالي السابق جوزيه مورينيو مرة أخرى إلى الفريق. وقال باك: "نحن نتوقع أن يرحل بعض اللاعبين في الصيف المقبل، لا أعرف

نظيفة في ذهاب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا. يوميل: شعرنا بالخوف قبل مواجهة برشلونة وقال فان يوميل "ذهبت إلى كامب نو (ملعب برشلونة) ونحن نشعر بالخوف، في الوقت الذي لا ينبغي فيه أبدا لملاقاة فريق مثل برشلونة بهذا الشعور، أعتقد أننا وفقنا في الخروج من الشوط الأول ونحن مهزومون بأربعة أهداف فقط". وأضاف معلقا على مباراة العودة "سنحاول الفوز، لكن الصعود إلى دور قبل النهائي بات في غاية الصعوبة".

أكد الهولندي مارك فان يوميل لاعب خط وسط نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم، أن الفرنسي فرانك ريبيري زميله في الفريق البافاري، يطمح الانضمام إلى نادي برشلونة الإسباني. وقال فان يوميل لاعب برشلونة السابق في مقابلة مع محطة "راك 1" الإذاعية "فرانك أخبرني أنه يود اللعب لبرشلونة، قبل أن يصف صانع الألعاب الدولي الفرنسي بأنه أفضل لاعب في ألمانيا حاليا. وأضاف الهولندي "إنه لاعب مهم بالنسبة إلينا، وهو الأفضل في ألمانيا، وطريقة أدائه تناسب برشلونة تماما لأنه يتمتع بمهارة وقوة كبيرتين، أعتقد أنه من الجيد لبرشلونة أن يتعاقد معه، إذ سيتأقلم بسرعة مع طريقة لعب الفريق". كما تطرق اللاعب إلى الهزيمة الكبيرة التي لحقت بفريقه أمام النادي الكاتالوني برباغية

أعلن نادي بولونيا صاحب المركز الثامن عشر في الدوري الإيطالي لكرة القدم أمس الثلاثاء مقالة مدرب الصربي سينيسا ميهايلوفيتش، وتعيين جوزيبي ببادوبولو مكانه، في محاولة لتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية. وسبق لببادوبولو أن أشرف على تدريب سينا من 2001 إلى 2004، وقاده من الدرجة الثالثة إلى الثانية ثم الأولى، قبل أن يتسلم مهام تدريب ليتشي ويقوده أيضا إلى الدرجة الأولى الموسم الماضي. وتترك ببادوبولو منصبه في ليتشي الصيف الماضي، بسبب خلاف على تجديد العقد. وكان بولونيا تعاقده مع ميهايلوفيتش (39 عاما) في 3 نوفمبر الماضي، خلفا لدانييلي أريغوني، بسبب سوء نتائج



فرانك ريبيري

## بولونيا يقبل ميهايلوفيتش ويعين ببادوبولو



سينيسا ميهايلوفيتش

الفرق، حيث كان وقتها يحتل المركز التاسع عشر في الدوري الإيطالي لكرة القدم أمس الثلاثاء مع بولونيا بشكل جيد، حيث لم يخسر الفريق تحت إشرافه في المباريات التسع الأولى، بيد أن نتائجها تراجعت في الأونة الأخيرة، حيث حقق فوزا واحدا في آخر 10 مباريات، وتعرض لأربع هزائم متتالية آخرها على أرضه أمام سينا 4-1 السبت الماضي ضمن المرحلة الحادية والثلاثين، فتمجد رصيده عند 26 نقطة. يذكر أن ميهايلوفيتش لم يشرف على تدريب أي فريق في السابق، حيث عمل فقط، من 2006 إلى 2008، مساعدا للمدرب إنتر ميلان السابق روبرتو مانسيني.

قال الهولندي رود فان نيسلروي مهاجم ريال مدريد إنه في طريقه للتعاقي في الوقت المحدد من جراحة خضع لها في ركبته اليمنى ليكون جاهزا للعودة لفريقه حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في موسم 2009-2010. وقال فان نيسلروي لصحيفة ماركا الرياضية أمس: "أعتقد أنني سأكون قادرا على العودة للتدريبات

### لمستقبل أفضل

www.athary.net

أوروبا موقعنا،

**دورات دبلوم تدريب**

- علوم كمبيوتر - صيانة A+ وشبكات
- تصميم إعلانات (فوتوشوب - ان ديزاين - البسترنتور - فري هاند)
- رسم هندسي 3D MAX - AUTOCAD
- تصميم مواقع انترنت FRONT PAGE
- دورات البرمجة ORACLE - JAVA - C++ - C# - V.B

**سكرتارية تنفيذية**

- سكرتارية وإدارة مكاتب
- سكرتارية سجلات طبية
- إدارة موارد بشرية
- إدارة أعمال • بنوك وتمويل
- تسويق ومبيعات
- محاسبة مالية وشركات ومتخصصة

معنا الإنجليزية

الآن دورات محادثة فقط

مركز اختبار معتمد PROMETRIC Testing Center

مركز تدريب واختبار معتمد ICDL

مركز اختبار معتمد TOEFL IBT CENTER

مركز اختبار معتمد

مؤهل معتمد

المسائية - خلف مرسيس 25742401/2/3

الفراتية - العويد بسلام 24751115/6/7

المسائية - ش سالم المبارك 25726663/9

حولي - مقابل نادي الفادسية 22621661/2/3

مؤهل معتمد

مؤهل معتمد

مؤهل معتمد

خلال شهر. يتنابني شعور جيد وأنا متفائل. أتطلع إلى ركل الكرة وخوض المباريات مرة أخرى". وأضاف فان نيسلروي (32 عاما) الذي خضع لجراحة في نوفمبر الماضي بعد إصابته في غضروف الركبة اليمنى "سيتعين علي الانتظار إلى الموسم المقبل لكنني متحمس جدا وبداخلي حافز كبير".

قال الهولندي رود فان نيسلروي مهاجم ريال مدريد إنه في طريقه للتعاقي في الوقت المحدد من جراحة خضع لها في ركبته اليمنى ليكون جاهزا للعودة لفريقه حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في موسم 2009-2010. وقال فان نيسلروي لصحيفة ماركا الرياضية أمس: "أعتقد أنني سأكون قادرا على العودة للتدريبات

نيسلروي يتوق إلى العودة للملاعب

# الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



## شعبي

### عند ظنك

ما قلت لك باجر إذا غبت عنك

وغابت شموسي من السما وغاب ظلي

وباجر إذا سود الليالي رمنك

إثر د تسال - صاحبي - عن محلي؟!

ما ذكرك إن الخطا كان منك

مراضى أشوف الدمع بعيون خلي

هذا أنا بطبع الوفا عند ظنك

عقب الجفا... جيتك مع الشوق كلي

## الأمير ويليام أحرق محرك طائرته خلال التدريب

كشفت صحيفة "ديلي ميل" الصادرة أمس أن الأمير ويليام، المصنف ثانياً على التاج البريطاني بعد والده ولي العهد تشارلز، أحرق محرك طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي قيمتها مليون جنيه استرليني خلال التدريب، وقالت الصحفية نقلاً عن ضابط سابق في سلاح الجو الملكي إن الأمير ويليام (26 عاماً) ضغط على مفتاح خطأ، ما أدى إلى ارتفاع حرارة محرك الطائرة بشكل مفرط، وهو ليس الوحيد الذي ارتكب هذا الخطأ، أيضاً، وهذه الأخطاء دارجة وتُعرف بمشكلة الإصبع.

وقالت "ديلي ميل" إن متحدثاً باسم قصر باكنغهام المقر الرسمي للملكة إليزابيث الثانية جده الأمير وليام أكد: "نحن على علم بوقوع هذا الحادث، ونستطيع أن نؤكد أن أي ضرر لم يلحق بالطائرة خلال فترة تدريب الأمير ويليام، وهذا كل ما نوقله حيال هذه المسألة".

(لندن - يو بي أي)

كشفت صحيفة "ديلي ميل" الصادرة أمس أن الأمير ويليام، المصنف ثانياً على التاج البريطاني بعد والده ولي العهد تشارلز، أحرق محرك طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي قيمتها مليون جنيه استرليني خلال التدريب، وقالت الصحفية نقلاً عن ضابط سابق في سلاح الجو الملكي إن الأمير ويليام (26 عاماً) ضغط على مفتاح خطأ، ما أدى إلى ارتفاع حرارة محرك الطائرة بشكل مفرط أجبره على الهبوط بشكل اضطراري خلال تدريبه على تعلم قيادة الطائرات.

وأضافت أن ضابط الهندسة السابق جو وات أشار إلى أن الأمير الشاب ارتكب الخطأ خلال تدريبه على الطيران في قاعدة لنتون أوم أوس القريبة من مدينة يورك مدة 12 أسبوعاً، وأجرى اختبارات على



نحجت إمارة دبي بدولة الإمارات العربية في استنساخ أول جمل في العالم خلال الشهر الجاري، وقالت صحيفة "ذا ناشيونال" الإماراتية أمس إن الجمل ولد في الثامن من أبريل الجاري، وهو بصحة جيدة حتى الآن.

ونقلت الصحفية عن مسؤولين في "مركز تناسل الإبل" دبي القول: "استغرق مشروع استنساخ الجمل خمس سنوات، بتمويل من نائب رئيس الإمارات حاكم

دبي إمارة دبي بدولة الإمارات العربية في استنساخ أول جمل في العالم خلال الشهر الجاري، وقالت صحيفة "ذا ناشيونال" الإماراتية أمس إن الجمل ولد في الثامن من أبريل الجاري، وهو بصحة جيدة حتى الآن.

ونقلت الصحفية عن مسؤولين في "مركز تناسل الإبل" دبي القول: "استغرق مشروع استنساخ الجمل خمس سنوات، بتمويل من نائب رئيس الإمارات حاكم

## دبي تستنسخ أول جمل في العالم

## منع دخول برازيلية إلى بريطانيا في حقيبتها ملابس داخلية فقط!

إلى أن موظفي الهجرة اكتشفوا بعد التدقيق في سجلات المرأة البرازيلية أنها مُنعت مطع العام الحالي من دخول المملكة المتحدة في مطار نيوكاسل، وسعت إلى إخفاء ختم الرفض على جواز سفرها عن طريق استبداله بواحد جديد في المرة الثانية.

ونسبت إلى مسؤولي الهجرة البريطانيين يعتقدون أن المرأة البرازيلية البالغة من العمر 32 عاماً متورطة في تجارة الجنس، وكانت وصلت إلى المملكة المتحدة على متن رحلة جوية من جنيف، مضيفة أن موظفي الهجرة في مطار نيوكاسل اشتبهوا بالمرأة البرازيلية حين ردت على سؤالهم عما استفعله في المملكة المتحدة، بأنها ستشاهد مركز مدينة نيوكاسل.

(لندن - يو بي أي)

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الأول، أن امرأة برازيلية مُنعت من الدخول إلى المملكة المتحدة، بعد أن اكتشف موظفو الجمارك في مطار مدينة نيوكاسل وجود ملابس داخلية وقميص (تي شيرت) وثوب البيت (روب دو شامير)، فقط في حقيبتها.

وقالت الهيئة إن مسؤولي الهجرة البريطانيين يعتقدون أن المرأة البرازيلية البالغة من العمر 32 عاماً متورطة في تجارة الجنس، وكانت وصلت إلى المملكة المتحدة على متن رحلة جوية من جنيف، مضيفة أن موظفي الهجرة في مطار نيوكاسل اشتبهوا بالمرأة البرازيلية حين ردت على سؤالهم عما استفعله في المملكة المتحدة، بأنها ستشاهد مركز مدينة نيوكاسل. وأشارت "بي بي سي"

## راكب يهبط طائرة اضطرارياً بعد وفاة القبطان

نجح أحد ركاب طائرة أميركية في فلوريدا في تجنب وقوع كارثة عندما هبط اضطرارياً بالطائرة في المطار الدولي جنوب غرب الولاية، بعدما أصيب الطيار بسكتة بعد 20 دقيقة على الإقلاع.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

ذكر موقع "نيوز برس" الإخباري الأميركي الإثنين، أن قبطان الطائرة توفي قبل الهبوط بقليل، فما كان من أحد ركبائها الخمسة، وهو طيار مرخص، إلا أن تولّى قيادة الطائرة الصغيرة من طراز "بيتشكرافت كينغ" ذات محركين توربينيين، ولم تفصح السلطات عن اسم القبطان الراحل ولا الركاب.

ونقلت الوكالة عن رئيس اللجنة الوطنية لمراقبة

## برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

وفيات
<b>راشد سعود مجبل أبو رذن</b> 87 عاماً، شيع اليوم بعد صلاة العصر، سلوى ق1، ش7، م6، ت: 99028676, 66544877, 66541333
<b>مطلق شرشاب بن حمد المطيري</b> 66 عاماً، شيع، صباح الناصر، ق5، ش39، م60، مقابل مسجد الشلاحي، ت: 66972277, 55517777
<b>حصه أحمد إبراهيم النجدي</b> زوجة: أحمد ناشي الدعواني 49 عاماً، شيعت، الرجال، الفحجيل، ق3، ش5، م74، ت: 97850159, النساء، الفحجيل، ق10، ش مالك بن الرب، م7، ت: 239188466
<b>خالد حمد عيسى الرجيبي</b> 56 عاماً، شيع، الرجال، ديوان أحمد الرجيب، السرة، ق2، ش5، م20، ت: 99685888, النساء، بيان، ق7، ش الأول، ج8، م15، ت: 25390224, 94044444
<b>سارة عبد الله ثويني القلاف</b> أرملة: عبد المحسن خلف جعفر الشطي 77 عاماً، شيع التاسعة من صباح اليوم، الرجال، الدعية، مسجد البحارنة، ت: 66648999, النساء، الدعية، ق4، حسيينية الحاج غانم
<b>سالم تركي سالم الزويبي</b> 41 عاماً، شيع، الرجال، الفردوس، ق6، ش1، ج8، م53، ت: 99616061, النساء، العمريه، ق3، ش4، م9

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.00	العظمى 32
الشروق 05.22	الصفرى 18
الظهر 11.48	أعلى مد 04.10 صباحاً
العصر 03.22	أدنى جزر 02.18 مساءً
المغرب 06.14	أدنى جزر 08.59 صباحاً
العشاء 07.34	أعلى مد 10.10 مساءً



د. غانم النجار

## قراصنة كويتيون؟

ما هو الفارق بين القرصنة السياسية الدائرة عندنا هذه الأيام، والقرصنة في القرن الإفريقي، المتمركزة في منطقة ايل في جمهورية البونت بالصومال؟

ظاهرة القرصنة الصومالية التي استعر أوارها في السنوات الأخيرة، ودخلت حيز الرادار الإعلامي والسياسي في الأشهر الأخيرة، هي ليست إلا نتجية لتفكك الدولة الصومالية، منذ سقوط حكم محمد سياد بري (بالطبع لا علاقة له برئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري) عام 1991.

والشاهد أنه عبر التاريخ لم تكن القرصنة ظاهرة معروفة لدى الصوماليين، لكن ضياع الدولة أدى إلى استغلال دول عديدة للشواطئ الصومالية الممتدة لأكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر، وتطل على ثلاثة أبحر، وانتهكت تلك السفن هذه الشواطئ من دون رقيب أو حسيب، واعتدت في الكثير من الأحيان على الصيادين الصوماليين، ونزفت الثروة السمكية والبحرية الصومالية على مدى الـ18 عاماً الماضية. وربما كانت هناك امكانية لمنع أولئك المستغلين بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، إذ استقرت قيادة مكافحة الإرهاب في جيبوتي، وظلت السفن الحربية تجوب خليج عدن والبحر الأحمر والمحيط الهندي، لكنها رفضت أن تتعامل مع العدوان السافر الذي كانت تمارسه سفن صيد آسيوية وغربية، كما رفضت التعامل مع قوارب الموت التي يملأها المهربون بالمساكين والفقراء ليعبروا فيها من شواطئ البونت لاند إلى الشواطئ اليمنية، ويكفي دالة على حالة اليأس أن نخيل أن يفر إنسان ما إلى اليمن الفقير أصلاً.

ورغم محاولاتي العديدة إعلامياً وعبر النقاوض المباشر، عندما كنت مفوضاً دولياً للصومال، لم يتحرك أحد، مع أن أعداد من يموتون في تلك القوارب تتجاوز المئات، ولكن لا حياة لمن تنادي، وضاع مشروع المبادرة، التي تقدمت بها إلى مجلس الأمن، لإنشاء هيئة دولية للإشراف على الشواطئ الصومالية في عام 2003 في زحمة السياسة.

أما الآن فإن حل موضوع القرصنة في الصومال أصبح أكثر صعوبة من ذي قبل، وربما يحتاج إلى تفصيل أكثر مستقبلاً. بالطبع لا مجال هنا للمقارنة بين وضعنا في الكويت، والوضع في الصومال، إلا أنه من المؤكد أن هناك قرصنة سياسية من نوع ما تدور رحاها في أروقة الانتخابات الكويتية القادمة، فالملحوظ أن حالة الانزحام للفظي والتراشق بالالتهامات المتبادلة بين المرشحين أنفسهم قد وصلت إلى درجة غير مسبوقة، كما يلاحظ كثرة القضايا في المحاكم التي يكون طرفها مرشحاً هنا أو مرشحاً هناك، وعسى ألا توفدنا حالة الانزحام اللفظي تلك إلى قرصنة يتم فيها اختطاف المشهد السياسي والابتعاد به عن القضايا الأساسية.

## احجز غرفة بالإفطار...

## تحصل على فيروس في الكمبيوتر

قالت شركة سيمانتك المتخصصة في أمن الأنترنت في تقرير جديد لها أمس أن عدد الفيروسات التي تصيب أجهزة الكمبيوتر يتزايد بسرعة غير طبيعية، وتتحول من بين ثنائيا رسائل البريد الإلكتروني إلى الاختباء وراء المواقع الآمنة مثل حجز غرفة بالإفطار محلياً.

ويحسب تقدير سيمانتك فإن هناك زيادة كبيرة في عدد الفيروسات والديدان التي يطلق عليها أيضاً "الشفرات الخبيثة" على شبكة الأنترنت، إذ تم التعرف على 624,267 منها في 2007 مقارنة بـ1.6 مليون في العام الماضي. وقال فينستد ويفر نائب رئيس سيمانتك للمحتوى الأمني في مقابلة مع رويترز: "ستون في المئة من جميع تهديدات الشفرات الخبيثة في العشرين عاماً الماضية ظهرت خلال الاثني عشر شهراً الماضية فقط".

وأوضح التقرير أن المهاجمين يتحولون عن استخدام أسلوب التصيد عبر رسائل البريد الإلكتروني غير المرغوب فيها للوصول إلى المعلومات الشخصية عن المستخدم، إلى إفساد مواقع شرعية، منها على سبيل المثال موقع اعمال محلي واستخدامه في السرعة، ويميل المهاجمون إلى تجنب مواقع المؤسسات الكبيرة التي تديرها شركات منتحلح سريعاً الموقع، ويهاجمون بدلاً منها مواقع أصغر لا يديرها محترفون، مثل حجز غرفة فندقية بالإفطار. وحدث تقرير سيمانتك أمثلة على مواقع أخرى مثل الاسم المحذرة والحكومة البريطانية كمواقع أصيبت بفيروسات وشفرات خبيثة على الأنترنت.

وهذه الفيروسات هو السرعة مع اتساع النطاق حول العالم، ما يجعل من السهل للمناطق التي لا تخضع للقانون أن تلعب دور الحاضن للمهاجمين. وقال التقرير: "في 2008 استهدفت 78 في المئة من تهديدات المعلومات الخاصة ببيانات المستخدم، و76 في المئة استخدم محتوى مزيفاً للدخول بهدف سرقة معلومات مثل الحساب البنكي عبر الأنترنت"، ووفق سرقة أرقام بطاقات الائتمان واسماء المستخدمين وكلمات المرور بنجاح في السوق السوداء.

(واشنطن - رويترز)

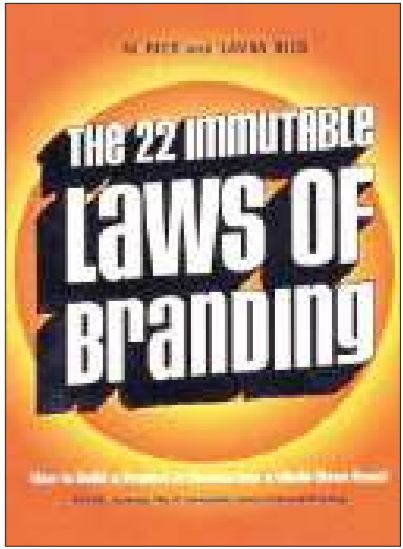
## bloggers

### 22 قانوناً لإشهار العلامة التجارية

يرى المؤلف أن العلامة التجارية، الماركة، براند Brand ما هي إلا اسم له دلالة خاصة في عقل المستهلك، هذا الاسم يكون من القوة بحيث يستطيع التأثير بشكل إيجابي في قرار المستهلك بشراء أي منتج، كما أنه في ظل الكثرة العددية المتزايدة للمنتجات المتوافرة في الأسواق، فالإلتطاع الإيجابي القوي السائد عن أي علامة تجارية يمكن له أن يعمل بمنزلة العامل المساعد للمشتري على حزم أمره واختيار أي منتج سيشتره. دعنا نضرب مثلاً، لديك هواتف نقالة، جودة كثيرة في الأسواق، لكن هاتف آيفون هو مراد من برید أن يبدو بمظهر الشاب الكوول، وأما من يريد أن تبدو عليه سمات رجل الأعمال، كان ليشترى نوكيا كومينيكاتور في الماضي، أو بلاكبير.

اليوم، من أراد إبهار أقرانه سائق السيارات، فيشترى فيراري، أو يكفي بسيارة أودي، ومن يريد إبهار زواره تلفزيون سوني بلازما 104 بوصة، إن هذه الأسماء والعلامات التجارية قد نححت في خلق انطباعات خاصة بها في أذهان عدد كبير جداً من الناس، وهذا ما يساعدها هذا الكتاب على تحقيقه لمنتجاتنا وخدماتنا.

شبابك  
http://www.shabayek.com/blog



### أقنعة براقع

انتهيت من الشكل الأولي لخمسة براقع بقى الآن بعض التفاصيل ويدها نقش زخارف السدو عليها... وإضافة خطوط من الصوف في نهايات الأقنعة الصغيرة.

يتوجب علي تنفيذ أربعة أقنعة أخرى وتكتمل المجموعة، بقي شهر تقريباً على معرضي الثاني، وأعمل على تجهيز الأعمال القديمة وطلائها وتنفيذ جديدة، وأرجو أن تكون بالمستوى المطلوب.

mood art  
http://moodart.net

### ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل!

في ناس مع حزب.. «الله لا يغير علينا»  
وناس مع تكتل «لا كلل ولا ملل في إصلاح كل العلل».

أما أنا، فأعتقد أنني مع جماعة «اجتهد في سعيك ولا تجعل الإحباط يستحوذ عليك، فيحطملك لتصبح مشلولاً بالاختيار».

لازم نصوت ونمارس حقنا الدستوري باختيار من يمثلنا.

رؤية وطن  
http://rwatan.blogspot.com